الموسوعة الثقافية المدرسية
١
لطلاب المرحلة الابتدائية

الأفكار الذهبية في الإذاعة المدرسية

- أهداف
- حوافز
- برامج
- آمال وطموحات
- تطوير
- حوارات
- تجديد
- استفتاء

تأليف
أبو عبدالله

الطبعة الأولى

الأفكار الذهبية في الإذاعة المدرسية

ابتدائي - بنين



تأليف

أبوعبدالله

ح أبوعبدالله، ١٤٣٥هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
أبوعبدالله
الأفكار الذهبية في الإذاعة المدرسية./ أبوعبدالله - تيماء،
١٤٣٥هـ
٢٩٦ص ؛ ١٧ × ٢٤ سم
ردمك: ٨ - ٥٦٠٧-٠١-٦٠٣-٩٧٨
١- الإذاعة المدرسية أ. العنوان
ديوي ٣٧١,٨٩٧ ١٤٣٥/٦١٧١
رقم الإيداع: ١٤٣٥/٦١٧١
ردمك: ٨ - ٥٦٠٧-٠١-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الأولى
١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م

التصحيح والمراجعة
محمد فهمي
سحر الشريف
سمية الورداني
علي فرحات حلوة
مصطفى حسن
يوسف محمد أبو القاسم
مصطفى حسن حسن
أحمد هارون
أبو القاسم عبدالرحمن
أيوب محمد فضل
عبدالله مختار

مستشار الموسوعة
د. حسن الشريف
رئيس مجلس إدارة
دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع
عضو إتحاد الناشرين المصريين


بسم الله الرحمن الرحيم



شكرٌ و تقدير

﴿ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ ﴾

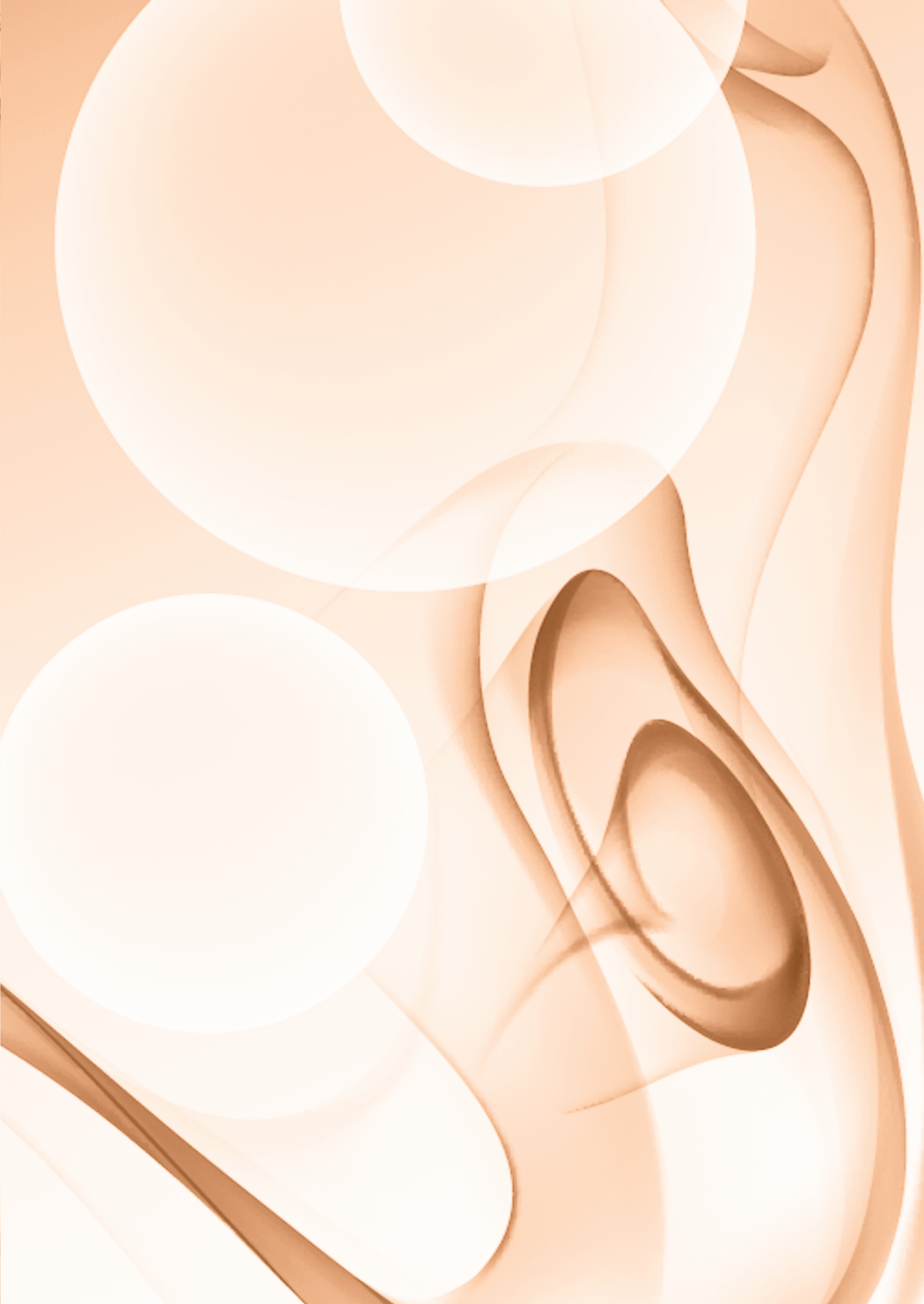
الحمد لله .. خلق الإنسان، علمه البيان. وفقني الله – تعالى – لإعداد هذه الموسوعة بفضله ومنه وجوده؛ فقد كانت هذه الموسوعة حلم؛ بل خيال، ولكن الله سبحانه قدر لها أن تكون؛ فكانت .. والحمد لله .. والشكر لله.

الأمر الآخر الذي ينبغي عليَّ أن أقوله؛ هو أن هذه الموسوعة في معظمها، إعداد، وجمع، وترتيب، وتلخيص؛ فإن كان من فضل فهو لله تعالى، ثم لمن اقتبست منهم، وقد ذكرت كل المصادر في كتاب مستقل. فلهم مني الشكر والدعاء.

والحقيقة؛ هي أنهم شركاء في الموسوعة، قال تعالى: ﴿ لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحۡمَدُواْ بِمَا لَمۡ يَفۡعَلُواْ فَلَا تَحۡسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٖ مِّنَ ٱلۡعَذَابِۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾ (آل عمران: ١٨٨).

وكذلك أشكر كل من ساهم في هذه الموسوعة؛ بالدعم المالي، أو الإخراج، أو المراجعة، أو الطباعة، أو التقديم، أو المشورة، أو غير ذلك .. ولو اتسع المقام لذكرت كلاً باسمه.

والحمد لله رب العالمين.



تقديـم ١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه التابعين.

لقد سرني هذا المؤلف الرائع الذي يهتم بجانب تربوي في إعداد الناشئة لاشتماله على البرامج والأنشطة الهادفة التي يكون لها الأثر الرائع في إخراج جيل متميز واعٍ شغوف بالعلم، يواكب التطور الهائل في التعليم دفعًا للأمام والرقي والنهوض بالأجيال التي هي عماد الأمم.

والله أسأل أن يجعل ذلك العمل في ميزان حسناتكم، وتقبل الله منكم.

أ / اشرف محمود الجهني

الباحث بكلية التربية ـ جامعة الأزهر

تقديم ٢

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسولنا المصطفى الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فبين يدي خدمة علمية تربوية قيمة، مصنفة في اثني عشر مجلدًا، قد اعتنى فيها الأستاذ: أبو عبد الله أيما عناية، فجمع ودقق، ونظر ورتب، وأفاد وأجاد، وأعمل الفكر وسرح النظر، وأتى بجمع فريد متميز، مما يهم الناشئة والأولياء والمربين، وازدان هذا العمل الموسوعي بأنه عني بمحاور علمية تربوية في غاية الأهمية، منها: المحور العقدي، والحديث عن القدوة نبينا الحبيب ﷺ، ومناقب الصحابة رضي الله عنهم ومناقب التابعين رحمهم الله، والحديث عن المحور الثقافي والأدبي، ورصد مئات الكلمات التي جمعت سحر البيان، وما شاكل ذلك.

وأحسب أن هذا الجهد العلمي التربوي الذي قام به مؤلفه جهد علمي مبارك ومتميز، احتوى على كنوز وفوائد، ودرر وفرائد.

إنه فعلاً جهد رائع يستحق الشكر والتقدير والثناء.

فما أشد حاجتنا -نحن المسلمين- لبناء ضمائر الشباب والعناية بقلوبهم وتربيتها على الاستقامة، وبناء عقولهم على الإبداع والارتقاء، فالأول ينتج الاستقامة، والآخر يفتق الريادة.

أسأل الله تعالى أن يجزي مؤلف هذه الموسوعة خير الجزاء وأن يكتب لهذا المشروع القبول والانتشار والنفع لشباب المسلمين، وأن يكون إحدى اللبنات العلمية التي تسهم في البناء العلمي والتربوي، ويستفاد منها في

مشارق الأرض ومغاربها.

سدد الله الجهود، وبارك في الخطى، وأكرمنا بالتقوى.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا ومصطفانا محمد وعلى آله وصحبه أجميعن. والحمد لله رب العلمين.

وكتبه:

د/إبراهيم بن صالح التَّنَم

أستاذ الفقه المساعد في قسم الشريعة في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء والمستشار الشرعي في مركز التنمية الأسرية والباحث الشرعي في موقع المستشار الالكتروني

١/٨/١٤٣٥هـ

تقديم ٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه التابعين.

تأتي هذه الموسوعة التربوية الجديدة للأستاذ أبو عبد الله الباحث المتميز، كمحاولة لاستيعاب مجموعة من المعلومات النوعية والكمية المرتبطة بالمكتسبات المدرسية والتربوية، مما يكسبها قيمتها المضافة على مستوى الإنتاج التربوي بكل الدول العربية - التي ترنو منظوماتها التربوية والتكوينية إلى الرقي بالممارسة الصفيَّة - في إطار الاستفادة من معلوماتها التربوية والدينية والأخلاقية، وغيرها .. ويحاول المؤلف في موسوعته أن يمنح نفساً جديداً لعلاقة المارس التربوي بالمعرفة "المعرفة بما هي برهنة على ما لدينا من كفاية"، وذلك من خلال طرح ينأى عن الرتابة التأليفية الناتجة أساسًا عن النمطية في تناول موضوع الدراسة والتدريس .. فأعتقد أن هذه الموسوعة قد تميز بالفعل، بملامستها لجوانب مهمة تراود على الأعم الباحثين العرب، وعلى وجه الخصوص الطالب والمعلم التربوي والآباء أيضاً.

والله أسأل أن يجعل هذا الجهد الضخم في ميزان حسنات المؤلف المجتهد والجاد الأستاذ/ أبو عبد الله.

مستشار الموسوعة

د. حسن الشريف

دكتوراه الفلسفة ومقارنة الأديان

عضو إتحاد الناشرين المصريين

أجمل هدية من يديك

أخي القارئ الكريم:

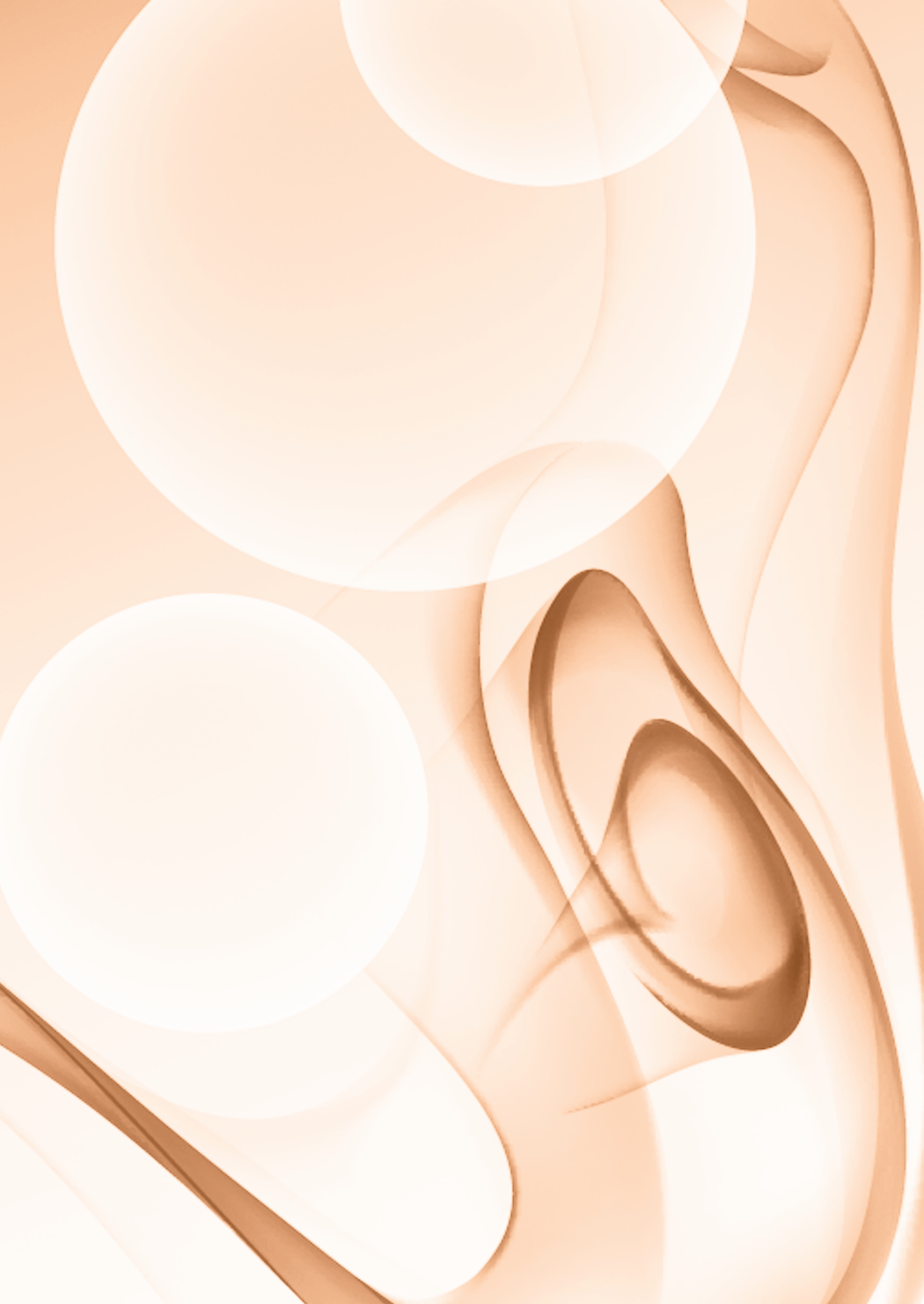
هذا الكتاب هو من أجلك، وقد بذل فيه الكثير من الجهد؛ ولكن كما قال الإمام الشافعي (أبى الله أن يتم إلا كتابه) فالخطأ والزلل في صنائع البشر وجهودهم وارِد بمقتضى الجبلة البشرية؛ إذ لا عصمة لأحد بعد الأنبياء.

ولهذا .. قد تجد في هذا الكتاب أخطاء إملائية، أو نحوية، أو غيرها، فلا تتردد في إبلاغنا بها، وإرسالها إلينا.

وبما أن الكتاب أُلف لك ومن أجل أن تنتفع به، فإننا ندعوك أن تستشعر - وأنت تقرأه – أنه لك .. فرحمك الله يا من أهديت إلينا عيوبنا.

لإرسال ملاحظاتك عن طريق عناوين المؤلف في آخر الكتاب.

جزاك الله خيرًا على كل حرف كتبته .. وستكون – بإذن الله – شريكنا في الأجر والنفع.



مقدمة الكتاب

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم. أما بعد:

مع إشراقة كل صباح، وبزوغ شمس النهار، تتهلل نسمات الصباح على أنغام صوت الصباح؛ نعم صوت الصباح، هو صوت انطلاق الإذاعة الصباحية...

مع هذه المشاعر المشتركة بيني وبينكم تجاه هذا المنبر الإعلامي المدرسي، منبر الإذاعة المدرسية أود أن نفتح معًا صفحة بيضاء، صافية روناء؛ لنسطر فيها واقعنا؛ نعم واقعنا الذي نعيشه مع الإذاعة المدرسية!...

ما الذي فعلناه تجاهها؟

هل عملنا فيها شيئًا نحتسب أجره على الله؟

هل بثثنا هموم الشباب والفتيات من خلال هذا المنبر؟

هل عالجنا سلوكيات الشباب والفتيات الخاطئة من خلاله؟

هل وهل وهل؛ تكثر الأسئلة وتتعدد الإجابات لكن الواقع خير شاهد.

إن المتأمل في واقع الإذاعة المدرسية الصباحية من داخل مدارسنا ليشاهد ويسمع ما يضيق منه الصدر، ويشين منه الوصف؛ فإن سألت عن مشرف الإذاعة وجدته وحيدًا بمفرده طوال عشر سنوات، وإن سألت عن البرامج وجدتها مكررة، معادة، ثابتة، وإن سألت عن الطلاب فهم كذلك لم ينلهم تغيير، ولم يلحق بهم تطوير... وهكذا هي حال منابر الإذاعات في كثير من مدارسنا - إلا ما رحم ربي - .

مع هذا الواقع المؤلم لإذاعتنا المدرسية التي ما أشرقت وجوهنا منذ

أول يوم دخلنا فيه المدرسة إلا ونحن نشاهدها، ونسمع أحاديثها؛ فهي صاحبة الجميل، وهي منبع التعليم.

لذا أحببت المساهمة، ورد الجميل من خلال الكتابة في هذا النشاط التربوي اللامنهجي المهم ألا وهو الإذاعة المدرسية، فقد عقدت العزم وأعددت العدة على الكتابة في هذا النشاط، فبحثت في كل ما أستطيع أن أبحث فيه، فقلبت المواقع العنكبوتية، ونقبت في الكتب، وبحثت في الصحف، وسألت المعلمين، والمعلمات، والطلاب والطالبات، ولكم أتذكر من ليلة قمت فيها من فراشي لكي أسجل فيها قصة تذكرتها! أو فائدة حصلت عليها عن الإذاعة فأدونها وأسجلها مخافة النسيان والضياع!.

وإن صادفتني فكرة أو مر بخاطري شيء حول الموضوع كتبته ودونته سريعًا مخافة الذهاب والنسيان.

فكم من مرة دونت فيها الخواطر في قصاصات وأوراق صغيرة، وكم من مرة سجلت فيها السوانح والفوائد على هوامش الكتب والصفحات، حتى علب المناديل لم تسلم من بعض تلك التدوينات والكتابات!.

إلى أن يسر الله لي جمعها في هذا الكتاب من خلال هذا الجهد الذي أحسبه –والله- جهدًا يسيرًا، وعملاً قليلاً في بحر الدعوة إلى الله، فالدعوة إلى الله بحر لا ساحل له، ومنبع لا ينضب معينه؛ فاغرف منه، وأدل بدلوك، فكل ميسر لما خلق له.

كما أود التنبيه إلى أن هذا الكتاب موجه للجنسين؛ الطلاب والطالبات، والمعلمين والمعلمات.

فصل
الإذاعة في اللغة [(١)]

الإذاعة لغةً:

الذال، والياء، والعين. أصل يدل على إظهار الشيء وظهوره وانتشاره.

يقال: ذاع الخبر، وغيره يذيع ذيوعًا، ورجل مذيع لا يكتم سرًا قال تعالى: ﴿ وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِۦ ﴾ (النساء: ٨٣).

والمراد: أظهروه ونادوا به في الناس.

قال الشاعر:

أذاع به في الناس حتى كـأنه   بعليـــاء نـار أوقدت بثقـــوب

ورجل المذياع: لا يستطيع كتم خبر.

والمذيع الشخص الذي يتولى إلقاء المادة الإذاعية.

وقد جاء لفظ (المذيع) جمع (مذياع) في السنة كما في الأثر الموقوف على علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - (تعلموا العلم تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله؛ فإنه سوف يأتي بعد هذا الزمان تسعة عشرائهم المعروف، ولا ينجوا منه إلا كل نومة، فأولئك أئمة الهدى ومصابيح العلم، ليسوا المساييح المذياع البذر).

المساييح: الذين يمشون بالشر والنميمة. (والمذيع): جمع (مذياع): وهم الذين يشيعون الفواحش، و(البذر) جمع بذور، يقال: بذرت الكلام بين الناس أي أفشيته وفرقته.

---

(١) بتصرف من كتاب: (الإذاعة الدينية - إذاعة القرآن الكريم) لـ/فهد بن عبدالعزيز السنيدي.

فصل
أهداف الإذاعة المدرسية

تعد الإذاعة المدرسية من أهم النشاطات المدرسية، وأكثرها حضورًا، حيث يلقى على عاتقها من المسؤوليات أكثر من غيرها، يكفي أنها تعتبر نشاطًا يوميًا، يتطلب إعدادًا يوميًا؛ لذا كان لهذا النشاط المدرسي (الإذاعة المدرسية)عددًا من الأهداف المهمة والذهبية والتي يُسعى لتحقيقها وتطبيقها من خلال البرنامج الإذاعي المدرسي بشكله المتكامل.

علمًا بأن هذه الأهداف تصب بدرجة كبيرة في رصيد الطالب بشكل رئيس، والمدرسة ككل بشكل ثانوي.

لهذا سوف نخصص هذا البحث عن الحديث عن أهداف الإذاعة المدرسية، والتفصيل في كل هدف بما ييسره الله -عز وجل-.

وقد اخترت (واحدًا وعشرين) هدفًا للإذاعة المدرسية ليس على سبيل الحصر، وإنما على سبيل الإيجاز فليس هذا الكتاب مخصصًا للحديث عن أهداف الإذاعة، وإن كان الأمر يحتاج إلى مزيد بحث ودراسة لكن كما يقال: يكفي من القلادة ما أحاط بالعنق.

أولاً: الدعوة إلى الله:

تعتبر الإذاعة المدرسية منبرًا مهمًا للدعوة إلى الله فلا تخلو أية إذاعة في هذا البلد المبارك من قراءة للقرآن، وذكر لسنة رسول الله ﷺ ، فعلى أهل الدعوة إلى الخير من المعلمين والطلاب وكذلك المعلمات والطالبات استغلال هذا النشاط في الدعوة إلى الله، فقد حثنا الله في كتابه على الدعوة في أكثر من موضع حيث قال تعالى: ﴿ وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ

﴿وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ (آل عمران: ١٠٤).

وأذكر أنني قرأت هذا الخبر في صحيفة الأمل الإلكترونية:

بكاء جماعي في طابور الصباح بمدرسة ثانوية في الخبر

انتابت موجة من البكاء طلاب ومعلمي مدرسة ثانوية في الخبر إثر قراءة طالب في الإذاعة المدرسية رسالة موجهة من أم لابنها العاق، تسرد فيها تضحياتها من أجله وتستنكر طرده لها من بيته.

ودار محتوى الرسالة حول أم أهدت عينها لابنها وهو صغير، بعد أن تعرض لحادث فقد فيه إحدى عينيه، وحين كبر الابن أصبح يعيب والدته بعينها المفقوءة حتى وصل الأمر إلى طردها خارج المنزل.

وأوضح مدير مدرسة اليعقوبي الثانوية في الخبر -فيصل الدوسري- أنه ضمن خطط النشاط الطلابي في المدرسة تم تفعيل حملة خاصة لبر الوالدين لترسيخ فضلهما والعطف عليهما وتأدية الواجب تجاههما.

وبين الدوسري أن الحملة تزامنت مع إعلان شرطة المنطقة الشرقية عن زيادة في نسب عقوق الوالدين في المنطقة عن العام الماضي بنسبة (٥٢٪). ا.هـ

وهذا يدل على أهمية الإذاعة المدرسية في الدعوة إلى الله، وعلى تأثيرها في نفوس الطلاب والطالبات إذا أحسنت الاستغلال.

ثانيًا: زرع الثقة في نفوس الطلاب والطالبات:

فتكون هذه الثقة بربهم أولاً ثم بأنفسهم، حيث تكسبهم الإذاعة ثقة كبيرة جدًّا من حيث وقوفهم أمام زملائهم، وأمام مدرسيهم، وأمام مديرهم، هذا الموقف الذي يتكرر لهم كل صباح يزرع الثقة في نفوسهم، وينميها، ويجعلهم يشعرون بثقة، وأنهم يقدمون شيئًا عظيمًا يؤهلهم في المستقبل للوقوف في المحافل والمناسبات والمنابر بكل ثقة.

ثالثًا: تدريب الطلاب على الخطابة:

وهذا من أروع الأشياء، حينما يتعلم الطالب إنشاء نص من تلقاء نفسه، تتوفر فيه القدرة البلاغية، والحصيلة المعرفية، وتحديد الأولويات، كل هذه القواعد والأسس التي يطبقها الطالب في الإذاعة المدرسية، سيستفيد منها في مشواره في الحياة، فعندما يطلب إحدى الخدمات البلدية أو في الاتصالات أو غيرها سيحتاج إلى كتابة معروض، وعند تقديم طلب وظيفي سيحتاج إلى كتابة تقرير، بل ربما يصل إلى أعلى من هذا فيساهمٍ في إعداد المحاضرات، وكتابة الخطب، وقد يصل إلى تأليف الكتب، والنماذج في هذا كثيرة. كل هذا بعون الله عزّ وجلّ وتوفيقه يستطيع الطلاب والطالبات اكتسابه من خلال هدفٍ واحد من أهداف الإذاعة المدرسية ألا وهو التدرب على الخطابة.

ولعلي أذكر هنا قصة أوردها الأستاذ عبد السلام الحمدان في كتابه (أفكار مدارس) حيث يقول: «ذكر لي أحد الموظفين الذين تخرجوا من الجامعة قبل عشرين سنة أن أعظم شيء فقده في حياته الدراسية يوم أن كان طالبًا.. هو ضعف مشاركته في النشاط المدرسي، وعزوفه عنه.. ويقول: يا ليتني يومها كنت مشاركًا فعالاً لأرى ثمرته هذه الأيام، فأصدقائي في تلك الأيام هم الآن من المذيعين فصيحي الألسن، والخطباء الموهوبين.. وأنا الآن كغيري من الموظفين الذين لم يتعودوا على مقابلة الجمهور ومخاطبتهم فلا يعرفون تركيب جملتين».

رابعًا: تدريب الطلاب على الإلقاء، ومواجهة الجمهور:

وهذه المرحلة تأتي في الأهمية بعد منزلة الخطابة، بل هي مرحلة من مراحلها.

ففي هذه النقطة (الإلقاء) يتردد كثير من الطلاب عن المشاركة في الإذاعة بل والإحجام عنها، في حين يلعب مشرف ومشرفة الإذاعة دورًا مهمًا في حثِّ وتشجيع الطلاب والطالبات على المشاركة خطوة، خطوة، وبدوره يتبع مع هؤلاء الطلاب المترددين أساليب شتى يدركون بعدها أنهم قادرون على مواجهة زملائهم، والحديث أمام معلميهم، بل التأثير في السامعين؛ فيتحول هذا الطالب أو تلك الطالبة من محجم عن الإذاعة إلى عاشق لها، محب لها، لا يتردد عن المشاركة في أية فقرة منها، فتنعكس هذه الموهبة التي نمَّتْها الإذاعة المدرسية انعكاسا إيجابيًا على مسيرة حياته بشكل ملحوظ.

فهو بهذا العمل ألا وهو الإلقاء ومواجهة الجمهور، يستطيع فعل أشياء كثيرة ومن دون تردد. مثلاً: يستطيع أن يؤم المصلين في المساجد، وكذلك إلقاء الكلمات، والخطب، والمحاضرات؛ كما أنه لا يتردد في المشاركة في أية مناسبة علمية، أو ثقافية؛ بل يساهم في إنجاحها وإعدادها.

فعلى أولياء الأمور خصوصًا الحرص على إشراك أبنائهم وبناتهم في جماعة الإذاعة، وتشجيعهم على ذلك، وسؤال مشرف ومشرفة الإذاعة عنهم، فمن المهم والمهم جدًا أن يتعود الطالب والطالبة على الإلقاء ومواجهة الجمهور منذ الصغر حتى يتعود عليه، ويسهل عليه في الكبر، وهو ما توفره له الإذاعة المدرسية من بداية دخوله للمدرسة (المرحلة الابتدائية) إلى حين خروجه منها.

وأذكر هنا أنني قرأت خبرًا في إحدى الصحف السعودية عن مجموعة من المعلمين يقومون بتقديم يوم من الإذاعة .. وهذا نص الخبر.

معلمون في الإذاعة المدرسية.. بدلاً من الطلاب:

فوجئ طلاب مدرسة طلحة بن معاوية الابتدائية وأصابتهم الدهشة، عندما شاهدوا مدير المدرسة وعددًا من المعلمين يقومون بإلقاء الإذاعة المدرسية في طابور الصباح المدرسي بدلاً من الطلاب، كما جرت عليه العادة في مدارسنا حيث يقوم الطلاب بإلقاء فقرات الإذاعة المدرسية ويتوزعون فقرتها، ويقوم رائد الصف بتنسيقها مع الطلاب وتكون الإذاعة مقسمة طوال العام الدراسي على فصول المدرسة. لكن قيام مدير المدرسة بتطبيق هذه التجربة التي تعتبر فريدة من نوعها والأولى على مستوى المملكة تركت أثرا طيبا لدى طلاب المدرسة وكسرت حاجز الرهبة بين الطلاب والمعلمين، ونالت إعجاب التلاميذ وشدت انتباههم ولقيت صدى واسعا في المنتديات التعليمية كفكرة جديدة تقدم لأول مرة على مستوى التعليم في المملكة. ا.هـ

وهذا الخبر وإن كان فيه نوع من الطرافة، ونوع من الحرص من أولئك المعلمين؛ إلا أن الإذاعة تظل حقا للطالب والطالبة ويمكن لأية إدارة في أية مدرسة إقناع الطلاب والطالبات بأهمية المشاركة في الإذاعة المدرسية بطرق شتى.

خامسًا: تنمية قدرات الطلاب والطالبات على الإعداد والتنسيق بأنفسهم:

وهذا الهدف تكفله الإذاعة المدرسية الناجحة، والتي تعتمد على رأس مالها ألا وهو طلابها المبدعون، فيوكل إليهم مشرف الإذاعة إعداد الإذاعة وتنسيقها بأنفسهم، ويتولى هو الإشراف عليهم، فمع مرور الأيام تتطور قدرات الطلاب على الإعداد، والتنسيق، ويصبحون قادرين على قيادة الإذاعة بأنفسهم، بل التأثير والتغيير فيها نحو الأفضل والكلام ينطبق أيضًا على مدارس البنات.

لذا على مشرفي الإذاعات إعطاء سقف من الحرية المنضبطة للطلاب، وعدم إلزام وفرض آرائهم فقط؛ لأن هذا الفعل يهدم هدفًا أساسيًا من أهداف الإذاعة ألا وهو الهدف الذي نتحدث عنه.

إذًا الخلاصة هي: أن متابعتك - عزيزي مشرف الإذاعة - مطلوبة ولكن فرض رأيك على الجميع مرفوض ولتكن حكمتك: رأيي خطأ يحتمل الصواب، ورأي غيري صواب يحتمل الخطأ.

سادسًا: المشاركة في التوعية بالمناسبات الوطنية:

كما أن الإذاعة منبر إعلامي أيضًا هو منبر وطني، فهناك العديد من المناسبات الوطنية التي تمر بها البلاد، ينبغي أن يكون للإذاعة دور بارز في التوعية بها، وذكر الصور الحسنة والمشرفة للدولة في هذه المناسبات، وتوعية الطلاب والطالبات بالجهود التي تبذلها الدولة في تلك المناسبات، من مساعدات، وتبرعات، وإغاثات طبية، ومادية، وإنسانية، كل هذه الأمور من الأهمية بمكان أن يعرفها الطلاب والطالبات، لكي يقوى ارتباطهم بأمتهم الإسلامية.

سابعًا: معالجة بعض السلوكيات السيئة:

تساهم الإذاعة المدرسية في معالجة جانب كبير من السلوكيات السيئة التي يقوم بعملها والظهور بها بعض من الطلبة وكذلك بعض من الطالبات مثل: التشبه بالكفار من خلال قصات الشعر، وارتداء الملابس وغيرها، وكذلك بعض مظاهر العنف التي تحصل من الطلاب خارج المدرسة مثل التفحيط، والمشاجرات وغيرها.

كل هذه السلوكيات الخاطئة التي تقع من قبل الطلاب والطالبات تلعب الإذاعة المدرسية دورًا مهمًا في محاربتها والقضاء عليها بالتعاون مع إذاعة المدرسة والمعلمين. ويتمثل دور الإذاعة المدرسية في بيان أسباب انتشار هذه السلوكيات، وخطرها، والجانب الديني في التحذير منها، وذكر القصص والمواقف المؤثرة في التحذير منها، وكذلك إعداد المشاهد أمام الطلاب التي تعالج تلك السلوكيات الخاطئة بطريقة تربوية، ومحببة للطلاب والطالبات بحيث يتقبلونها بصدر رحب.

ثامنًا: الإعلان عن الأنشطة المدرسية لكافة الجماعات المدرسية:

وتنفيذ الإذاعة لهذا الهدف منبثق من رسالتها الإعلامية التي تحملها على عاتقها، فهذا الهدف يصب في مصلحة كل الجماعات المدرسية سواء كانت نشاطاتها صفية أم لا صفية جميع هذه الأنشطة يتم الإعلان عنها من منبر الإذاعة المدرسية، بالإضافة إلى التوعية بأهميتها، وكذلك الترغيب فيها.

والذي بدوره ينعكس إيجابًا على هذه الأنشطة والجماعات، بحيث يزداد الإقبال عليها، والمشاركة بها، وكذلك متابعة أخبارها.

تاسعًا: تقديم حصيلة معرفية، وثقافية جيدة ومتميزة للطلاب والمستمعين:

وذلك من خلال برامجها وفقراتها المتنوعة التي تقدم كل صباح، حيث يستمع الطلاب والطالبات، والمعلمون والمعلمات وجميع من يصله صوت الإذاعة؛ إلى الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والكلمات الطيبة، والنصائح المخلصة، والعديد من البرامج المفيدة كل صباح، الأمر الذي يجعل المستمع يضيف مخزونًا ثقافيًا، ومعرفيًا كبيرًا يزداد يومًا بعد يوم.

وهذا الأمر يجب العناية به والاهتمام فيه من قبل مشرفي ومشرفات الإذاعات، وكذلك طلابها وطالباتها، حيث إن جودة المواضيع وقوتها، وتأثيرها تدفع المستمع إلى تقبلها والتفكير بها، وكذلك الاستمرار على هذا النهج يجعل المستمع يقتنع بالطرح ويعجب فيه، ويجعل من هذا المنبر محل ثقة لمعلوماته، ومنهلاً لتحصيله الثقافي، ودروسًا يتعلم منها أشياءً كثيرةً قد يبقى تأثيرها ونفعها طوال حياته، بل قد تغيره من حال إلى حال؛

لذا يجب الحرص والاهتمام والاستمرار على ذلك وتذكروا حديث المصطفي ﷺ : «خير العمل أدومه وإن قل» (رواه البخاري).

عاشرًا: تنمية مواهب وإبداعات الطلاب أمام زملائهم:

هناك العديد من المواهب والإبداعات التي يتمتع بها طلابنا وطالباتنا ولكنهم وللأسف لا يجدون أحيانًا مكانًا لإخراجها، فضلاً عن تطويرها.

لذا تعتبر الإذاعة المدرسية فرصة كبيرة لهؤلاء الطلاب والطالبات لتقديم مواهبهم وإبداعاتهم أمام زملائهم في الإذاعة.

فمثلاً: إذا كان هناك طالب أو طالبة مبدع في تجويد القرآن الكريم، وترتيله فيحسن تقديمه أمام زملائه ليقرأ القرآن بكل إتقان فيعتاد على ذلك، ويتعرف على إبداعه؛ ليس ما يقدمه هذا الطالب شيئًا بسيطًا بل هو شيءٌ عظيمٌ يستطيع تقديمه لخدمة كتاب الله والجهر به.

وهذا مثال آخر: لطالب أعطاه الله موهبة حسن الصوت، وهذا شيءٌ عظيم، ولابد من استغلاله، فيُقدم هذا الطالب لإلقاء الأناشيد، والأشعار أمام زملائه بكل فخر واعتزاز؛ فيشعر هذا الطالب بأن لديه موهبة يستطيع تقديمها للمجتمع وللأمة أجمع.

كل هذه الأدوار التي تقدمها الإذاعة في سبيل اكتشاف وتنمية إبداعات ومواهب الطلاب والطالبات لن تتم إلا بفضل من الله ثم بجهود من القائمين على الإذاعة المدرسية.

الحادي عشر: عرض المشاهد التربوية الهادفة أمام الطلاب وكذلك الطالبات:

تعتبر المشاهد الجزء الثاني من عمل الإذاعة، وهي تشكل نسبة (٣٠٪) من عمل الإذاعة تقريبًا.

وتهدف هذه المشاهد إلى طرح قضية ما وتبيينها، وتوضيحها من خلال عدد من الأفكار والأطروحات التي يقدمها المشهد لهذه القضية المطروحة.

ولا تقتصر المشاهد على معالجة القضايا السلبية، بل أيضًا تطرح القضايا الحسنة، وتدعو إلى التمسك بها؛ لنأخذ مثلاً: عقوق الوالدين عبارة عن قضية سيئة يعالجها المشهد. ومثال آخر: المحافظة على الصلاة قضية حسنة يحث المشهد على التمسك بها.

مع العلم بأن فكرة هذه المشاهد تعتمد على غرس صورة، وإيصال رسالة واحدة وبشكل مباشر، ولا تعتمد على الإطالة، وتعدد القضايا، بل كل مشهد يعالج قضية واحدة، ولا تتجاوز مدته غالبًا خمس إلى عشر دقائق، لذا على مشرفي الإذاعات مراعاة هذه النقطة المهمة وهي تحدد قضية واحدة في المشهد، ومراعاة عامل الوقت.

الثاني عشر: ذكر سير السلف الصالح، والدعوة إلى الاقتداء بهم:

وهذا الهدف من الأهداف العظيمة لجميع وسائل الإعلام الإسلامية والذي ينبغي أن تحققه وأن تسعى إليه.

لذا على هذه المنابر المدرسية - منابر الإذاعات - أن تكون صداحة بذكر سير علماء الأمة، وسلفها الصالح، بدءًا من الصحابة، والتابعين - رضوان الله عليهم-، وكذلك العلماء المخلصين، والأذكياء المخترعين، وغيرهم الكثير ممن رقوا بالأمة الإسلامية قرونًا في سماء المجد، ليتعلم أبناؤنا وبناتنا سيرهم، ويقتفوا آثارهم؛ ويعلموا حقيقة بأنهم ملكوا هذه الدنيا قرونًا بالعلم والمعرفة والجهاد، وليس بالغناء والطرب والسفور.

مَنْ مِن شبابنا اليوم من يعرف سيرة خالد بن الوليد- رضي الله عنه-؟

مَنْ مِن شبابنا اليوم من يعرف سيرة سلمان الفارسي - رضي الله عنه - ؟.

لذا علينا استغلال هذا المنبر الذي بين أيدينا منبر الإذاعة المدرسية فهو موجه لعدد كبير من شباب الأمة وفتياتها؛ فلنجتهد في حسن الاستغلال، وسنقطف الثمرة بإذن الله.

الثالث عشر: الترحيب بالزوار، والضيوف والثناء على جهودهم:

وهذا من الأهداف الثانوية للإذاعة المدرسية، حيث يصادف في أحد الأيام زيارة مسؤول أو ضيف يكون موجودًا في فترة الصباح؛ لذا يطلب من الإذاعة أن ترحب بزيارته، وأن تثني على جهوده، وأن تشكره على مجيئه، وهذا من الأهمية بمكان حيث يترك طابعًا حسنًا في نفس هذا الزائر أو الضيف، ويشعر بأن هناك احترام وتقدير تكنه له إدارة المدرسة وطلابها، مما يجعله ربما يكرر الزيارة، وكذلك يأخذ انطباعًا حسنًا يبقى أثره في نفسه.

وهذا العمل بسيط جدًّا بل ربما لم يأخذ من وقت الإذاعة إلا النزر اليسير لكنه ترك وطبع الشيء الكبير في نفسية ذاك الزائر أو الضيف.

وتلك الأهداف التي تسعى الإذاعة المدرسية لتحقيقها هي في مجملها يسيرة، وبسيطة لا تحتاج إلى جهد كبير، فقط تحتاج إلى إرادة قوية، وتنفيذ، وستترك نتائج طيبة على المدرسة ككل؛ لذا علينا أن لا نحتقر من هذه الأعمال شيئًا امتثالاً لقول المصطفى ﷺ: «لا تحقرنّ من المعروف شيئًا ولو أن تلقى أخاك بوجهٍ طلق» (رواه أحمد).

الرابع عشر: الإعلان عن أية قرارات أو أنظمة جديدة من الإدارة:

توفر الإذاعة المدرسية كثيرًا من الوقت والجهد للإدارات المدرسية، فمثلاً عند صدور أي قرار، أو نظام، أو لائحة سلوكية سواء في بداية الدراسة أم في منتصف الفصل الدراسي، تحتاج الإدارة المدرسية إلى إيصال تلك الأنظمة للطلاب وكذلك الطالبات ليكونوا على علم، ودراية بتلك الأنظمة، فيكون الطلبة والطالبات بعيدين كل البعد عن مخالفتها أو التعرض لها، وكذلك تصبح الإدارة المدرسية قد أبرأت ذمتها في الإبلاغ عن هذه الأنظمة والقرارات، وهو ما توفره لها الإذاعة المدرسية؛ فبدلاً من أن يذهب المدير، أو الوكيل، أو المرشد إلى فصول المدرسة الكثيرة ليقرأ الإعلان لكل فصل على حدة، يستطيع بكل سهولة أن يوفر هذا الجهد والوقت في إبلاغ هذه الأنظمة والقرارات بواسطة منبر الإذاعة الصباحية أمام الطلبة والمعلمين جميعًا، فتبرأ ذمة ذاك المدير، وتكون الحجة على السامعين، فما على المدير إلا البلاغ المبين.

الخامس عشر: غرس لمبدأ المشافهة بين الطلاب وزملائهم:

وهذا الهدف يحتاج إلى توضيح وهو: أن الطالب عندما يقوم بين زملائه في الإذاعة الصباحية خطيبًا بهم عن أي موضوع ما، هو بذلك يوجه رسالته إلى زميله الذي في فصله، وإلى زملائه الذين يشاهدونه في بقية الفصول الأخرى، فهو منهم وإليهم؛ هذا الأمر الذي يجري بين هذا الطالب وزملائه هو المشافهة، وهي التي تجعلهم يتقبلون كلامه وبصدر رحب بل باستجابة وتأثرٍ أكبر، إذ إن الشخص الذي أمامهم ليس آتيًا من كوكبٍ آخر، بل هو زميلهم في المدرسة، وشقيقهم في العمر؛ فيتقبلون منه أكثر من غيره في كثيرٍ من الأحيان، والحال كذلك مع الطالبات.

لنأخذ مثالاً: لو طرح أحد الطلاب موضوعًا، مثل التفحيط، وأصبح يتحدث عن أننا فقدنا عددًا من أصدقائنا بسببه، وأنه كما يقال المتعة بنكهة الموت، سوف تجد الأنظار شاخصة إليه أكثر من أن لو تحدث فيه أحد المعلمين أو الإداريين؛ لأن من يتحدث هو من بينهم وهو من ينكر عليهم.

حينها يسأل الطالب نفسه: لماذا لا أسمع كلام زميلي وأكون مثله؟ ما الذي ينقصني عنه؟!

هذا ما قصدته في مبدأ المشافهة، وهو الذي نريده أن يكون بين الطلاب أنفسهم وكذلك الطالبات بحيث يكون هناك مشافهة بينهم ومعالجة بكل حب وأخوة، وصداقة، فكما يقال: صديقك من صدقك لا من صادقك.

وهذا ما تسعى إليه الإذاعة المدرسية الناجحة، وتصبو إليه.

السادس عشر: التعريف بقضايا الأمة الإسلامية:

«من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» هذا ليس كلامي بل هو كلام الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى، ويقول ﷺ في حديث آخر: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر» ها هو المصطفي ﷺ يعلمنا أننا جسد واحد، وأمة واحدة، منهجنا واحد، ودستورنا واحد، تجمعنا الصلاة، ويظلنا الصيام، وتصفي نفوسنا الزكاة، ويجمعنا الحج على صعيد واحد، لا فرق فيه بين عربي ولا أعجمي إلا بالتقوى.

وها هي الأمة الإسلامية في هذا العصر تعاني الجراحات والويلات، فقد سدد العدو سهامه إليها، وأجلب عليها بخيله ورجله، وأحاط بها من كل جانب.

فها هي فلسطين الحبيبة ترزح تحت الاحتلال منذ ستين سنة، والمسجد الأقصى بين براثن اليهود الغاصبين، وإخواننا هناك في جهاد مستمر ضد هؤلاء الجبناء الغاصبين، يبذلون كل ما يستطيعون من جهد وجهاد في سبيل طرد هؤلاء الجبناء الغاصبين؛ ويأبى الله إلا أن يعز دينه حتى وإن تكالب الأعداء، وتساقط الشهداء؛ فالله متم نوره ولو كره الكافرون.

فهذه قضية فلسطين إحدى أكبر قضايا المسلمين وأهمها، يجب علينا أن ننقلها لأبنائنا الطلاب في مدارسهم وجامعاتهم حتى يعلم هؤلاء الطلاب والطالبات بأن المسجد الأقصى يئن تحت وطأة اليهود، وبأن هناك إخوة لهم في جهاد مستمر ينتظرون الدعم والمساعدة والدعاء.

فعلى مشرفي الإذاعات وكذلك طلابها استغلال هذا المنبر الإعلامي منبر الإذاعة المدرسية بالتذكير والتعريف بقضايا الأمة، ومناصرتها، ومتابعة

ما يستجد بها، ونقلها إلى طلابنا وفتياتنا، ليعلموا بأن الأمة الإسلامية تحتاج إليهم بكل ما يستطيعون، وليس هناك أيسر من الدعاء بظهر الغيب وتذكروا قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ (البقرة: ١٨٦).

السابع عشر: التفاعل مع القضايا الدينية:

هذا التفاعل مع القضايا الدينية الإسلامية منبثق من عقيدتنا الإسلامية؛ فكتابنا القرآن الكريم، وسنتنا هدي المصطفى ﷺ لا يزيغ عنهما إلا هالك.

من هذا المبدأ الإيماني الخالد الذي يتجسد في قلب كل مؤمن بالله موحد له، يتوجب علينا مناصرة قضايانا الإسلامية، والعمل على إبرازها، والدفاع عنها.

فالجميع يعلم بأن أعداء هذا الدين من اليهود والنصارى كثيرون، ويكيدون له ليل نهار، بل ويسخِّرون كل طاقاتهم المادية والبشرية في سبيل النيل من هذا الدين وأهله.

وهذا العمل الخبيث ليس جديدًا عليهم فقد كانوا يكيدون للنبي ﷺ وأصحابه رضوان الله عليهم منذ أن بزغ نور الإسلام وسطعت رسالة التوحيد، وهم يعلنون العداء لكل ما يمت لهذا الدين بصلة.

فتارة يبثون الإشاعات والخزعبلات فقد قالوا عن المصطفي ﷺ: ساحرٌ أو مجنون، وتارة يحذرون من السماع له ﷺ حيث قالوا: ﴿ لَا تَسْمَعُوا لِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴾ (فصلت: ٢٦) وتارة بالإيذاء الجسدي والنفسي: فقد سحروا المصطفى ﷺ، ووضعوا السم له، وطردوه، بأبي هو وأمي ﷺ.

لكن الله نجاه، ونصره، وسلمه من كيدهم، فالنصر من عند الله، والغلبة لمن نصر الله ورسوله، واللعنة على من حارب الله ورسوله.

ولا تزال وسائلهم القديمة والخبيثة يستخدمونها في عصرنا هذا، فكلنا نحزن ونتألم على ما حصل قبل فترة بسيطة حيث نشر هؤلاء الأوغاد الكفرة رسومًا مسيئة للنبي الكريم ﷺ، وتعمدوا الإساءة إليه في صحفهم الرسمية

يشاهدها الكبير والصغير، والذكر والأنثى، ولم يقتصر الأمر على ذلك بل تعاونت معهم عدة دول كافرة؛ ليظهر حقدهم الدفين على هذا الرسول الكريم ﷺ.

فهب أحفاد محمد ﷺ حماة التوحيد، هبوا هبة رجل واحد مدافعين بكل ما يستطيعون عن رسولهم الكريم ﷺ داعين إلى مقاطعة هؤلاء الكفرة الفجار، وهدم اقتصادهم ونسفه، وجعلهم يندمون على فعلتهم، ليذوقوا مرارة ما اقترفته نفوسهم الخائنة، وهذا أقل ما كان يجب علينا أن نفعله دفاعًا عن جناب المصطفى ﷺ.

هذه قضية واحدة من القضايا الدينية التي يجب علينا التفاعل معها، والتي يجب أن لا تمر دون رد وردع حازم وجاد.

فعلينا واجبٌ مشرفين كنا أم طلابًا، مشرفات كنا أم طالبات أن نتفاعل في منبر الإذاعة المدرسية مع أية قضية تمس ديننا، وسنة نبينا ﷺ، ومقدساتنا الإسلامية؛ فالله عز وجل سائلنا عن ذلك، فعلينا أن لا نتوانى طرفة عين في نصرة قضايانا الدينية.

الثامن عشر: العناية بأحداث المدينة أو القرية التي توجد بها المدرسة:

وهذا من الأهمية بمكان، فلكل قرية ومدينة همومها وأحداثها التي يحب أهلها أن يسمعوا عنها ويتحدثوا بها.

فمثلاً إذا كان هناك مشروع تنموي كبير قرر في هذه المدينة أو القرية فلا بأس بالتبشير به، والإعلان عن مدى سعادة القرية أو المدينة به في الإذاعة المدرسية.

ومثال آخر: لو كان هناك حدث صحي أو بيئي يهدد المنطقة أو القرية فلا بأس بالحديث عنه والتحذير منه، وبيان طرق الوقاية منه.

وكذلك لو كانت هناك مثلاً مناسبة دينية لهذه القرية أو المدينة مثلاً: محاضرات دينية، أو زيارة لعالم من العلماء، أو أمير من الأمراء؛ فلا بأس بالعناية بمثل هذه المناسبات والحديث عنها، ولعل هذا الأمر يساهم في ربط طلاب المدرسة ومعلميها بأحداث مدينتهم وقريتهم والتفاعل معها، وكذلك إجلال وإكبار إذاعتهم المدرسية كونها تربطهم بمحيطهم الاجتماعي؛ فتلعب دورًا مهمًا في خدمة قضاياهم الاجتماعية، وكذلك تدعوهم إلى المساهمة جميعًا من خلال هذه التوعية إلى التكاتف والتلاحم كأبناء منطقة واحدة أو قرية واحدة.

التاسع عشر: توعية الطلاب بأهمية القراءة:

من أنبل الأهداف، وأسمى الغايات؛ أن يغرس حب القراءة في نفس، وعقل، وروح الطالب والطالبة منذ مراحل الدراسة المختلفة؛ حتى يختلط حب القراءة في لحمه وشحمه، وينصهر في قلبه؛ فيشعل قنديل المعرفة في عقله، فينير له الطريق، ويبصره في الدين، ويعينه على قطع مسافاتٍ من الطريق، ويجتاز بها عقبات في سلم المجد الطويل.

هذه هي القراءة لا تلوموني على حبها فأول ما نزل من كتاب ربنا هو (اقرأ) فالقراءة دليلٌ على سعة في العلم، وعمق في المعرفة، وأرض خصبة لزراعة جيل إسلامي من الشباب المتمسك بدينه وعقيدته وهويته الإسلامية والوطنية؛ لأن تمسكه هذا نابعٌ من علم راسخ، وقراءة واعية، وتأمل في النصوص، وحصيلة نقدية يدمغ بها الشبه.

هؤلاء القراء كما قيل فيهم:

يا معشر القراء يا ملح البلـد   ما يصلح الملح إذا الملح فسـد؟

إن المعلم اللبيب ليستطيع تمييز الطالب القارئ للكتب من غيره بأبسط الأمور، كطريقة سؤاله، أو إجابته، أو طريقة حواره وهكذا؛ يمكن تمييز قارئ الكتب، وقارئة الكتب من غيره من خلال تصرفات وأقوال الأشخاص، فالقراءة تنعكس على واقع، وحياة، وفكر أي شخص؛ لذا كان لزامًا علينا في منبر الإذاعة المدرسية أن نكون من السباقين والسباقات الأوائل في خوض ميدان إدخال (ثقافة القراءة) إلى مجتمعنا، وكسر قاعدة (العرب لا يقرأون)؛ بل لنكون نظرية (طلابنا وطالباتنا يحبون القراءة)، نعم لندرب طلابنا على حب القراءة؛ فحب القراءة من الأشياء التي تدوم حتى بعد مغادرة الطالب أو الطالبة مقاعد الدراسة بإذن الله.

لذا علينا أولاً أن نتوكل على الله، ثم نكون قدوةً لطلابنا وطالباتنا بقراءتنا للكتب، ومن ثم طرح البرامج والفقرات والنصائح والتوجيهات حول القراءة والكتاب، والمكتبات.

فمثلاً: نخصص فقرة أسبوعية بعنوان كتب ومؤلفون؛ نعرض فيها لكتاب أو لكتيب، جميل ولطيف، وذي ثقافة عالية، ومنهج إسلامي ووطني غزير ومن ثم نعرضه على الطلاب، من خلال ذكر معلومات عن الكتاب، وسعر الكتاب، وعدد صفحاته؛ أو التذكير بأنه متوفر في مكتبة المدرسة في حال تواجده فيها.

وكذلك من الطرق: إعداد برامج عن المكتبات العامة التي تحتويها المنطقة، أو المدينة التي تقع فيها المدرسة؛ والتشجيع على زيارتها من خلال التعريف بها، وبما تحتويه من حقول معرفية مختلفة، وأن هدفها الأول هو التشجيع على القراءة فلا تبخل على نفسك بزيارتها.

وكذلك من الطرق: التوعية باستغلال الإجازات، وأوقات الفراغ بقراءة الكتب النافعة، والابتعاد عن المجلات الهابطة؛ والتذكير بأن قراءة الكتب من أنفع الأشياء، بل هي وسيلة للابتعاد عن رفقاء السوء، وترك العادات السيئة مثل التدخين، والتفحيط وغيرها.

وأنها لا تتعارض مع الأنشطة الخاصة، والهوايات الشخصية، أو الزيارات العائلية؛ بل هي تحث على تنظيم الوقت، وإعطاء قراءة الكتب الوقت الكافي والمتبقي من اليوم والليلة.

وكذلك من الطرق: التفاعل مع معارض الكتاب، ومشاريع الكتب، وعروض المكتبات بمختلف أشكالها، وألوانها؛ بل القيام بزيارات لها مع عدد من الطلاب المتفوقين ونقل صورة الكتب من خلال المشاهدة الواقعية؛ حيث يشاهد الطلاب منظر إقبال الناس على شراء الكتب، واقتنائها وهذا بالطبع

يزرع لديهم شعورًا وهمة بأن هناك قيمةً وثمنًا للكتاب يجب ألا يضيع العمر دون اكتشافها، وأن الاهتمام بمعرض الملابس، والمواد الغذائية والاستهلاكية؛ ليست بأهم من معارض الكتب؛ فإذا كان الطعام يغذي الجسم؛ فإن الكتاب يغذي العقل.

وكذلك أُذكر بأهمية ثلاثة أشياء ينبغي التنبيه عليها في المنبر الإذاعي علاوة على ما ذكر سابقًا:

أولاً: التوعية بدور المكتبة المدرسية وأهميتها، وأنها ما أنشئت إلا لأجل الطالب والطالبة.

ثانيًا: زرع ثقافة الادخار لشراء الكتب بقدر الإمكان، وأن لا يثقل الطالب أو الطالبة والديه بأعباء كتب قد لا يقرؤها إلا بعد سنوات.

ثالثًا: تنبيه الطالب والطالبة بأن قراءة كتبه المدرسية ومذاكرتها أهم واجب يومي عليه تأديته بعد العبادات؛ لذا على الطالب والطالبة أن يخصص قراءة الكتب، أو المجلات الإسلامية في أوقات الفراغ، أو يومي الخميس والجمعة، والتركيز عليها في الإجازات؛ وليعلم بأن مناهجنا المدرسية غنية بالمعلومات، والثقافة، والمعرفة، ولا يوجد كتاب لا يخلو من فائدة.

فصل
الإذاعة المدرسية والمنابر الإعلامية

تعددت وسائل الإعلام، وتنوعت في هذا الزمان، وخصوصًا في السنوات العشر الأخيرة، وتعددت قنواتها فأصبحنا نشاهد الآلاف من القنوات الفضائية، والمئات من المجلات الشهرية، والعشرات من الصحف اليومية. وتعددت مشارب تلك الوسائل الإعلامية، وأهدافها، وتوجهاتها؛ فهذه تدعو إلى تغريب المرأة بقالب (تحرير المرأة)، وتلك تنشر ما يخدش العقيدة، والأخرى تعلن العري والمجون، فأصبحت تحاصرنا حيثما ذهبنا، فإذا ذهبت إلى الأسواق وجدت المجلات الهابطة بصورها العارية، وصفحاتها الجنسية، وإذا عدت إلى المنزل وقلبت في القنوات وجدت ما هو أطم وأفجع؛ فهذا فيلم كامل يستمر لساعات ليوصل لك رسالة في نهاية الفيلم أن العلاقات الجنسية ما هي إلا صداقات وحب، وذاك برنامج يقدم للجميع ليطرح أسئلة تشكك في العقيدة، وتزعزع في الثوابت، حتى المذياع (الراديو) كلما انتقلت من موجة غناء أتتك موجة طرب، وهكذا حتى أصبحت، وأمسيت تلك المنابر الإعلامية - إلا ما رحم ربي - سهامًا موجهة لعدة قضايا ومفاسد أخطرها:

١- الدعوة إلى هدم العقيدة الإسلامية الصحيحة، والتشكيك فيها.

٢- نشر الثقافة الجنسية المحرمة بالصوت، والصورة، والقلم.

٣- إضاعة أوقات وأعمار المسلمين رجالاً ونساءً خلف المسلسلات، والأفلام، وإبعادهم عن الأعمال الجادة والعلوم النافعة التي تساهم في بنائهم وبناء مجتمعاتهم.

كما أن تلك الوسائل الإعلامية لم تغفل جانب القوة لهذه الأمة ألا وهم الشباب سواء كانوا ذكورًا أم إناثًا فقد خصصت لهم برامج بل قنوات تبث على

مدى أربع وعشرين ساعة يوميًا لهدم تلك القوة وتوجيهها إلى ما يريدون من الشر والفساد. ولم يسلم من تلك المنابر الإعلامية إلا النزر اليسير، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه: ما الذي فعلناه نحن لمحاربة ذلك الغزو الفكري الموجه إلى شبابنا وفتياتنا؟

نعم ما الذي فعلناه، وما الذي بإمكاننا فعله.. إن بأيدينا الكثير والكثير مما نقدمه لهؤلاء الشباب لكن أين المجدون في الطلب، والمحتسبون للأجر، والمواصلون على الطريق؟!.

ولن أتحدث في هذا المقام عن استغلال الوسائل الإعلامية في الدعوة إلى الله في القنوات والمجلات والصحف والمذياع (الراديو) فهذا يحتاج إلى كتب.

لكن الذي أريد أن أتحدث عنه هو وسيلة واحدة نستطيع من خلالها إيصال رسائلنا بكل وضوح وبكل سهولة إلى ملايين من شبابنا وفتياتنا، بل وفي كل يوم. فهل عرفتم ما هي؟ إنها (الإذاعة المدرسية).

نعم الإذاعة المدرسية التي يصطف خلفها الشباب والفتيات كل صباح هي فرصة عظيمة ومهمة للوصول إلى قلوب الشباب والفتيات؛ لإيصال رسائلنا إليهم، وبث الهمة في قلوبهم.

فهل عرفتم أهمية هذا المنبر الإعلامي الكبير، وهل تعتقدون أنه يستطيع التأثير بشكل أكبر من تلك الوسائل الإعلامية المنتشرة، أو أنه يمتلك عددًا من المتابعين له بشكل يتفوق على تلك المنابر؟ (أترك الإجابة إلى الإحصاءات والنتائج).

قد تصدق أولا تصدق بأن تفوق منبر الإذاعة المدرسية يفوق عددًا من المنابر الإعلامية الأخرى باختلافها، لكن ما دأبنا عليه في بداية البحث هو أن نقوم بتبسيط الفكرة، وتدويرها لنجعلها بين يديك، تنظر إليها بعينيك،

وتلمسها بيديك؛ عندها سوف تدرك بأن الأمر واقع بين يديك لا خيال في ذهنك.

في البداية سوف أضرب لك أمثلة على ثلاثة من أهم المنابر الإعلامية ثم أختار من كل منبر إعلامي نموذجًا واحدًا وهي على النحو الآتي:

أولاً: مواقع الشبكة العنكبوتية: وقد اخترت منها (موقع الإسلام اليوم).

ثانيًا: الصحف اليومية: وقد اخترت منها (جريدة الجزيرة).

ثالثًا: المجلات الدورية: وقد اخترت منها (مجلة اليمامة).

بعد ذلك قمت بعرض كل نموذج من هذه النماذج الإعلامية على عدد من المحاور الرئيسة وهي على النحو التالي:

أولاً: الفئة المستهدفة:

وأقصد بذلك الفئة التي تريد تلك الوسيلة الإعلامية التأثير فيها وتوجيه الرسائل إليها، هل هي محددة لفئة معينة، من عمر كذا إلى كذا أم لا.

وقد جعلت هناك خيارين هما:

(١) محددة (يعني أن الفئة المستهدفة محددة بعمر معين).

(٢) غير محددة (يعني أن الفئة المستهدفة غير محددة بعمر معين).

ثانيًا: البرامج المطروحة:

بحيث، هل برامج تلك الوسيلة الإعلامية (خاصة) مثلاً: دينية، اجتماعية، رياضية، ترفيهية، أم أنها (عامة) بحيث تكون متنوعة في كل ما سبق وغيره.

ثالثًا: إمكانية المشاركة في الطرح فعليًا:

بحيث، هل تستطيع أن تذهب لتلك الوسيلة الإعلامية وأن تطرح موضوعك الذي تريده، هل يتم لك ذلك، أم أنه لا يتم. لذا جعلتها على ثلاثة اختيارات وهي:

- ضعيف: (تستطيع المشاركة ولكن بصعوبة، وتحفظات كبيرة).
- قوي: (تستطيع المشاركة بكل أريحية، بل تشكر على ذلك).
- غير ممكن: (لا يمكنك المشاركة في الطرح بل تقف مشاهدًا أو مستمعًا صامتًا فقط).

رابعًا: خصوصية المواضيع لكلا الجنسين وإمكانية طرح كل جنس مواضيعه بشكل مستقل ١٠٠٪:

وهذا محور مهم وهو هل المواضيع المقدمة تخدم قضايا الشباب والفتيات أم أنها تقتصر على أحدهما دون الآخر؟.

وكذلك هل يقوم بطرح مواضيع الذكور هم أنفسهم، وكذلك الإناث هل يقمن بطرح مواضيعهن بأنفسهن، أم أن العملية مخلوطة في تلك الوسيلة الإعلامية؟.

وقد جعلت هناك خيارين هما:

١- موجودة: (يعني أن خصوصية المواضيع لكلا الجنسين موجودة في هذه الوسيلة الإعلامية، وكذلك طرح كل جنس مواضيعه بنفسه).

٢- غير موجودة: (يعني أن خصوصية المواضيع لكلا الجنسين غير موجودة فقد يشاهد الرجال مواضيع النساء، وقد تشاهد النساء مواضيع

الرجال، وكذلك قد تلقي النساء مواضيع الرجال، وقد يلقي الرجال مواضيع النساء).

خامسًا: عدد المتابعين لهذه الوسيلة الإعلامية:

وأنا أعلم أن هذا المحور هو محل اهتمام من جميع وسائل الإعلام بلا استثناء، بل هو أحد أقوى معايير النجاح لديهم، هذا إن لم يكن الأقوى عندهم على الإطلاق.

لذا جعلته أحد المحاور الرئيسة في هذه الدراسة وقد اقتصرت على عدد المتابعين لتلك الوسائل من المملكة العربية السعودية فقط، لأنني سوف أقارنها بعدد المتابعين للإذاعة المدرسية في المملكة فقط.

مع العلم بأن تلك الوسائل الإعلامية الثلاث الموجودة تبث إلى جميع أنحاء العالم؛ لذا قمت بأخذ نسبة عدد متابعي تلك الوسيلة الإعلامية وطرح نسبة للمتابعين من السعودية.

مثلاً: إذا كان عدد مستمعي إذاعة القرآن الكريم هو (٢ مليون مستمع من أكثر من ٢٠دولة في العالم؛ فإن أعطينا نسبة (٥٠٪) للمستمعين من السعودية يعني ذلك أن هناك (مليون) مستمع لإذاعة القرآن من السعودية، وهكذا اجتهدت مع البقية وقد ذكرت في صفحة مستقلة جميع هذه التفاصيل ولكل وسيلة على حدة.

- وقد طابقت كل محور من هذه المحاور على كل وسيلة من تلك الوسائل الإعلامية الخمس وجعلتها في جدول مستقل وأتت النتائج كالتالي:

محاور الدراسة	موقع الإسلام اليوم	جريدة الجزيرة	مجلة اليمامة
الفئة المستهدفة	غير محددة	غير محددة	غير محددة
البرامج المطروحة	عامة	عامة	عامة
إمكانية المشاركة في الطرح فعليـًا	قوي	ضعيف	ضعيف
خصوصية المواضيع لكلا الجنسين وإمكانية طرح كل جنس مواضيعه بشكل مستقل ١٠٠٪	غير موجودة	غير موجودة	غير موجودة
عدد المتابعين	مليون	١٠٣٠٧٢	٥٠ ألف

– بعد هذه النتيجة لهذه الوسائل الإعلامية الثلاثة، نقوم بعمل مقارنة أيضًا بين تلك المحاور الخمسة والإذاعة المدرسية وهي على النحو التالي في الجدول:

محاور الدراسة	الإذاعة المدرسية
الفئة المستهدفة	محددة
البرامج المطروحة	عامة
إمكانية المشاركة في الطرح فعليًا	قوي
خصوصية المواضيع لكلا الجنسين، وإمكانية طرح كل جنس مواضيعه بشكل مستقل بنسبة ١٠٠٪	موجودة
عددا لمشاهدين والمستمعين	أكثر من خمسة ملايين

بعد هذه الدراسة وتلك النتائج نقول قضي الأمر الذي فيه تستفتيان؛ فهذه النتائج أمامكم تبرهن على تفوق منبر الإذاعة في كل المحاور التي طبقناها عليها، ولبيان ذلك سوف أشرح مدى مطابقة كل محور من المحاور الخمسة على منبر الإذاعة المدرسية وهي على النحو التالي:

أولاً: الفئة المستهدفة:

محددة؛ بحيث تستهدف الإذاعة المدرسية ثلاث فئات عمرية مهمة جدًّا ومحددة؛ ألا وهي المراحل العمرية الثلاثة التي يمر بها الطالب خلال فترة دراسته وهي:

- المرحلة الابتدائية: من عمر (٦-١٢)سنة.
- المرحلة المتوسطة: من عمر (١٢-١٥) سنة.
- المرحلة الثانوية: من عمر (١٥-١٨) سنة.

وأهمية هذه المراحل تكمن أيضًا في كونها تمثل مراحل عمرية مهمة من حياة الإنسان وهي مرحلة الطفولة (الابتدائية) مرحلة البلوغ (المتوسطة) مرحلة المراهقة (الثانوية).

فاستهداف منبر الإذاعة المدرسية لهذه الفئات الثلاثة بشكل محدد يجعل فرصة الاتصال بهم أكبر، وأكثر فعالية وتأثيرًا، إضافةً إلى إضافة مسؤوليات عظيمة على منبر الإذاعة المدرسية في استغلال هذه الفرصة الإعلامية العظيمة وعدم التفريط بها.

ثانيًا: البرامج المطروحة:

ليس هناك أي تحديد لبرامج الإذاعة فهي برامج عامة منها الدينية، ومنها الاجتماعية، ومنها التمثيلية... إلخ.

ولهذا يجب على مشرف الإذاعة الاهتمام بهذا الجانب؛ بحيث يقوم بتنويع برامج الإذاعة وعدم الاقتصار على برنامج أو برامج بعينها دون غيرها.

ثالثًا: إمكانية المشاركة في الطرح فعليًا:

وهذه من أبرز مميزات هذا المنبر منبر الإذاعة المدرسية، بحيث يستطيع أي طالب المشاركة فيه؛ بل يشجع على ذلك، ويُدعى إليه.

رابعًا: خصوصية المواضيع لكلا الجنسين، وإمكانية طرح كل جنس مواضيعه بشكل مستقل ١٠٠٪:

وهذا موجود ومعمول به في منابر الإذاعة المدرسية في المملكة العربية السعودية ولله الحمد، وذلك بفضل الله عز وجل ثم بفضل استقلالية وانفصال مدارس البنين عن مدارس البنات.

الأمر الذي ساهم وساعد على استقلالية مواضيع الجنسين وكذلك طرحهم؛ فالشباب في مدارس البنين هم من يختارون مواضيعهم وكذلك هم من يلقونها، والفتيات في مدارس البنات هن من يخترن مواضيعهن وكذلك هن من يقمن بإلقائها.

خامسًا: عدد المتابعين:

وقد تفوقت منابر الإذاعة بعدد ضخم من المتابعين ولله الحمد، ولهذا يجب العناية والاهتمام بهذا الجمهور الكبير من المتابعين من قبل المدارس كافة الحكومية والخاصة بهذا البلد الكريم، وكذلك كافة البلدان الإسلامية.

وقبل ختام هذا الفصل:

أود التنبيه على أهمية جميع وسائل الإعلام بما فيها وسائل الإعلام الثلاثة التي ذكرتها وقد اخترتها بسبب تأثيرها الإعلامي الكبير في المجتمع

وأهميتها، فوفق الله جميع العاملين عليها لما فيه الخير والصلاح وسدد خطاهم.

وهذا بيان لكل وسيلة إعلامية تم ذكرها، بشأن التفاصيل المذكورة في المحاور، وكيفية حساب نسبة المتابعين من المملكة، وهي على النحو التالي:

(١) موقع الإسلام اليوم: استضاف منذ انطلاقته وحتى الآن- أكثر من ثلاثة مليارات زيارة، بمعدل يومي يصل إلى (٢,٠٠٠,٠٠٠) زيارة، ويحتوي موقع (الإسلام اليوم) على عدد من النوافذ الصحفية المختلفة التصنيفات بين مواضيع فكرية وسياسية وإدارية وأدبية واقتصادية وأسرية واجتماعية، يتم تناولها بمختلف القوالب الصحفية، من حوارات وتحقيقات ولقاءات متنوعة، إضافة إلى إصداره عددًا من الملفات المتخصصة في عدد من الشؤون الدولية، والقضايا الاجتماعية والمصاحبة لعدد كبير من المناسبات الإعلامية.

(المصدر: موقع الإسلام اليوم)

(٢) جريدة الجزيرة:

عدد الخميس الماضي: بتاريخ: ١٤٣٠/٧/٢هـ

- إجمالي المطبوع: ١٢٥,٤٥١
- المبيعات والاشتراكات: ١٠٣,٠٧٢
- النسخ المرتجعة: ٢٢,٣٧٩
- المصدر الشركة الوطنية الموحدة للتوزيع.

(المصدر: موقع جريدة الجزيرة)

(٣) مجلة اليمامة: تعتبر اليمامة أول مطبوعة صحفية تصدر في المنطقة الوسطى من المملكة العربية السعودية، إذ أصدرها علامة الجزيرة

العربية الشيخ حمد الجاسر في ذي الحجة ١٣٧٢هـ كمجلة شهرية من ٤٢ صفحة ثم تحولت إلى جريدة أسبوعية تصدر في ٤ صفحات في صفر ١٣٧٥هـ.

وبعد صدور نظام المؤسسات الصحفية صدر العدد الأول من مجلة اليمامة الأسبوعية في ثوبها الجديد في ٧ ذي الحجة ١٣٨٣هـ كإحدى مطبوعات مؤسسة اليمامة الصحفية.

لقد حققت مجلة اليمامة عبر مسيرتها التي امتدت لأكثر من ٤٥ عامًا قفزات كبيرة وخطت خطوات جبارة على طريق تطويرها تحريرًا وإخراجًا وطباعة، واليمامة نافذة صحفية وإعلامية وثقافية يطل منها القارئ السعودي والعربي على قضايا الأمة المعاصرة وهمومها. وتميز طرح اليمامة بالجرأة والشفافية مع التزام المعايير التي تمليها خصوصية النهج الإعلامي السعودي وضوابطه المهنية والأخلاقية.

وحاليًا تطبع اليمامة ما بين (٤٥ - ٥٠) ألف نسخة على مطابع ألمانية حديثة.

(المصدر: موقع جريدة الرياض)

(٤) الإذاعة المدرسية: يبلغ عدد طلاب المدارس الأهلية في السعودية قرابة ١٢٠ ألف طالب وطالبة، يتوزعون على ٣ آلاف مدرسة، فيما يبلغ عدد الطلاب المنتسبين للمدارس الحكومية ٥ ملايين.

(المصدر: موقع الأسواق العربية)

فصل
برامج الإذاعة المدرسية

تنقسم برامج الإذاعة المدرسية إلى قسمين:

(١) برامج السماع: ونقصد بها كل ما تقدمه الإذاعة المدرسية من كلام منطوق مسموع. وهو ما سوف نتحدث عنه في هذا الفصل.

(٢) برامج المشاهدة: ونقصد بها كل ما تقدمه الإذاعة المدرسية من مشاهد تمثيلية مختلفة يشاهدها جميع من هو داخل المدرسة. وهو ما سوف نتحدث عنه في الفصل الذي يلي هذا الفصل.

(١) البرامج المسموعة:

- تعتمد الإذاعة بنسبة كبيرة جدًا تتجاوز (٧٠٪) بتقديري على الخطابة.

حيث إن معظم ما تقوم به الإذاعة هو الخطابة بأشكالها المتعددة، كلمات، قصص، مواعظ ، شعر، نثر، حكم ،... إلخ

كل هذا داخل تحت مسمى الخطابة والذي يعتبر الدور الأساس لطلاب الإذاعة.

- لهذا نستطيع القول بأن الإذاعة المدرسية تنقسم إلى قسمين:

١- طلاب الإذاعة: والذي ينحصر معظم دورهم على الخطابة فنستطيع تسميتهم بـ(الخطباء).

٢- جميع من يستمع لهذه الإذاعة: سواء كانوا داخل المدرسة من طلاب، ومعلمين، وإداريين، وعمال نظافة أم غيرهم.

أو كانوا من خارج المدرسة من أصحاب البيوت القريبة أو غيرهم، ممن يصل صوتها إليهم، وتصلهم رسالتها؛ كل هؤلاء نستطيع أن نسميهم بـ(المستمعين).

- ولأهمية هاتين النقطتين الخطابة والاستماع، ودورهما الرئيس في نجاح الإذاعة أو فشلها؛ سوف أتكلم عنهما بتفصيل يسير بإذن الله، لتتضح لنا أهميتهما، ومدى تطبيقهما في الواقع:

١- الخطابة:

بعد أن قسمنا الإذاعة إلى قسمين رئيسين هما المستمعون والخطباء. سوف نتحدث الآن بتفصيل مهم عن الخطباء وما أدراك ما الخطباء وما يحيط بهم من ظروف!!

- وقد قسمت الحديث عنهم إلى عدة نقاط:

أولاً: تعريف الخطابة.

ثانيًا: كيفية اختيار الطلاب لهذا الدور.

ثالثًا: أدوار الخطابة في الإذاعة المدرسية.

رابعًا: دور مشرف الإذاعة في العناية والاهتمام بالخطابة والخطباء.

خامسًا: نقاط مهمة في فن الخطابة.

أولاً: تعريف الخطابة:

لغة: الخطابة في اللغة هي الكلام المنثور يخاطب به متكلم فصيح جمعًا من الناس لإقناعهم.

الخطيب: هو المتحدث عن القوم، أو هو من يقوم بالخطابة.

وفي تعريف العلماء: هي الكلام المؤلف الذي يتضمن وعظًا وإبلاغًا على

صفة مخصوصة. وباختصار فإن الخطابة هي فن مشافهة الجمهور للتأثير عليهم واستمالتهم.

- بعد هذا التعريف المفصل عن الخطابة والذي ذكرته لأهميته حيث إن معظم ما تقوم به الإذاعة هو الخطابة بأشكال متعددة، كلمات، قصص، مواعظ، شعر، نثر، حكم،.. إلخ

كل هذا هو داخل تحت مسمى الخطابة والذي يعتبر الدور الأساس والذي بالطبع يقوم بتقديمه طلاب الإذاعة.

ثانيًا: كيفية اختيار الطلاب لهذا الدور:

في الحقيقة وللأسف الشديد أن مشرف الإذاعة يواجه حرجًا شديدًا في قلة عدد طلاب جماعة الإذاعة المدرسية بسبب عدم الإقبال من الطلاب حتى إنك لتجد أن طلبة الإذاعة طيلة سنوات هم أنفسهم لم يتغيروا طوال هذه المدة - إلا ما رحم ربي - وهذا الأمر بل هذا الواقع (قلة الإقبال على الإذاعة) يدفع مشرف الإذاعة إلى اختيار طلاب الإذاعة بنفسه، وهذا الأمر حسن وممتاز في مثل هذه الظروف؛ لذا على مشرف الإذاعة بأن يستغل هذه الفرصة من خلال اختيار الطلبة المتفوقين، الذين لديهم نبوغٌ في هذا المجال مجال الإلقاء والخطابة، والجدير بالذكر أنه على مشرف الإذاعة أن لا يجعل الباب مغلقًا بحيث لا يقبل من يأتي إليه ممن يرغب بالمشاركة؛ بل على العكس يجب عليه أن يجعل الباب مفتوحًا على مصراعيه من خلال قبول أي طالب يريد المشاركة وإبراز مواهبه في الإذاعة، ولا بأس بأن يتولى مشرف الإذاعة ترتيبهم على الأيام والفقرات والبرامج فمثلاً بعض الطلاب مجال إبداعهم ونبوغهم هو المسرح فهؤلاء يدعون للمشاركة في المشاهد، وآخرون في حسن الصوت فهؤلاء يساهمون في الأناشيد، وآخرون مبدعون في قراءة وتجويد

القرآن الكريم فهؤلاء يخصصون لقراءة القرآن. وهكذا كلٌ فيما ينبغ فيه.

كما يلعب مشرف الإذاعة دورًا مهمًا في اكتشاف قدرات الطلاب ومواهبهم، والأهم هو إعطاؤهم فرصة المشاركة والتجربة؛ فكم من المشاركات أتت بالعجائب والمواهب.

ولكن لا أنسى بالتذكير على نقطة مهمة وهي:

بأن على مشرف الإذاعة أن يقسم طلاب الإذاعة إلى قسمين:

القسم الأول: طلاب جماعة الإذاعة المستمرون يوميًا:

وهؤلاء الطلاب هم النخبة الأساسية للإذاعة، وهم الذين يعتمد عليهم مشرف الإذاعة في كثير من الأمور.

فمهمة هؤلاء الطلاب التواجد يوميًا، وإعداد البرامج بشكل كبير، وكذلك عليهم واجب مهم ألا وهو رسم صورة حسنة للإذاعة المدرسية، وذلك من خلال سلوكهم الحسن، وتفوقهم الدراسي، والتزامهم الديني، وذلك لأنهم هم من يواجهون زملاءهم الطلاب يوميًا بالتوجيه، والنصح، والفائدة؛ فمثلاً: كيف تريد من الطلاب السماع لنصائح هذا الطالب في الإذاعة وهو يحذر من التدخين وزملاؤه يشاهدونه خارج المدرسة يملأ فاه بالدخان، بالتأكيد هذا لا يعقل، ولا يأتي بالنتائج المرجوة من الإذاعة المدرسية.

لذا على مشرف الإذاعة العناية أشد العناية والحرص أشد الحرص في جودة انتقاء هؤلاء الطلبة والذين يمثلون الصورة الحقيقة للإذاعة المدرسية.

القسم الثاني: الطلاب الراغبون بالمشاركة في الإذاعة:

ويشمل هذا القسم كل من يريد المشاركة من الطلاب في الإذاعة المدرسية، وفي كافة النشاطات الإذاعية المسموعة والمشاهدة.

وهؤلاء الطلاب مشكورون على رغبتهم بالمشاركة هذا أولاً.

أما ثانيًا: فعلى مشرف الإذاعة الترحيب بهم والابتسامة في وجوههم، وإعطائهم الكلمات المشجعة والمحفزة لهم.

فمثلاً: إذا أتى أحد الطلاب إلى مشرف الإذاعة وهو في غرفة الإذاعة وقال له يا أستاذ: أريدك أن تستمع لكلمتي التي قمت بإعدادها والتي أريد أن ألقيها في الإذاعة؟

فعليك يا مشرف الإذاعة أن لا تقول له نعم مباشرة؟ بل؛ ابتسم في وجهه، ثم قل له: كلي لك أذن مصغية. (والكلام أيضًا يشمل مشرفة الإذاعة).

بعدها حتمًا ستجد هذا الطالب (أو الطالبة) قلبه منشرحًا، ونفسه متفتحة، وسوف يُكِنُّ لك شخصيًا، وللإذاعة عمومًا احترامًا وتقديرًا، بل ربما تكون طريق خيرٍ له في تفجير طاقاته وإظهار قدراته، والقصص في ذلك كثيرة.

ولا تنسَ عزيزي المشرف: بأنك أنت المشرف، لذا عليك مهمة القيام بترتيب هؤلاء الطلبة الراغبين بالمشاركة، وتوزيع البرامج عليهم، وتدريبهم على تلك البرامج قبل تنفيذها، وكذلك عمل البروفات لأي مشهد يقدمونه.

كما لا تبخل عليهم بأية نصيحة أو توجيه ولكن احذر من كثرة النقد والعتاب لهم، لئلا يكون ذلك سببًا في إحجامهم، وتذكر بأن العتاب لا يكون أمام الآخرين وإنما يكون بانفراد، وبأسلوب أخوي رقيق، فأنت تريد أن تكسبهم ولا تريد أن تخسرهم.

ثالثًا: أدوار الخطابة في الإذاعة المدرسية:

تلعب الخطابة في الإذاعة المدرسية دورًا مهمًا وكبيرًا، بل يعتبر الدور الأكبر لها؛ حيث تمثل الخطابة النسبة الكبرى من عمل طلاب الإذاعة تقريبًا

٧٠٪، حيث تمثل هذه النسبة مجموعة من البرامج والأنشطة والفقرات التي يقدمها الطلاب، وجميعها تندرج تحت الخطابة.

والخطابة عمومًا قد تحتاجها طوال حياتك، وفي كثير من أمورك، وقد يكون لها أثر واضح في مسيرة حياتك.

إلا أننا سوف نتحدث هنا فقط عن أدوارها في خدمة الإذاعة المدرسية.

إن الخطابة فن وبقدر إلمام طلاب الإذاعة بهذا الفن، وتطبيقهم له، بقدر ما كانت برامجهم الإذاعية أكثر فاعلية، وأقوى تأثيرًا.

وسوف أضرب لك مثالاً: تستطيع أن تسمع مائة خطبة لكن؛ لا تتأثر إلا بخطبة واحدة، وقد تسمع مائة شريط ولا يتعلق قلبك إلا بشريط واحد.

هذا كله بتوفيق الله أولاً وأخيرًا، ثم بفعل الأسباب؛ حتى يتحقق النجاح.

المهم: أن كل هذه الأشياء ما هي إلا مراحل من مراحل فن الخطابة المتعددة.

ومن الفقرات المهمة في الإذاعة المدرسية والتي تلعب الخطابة فيها دورًا رئيسًا (الكلمة الصباحية)، وما أدراك ما الكلمة الصباحية! فهي لب الإذاعة المدرسية - بعد القرآن الكريم، والحديث الشريف - ومن خلالها يستطيع منبر الإذاعة المدرسية توجيه العديد من الرسائل المؤثرة والفاعلة، في توجيه نصح، أو تصحيح سلوك.

لذا؛ من المهم اتباع طرق الوصول لدور الخطابة الصحيحة في الكلمة الصباحية لتسديد هدف قوي من خلالها.

من هذه الطرق: ١- اختيار الموضوع المناسب.

٢- البحث بجد عن كل ما يتعلق بالموضوع.

٣- التركيز الشديد على الاختصار الذي يحافظ على جوهر الفكرة

وفي أقل عدد ممكن من الكلمات.

٤- التدريب على إلقاء الكلمة جيدًا.

٥- التوكل على الله عز وجل، وفعل الأسباب.

كل هذه الطرق ما هي إلا مراحل للوصول إلى دور الخطابة في الكلمة الصباحية، والتي بإذن الله ستؤتي ثمارها من خلال التأثير في نفوس السامعين، وإثارة التساؤلات في أذهانهم، وتفجير الطاقات الكامنة في مواهبهم.

كما أن هذه الطرق وغيرها ستوصلنا إلى أدوار الخطابة والتي تتشكل في الإذاعة المدرسية سواء من خلال الكلمة الصباحية أم غيرها من الأشكال الخطابية المتعددة مثل: الحكمة، والقصة، والقصيدة، والموعظة، والطرفة، واللغز، والمسابقات، وهل تعلم، والأناشيد، والنصائح...إلخ.

وكلما تفننا في أدوار الخطابة، واجتهدنا بالحصول عليها، والسير على خطاها في إذاعاتنا المدرسية؛ كلما أخرجت لنا كلمة مضيئة، وحكمة ناصعة، ومنشدًا عذبًا، وشاعرًا مفوهًا، ومبدعًا في الإلقاء؛ كل هؤلاء سيكونون ثمرة من ثمرات أدوار الخطابة في الإذاعة المدرسية - بعد توفيق الله عز وجل -.

رابعًا: دور مشرف الإذاعة في العناية والاهتمام بالخطابة والخطباء:

بعد هذا الحديث الممتع والمهم عن الخطابة وأدوارها المتميزة في الإذاعة أصبح لزامًا على مشرف الإذاعة العمل على تطوير دور الخطابة في إذاعته المدرسية، وذلك من خلال قراءة كتبها جيدًا، وحضور دوراتها، ثم بعد ذلك إيصالها إلى طلابه طلاب جماعة الإذاعة المدرسية، حتى تلقى إذاعته قبولاً ممتازًا من جميع المستمعين وخصوصًا طلاب المدرسة، وكذلك حتى تكون برامجه التي يقدمها في القمة؛ فبقدر اعتناء مشرف الإذاعة بهذا الفن فن الخطابة يكون التميز، والإبداع في إذاعته، وبقدر ضعفه وإهماله لهذا الفن

بقدر ما يكثر اللوم له ولجماعته، وعدم الحرص والاهتمام لسماعها فضلاً عن التفاعل والمشاركة بها من قبل الطلاب.

خامسًا: نقاط مهمة في فن الخطابة:

- ولسنا هنا في دورة عن فن الخطابة لكن أحببت أن أبين في عجالة عشرًا من أهم النقاط الأساسية في فن الخطابة، وكذلك عشرًا من أهم النقاط المخلة في فن الخطابة، والتي ينبغي لمشرف الإذاعة أن يحرص عليها، وأن يبينها ويشرحها لطلاب جماعته، للعمل على تطبيقها سويًا في برامج الإذاعة المدرسية.

نقاط مهمة في فن الخطابة:

١- كن شجاعًا في نفسك، وكن واثقا من قدراتك.

٢- ابدأ الخطبة برغبة قوية.

٣- تدرب! تدرب! تدرب.

٤- حضر خطبتك باهتمام شديد.

٥- الإلقاء الجيد سر الخطبة الجيدة.

٦- تغلب على الخوف في الدقائق الأولى تجد بعد ذلك راحة في الكلام.

٧- تحدث عما يريده الجمهور، لا ما تريده أنت فقط.

٨- قرر من اليوم أن تصبح خطيبًا ناجحًا.

٩- تحدث بشكل طبيعي ، ومن دون تكلف.

١٠- اطلع على الشرارة الوحيدة في شخصيتك، والتي تميزك عن سائر القوم.

نقاط مخلة في فن الخطابة:

١- الاستسلام للخوف والقلق.

٢- تقمص شخصية الآخرين في الإلقاء.

٣- إهمال التحضير.

٤- عدم التدريب على إلقاء الخطبة.

٥- التعود على نمط خاطئ في الإلقاء.

٦- إهمال الجمهور، وعدم المبالاة بهم.

٧- سرد الكلام بسرعة.

٨- الاعتماد على الغير في إعداد الخطبة.

٩- تشتت موضوع الخطبة.

١٠- عدم إعداد الخطبة بناء على الوقت المتاح.

٢- الاستماع:

بعد أن قسمنا الإذاعة إلى قسمين رئيسين هما المستمعون الخطباء. تحدثنا بتفصيل مهم عن الخطباء وما يحيط بهم من ظروف، الآن نتحدث عن أهمية الاستماع وما يحيط المستمعين من ظروف!!

في البداية نبين الاستماع وأهميته.

الاستماع يشير إلى الجهد الذي يبذله الإنسان للإصغاء أو الإنصات، قال تعالى ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (الأعراف: ٢٠٤).

إننا نمارس الاستماع أكثر من الكلام والقراءة والكتابة.

إحدى الدراسات على طلاب المدارس أظهرت أن:

- ٥٢,٥٪ من النشاط الاتصالي في الاستماع.

- ١٧,٣٪ من النشاط الاتصالي في القراءة.

- ١٦,٣٪ من النشاط الاتصالي في الكلام.

- ١٣,٩٪ من النشاط الاتصالي في الكتابة.

كما تؤكد الدراسات بأن مهارات الاستماع أكثر ضرورة للتفوق العلمي من مهارات القراءة.

بعد هذا الإيضاح نود أن نطرح سؤالاً مهمًا للغاية وهو: هل وضع المستمعين للإذاعة مناسب للاستماع الصحيح أم لا؟

الجواب: كما ذكرنا سابقًا أن لدينا نوعين من المستمعين:

١- مستمع داخلي: (من داخل المدرسة) طلاب وغيرهم.

٢- مستمع خارجي: (كل من يستمع الإذاعة من خارج المدرسة) الأسر القريبة من المدرسة وغيرهم.

وما يهمنا بالدرجة الأولى والكبيرة هو النوع الأول المستمع الداخلي لأنه هو المستمع الوحيد الذي نستطيع التواصل معه، وكذلك إمكانية التغيير في حال وجود أية ملاحظات؛ لذا سوف ندرس وضع المستمع الداخلي من جوانب عدة وهي: .

(١) المكان.

(٢) الزمان.

(٣) الحالة الجوية.

(٤) المدة الزمنية.

(٥) الحالة النفسية.

(٦) وضعية الاستماع لدى المستمع.

١ - المكان:

كما هو معلوم بنسبة ١٠٠٪ بأن ساحة المدرسة هي المكان الوحيد للمستمعين، ولا يختلف الأمر في كثير من المدارس والبلدان على حد علمي، وإن كان هناك أي اختلاف فسيكون في نوع الساحة مثلاً: قد تكون الساحة عبارة عن ساحة مغلقة، وقد تكون تحتوي على تكييف مركزي، وربما إضاءة جيدة جدًا، وهذا بلا شك في صالح المستمع فكلما توفر له المكان الأنسب، كان التأثير والانتباه للمنبر الإذاعي أكبر، فلو وضعنا مقارنة بسيطة بين الساحة المفتوحة، والساحة المغلقة نجد الآتي:

أولاً: الساحة المفتوحة:

- المستمع تحت أشعة الشمس الملتهبة صيفًا.

- المستمع تحت زمهرير البرد شتاءً.

- أي تقلب في الجو غبار، أتربة، مطر، إلخ سوف يكون فوق رؤوس المستمعين وفي وجوه الخطباء (طلاب الإذاعة).

- الصوت يكون غير صافٍ، وربما مزعج أحيانًا.

- نظافة المكان قد لا تكون بالمستوى المطلوب.

- تداخل الأصوات (مثل أن يكون هناك مدارس قريبة وهذا حاصل وإن لمن يكن منتشرًا.

- سماع أي مؤثر خارجي مثل: مزمار السيارة، صوت غناء طويل، أعمال بناء وغيرها من المؤثرات الخارجية التي وللأسف اعتاد عليها المستمعون إلا ما رحم ربي.

- مؤثرات داخلية مثل مرور الحمام من جوانب الساحة كل هذا سوف يسهم في إضعاف الانتباه والتركيز لدى المستمع.

ثانيًا: الساحة المغلقة: (وقد تسمى الصالة المغلقة):

- المستمع محمي من لهيب الحر، وزمهرير البرد.

- أية تقلبات جوية سوف يكون المستمع في مأمن منها، إلا أن يشاء الله.

- الحد من إزعاج الأصوات الخارجية، وكذلك المؤثرات.

- جودة الصوت، وإمكانية الإنصات والاستماع بكل صفاء.

- إمكانية عرض أي مقطع مرئي بواسطة العرض المرئي (البروجكتر) بكل وضوح.

- نظافة المكان وكذلك إمكانية المحافظة عليها بسهولة بسبب قلة الغبار والأتربة.

- خلو الساحة من المؤثرات الداخلية مثل مرور الحمام وغيره.

- المسافات عمومًا قريبة سواء بين المستمعين عمومًا أم بين المستمعين والخطباء (طلاب الإذاعة).

- بعد هذه المقارنة أقطع الشك باليقين بأن الصورة الصحيحة قد اتضحت، وأصبحت أكثر وضوحًا، لكن قد يسأل سائل: ولكن ما الأهمية الكبيرة لعامل المكان ففي كلا الساحتين سوف تتم الإذاعة؟

الجواب: الفرق كبير جدًا حتى وإن أهملنا جانب التأثير والتركيز لدى المستمع والذي بالطبع سيتحقق لدى المستمع الثاني بشكل كبير، وسينخفض بنسبة عالية لدى المستمع الأول.

لكن الأخطر من هذا هو إلغاء البرنامج الإذاعي في كثير من الأحيان وللأسف؛ وذلك بسبب الأجواء المتقلبة وخصوصًا في الأيام الشتوية الشديدة البرودة، وغيرها الكثير والكثير من الأسباب التي تتسبب في تعطيل البرنامج الإذاعي وللأسف، وأنا أيضًا لا أدعو إلى إقامة الإذاعة في مثل تلك الأجواء

القارصة والشديدة، ولكن أضع الحل، أضع يدي على الحل ألا وهو الصالات المغلقة، مع العلم أنه يمكن استغلالها لكثير من الأغراض والمناسبات مثل المناسبات الرياضية، والحفلات، واللقاءات، والمحاضرات، والتكريم، والإفطار الصباحي وغيرها.

٢ - الزمان:

وهو زمن انطلاق الإذاعة الصباحية والذي غالبًا ما يكون في تمام الساعة السابعة صيفًا، والسابعة والنصف شتاءً.

وهذا الوقت هو وقت النشاط وصفاء الذهن فقد قال النبي ﷺ «بورك لأمتي في بكورها» أي في وقت الصباح وقيل هو أيضًا وقت توزيع الأرزاق.

الخلاصة: أن زمن انطلاق الإذاعة يصب في مصلحة المستمع، وبالتالي زيادة عملية التركيز لدى المستمع وفي النهاية المساهمة في وصول الرسالة الإذاعية بصورة أكبر وأقوى.

٣ - الحالة الجوية:

أسهبنا الحديث عنها في نقطة المكان، وخلاصة الكلام أنه يمكن الحفاظ على المستمع بوضع مريح جدًا وبعيدًا عن التقلبات الجوية في الصالات المغلقة، بعكس الساحات المفتوحة حيث تجعل المستمع معرّضًا لأي تغير جوي حتى لو كان بسيطًا وهذا بالطبع يؤثر على قدرة المستمع في التركيز، وعلى إمكانية الخطيب في الإلقاء والتأثير، والأدهى من ذلك تعطيل النشاط الإذاعي في كثير من الأحيان بسبب حالة الجو وتقلباته ونحن في هذا الكلام لا نعترض على قضاء الله وقدره -حاشا وكلا- ولكن نفعل الأسباب التي أمرنا بها الشرع.

٤ - المدة الزمنية:

واقصد بالمدة الزمنية وقت بداية الإذاعة إلى نهايتها والذي لا يتجاوز ربع الساعة في أغلب الأحيان في أكثر المدارس وهو الوقت المخصص لها في النظام نظام وزارة التربية والتعليم في المملكة ولا أعتقد أنه يختلف في غيرها من البلدان، وهذا الوقت - وقت الإذاعة- هو حق مشترك حيث يشترك فيه المستمعون والخطباء، أي يشترك فيه طلاب المدرسة كلهم الذين يستمعون للإذاعة، وكذلك طلاب جماعة الإذاعة الذين يقومون بإعدادها؛ فمن حقهم أخذ كامل وقتهم - ربع الساعة- في إظهار مواهبهم، وقدراتهم وإبداعاتهم، كما أنه أيضًا من حق بقية الطلاب -المستمعون- الاستمتاع بالإنصات والاستفادة من برامج الإذاعة بكامل وقتها - ربع الساعة- إلا أن الواقع وللأسف الشديد في كثير من المدارس هو أن هذه الدقائق الذهبية المعدودة من عمر اليوم الدراسي لا تعطى بالكامل؛ فأي تأخير في بداية اليوم الدراسي سواء بسبب تأخر الطلاب في الحضور أو الاصطفاف، أو حتى إطالة التمارين الرياضية، أو غيرها من الأسباب كل هذه الأسباب تجعل من أبسط الحلول لها ومن دون مبالاة وشعور أن يخصم من وقت الإذاعة الصباحية؛ فبدلا من ربع الساعة تُخصم دقيقتان ليصبح الوقت ١٣ دقيقة لغرض أن يتم دخول الطلاب للفصول قبل بداية الحصة واستعداهم لها، ثم تمتد اليد مرة أخرى لتسرق ثلاث دقائق ليصبح الوقت ١٠ دقائق لغرض إعطاء وقت مناسب للمرشد الطلابي لمعاقبة وإخراج الطلاب المتغيبين والمتأخرين عن الدوام المدرسي، حتى وصل الأمر إلى أن أصبحت بعض الإذاعات وللأسف الشديد لا تتجاوز ٧ دقائق، نعم ٧ دقائق يا عباد الله، بالله عليكم ماذا ستفعل الدقائق السبع؟ ستجعل مشرف الإذاعة يعمل الآتي:

مثلاً: المقدمة: يجعلها دقيقة واحدة. لا تزيد.

- القرآن الكريم: يجعله دقيقة ونصف. لا تزيد.

- الحديث والحكمة: يجعلها دقيقة واحدة.لا تزيد.

- الكلمة الصباحية: يجعلها ثلاث دقائق.لا تزيد.

- الخاتمة: يجعلها نصف دقيقة. لا تزيد.

- المجموع سبع دقائق.

- طبعًا في هذا الوضع لا مجال للإبداع والتعدد والتنوع في البرامج بل التحجيم والتصغير للإذاعة، ودورها.

- هذا فيما لو حذفنا أن أحد الطلاب أراد أن يأخذ نَفَسه في ترتيل القرآن، أو أن يبلع ريقه في الكلمة الصباحية فهذا لا مجال له، فالدقائق رخيصة جدًا على كل شيء إلا على الإذاعة فهي تحسب بالثواني وربما أجزاء الثواني. وبعد هذا كله قد لا يسلم مشرف الإذاعة من اللوم أو التوبيخ في حال لو قام بزيادة دقيقة أو دقيقتين " وتشن عليه حملة " وهذا بلا شك دور سلبي من إدارة المدرسة، فهي المسؤولة أولاً وأخيرًا عن هذا الوضع المشين لمدة الإذاعة، والتي هي حقٌ بالدرجة الأولى والكبيرة لهؤلاء الطلاب الذين هم أمانة بين أيديهم فاتقوا الله، وأعطوا الإذاعة حقها، ولا تبخسوا الناس أشياءهم.

وأنا لم أقل هذا من فراغ فقد مررت بهذه الحالة نفسها، والتجربة خير برهان.

وقد أدهشني ما قرأته من شكوى إحدى المعلمات في إحدى الدول العربية، وتذمرها من نقص وقت الإذاعة، بل الحالة المزرية التي يمر بها البرنامج الإذاعي الذي لا يتجاوز... لا أريد أن أكمل حتى لا تصدموا، أترك لكم كلامها بنفسها تقول هذه الأخت:

زملائي الأعزاء:

سأقول جملة واحدة.. وسأرتقب تعليقاتكم بكل الشوق.

الوقت المخصص للإذاعة المدرسية بمدرستي هو... ثلاث دقائق وقد تم تحذيري من التطويل عن الدقائق الثلاثة.

فهل من مندهش؟؟!!

أقولها ولا يكف لساني ...

وأسأل الله الصبر على ما ابتليت به. من سوء تقدير وقصور فهم لمتطلبات عملي الذي أراه يحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد، ويراه الآخرون مجالاً للسخرية والاستهزاء واستسهال ما يعجزون عن أداء جزء منه. ولكن ما قولي وهذا قضاء ربي.

فلقد تم تنبيهي إلى وجوب قصر فقرات الإذاعة بعد تعييني واستلامي العمل مباشرة وذلك بعد أول برنامج إذاعي قمت بتقديمه، وعلى رغم إعجاب البعض (القليل جدًّا) بالفقرات المقدمة وما بها من ارتقاء عن المعلومات القصيرة البلهاء عن السمكة والفيل والزرافة.

وعندما حاولت عمل فقرات مسجلة تعرض مع الفقرات الحية أو إدخال بعض المؤثرات الصوتية للبرنامج الإذاعي أحسست بنظرات من حولي تتهمني بالجنون. وهاج المدرسون واتهمت بتطويل الطابور المدرسي عن اللازم حتى مل المدرسون وطالبوا بإلغاء الإذاعة المدرسية.

علمًا بأني كنت لا أزيد عن ست دقائق. حتى مللت من الدفاع عن حقي في ممارسة مهام مهنتي. وأقدم الآن الإذاعة كالآتي:

- مقدمة أو لا تقديم.
- ثم القرآن الكريم (لا يزيد عن ثلاث آيات قصار).
- ثم الحديث الشريف.
- ثم فقرة واحدة وحيدة تبحث عن أخرى تؤازرها فلا تجد.
- ثم خاتمة.

علما بأن برامجي الإذاعية يشيد بها كل لبيب ويقسم أنها مفيدة لمن سمعها وعقلها؛ بل ويستعيرها بعض المعلمين للاستفادة منها فأنا أكتب الفقرات الإذاعية على الحاسب الآلي وأطبعها في قصاصات مكتوب عليها الإذاعة المدرسية.

في محاولة يائسة مني بتفعيل النشاط وتطويره (والله المستعان).

٥ - الحالة النفسية لدى المستمع:

- قد يعترض الحالة النفسية لدى المستمع الداخلي وخصوصًا الطلاب شيءٌ من العوارض والتي ترجع لعدد من الأسباب منها نفسية بحتة مثل خلاف عائلي مع الأسرة قبل المغادرة للمدرسة، أو مخالفة سابقة سوف يعاقب عليها في المدرسة، أو التذمر من رفع أحد المعلمين صوته عليه لغرض التمارين الرياضية أو غيرها.

وهناك أسباب طبيعية ولكنها أدت إلى تعقد في نفسية المستمع الداخلي وخصوصًا الطلاب مثل:

- جوع شديد بسبب عدم تناول وجبة الإفطار.
- نعاس شديد بسبب عدم أخذ الجسم الفترة الكافية من النوم.
- إرهاق الجسم بسبب وعكة صحية أو مرض بسيط.

- الشعور بالحر الشديد أو البرد.

كل هذه الأسباب النفسية البحتة أو الطبيعية تلعب دورًا رئيسًا في إضعاف نفسية المستمع (الطالب) للاستماع للإذاعة المدرسية خاصة أو أي توجيه آخر، فهذه الأسباب النفسية تشكل صوارف فعلية تتنوع بين الضعف والقوة وتؤثر في قدرة المستمع للاستجابة القوية، والفعالة.

٦ - وضعية الاستماع لدى المستمع:

تأتي هذه النقطة في نهاية أوضاع المستمع إلا أنها من الأهمية بمكان أن تذكر وينبه عليها.

فحال المستمع الداخلي (معلمون، طلاب، إداريون ... إلخ)هو الوقوف، حيث ينصت جميع المستمعين وهم قائمون من بداية الإذاعة إلى نهايتها، ففترة ربع الساعة التي يقضيها طلاب جماعة الإذاعة في إلقاء النصائح والكلمات تأتي على رؤوس المستمعين وهم واقفون، وهذا بنظري أمر يحتاج إلى تفكير وتأمل.

فمثلا: لو قُدمت دعوة إلى أحد الأشخاص ولتكن لكَ أنت عزيزي القارئ مثلا للذهاب لمسرحية ترفيهية، أو محاضرة دينية، أو مباراة رياضية بالله عليك هل ستستمتع بالمشاهدة والاستماع وأنت واقف؟ حتما ستقول لا، فوضعية الوقوف فيها نوع من التعب حتى وإن اعتاد عليها الطلاب، فقد يكون هناك عدة برامج متنوعة يريد طرحها أعضاء جماعة الإذاعة مثل المشاهد التي تعرض أمام الطلاب مباشرة فبقاء الطلاب واقفين قد يعرقل فرصة مشاهدة المشهد لدى بعض الطلاب وخصوصًا قصار القامة منهم، أو حتى الذين يكونون في مؤخرة الصف.

- في النهاية أقول إن استماع الطلاب للإذاعة ومشاهدتهم للعروض في

حالة الجلوس أفضل بكثير من حالة الوقوف، ويعطي قدرة أكثر على التركيز والمشاهدة وكذلك الاستمتاع وعدم التذمر في حالته إطالة الإذاعة أو المشهد.

وقد يعلم بهذا الكثير ويقتنع به، لكنهم يضعون اللائمة على عدم توفر المكان المناسب للجلوس، وأنا أقول: إن هذه حجة عليهم لا لهم فهم المسؤولون عن مخاطبة إداراتهم في هذه الأمور المهمّة.

فصل
برامج المشاهدة في الإذاعة المدرسية

كما تعلمون أن الإذاعة المدرسية تتكون من شقين رئيسين ألا وهما: برامج السماع وقد تحدثنا عنها. والثاني: برامج المشاهدة وهو ما سوف نتحدث عنه الآن.

إن لبرامج المشاهدة أهمية عظمى، وفائدة كبرى، وأهدافًا جوهرية؛ فهي تشكل نحو ٣٠٪ من عمل الإذاعة المدرسية لذا سوف أقسم الحديث عنها إلى عدة نقاط وهي على النحو التالي:

أولاً: تعريف برامج المشاهدة:

هي برامج تقدمها الإذاعة المدرسية أمام الطلاب أو الطالبات في الطابور الصباحي خلال فترة الإذاعة الصباحية، وهي عبارة عن مشاهد قصيرة؛ بحيث يقوم عدد من الطلاب أو الطالبات بطرح فكرة، أو معالجة سلوك من خلال أدوار تمثيلية ينسقونها فيما بينهم، فيرسلون من خلال هذا المشهد رسالة دينية، أو ثقافية، أو اجتماعية أو وطنية أو غيرها من الرسائل التي تدعو إلى الخير وتنهى عن الشر.

ثانيًا: أهداف برامج المشاهدة:

تعتبر أهداف الإذاعة المدرسية (التسعة عشر) سابقة الذكر، شاملة لجميع برامج الإذاعة والتي من بينها برامج المشاهدة، إلا أن هناك بعضًا من الأهداف الخاصة لهذه البرامج تحتاج إلى إيضاح وتحليل.

لذا سوف أركز على خمسة من هذه الأهداف، وأفصل في شرحها بإذن الله:

الهدف الأول: طبع صورة المشهد في ذهن المشاهد (الطالب أو الطالبة):

بحيث يعتمد أداء الطلاب أو الطالبات على اختيار صور ونماذج لفكرة معينة يريدون تقديمها؛ بحيث تُظهر هذه الصورة الفكرة إما بمظهر الرفض وإما بمظهر القبول.

فمثلاً: أذكر هنا صورتين لفكرتين أولاهما صورة تدعوك إلى الرفض وهي: شاب يسمع الأذان وهو يشاهد التلفاز فيستمر على المشاهدة دون صلاة.

والصورة الأخرى تدعوك إلى القبول وهي: شاب يستمع إلى شريط ديني يحث على بر الوالدين، ثم يذهب هذا الشاب إلى والده ويقبل رأسه.

هذا هو الهدف الأول والرئيس من المشاهد لذا على مشرف الإذاعة والطلاب، محاولة عصف أذهانهم للخروج بأبدع صورة، وأشدها تأثيرًا فكلما كانت الصورة أبلغ؛ رسخت في الأذهان وطبعت، وأصبحت في مخيلة المشاهد تدعوه، وتحركه لتطبيقها أو تركها، إذ إن المشهد الناجح يعتمد على الصورة الناجحة، والمشهد البارد يعتمد على الصورة الباردة، وكل من جرب واقع المشاهد، أو تابعها يعلم ذلك جيدًا.

الهدف الثاني: التركيز على هدف واحد:

وهذه نقطة مهمة وهي تحديد الهدف من هذا المشهد، فالمشهد محكوم بعامل مهم ألا وهو الوقت، فالمشهد ليس حلقة تلفزيونية تعالج قضية متشعبة، تتشابك خيوطها ببعضها البعض؛ لذا على معد المشهد أن يسأل نفسه قبل إعداد المشهد: ما هدفي من هذا المشهد؟ ويجيب عن سؤاله، ثم بعد ذلك يبدأ في إعداد مشهده.

مثلاً يقول: هدفي من هذا المشهد (المحافظة على أداء الصلاة) أو

(احترام المعلم) أو (ترك الغيبة) وهكذا من هذه الأهداف المحددة والواضحة، ولا يقول مثلاً عكس ذلك، بحيث يحدد أكثر من هدف، أو هدف مربوط بهدف آخر مثل (المحافظة على الصلاة، وترك التدخين) فهذان هدفان وإن كان فيهما نوع ارتباط وهو تقوى الله بالصلاة، وترك المنكر وهو التدخين؛ إلا أنه يجعل المشهد أقل تأثيرًا؛ لأن تركيز المشاهد يصبح منقسمًا إلى قسمين، وقد لا تنطبع فيه الصورة جيدًا.

وكذلك ألا يكون الهدفان مختلفين تمامًا عن بعضهما وليس بينهما أي رابط وهذا أسوء من الأول مثلاً (التفوق الدراسي للطالب، وترك غيبة زملائه) فهذا المشهد قد يجعل المشاهد يتساءل عن مدى العلاقة بين الهدفين، بدلاً من التأثر بهذا المشهد.

الخلاصة: (حدد هدفًا واحدًا، بتسلسل جميل، ومن دون أي ربط أو تفعيل لأي هدف آخر).

الهدف الثالث: معالجة سلوكيات المجتمع وخصوصًا الطلاب والطالبات:

وهذا الهدف من أروع الأهداف، حينما يساهم المشهد في دور تربوي هادف، يهدف إلى تحسين السلوك المعوج لأبنائنا وفتياتنا من خلال ما يعرضه من مشاهد مؤثرة تحاكي واقعهم، فهذه المشاهد تُعنى بدراسة المجتمع، أو مسح لسلوكياته، ثم تقييمها لدراسة ما هو معوج وتصحيحه، وبيان ما هو مستقيم والحث على التمسك به.

فهذه وسائل الإعلام التي تملأ الشاشات، وهي تعج بتلك المشاهد، والمسلسلات، والمسرحيات، التي تنتقي الخبيث من السلوك فتحسنه للمجتمع، وتصفي الطيب من الأخلاق فتقبحها؛ فمكارم الأخلاق جعلتها مساوئ

الأخلاق، وسفاسف الأمور جعلتها أعاليها.

وهكذا يكيدون بكل ما يستطيعون من وسائل لطمس الحقائق، وتزييف الوقائع.

بعد هذا الوصف لتلك الحالة التي عليها وسائل إعلامنا -إلا ما رحم ربي- حري بنا من هذا المقام أن نحسن استغلال هذه الوسيلة الإعلامية التي بين أيدينا، وأن نبدع ونخلص في إخراجها إلى شبابنا وفتياتنا، ولنعلم بأن هذا العمل (المشاهد الإذاعية) رسالة مهمة تهدف إلى تعديل كثير من السلوكيات في المجتمع، فلا ندع هذه الفرصة تفوتنا وتضيع علينا دون استغلال لها.

ومن هنا أتحدث أنا عن نفسي لأقول: بأنني لم أشاهد مشهدا واحدًا في مسيرتي الدراسية بين أجواء المدارس؛ إلا مرةً واحدةً في المرحلة الثانوية فقط!!.

للأسف الشديد تهمل الكثير من الإدارات المدرسية، وكذلك الإذاعات الصباحية؛ هذا الشق المهم من الإذاعة المدرسية؛ ألا وهو جانب المشاهد الصباحية، وهذا خطأ كبير، وخسارة فادحة لنشاط مهم يخدم العملية التربوية في المدرسة، ويصب في رصيدها.

وفي اعتقادي بأن إهمال الإدارات والإذاعات المدرسية لهذه المشاهد راجع إلى عدة أسباب منها:

١- الجهل بأهمية المشاهد وتأثيرها.

٢- التهرب من الجهد الذي يتطلبه المشهد في الإعداد والتنسيق.

٣- ضيق وقت الإذاعة، وعدم السماح بزيادته.

٤- عدم وجود التشجيع من قبل الإدارة المدرسية.

٥- نقص بعض الإمكانات المادية.

٦- التسويف.

٧- الكسل، وضعف الهمة.

لذا على جميع الإدارات المدرسية ومشرفي الإذاعات دور كبير في إحياء دور هذه المشاهد التي تساهم في معالجة سلوكيات المجتمع وخصوصًا الطلبة والطالبات وأن يتذكروا قبل ذلك الأجر الكبير، والثواب الجزيل في هذا العمل العظيم إذا احتسبوا فيه الأجر من الله وليس من الناس.

الخلاصة: (عزيزي مشرف الإذاعة: لا تنتظر الثناء على مشهدك من المدير، أو المعلمين؛ لكن اجعل رجاءك وتعلقك بربك، ولا تبحث عن تقييم نجاح مشهدك من قبل المثنين عليك، بل ابحث عن هدفك الذي أردته من المشهد هل تحقق أم لا، فهذا هو المعيار الحقيقي لنجاح المشهد).

الهدف الرابع: مشاركة الطلاب أو الطالبات في همومهم وأفراحهم:

وينبع هذا الهدف من طريقة إعداد المشهد بحيث: هل يركز هذا المشهد على ما يريده الطلاب أو الطالبات، هل ينفس عن همومهم، ويشاركهم أفراحهم؟.

فهذه النقطة يجب أن يضع معدو المشاهد فوقها خطًّا وأن يركزوا عليها؛ لكن يجب أن توزن الأمور فليس كل ما يريده المشاهدون (طلاب، طالبات) صالحًا للعرض، وليس كل ما هو صالح للعرض يجب أن يعرض حتى لو كان يحكي هموم الطلاب أو الطالبات وأفراحهم؛ فهناك مواضيع يريد طرحها مشرف الإذاعة في المشهد، وهناك قضايا تريد إدارة المدرسة التركيز عليها في المشاهد، وهناك مشاهد تفرض نفسها بقوة لأهميتها وتأثيرها.

الخلاصة: (أن على مشرف الإذاعة، ومعدي المشاهد التركيز على هموم وأفراح وتطلعات الشباب والفتيات؛ لكن باتزان وتنسيق).

الهدف الخامس: التدريب على فنون المسرح، والإبداع فيها:

تعتبر المشاهد مجالاً خصبًا في التدريب على التمثيل المسرحي، إذ إنها تعتمد على أدوار يقوم بها عدد من الطلاب؛ بحيث يقوم هذا الطالب بالتدرب على إتقان دور معين وُكِّل به، فيحاول بذل قصارى جهده في إظهار إبداعاته التمثيلية أمام زملائه من خلال ذلك المشهد، وقد تكون بدايته ليست بذلك المستوى الذي يطمح به، إلا أنه إذا صبر سوف يجد نفسه قد أصبح محل إعجاب وتأثير أمام زملائه. وهذا هو الدور الذي تلعبه المشاهد ألا وهو التدريب؛ فبقدر جهد القائمين على المشهد وتمكنهم من التدريب والتوجيه بقدر ما كانت نتائج الطلاب المشاركين في المسرح أكبر وأفضل.

إلا أنه يجب التنبيه على أن هناك طلابًا موهوبين في المسرح ويستطيعون التأثير والإبداع في المشاهد أكثر من معدي المشاهد أنفسهم، ففي هذه الحالة يجب الاهتمام بهؤلاء الموهوبين، وعدم إهمالهم أو تهميشهم بل إعطائهم الفرصة الكاملة، وتشجيعهم والثناء عليهم، وإعطائهم مساحة كافية في المشاركة في إعداد المشهد بالكامل بأنفسهم والإشراف عليهم فقط، وسوف تجد النتائج فوق الخيال بإذن الله.

الخلاصة: (أن المشاهد تقدم فرصة كبيرة على التدرب والإبداع في فنون المسرح والتمثيل، فيجب العناية بهذا الأمر، وعدم إهماله، وكذلك التركيز على الموهوبين في هذا المجال).

ثالثًا: واقع المشاهد في المدارس:

تحتل المشاهد واقعًا محزنًا بين الأنشطة المدرسية التي تقدم في كل جماعة، ونشاط.

حيث يغيب هذا النشاط (المشاهد) في كثير من المدارس بل ربما لم يشاهده بعض الطلاب طوال فترة الدراسة، ومن رأى ليس كمن سمع.

فأنا لم أشاهد إلا مشهدًا واحدًا في حياتي، ولم أعرف ما هو المشهد أصلاً، ولماذا قاموا به أمام الطابور، فقد كنت أتساءل أثناء عرض المشهد ما الذي يقوم به الطلاب؟ ولماذا لا يقومون به في المسرح؟ وما الفائدة منه؟

هذا هو حالي مع أول وآخر مشهد رأيته، وأكاد أجزم بأن هناك العديد والعديد من آلاف الطلبة والطالبات لم يشاهدوا أي مشهد في حياتهم الدراسية، بل ربما لا يعلمون شيئًا عن هذا النشاط شيئا، ولكي تتأكد اسأل وابحث ثم ابدأ بنفسك أنت أولاً وستجد الإجابة محزنة.

- الجانب الثاني الذي أريد الحديث عنه في واقع المشاهد هو كيف تتم هذه المشاهد فيما لو وجدت في بعض المدارس وما آلية عملها؟

تهتم بعض المدارس بهذا النشاط ولله الحمد، وخصوصًا المدارس الخاصة، إلا أنها تسير كما يقال: على بركة الله. فليس هناك جدول معين تسير عليه، وليس هناك انتقاء للمواضيع التي يجب أن تطرح، وليس هناك تقدير لعامل الوقت فقد يزيد وقد ينقص (إلا ما رحم ربي).

وكل هذه الأمور هي لا شك تدل على عدم وجود خطة مدروسة من بداية السنة الدراسية، وهذا الأمر لو تم لكان قد وفر الكثير من الوقت والجهد فضلاً عن وضوح الأهداف، ووضع النقاط على الحروف كما يقال.

لذا.. سوف أقدم عددًا من النصائح والتوجيهات لمعالجة هذا الواقع المؤسف لهذه المشاهد في الفقرة التالية.

رابعًا: تنبيهات ونصائح حول المشاهد المدرسية:

أي عمل من الأعمال مهما كان لابد وأن يكون فيه شيء من الخلل أو النقص وهذا أمر طبيعي؛ فالكمال لله والنقص سنة بني آدم، لذا علينا الاعتراف بالخطأ وتقبل النقد والتوجيه لتصحيحه وتغييره.

من هذا المنطلق أحببت التذكير والتوجيه على معالجة بعض الأخطاء التي تقع في المشاهد المدرسية والتي ذكرت جزءًا منها في النقطة السابقة، وقد جعلتها على شكل نقاط ليسهل فهمها، وتقبلها.

وقبل البدء أود ذكر آية كريمة لتجعلها أمامك قبل البدء بأي عمل من الأعمال وهي قوله تعالى: ﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (التوبة: ١٠٥).

(١) قم بوضع جدول لمواعيد عرض المشاهد في الإذاعة المدرسية، أو تحديدها مثلاً: كل يوم أربعاء مشهد، أو كل عشرة أيام مشهد، واجعل ذلك في جدول يسلم إلى الإدارة في المدرسة للاطلاع عليه والموافقة، وكذلك تعليقه في مجلة الإذاعة في المدرسة، والإعلان عنه في الإذاعة الصباحية، حتى يكون الجميع على علم (طلبة، ومعلمون) بمواعيد المشاهد، وكذلك يتسنى لمن يريد المشاركة في المشاهد من الطلبة الحضور إلى مشرف الإذاعة في وقت مناسب حسب الجدول.

(٢) الإعلان عن استقبال الطلاب الراغبين بالمشاركة في المشاهد، وهذا من الأمور المهمة؛ فالمشاهد ليست حكرًا على طلاب جماعة الإذاعة، وأيضًا ليسوا ممنوعين من المشاركة فيها؛ لذا على مشرف الإذاعة الإعلان عن استقبال جماعة الإذاعة لأي طالب يريد المشاركة والإبداع، وكذلك لا بأس بتنويع الطلاب وتوزيعهم على المشاهد وهذا أيضًا يعتبر من الأمور التي

تجعل عددًا كبيرًا من الطلبة يشاركون في المشاهد.

(٣) تدريب الطلاب المشاركين على المشهد: فبعد تحديد المشهد المراد عرضه يتم تقسيمه إلى أدوار، وتوزع هذه الأدوار على الطلبة المشاركين من خلال رغبة كل طالب في الدور الذي يعتقد أنه يناسبه ويبدع فيه، ولا مانع من مشاركة مشرف الإذاعة في تحديد الأدوار بنفسه؛ المهم أن لا يتم إجبار أي طالب على دور لا يريده أو قد يظهر عدم تمكنه منه.

بعد ذلك يأتي دور التدريب على المشهد قبل عرضه وهو ما يسمى (البروفات)، فمن خلال هذه التجارب يتدرب الطالب على الدور الذي وكل به، ويتمكن من الإبداع فيه، لذا على المشرف على إعداد المشهد أن يستخدم مسرح المدرسة لعمل هذه التجارب، وعدم الاقتصار على الجانب النظري، أو حفظ الدور فقط، فلا غنى عن التجربة، ففي هذه التجارب تستطيع التعديل والتغيير. أما أمام الجمهور فأي خطأ محسوب عليك، وبالتالي نجاح المشهد من عدمه.

(٤) تحديد وقت عرض المشهد: وهذه النقطة من الأمور المهمة جدًّا، فالمشهد ليس حلقة تلفزيونية، وليس مسرحية مفتوحة، بل هو فكرة معينة، وهدف محدد، لذا يجب أن لا يزيد عن وقت الإذاعة الصباحية المحدد.

فأنت تعلم عزيزي المشرف على المشهد أن أية زيادة في المشهد محسوبة على الحصة المدرسية، وكذلك الإدارة المدرسية، فهذا مخالف للأنظمة، فلا تجعل نفسك في حرج أمام إدارة المدرسة وكذلك المعلمين، واعلم أن (خير الكلام ما قل ودل).

(٥) دعوة المعلمين إلى المشاركة في إعداد المشاهد:

وهذه من الأشياء المهمة في عمل المشاهد، وقد لا يدركها إلا من لديه

خبرة طويلة في هذا المجال، إذ إن الأمر يتعلق بالجانب النفسي؛ فكون مشرف الإذاعة هو الذي يقوم بعمل المشاهد أمام الطابور فيحصل على الثناء من المدير، والشكر من الزوار، والإعجاب من الطلاب، هذا ربما يجعل بعضًا من المعلمين يكن شيئًا في نفسه، وقد يلاحظ مشرف الإذاعة هذا الشيء وقد لا يشعر به؛ لذا على مشرف الإذاعة أن يدعو جميع المعلمين إلى إعداد أي مشهد يريدونه، ويقومون بالإشراف عليه، والإعداد له، فيحصل بهذا فوائد عظيمة قد لا يدركها مشرف الإذاعة إلا بعد حصولها فمنها:

١- ذهاب ما في نفوس بعض المعلمين عليه، لأنه قد فتح المجال للجميع.

٢- معرفة كثير من المعلمين متاعب إعداد المشهد بعد إعدادهم لأحد المشاهد، وبهذا يعرفون الدور والجهد الذي يقوم به مشرف الإذاعة في إعداد المشاهد.

٣- حصول تنوع وتجديد في المشاهد من خلال تجدد الأفكار.

٤- إشعار للمعلمين بأهمية المشاهد، والمشاركة فيها، وكذلك دعمها.

فصل
تطوير أدوات الإذاعة المدرسية

وأقصد بـالأدوات أدوات الإذاعة المدرسية، ومستلزمات طلاب الإذاعة، فالإنسان لا يعمل من دون أدوات.

وكما أن جماعة الإذاعة كغيرها من الجماعات الأخرى تحتاج إلى دعم لتوفير ما تحتاجه من أدوات منها ما تواجه به الجمهور، ومنها ما يكون حافزًا لها لعمل المزيد من الأنشطة والبرامج.

لذا .. سوف نتحدث معكم عن أهم هذه الأدوات أتعرفون ما هي؟ لا تستغربون إن قلت لكم: إن أهم أداة من أدوات جماعة الإذاعة هي: غرفة الإذاعة، نعم غرفة الإذاعة، فمن دونها يضيع شيءٌ كثير، بل وكثير جدًّا، ويصبح هناك خلل واضح، وهذا ما تقوم به وللأسف كثير من المدارس ألا وهو عدم توفير غرفة لجماعة الإذاعة، ويكتفون فقط بمكان بسيط لغرض حفظ الأجهزة الصوتية وإخراجها صباحًا فقط لا غير؛ مع العلم بأن المباني الحديثة للوزارة تخصص غرفة للإذاعة الصباحية إلا أن التقصير في هذا الأمر هو من جانب الإدارة (إدارة المدرسة).

الجانب الأول من جوانب التطوير في الإذاعة هو غرفة الإذاعة:

لذا سوف أتحدث معكم عن غرفة الإذاعة من حيث مواصفاتها المطلوبة كغرفة للإذاعة في ثلاث نقاط رئيسة هي:

أولاً: حجم الغرفة.

ثانيًا: موقع الغرفة.

ثالثًا: خصوصية الغرفة.

أولاً: حجم الغرفة:

غرفة الإذاعة كغيرها من الغرف المدرسية، بحيث إن متوسط الغرف المدرسية تبلغ مساحاتها ٤×٥ متر تقريبًا، وهذا الحجم لا بأس به بالنسبة لغرفة الإذاعة بل هو مناسب، وإن كان هناك مجال لاختيار غرفة أوسع لجماعة الإذاعة فلا بأس بحكم نشاطها اليومي المستمر، فنحن نعلم أن هناك جماعات أنشطتها ليست يومية ومع ذلك توفر لها غرف خاصة، وهذا لا بأس به لكن أريد أن أقول بأن الإذاعة أولى وأهم فإن كان هناك مجال للاختيار في بداية السنة الدراسية فليركز على أن تكون غرفة الإذاعة المدرسية من أكبر الغرف، هذا مطلب مني، وأعتقد أنه مطلب كثير من مشرفي الإذاعة المدرسية.

عزيزي القارئ الكريم: يؤسفني أن أقول لك: إن الواقع في كثير من المدارس هو العكس، حيث يخصص للإذاعة أصغر غرفة، بل ربما من الغرف الخارجية المهملة والتي هي عبارة عن غرفة من الزنك، أو عدم تخصيص غرفة للإذاعة المدرسية من الأصل، وهذا يدل بلا شك على عدم الاهتمام بل ربما أقول انعدام الاهتمام من قبل إدارة المدرسة، وربما أيضًا من معلميها تجاه هذا النشاط الصباحي المهم.

ودعوني أتحدث هنا عن تجربتي الشخصية في غرف الإذاعة المدرسية التي مررت بها، وعملت بها سنوات طوال مراحل الدراسة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية.

أولاً: المرحلة الابتدائية: في المرحلة الابتدائية كان الأمر مضحكًا للغاية؛ حيث إنه لم يكن هناك غرفة للإذاعة المدرسية إطلاقًا طوال السنوات الست التي مررت بها، فكانوا يضعون جهاز الصوت في المقصف، فإذا أتى الصباح أخرجناه من المقصف ووضعناه أمام الطابور وبدأنا الإذاعة.

بهذه الطريقة المضحكة أعزائي القراء كان حال الإذاعة المدرسية حيث يخرجون جهاز الصوت من المقصف ويضعونه أما الطابور وهكذا، فكما أن من مهام المقصف حفظ الأطعمة أيضًا من مهامه حفظ أجهزة الإذاعة المدرسية.

ثانيًا: المرحلة المتوسطة: لم يختلف الأمر كثيرًا في المرحلة المتوسطة عن سابقتها المرحلة الابتدائية، فلم يكن هناك أيضًا غرفة مخصصة للإذاعة المدرسية مع كثرتها في هذه المدرسة.

فقد كانت أجهزة الصوت توضع في غرفة الحارس (حارس المدرسة) ومن ثم تُخرج في الصباح الباكر لتوضع أمام الطابور وهكذا، فأستطيع أن أقول بأن الغرفة كانت مشتركة، ينام فيها الحارس ليلاً، وتتسلمها الإذاعة صباحًا، هكذا مرت الأيام بيننا وبين حارس المدرسة في هذه الغرفة، يتحصن بها ليلاً، ونغزوا عليه صباحًا، وبهذه الأحوال مرت سنوات المرحلة المتوسطة دون أي تغيير فلم يفسخ عقد الشراكة في الغرفة بيننا وبين الحارس طول السنوات الثلاثة!!

ثالثًا: المرحلة الثانوية: في هذه المرحلة الأخيرة اختلف الأمر بعض الشيء إلا أنه مازال مضحكًا وفيه بعض الطرافة.

كانت غرفة الإذاعة في هذه المرحلة عبارة عن مبنى خشبي حقيقة لا خيال، كان مبنى غرفة الإذاعة عبارة عن غرفة مصنوعة من الخشب، وتحتوي على شباك واحد فقط وكانت لا تتجاوز مساحتها تقريبًا ٢,٥ متر × ٣,٥ متر، بشكل طولي أي إنها على شكل مستطيل، هذه هي الغرفة غرفة جماعة الإذاعة المدرسية عبارة عن مستطيل خشبي لا أدري هل أستطيع أن أسميها (صندقة)كما هو الدارج باللهجة العامية، حيث تسمى تلك الأبنية من الخشب (بالصندقة).

وكانت تقع خلف طابور الصباح إلى اليسار تقريبًا، والمحزن المبكي أننا

كنا نقدم الإذاعة المدرسية من هذه الغرفة (الصندقة) فلا نخرج لنقدمها أما الطابور بل من خلف الطابور حيث تقع هذه الغرفة.

ومن الطرائف أننا عندما كنا نأتي في الصباح الباكر نجد في بعض الأحيان بقايا الفول، حيث أعتقد أن الغرفة كانت تستخدم لتناول الوجبات ليلاً، فنشاهد الأدلة على ذلك صباحًا.

واستمر الوضع هكذا تقريبًا نحو السنتين، بعدها انتقلنا إلى غرفة أفضل حيث كان بناؤها مسلحًا، وموقعها مميزًا، حيث كانت أمام الطابور الصباحي مباشرة إلا أنه وللأمانة كانت ضيقة جدًّا مقارنة ببقية غرف المدرسة. ولم يختلف الأمر بالنسبة لتقديم الإذاعة الصباحية فلم تزل تقدم من غرفة الإذاعة مع أن موقعها كان مهيَّأ لتقديم الإذاعة الصباحية أمام الطابور بنسبه (١٠٠٪).

بعد هذه الرحلة السريعة في تجربتي الطويلة مع الإذاعة بينت فيها الواقع الذي مرت به غرف الإذاعة المدرسية، والتي أعتقد أنها لم تختلف كثيرًا عن الواقع الذي مررتم به وربما أسوء.

- انتقل الآن إلى الجانب الثاني من المكان بعد حجم الغرفة ألا وهو: موقع الغرفة.

ثانيًا: موقع الغرفة:

تعتبر غرفة الإذاعة من أهم الغرف التي يجب العناية باختيار موقعها وذلك يرجع إلى طبيعة برامجها كما هو معلوم حيث تحتاج يوميًا إلى تقديم البرنامج الإذاعي الصباحي أمام الجمهور، وتوفر موقع متميز لها يقع أمام الطابور الصباحي يسهل عمل هذه الجماعة، حيث لا تحتاج إلى صعوبة ووقت كبير في تجهيز أجهزة الصوت وإخراجها أمام الطابور في ظل موقعها المتميز

أمام الطابور الصباحي.

وهذا الأمر مهم، وعظيم لذا يجب على إدارة المدرسة ممثلة بمديرها أولاً ومشرف الإذاعة ثانيًا اختيار المكان المناسب للإذاعة المدرسية، وبذل الجهد في ذلك.

كما لا أنسى دور الوزارة في اعتماد مكان غرفة الإذاعة المدرسية أمام الطابور الصباحي في جميع مخططاتها وأعتقد أن هذا الأمر معتمد في كثير من المدارس الحكومية. وكذلك العمل على إلزام أصحاب المباني المستأجرة بعمل غرفة مناسبة للإذاعة المدرسية أمام الطابور، وضرورة إرسال خطاب لجميع مديري المدارس لتفعيل هذا الأمر والاهتمام به.

والذي أعتقده أن هناك جهودًا عظيمة تبذل من الوزارة لكن لابد من التركيز والمتابعة من قبل مراكز الإشراف التربوي، وإدارات التعليم بالمناطق.

ثالثًا: خصوصية الغرفة:

من الأمور المهمة والخصائص المطلوبة في غرفة الإذاعة هو أن تتمتع بخصوصية مستقلة، بحيث تكون فقط لطلاب جماعة الإذاعة؛ فيها تدار برامجهم، وتدرس أهدافهم، وتعقد اجتماعاتهم.

بحيث تكون خاصة فقط للإذاعة وطلابها ومشرفها تغلق بعد إتمام الإذاعة الصباحية ويكون مشرف الإذاعة هو من يتولى هذه المهمة بحيث هو الذي يقوم بفتحها وغلقها صباحًا، أو في غيرها من الأوقات.

ولا بأس بأن يمنح أحد طلاب الجماعة البارزين مفتاحًا احتياطيًا تحسبًا لأي طارئ قد يحدث لمشرف الإذاعة يمنعه من الحضور للمدرسة.

وأيضًا من فوائد هذه الخصوصية التي تمنح لغرفة الإذاعة ما يلي:

(١) الحفاظ على أجهزة غرفة الإذاعة من صوتيات، وأجهزة إلكترونية

وغيرها، من السرقة.

(٢) وكذلك منعًا لأي عبث قد يحصل من بعض الطلبة في هذه الغرفة في حال بقائها مفتوحة طوال اليوم، سواء في وقت الدوام الرسمي أم بعد الدوام الرسمي في ظل وجود بعض الأنشطة لبعض الجماعات بعد الدوام الرسمي في فترة المساء؛ حيث لا يوجد مشرفون ولا مراقبون فبقاؤها مفتوحة بهذا الشكل يجعلها عرضة كما ذكرنا للأذى والتخريب.

وأذكر في أحد الأيام تفاجأنا بأننا لم نجد أي كتاب في غرفة الإذاعة المدرسية، حيث كانت غرفة الإذاعة تحتوي على العديد من الكتب التي أحضرناها، وساهمنا في توفيرها؛ لكن الواقع هو أن هذه الكتب قد سرقت، وأعتقد بكل سهولة، فالغرفة مفتوحة طوال ٢٤ ساعة!!.

لذا يجب الحرص على إقفال الغرفة يوميًا، وكذلك عدم مشاركة أية جماعة أخرى في هذه الغرفة إلا في النشاط الإذاعي وبترتيب وتنسيق مع مشرف الإذاعة.

الجانب الثاني من جوانب التطوير في الإذاعة هو الأجهزة الإلكترونية:

تحتاج جماعة الإذاعة بشكل خاص إلى اهتمام بالغ في توفير الأجهزة الإلكترونية التي تحتاجها، وذلك نظرًا لاحتياجات البرامج التي تقدمها.

وسوف أسرد لكم عددًا من الأجهزة التي تحتاجها جماعة الإذاعة، وكذلك المجال الذي تستخدم فيه هذه الأجهزة:

أولاً: جهاز مكبر الصوت:

وهذا أهم جهاز تحتاجه المدرسة عمومًا في اعتقادي، وجماعة الإذاعة خصوصًا، فلا غنى عنه في تقديم الإذاعة الصباحية، أو الحفلات المدرسية، أو المسرحيات التربوية، والأعظم إقامة الصلوات (صلاة الظهر).

لذا؛ يجب العناية باختيار جودته وكذلك العناية بالحفاظ عليه، وإن كنت أقترح تخصيص جهاز مكبر صوت خاص للإذاعة المدرسية حمايةً له من كثرة التنقلات، وكذلك حتى يصبح هناك جهازان لمكبر الصوت في المدرسة في حال تعطل أحدهما يقدم الآخر بديلاً عنه، وبذلك نضمن استمرار النشاط الإذاعي وغيره من النشاطات من دون انقطاع بإذن الله.

وكذلك أركز على ضرورة العناية بملحقات هذا الجهاز (مكبر الصوت) والتي تتمثل بالآتي:-

١- السماعات الداخلية: فيتطلب أن يكون هناك عدد كافٍ من السماعات الداخلية، بحيث تضمن وصول الصوت إلى جميع أرجاء المدرسة، وكذلك تضمن صفاء الصوت، وعدم تشويشه أو انقطاعه، لكي يتسنى للطلاب، وكافة المستمعين من داخل المدرسة الاستماع إلى البرامج الملقاة بكل وضوح وإنصات.

٢- السماعات الخارجية: وكذلك يتطلب التركيز على السماعات الخارجية نظرًا لما فيها من الخير العظيم فهي تستخدم في تلاوة القرآن قبل الطابور الصباحي بنصف ساعة تقريبًا، حيث يتم وضع شريط قرآني داخل المسجل ومن ثم يوضع اللاقط بجوار المسجل ثم يشغل المسجل، أو يوضع مباشرة في جهاز مكبر الصوت حيث تتوفر هذه الخاصية في أجهزة مكبرات الصوت الحديثة ومن ثم يخرج الصوت بواسطة السماعات الخارجية إلى أرجاء الحي، في هذا الجو الصباحي، فتتقابل النسائم الإيمانية، مع النفوس المطمئنة من خلال هذا العمل العظيم.

وكذلك أيضًا تساهم في إيصال الإذاعة المدرسية إلى الخارج حيث يستفيد منها الجيران (جيران المدرسة) وكل من قرب من هذا الصوت.

إلا أنه وللأسف الشديد تقوم بعض الإدارات المدرسية بقصر السماعات الخارجية على القرآن الكريم، وإغلاقها في أثناء تقديم الإذاعة، وهذا جهل

عظيم وخطأ كبير، فهذه الإذاعة الصباحية فيها خير عظيم، فيها ذكر الله، وسنة رسول الله ﷺ، فيها الحكمة والسنة، فيها الكلمة الطيبة، فيها العلم النافع، فيها التوعية الصادقة في كل ما تمر به البلاد من مناسبات وأحداث.

مع العلم بأن نظام الوزارة- حفظها الله وسددها- ينص على فتح الإذاعة المدرسية عبر السماعات الخارجية، ولا أعلم أي مانع في هذا الأمر من قبل الوزارة حفظها الله.

إلا أن بعض مديري المدارس- هداهم الله- يتعللون بأن هناك شكاوى من بعض الجيران وهذه الحجة ترد على هؤلاء المديرين والجيران، فكما أن القرآن الكريم يبث من قبل السماعات الخارجية بمدة تتجاوز النصف ساعة، فما المشكلة في ربع الساعة القادمة التي تبث من خلالها الإذاعة؟!.

وإذا كان هذا الجار- هداه الله- لا يريد سماع هذه الإذاعة؛ فغيره يريد سماعها ويشتاق إليها.

فكم من كبيرات السن من تجلس في ساحة المنزل لتستمع لأحاديث النبي ﷺ ومواعظه من خلال ما يبث من هذه الإذاعة الصافية، وكم من النساء من تفتح نافذة منزلها ليصل صوت الإذاعة المدرسية إلى مسامعها، لتنتظر مشاركة ابنها الصغير الذي بات ليلة مضنية يحفظ فيها تلك الأنشودة ليلقيها في الصباح.

هذه بعض المشاعر، وتلك بعض الهمم من أولئك الجيران؛ إلا أن بعضهم وللأسف لا يفكر إلا بالنوم وأن لا يعكر نومه أي صوت فهو لا يكفيه نوم الليل حتى يتبعه بنوم النهار فهو لا يتنازل أن ينقص من نومه ولو ربع ساعة فقط، عجبًا!.

لذا على مدير المدرسة حزم أمره، وبيان نهجه، وتسليم أمره لله أولاً

ثم للنظام فلا مجال للمجاملات في أمور الخير، واصبر وسوف تجد الثمرة بإذن الله.

٣- اللاقط (الميكروفون): فهناك العديد من الأنواع الحديثة منه لعل أشهرها هو الذي يعلق على الثوب بشكل جميل، ومريح؛ بحيث يتيح لك القراءة بحرية، وتستطيع أن تمسك الورقة بيدك فتقلبها كيف تشاء دون أية مساعدة، ودون أي تغيير في الصوت، ودون توقف.

ولا بأس بإحضار لاقطين بحيث يجعل أحدهما مع المقدم والآخر يتنقل بين الطلاب الآخرين بحيث يضمن كسب الوقت، وسهولة العرض مع العلم بأن بعض أنواعه رخيصة جدًا لا تتجاوز الثلاثين ريالاً تقريبًا.

حتى وإن لم يتوفر هذا النوع من اللواقط؛ فإني أشدد على وجود حامل للاقط (الميكروفون) وأن تنتهي تلك الظاهرة المضحكة التي تقوم على أن يلقي الكلمة أحد الطلاب مثلاً ويمسك له اللاقط (الميكروفون) المقدم بحيث يجعل اللاقط قريبًا من فمه؛ وهذا فيه مشقة للمقدم، فضلاً عن عدم وضوح الصوت في حال تحرك اللاقط يمينًا وشمالاً، وربما يجعل الطالب في حرج أمام زملائه بسبب عدم وضوح الصوت.

ثانيًا: مسجل الصوت:

وله عدة استعمالات أهمها بث القرآن الكريم من خلاله، ومنها تخصيص بعض المقاطع المختارة من الأشرطة وبثها في برامج الإذاعة، وكذلك تشغيل مقطع إنشادي خلال مغادرة الطلاب للطابور الصباحي متجهين للفصول الدراسية، وغيرها من الاستعمالات لذا يجب توفير هذا الجهاز والمحافظة عليه.

كما أنبه على عدم الاعتماد عليه كثيرًا في الإذاعة وأن يترك المجال

لإبداعات الطلبة والطالبات في قراءة القرآن وغيره من البرامج؛ ليستفيد منها الطلبة والطالبات، ويتعودوا على الإلقاء.

وأضيف أيضًا أنه يمكن الاعتماد عليه في تسجيل البرنامج الإذاعي بشكل كامل؛ وذلك لغرض الحفظ والتوثيق، وإمكانية الرجوع إلى تلك البرامج في أي وقت والاستماع إليها، والاستمتاع بتذكر أحداثها ومجرياتها حتى وإن كانت بعد سنين طويلة حتمًا سيبقى لها طعمها وحلاوتها، وكذلك منح طلاب الإذاعة هذه الأشرطة لنسخها ولكي يستمعوا إلى مشاركاتهم التي قدموها ويحتفظوا بها.. لذا؛ أشير إلى أهمية أن يتم تسجيل البرنامج الإذاعي الصباحي سواءًا بشكل تلقائي بحيث يتم تسجيل يوم في الأسبوع أو يومين، أو أن يتم عمل أرشيف خاص لهذا العمل بحيث يتم تسجيل البرنامج الإذاعي بشكل كامل يوميًا، ولا تظنوا أن هذا العمل مستحيل أو غير ممكن؛ بل هو أبسط مما تتصورون بكثير حيث إن كل ما على المشرف هو تجهيز شريط واحد في الأسبوع بحيث يوضع الشريط في جهاز التسجيل في بداية الإذاعة ويغلق في نهايتها، وفي اليوم التالي يستخدم الشريط نفسه بحيث يبدأ بتسجيل البرنامج الإذاعي لليوم الثاني في الشريط نفسه؛وبهذا نستطيع حفظ خمسة برامج في شريط واحد لأن البرنامج الإذاعي لا يتجاوز ربع الساعة وربما أقل، والشريط الواحد يستطيع تسجيل ساعة كاملة وربما أكثر.. لذا؛ حري بمشرفي الإذاعات التفكير في هذا الأمر وصدقوني لن تندموا على هذا الجهد وخصوصًا بعد مرور سنة أو سنتين بل سترجعون إلى تلك الأشرطة أنتم وطلابكم وستستعيدون ذكريات تلك الإذاعات التي مرت ونسيتموها إلا أن توثيقها هو ما ساعد على حفظها والعناية بها [1] .

---

(١) فكرة تسجيل البرنامج الإذاعي مستفادة من كتاب (الإذاعة المدرسية) لكفاح إبراهيم.

ثالثًا: جهاز حاسب آلي وطابعة:

وهو من الأجهزة التي غيرت وجه التاريخ، ولا غنى عنه في كثير من المجالات وكذلك الإذاعة المدرسية تحتاج هذا الجهاز، وتستفيد منه، فهو وسيلة مهمة في كثير من الأمور مثل إعداد الكلمات والبرامج الأخرى كتابةً وطباعةً، وعمل المطويات، وكذلك تنظيم جداول الإذاعة الأسبوعية من خلاله، حيث تسهل عملية التغيير والحذف من خلاله بدلاً من إعداد نماذج جديدة من خارج المدرسة، قد تكلف كثيرًا، وأيضًا فيها نوع من المشقة.

فوجود هذا الجهاز مع الطابعة يسهل عددًا من البرامج التي يقدمها ويعدها مشرفو الإذاعات وطلابها، وهذا الاقتراح مطبق في بعض الإذاعات في بعض المدارس ولله الحمد.

رابعًا: خدمة الشبكة العنكبوتية (الإنترنت):

من الأشياء المهمة في تطوير الأدوات الإذاعية وجود هذه الخدمة خدمة الشبكة العنكبوتية والتي تمكنك من الاتصال بالعديد من المواقع التعليمية والهادفة؛ فوجودها في غرفة الإذاعة وبين أيدي معدي البرامج يسهل عليهم أشياء عديدة وأمورًا حميدة منها على سبيل المثال لا الحصر سهولة البحث عن المعلومات وإعداد الكلمات، وكذلك التفاعل مع الأحداث الدينية والوطنية التي تطرأ على السطح؛ فيتيح وجود هذه الخدمة الحصول على المعلومات والأبحاث الكثيرة والغزيرة عن هذه الأحداث ومن ثم نقلها عبر الإذاعة المدرسية.

علاوة على المشاركة في العديد من المناسبات الوطنية مثل أسبوع المرور، والدفاع المدني، وحملات التضامن الوطني ضد الإرهاب، وكذلك الحملات الوطنية لمكافحة المخدرات؛ كل هذه الأحداث والمناسبات يتم التواصل معها

والمتابعة لأخبارها عبر هذه الخدمة مما يجعل الإذاعة المدرسية منبرًا إعلاميًّا إسلاميًا وطنيًا يتابع الأحداث أولاً بأول وينقلها بكل جهد ممكن ليوصل رسالتها إلى آلاف الطلاب والطالبات في مقاعد الدراسة ومحاضن التعليم.

كما أنه مجال خصب في كل ما يتعلق بالأبحاث والمطويات التي تحتاجها المدارس بصورة عامة؛ لذا وجوده سوف يخدم الإذاعة بصورة خاصة، والمدرسة بصورة عامة.

أتمنى من الله أن يصل قلمي إلى المسؤولين، ليساهموا في هذا المشروع الهادف، وغيره من المشاريع التي تخدم الطالب بصورة خاصة والعملية التعليمية والتربوية بصورة عامة.

- بعد أن تكلمنا عن المكان المناسب للإذاعة المدرسية وتفصيلاته، والأجهزة الإلكترونية واستعمالاتها كمرحلتين من مراحل تطوير أدوات الإذاعة؛ نصل الآن إلى تطوير أدوات الإذاعة من خلال احتياجها إلى مجموعة من الأثاث البسيط، وعدد من اللوحات الداخلية والخارجية، والتي تعطي الزائر نظرة متفائلة نحو الإذاعة وهو يرى ويشاهد الترتيب والاهتمام، وكذلك للتعريف بالأنشطة الإذاعية من خلال اللوحات الداخلية والخارجية.

لذا أفردت لها شيئًا من التفصيل والبيان.

الجانب الثالث من جوانب التطوير في الإذاعة هو الأثاث واللوحات الحائطية الداخلية والخارجية:

من الأشياء التي تشرح النفس، أن ترى غرفة الإذاعة، أو أية غرفة من غرف الجماعات الأخرى مرتبة منسقة، فيها الأدراج والطاولات، مصفوفة مرتبة، فيها العديد من أدوات الأثاث التي تحتاجها غرفة الإذاعة والتي قد

تختلف من ذوق مشرف وآخر؛ لكن المهم هو العمل والتنسيق لهذه الغرفة ولعل من أهم هذه الأدوات ما يلي:-

١- طاولة بحجم ١متر × ٠,٥متر لمشرف الإذاعة تتوفر بها أهم الأدوات المكتبية مثل الدباسة، والخرامة، والأقلام، والمساطر، والورق، وغيرها.

٢- طاولة كبيرة بعرض الجدار مستطيلة الشكل والغرض منها أن تسع جميع طلاب الجماعة بحيث يلتفون حولها، فيسهل عليهم الحوار والحديث حول الإذاعة وبرامجها، وكذلك يمكنهم الكتابة وإعداد الكلمات وغيرها من الأعمال والبرامج من خلالها.

٣- وجود عدد كافٍ من الكراسي، وهذا متوفر في جميع المدارس.

٤- وجود درج صغير يحتوي على عدد من الكتب التي يمكن الاستعانة بها في إعداد البرامج.

٥- وجود طاولة خاصة للحاسب الآلي والطابعة، وهي متوفرة في الأسواق، وتوفر مساحة كبيرة.

٦- وجود جهاز تكييف وهذا مطلب مهم وإنساني في ظل ارتفاع درجات الحرارة كما هو معلوم لذا على إدارة المدرسة ألا تزهد فيه.

- الجانب الثاني والمهم من إعداد وترتيب غرفة الإذاعة هو اللوحات الحائطية سواء الداخلية أم الخارجية، وهذه اللوحات من الأهمية بمكان أن نتحدث عنها؛ فهي تعتبر هوية تعريفية لغرفة الإذاعة، حيث يتمكن من قراءتها طلاب الإذاعة وغيرهم، فيتعرفون من خلالها على أهداف الإذاعة ونشاطاتها.

وقد قسمت هذه اللوحات الحائطية إلى قسمين داخلية وخارجية:

أولاً: اللوحات الداخلية:

وهي اللوحات التي يجب أن تتوفر وتوضع داخل غرفة الإذاعة المدرسية ومن هذه اللوحات ما يلي: -

١- لوحة تبين أهداف الإذاعة المدرسية، ونشاطاتها التي تقدمها، توضع في مكان بارز في غرفة الإذاعة، ويفضل أن تكون أمام الباب مباشرة لكي يتسنى لكل من يدخل غرفة الإذاعة النظر إليها وقراءتها، ويكتب في نهاية اللوحة إعداد/ جماعة الإذاعة - بإشراف/ (مشرف الجماعة).

٢- لوحة تبين أعضاء جماعة الإذاعة المدرسية، بشكل مرتب ومنسق، بحيث يجعل في بدايتها مشرف الإذاعة ثم بقية الأعضاء بتسلسل وترتيب، وقد اقترحت أن يتم تسمية كل عضو أو كل عضوين بلقب معين مثل محرر، منسق، مقدم، قارئ، وهكذا بهدف زرع الحماس في نفوس طلاب الجماعة، وإشعال التنافس فيما بينهم وقد بيناها في هذا النموذج: (نموذج للوحة أعضاء جماعة الإذاعة المدرسية)

ثانيًا: اللوحات الخارجية:

وهي التي توضع خارج غرفة الإذاعة المدرسية، في الممرات أو غيرها. من هذه اللوحات ما يلي:

١- لوحة مكتوب عليها (غرفة جماعة الإذاعة) تعلق فوق الباب بحيث تكون دليلاً للطلاب للتعرف على هذه الجماعة، ولبيان أن للإذاعة غرفة في هذه المدرسة فينبغي ألا تهمل.

٢- لوحة خارجية توضع خارج غرفة الإذاعة المدرسية، أو في أي مكان من فناء المدرسة الواسع، تكون هذه اللوحة عبارة عن مجلة أسبوعية للإذاعة

المدرسية، يقوم بإعداد برامجها أعضاء الجماعة، وكل من يريد المشاركة فيها من خارج طلاب الجماعة، توضع في مكان بارز مثل الممرات، وتغير برامجها أسبوعيًا، لذا يفضل أن تكون هذه اللوحة عبارة عن جيوب توضع فيها الأوراق، وتبدل بكل سهولة، وبهذا لا يحتاج إلى تغيير اللوحة وإنما فقط تغيير الورق.

وهذه المجلة هي عبارة عن جزء مهم من رسالة الإذاعة الإعلامية، فعلى مشرفي الإذاعات وطلابها العناية بهذه المجلة، وانتقاء مواضيعها بعناية، وكذلك أن يوضع اسم كل طالب تحت مشاركته تشجيعًا للطلاب، وكذلك الإعلان في الإذاعة عن استقبال أية مشاركة هادفة لوضعها في المجلة، وكذلك وضع زاوية خاصة عبارة عن سؤال وجائزة بحيث تستقبل الإجابات طوال الأسبوع من قبل مشرف الإذاعة، ويعلن عن الفائز كل يوم سبت، أو أربعاء بإجراء قرعة بين الفائزين أو اختيار أفضل مشاركة، وهذه الفكرة تساهم في رفع عدد قراء المجلة حيث أن أي شخص يريد قراءة السؤال لابد وأن تقع عينه على أحد المواضيع التي في المجلة؛ لذا أقترح أن تكون إجابة السؤال موجودة بين فقرات المجلة حتى يتحمس الطالب لقراءة جميع فقرات المجلة، وبذلك تحصل الفائدة المرجوة بإذن الله.

- وللعلم فإن: جميع هذه اللوحات الداخلية والخارجية قبل أي شيء هي دعوة إلى الهدى والخير؛ فالجميع يشارك فيها ويساهم فيها بدافع الخير والنصيحة، محتسبين الأجر والمثوبة من الله.

كما تعبر هذه اللوحات سواء الداخلية أم الخارجية عن نشاط بارز، وعمل دؤوب يستحق عليه الشكر والعرفان، وهي في البداية تصب في مصلحة أية إدارة مدرسية عند زيارة أي مسؤول فيشاهد هذا الإبداع والتميز، ثم تصب

بعد ذلك في رصيد مشرف الإذاعة وطلابها.

فلا تدعوا هذه الفرصة العظيمة في الدعوة إلى الله، وإظهار المدرسة بصورة حسنة طيبة، ولا تنسوا التعاون فيما بينكم فإن يد الله مع الجماعة.

فصل
حوافز لتشجيع طلاب الإذاعة

يعتبر عامل التشجيع من أهم العوامل التي تؤدي إلى التطوير والتغيير، إذ إن أي عمل يخلو من عوامل التحفيز والتشجيع يسيطر عليه الوقوف وعدم التقدم، وخصوصًا إذا كان العمل تطوعيًا، فنحن المسلمين بفطرتنا نؤمن بأن كل عمل صالح سوف نجازى ونثاب عليه، إلا أنه لا مانع من وضع حوافز للقفز إلى الأمام ، فالجنة ليست بابًا واحدًا، وإنما (ثمانية) أبواب، وليست درجة واحدة وإنما (مائة) درجة.

من هذا المنطلق يجب أن يسلك مشرف الإذاعة خصوصًا، وإدارة المدرسة عمومًا أسلوب التحفيز لتشجيع الطلاب على المشاركة في الإذاعة والإبداع فيها، وتقديم أقصى ما يستطيعون، والاستمرار على هذا الحماس طوال أيام السنة.

وقد قسمت هذه الحوافز إلى قسمين: .

أولاً: حوافز مادية:

وتشمل عدة صور، منها على سبيل المثال لا الحصر:

١- قسيمة شراء كتب من إحدى المكتبات.

٢- وضع مبلغ مادي بسيط (مائة) ريال مثلاً في ظرف وإهدائه لأفضل طالب في الخطابة.

وأود التنبيه إلى أن هذا المبلغ يختلف من مرحلة إلى مرحلة فمثلاً المرحلة الابتدائية قد تكتفي بمبلغ أقل جدًا مثلاً عشرين ريالاً، أو أربعين ريالاً. وتذكر أن هذا المال أجر لك عند الله تثاب عليه فلا تتردد.

٣- دفع رسوم دورة في الخطابة لطلاب جماعة الإذاعة من قبل إدارة المدرسة، فالإدارة الناجحة تسعى إلى النجاح وتبذل من أجله.

٤- دفع رسوم يوم واحد لطلاب جماعة الإذاعة في إحدى مدن الألعاب، وهذا خاص بطلاب المرحلة الابتدائية.

وغيرها الكثير من الحوافز المادية سواء بصورها المباشرة أم غير المباشرة، المهم أن تصل رسالتها إلى القلب.

ثانيًا: حوافز معنوية:

والحوافز المعنوية متعددة بل أكثر بكثير من الحوافز المادية، وقد لا يكون لمشرف الإذاعة خصوصًا وإدارة المدرسة عمومًا عذر في عدم تنفيذها في ظل انعدام تكلفتها المادية أو بساطتها في التكلفة إن وجدت.

وهذه الحوافز كثيرة والحمد لله، وحري بمشرف الإذاعة وإدارة المدرسة سلوك هذا الطريق طريق التحفيز المعنوي مع طلاب الجماعات والأنشطة المدرسية المتعددة.

وسوف أذكر هنا عددًا من الحوافز المعنوية على سبيل المثال لا الحصر:

١- عمل إفطار جماعي لطلاب الجماعة في غرفة الإذاعة.

٢- القيام برحلة برية قريبة، وبسيطة تتعرف بها الجماعة على بعضها البعض.

٣- إعداد شهادات شكر لطلاب الجماعة.

٤- تعليق بطاقات على الجيب تمييزًا وتشجيعًا لهم.

٥- توجيه الثناء لهم من مدير المدرسة بين الفترة والأخرى.

٦- تكريم طلاب الجماعة في الحفل الختامي للأنشطة.

٧- تعقيب مشرف الإذاعة على مشاركة طلابه بالثناء والإعجاب.

٨- إعفاؤهم من الطابور الصباحي وتوجههم مباشرة إلى فصولهم.

٩- تخصيص علامات لهم في بعض المواد تشجيعًا وتحميسًا لهم، ونظرًا لما يقدمونه من جهود.

١٠- ثناء المعلمين على طلاب الجماعة والافتخار بهم.

ختامًا أقول: إن كل هذه الأعمال وجميع هذه الحوافز ستنعكس إيجابيًا على الطلاب والطالبات، ومن ثم ستحصد النتائج مثمرة بإذن الله.

فصل
التجديد في الإذاعة المدرسية

إذا كنت تسعى دائمًا إلى التميز في أي عمل تقوم به، وتجتهد في الوصول إلى القمة فاعلم أن سر التميز هو التجديد، التجديد في كل شيء.

هذه هي الحياة ليل ونهار، صيف وشتاء، سهل وجبل، تلك هي الحياة في تجدد وتقلب.

لذا؛ على من يسعى إلى الإبداع، ويفكر فيه أن يركز على عامل التجديد، ويحرص عليه حتى يبقى دائمًا في القمة.

وهذا ما نسعى إليه في إذاعتنا الصباحية فنحن نريدها أن تكون دائمًا متميزة، ودائما مؤثرة، فهذا هو الهدف الذي نسعى إليه ونحرص عليه.

ولا سبيل لنا إليها بعد دعاء الله والتوكل عليه؛ إلا ببذل الأسباب والاجتهاد فيها.

وأهم هذه الأسباب هو التجديد في هذه الإذاعة الصباحية، وهو ما سوف نتحدث عنه في هذه الصفحات بإذن الله.

في البداية أمامك عزيزي مشرف الإذاعة بحر واسع من التجديد ينبع من إبداعاتك وابتكاراتك فأنت تستطيع فعل الكثير والكثير بلا حدود..

لذا؛ أحببت المساهمة ببعض الأفكار التي تصب في مراحل التجديد لهذه الإذاعة الصباحية، وهي كالتالي:

أولاً: لدينا العديد من البرامج المتنوعة التي لا حصر لها، فهناك الآلاف من البرامج الدينية، والثقافية، والاجتماعية، والرياضية، والعلمية..

والعديد من هذه البرامج المتنوعة والهادفة.

فلماذا تقتصر عزيزي مشرف ومشرفة الإذاعة على برامج محددة ومكررة طوال الفصل الدراسي، وربما طوال السنة الدراسية.

وبعد ذلك نتساءل: لماذا يعرض الطلاب والطالبات عن الإذاعة المدرسية؟ ولماذا يملون من سماعها؟ بل وربما اعتبرها البعض مضيعة للوقت؟!.

الجواب: نحن من نتحمل اللوم أولاً مشرفين ومشرفات فماذا فعلنا في الإذاعة الصباحية لكي يحبها الطلاب والطالبات، ويحرصوا على سماعها، والاستفادة منها؟.. للأسف الكثير من تلك الإذاعات لم تفعل أي شيء لمعالجة أوضاع إذاعتها، والتي في الحقيقة وبكل شفافية أصبحت (ميتة) بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معانٍ؛ فليس فيها أي روح فقط روتين معين يبدأ بـ(نقدم لكم إذاعتنا)ويختم بـ(على أمل اللقاء بكم) فليس هناك أي عبارة غيرهما.. جفت العبارات، ومحيت الكلمات...

اعذروني إن قسوت عليكم بعض الشيء، فإني ما أردت إلا تحريك الهمم، وتنشيط الطاقات، فأنا أعلم بأن استلامكم زمام الأمور في الإذاعة المدرسية كمشرفين أو مشرفات لهذه الجماعة جماعة الإذاعة المدرسية هو بإذن الله نابع من إيمانكم بأهمية الدعوة إلى الله لنشرها عبر هذا المنبر، وثانياً تطوع منكم فليس هناك أية محفزات أو علاوات مقابل هذا العمل؛ لذا أوصيكم بالصبر واحتساب الأجر.

وقد رصدت جريدة المدينة في ملحقها تقريرًا في تاريخ ١٤٢٥/٣/٢٩هـ، لرصد واقع الإذاعة المدرسة، وبيان سلبياتها وإيجابياتها من أفواه الطلاب أنفسهم، لذا أنقل لكم هذا التقرير، الذي لا ينقصه الوضوح.

(الإذاعة المدرسية هل هي (أذن في مالطا)؟

(إجماع على أن الخجل عنصر أساس في نفور الطلاب من المشاركة)

- استطلاع يحيى الحربي (جريدة المدينة):

الإذاعة الصباحية أحد النشاطات العريقة في مدارسنا، وهي ذات فوائد إعلامية وتربوية متنوعة، لكنها تعاني من بعض القصور في المشاركة الطلابية، كما أن الكثيرين لا يرون أهمية في متابعتها..

السطور التالية تكشف ما خرجنا به..

في البدء يرى الطالب م-م-ع أن الإذاعة المدرسية من أهم البرامج التي تنمي مواهب الطلاب وتطورها، ويتحدث عن أسباب إحجام كثير من الطلاب في هذا النشاط فيشير إلى أن الخجل هو أحد أبرز هذه الأسباب إضافة إلى إهمال الأهل والمدرسة لمواهب الطلاب، وعدم معرفة الفائدة المرجوة من الإذاعة، إضافة إلى اعتماد معظم طلاب الفصول على مجموعة محددة للنشاط الإذاعي دون إتاحة الفرصة للآخرين.

- زيدوا وقتها:

أما الطالب ي-ع- س فيتفق مع سابقه في أن الخجل أبرز الأسباب في إحجام الطلاب عن المشاركة في الإذاعة الصباحية بالمدرسة، ويرى أن برامج الإذاعة المقدمة في مدرسته مفيدة مقترحا زيادة وقتها والتعدد في برامجها.

- الصوت وصعوبات النطق.

ويضيف الطالب ن- ش- م إلى أن الخجل وعناصر أخرى تجعل الطلاب ينفرون من المشاركة في الإذاعة الصباحية حيث يقول إن عدم ملاءمة الصوت وصعوبة النطق سببان إضافيان للإحجام، ويقترح زيادة برامج الإذاعة وتعديل مكانها إلى مكان أفضل يكون مرتبًا ومعدًا بشكل جيد إضافة إلى

ضرورة الاهتمام بالسماعات وأجهزة المايكروفون.

- التعود ضروري:

ويرى الطالب ج- ز- ب أن تعويد الطلاب على المشاركة في الإذاعة المدرسية يساعد في تشجيع كل الطلاب لتقديم مساهماتهم في هذا المجال، وقال إن هذا التشجيع يمكن أن يتمثل في إلقاء كلمة أو المشاركة بنشيد أو غيره.

- تحفيز متنوع:

ويقترح ع-ع-ع بعض الأفكار لتشجيع الطلاب على النشاط الإذاعي الصباحي، ويقول إن طرح مسابقات شهرية وذكر أسماء الطلاب المتفوقين أسبوعيا من أفضل الأفكار للتشجيع.

- الإعاقة السمعية:

ويلفت الطالب ن- س- ت النظر إلى الإعاقات السمعية كسبب من الأسباب التي تحد من مشاركات الطلاب في الإذاعة المدرسية الصباحية، وقال إن التأكد من سلامة جميع الطلاب سمعيًا سيزيد من المشاركات.

- التأخر هو السبب:

وينحى الطالب م-ع-أ باللائمة على زملائه الطلاب حيث يقول: إن تأخرهم الصباحي هو سبب تقاعسهم عن المشاركة، ويقترح إقامة دورات وندوات لتوعية الطلاب بالنشاط الإذاعي وأهميته.

- المتابعة والتنوع:

ويتفق الطلاب (ح-ع-ج)، و (ع-ع)، و (ع- ز-خ)، و (ن-ح- ش)، و (م-أ- س) على أن الإذاعة المدرسية بحاجة إلى التنوع في برامجها لتكون نشاطا مشجعا للمتابعة والمشاركة. (جريدة المدينة).

ومن هنا أضع بين أيديكم أكثر من (مائة) برنامج متنوع ليسهل عليكم التجديد في البرامج والتأثير في السامع، ولكن يجب أن تتذكر بأن باب التجديد ليس محصورًا فلا تمل من البحث.

القرآن الكريم	الحديث الشريف	آية وتفسير	حديث وشرح	التقنية والعالم
أعداد	غرائب	عجائب	من هو	من القائل
أحلى الكلام	سؤال وجواب	تذكر	معلم وطالب	أرقام قياسية
قف!!	لغز	معلومات عامة	اختراعات غيرت وجه التاريخ	آية وسبب النزول
حوادث	انظر حولك	علة وعلاج	مهنة ومهنيون	كتب ومؤلفون
آداب	بدايات	شخصيات لها تاريخ	ثمانية في ثمانية	نهايات
عالم وجاهل	قل ولا تقل	فتوى	هل تعلم	يعجبني ولا يعجبني
من الصيدلية النبوية	مفردات	أخطاء لفظية	أحداث وتواريخ	لمعلوماتك
على الباغي تدور الدوائر	مواهب وأفكار	معلومات عامة	حكم	أمثال
أبيات شعرية	وصية	نصائح	طرفة	موعظة
دقيقة رياضية	الوقاية خير من العلاج	حدث هذا اليوم	أسماء ومعاني	معالم سياحية

القرآن الكريم	الحديث الشريف	آية وتفسير	حديث وشرح	التقنية والعالم
قصة	معارك وفتوحات	ألوان ومعاني	للأذكياء فقط	اختبر معلوماتك
سيرة عالم	معجزات كونية	محاورات شعرية	تجارب مضيئة	الدعاء من القرآن
من أشراط الساعة	بيت ومعنى	أقلام وسطور	من بيت النبوة	حوار مع معلم
متعة الحديث	نور على نور	فوائد طبية	همم عالية	بناء الذات
مكارم الأخلاق	نوادر	أعشاب طبية	نشيد	شموخ
عادات وتقاليد	كيف أخدم الإسلام	حوار مع طالب	من حياة النبي ﷺ	نغمات رمضانية
معارك وفتوحات	من أذكار المصطفى ﷺ	صنائع المعروف تقي مصارع السوء	قصائد أنقذت أصحابها	مصطلحات وتعريفات
نصائح مرورية	تفكير وإبداع	من ذاكرة التاريخ	أوائل الطب	الفضاء والكون
بستان الفوائد	خير جليس	نتائج وإحصاءات	الطب النفسي	أحكام فقهية

بعد هذه البرامج المتنوعة التي أرجو من الله أن تأخذوا منها بنصيب وافر، أود التذكير بأمر مهم في البرامج المطروحة ألا وهو ما مدى مناسبة

وملائمة البرنامج الذي نطرحه على هذه الفئة من الطلاب أو الطالبات.

فكما هو معلوم أن هناك ثلاث مراحل دراسية يمر بها الطالب وهي:

- المرحلة الابتدائية: من عمر (٦- ١٢) سنة.
- المرحلة المتوسطة: من عمر (١٢- ١٥) سنة.
- المرحلة الثانوية: من عمر (١٥- ١٨) سنة.

وكل مرحلة من هذه المراحل لها خصائصها وبرامجها التي تناسبها وتؤثر في مستمعيها بشكل أكبر.

أولاً: جمهور الإذاعة المدرسية من تلاميذ المرحلة الابتدائية (٦-١٢سنة):

حيث تشير الدراسات العلمية إلى أن الطفل في هذه المرحلة (٦- ١٢ سنة) يحتاج إلى إشباع رغبته القوية في حب الاستطلاع، وهو في المراحل الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية يميل إلى الخيال والتمثيل والمحاكاة التي يستقيها من مجتمعه، وهو ينتقل من الضوابط الاجتماعية غير المنتظمة التي كان يعيشها في منزله إلى الضوابط الاجتماعية المنتظمة داخل المدرسة، وهنا يحتاج إلى "القدوة الحسنة" وينبغي في هذه السن الإكثار من قصص القرآن الكريم والسيرة النبوية المطهرة التي تنمي فيهم الخيال المتزن.

ويبدأ من سن العاشرة (الرابع ابتدائي) في الانتقال إلى مرحلة الواقعية والموضوعية، وهنا يحتاج الطفل إلى اكتساب معارف مادية واقعية، فأصبح لزاما علينا معاونتهم على تكوين اتجاهات فكرية سوية، وتدريبهم على القيام بأدوار اجتماعية، والالتزام بالأخلاق والانضباط، وتعليمهم المشاركة البناءة والعطاء للمجتمع والاعتماد على النفس، وتشجيعهم على الأنشطة المتنوعة (رياضية . فنية)، وفي هذه الحالة نؤكد على الإكثار من الفقرات والبرامج

التي تحتوي على الأناشيد الإسلامية المؤثرة، والألعاب الجماعية والرياضية، والمسلسلات الإذاعية، والمسابقات التي تدفع الطفل إلى التعرف على أنواع العلوم والخبرات، التي تثير في نفوسهم الشعور الواقعي بالنجاح، كما يمكن تعويدهم على احترام آراء الآخرين، وتعميق الانتماء لجماعة الفصل ثم المدرسة وبالتالي المجتمع، كما يتعين غرس عادة القراءة في نفوسهم، وتقديم العلم بصورة مقنعة قائمة على المناقشة الجادة.

ولتحقيق هذه الأهداف يمكن عمل التالي:

- يعد البحث عن أخبار المدرسة العملية والاجتماعية أهم أهداف هذه المرحلة التي ينبغي أن يشارك فيها جميع التلاميذ.

- يقوم الطالب بالبحث " بنفسه " في بطون الكتب عن نماذج مشرفة من التاريخ ويختصرها ثم يقدمها بأسلوبه.

- إجراء مسابقات مباشرة من صالة الإذاعة إلى الجمهور، بحيث يتوجه المجيب إلى غرفة الإذاعة للإجابة عن السؤال.

- إجراء مسابقات علمية بين الفصول وتذاع عبر الإذاعة مباشرة أو مسجلة.

- إجراء تحقيق إذاعي حول موضوع ما " كأن تؤخذ آراء مجموعة من الطلاب في مشكلة رمي المخلفات في فناء المدرسة الأسباب والحلول " ثم عرض ذلك على المشرف المناوب ومدير المدرسة وإذاعة هذه اللقاءات.

- تنفيذ مسرحيات إذاعية مبسطة تحث على قيم تربوية.

- إجراء التلميذ حوارا مع شخصية زارت المدرسة، أو مع مدير المدرسة حول موضوع ما.

وينبغي لنا في معالجتنا للقضايا التربوية عبر الإذاعة " كالمحافظة

على النظافة الشخصية " مراعاة أسلوب الخطاب في طرحنا لهذه القضية، وتناولها من الجانب الإعلامي؛ لأننا في طرحنا للمشكلة باتخاذ أسلوب الوعيد والتأنيب سيتأصل هذا المفهوم في نفوس التلاميذ، ويصبح سلوكًا عمليًا في حياتهم، إضافة إلى عوائده غير المضمونة، بل ينبغي أن نتخذ من أسلوب الإقناع ومقارعة الحجة بالحجة الدليل العملي لحل مثل هذه الموضوعات؛ فعندما نقنع التلميذ بأن هذا سلوك حضاري أمر به الشرع لأنه يرفع من شأننا كمسلمين، وأن النظافة رمز رفعتنا ومنعتنا، وهي الطريق نحو مجتمع نظيف خال من الأمراض، ثم نذكر بعضا من سلبيات عدم النظافة وأضرارها الصحية والاجتماعية والاقتصادية، فسوف ينتهي التلميذ عن هذه الفعلة؛ لأنه بحكم تكوينه في هذه المرحلة سهل التشكيل، وقد ارتكزت هذه المعلومات في ذاكرته بناءًا على قناعة شخصية.

ثانيًا - جمهور الإذاعة المدرسية من تلاميذ المرحلة المتوسطة (١٣-١٥ سنة):

تعد هذه المرحلة بداية المراهقة عند الطفل، ويصحب هذه المرحلة التي تكون حافلة بسلسلة تغييرات جسمية واجتماعية وانفعالية رغبة الشباب في الظهور أمام الآخرين بشكل مختلف، حيث يبدأ اهتمامهم بالمظهر الشخصي، والتنافس العلمي لتحقيق ذواتهم، وإثبات القدرات، وهنا يميل الطلاب إلى الإعجاب بالشخصيات البطولية التي تبدو مختلفة، وبالتالي محاولة محاكاتها، ومن ذلك: موضوعات المغامرات، والرحلات، والشجاعة، والمنزلة الاجتماعية العليا.

وتعتبر الإذاعة أهم الوسائل التي يمكن أن تكون محطة لاحتضان الطاقات، والتعبير عن الأفكار والطموحات، والنقاش، وتقبل الآراء، وخاصة من الأشخاص الذين يقدرهم التلميذ، ويعجب بهم.

ومن الأمثلة العملية التي يمكن أن تغطي هذه المرحلة: إجراء لقاءات مع طلاب متميزين لمعرفة طموحاتهم وأمانيهم، ثم سؤال أحد المعلمين عن الطريقة العملية لتحقيق الأحلام، وهنا يستشهد المعلم بنماذج من التاريخ الحديث والتاريخ القديم لأناس حققوا مآربهم نتيجة الجد والاهتمام..

ومن ذلك أيضًا القيام برحلات علمية لاستكشاف نظرية على الطبيعة، وحضور الإذاعة هنا لتسجيل وقائع الرحلة، ثم إذاعتها على الطلاب، ويمكن أن يتم التنسيق لتكون الرحلة في وقت الدراسة، ويتم الاتصال هاتفيا بالزملاء لمعرفة ما توصلوا إليه في رحلاتهم.

كما يمكن إجراء مسرحيات إذاعية لنماذج مشرقة من التاريخ، وإظهار بطولاتهم، ومراكزهم العلمية التي نبغوا فيها.. ليحذوا حذوهم.

ثالثًا ـ جمهور الإذاعة المدرسية من طلاب المرحلة الثانوية (١٦ـ١٨ سنة):

وتعد هذه الفترة من أخطر مراحل حياة الشاب، وفيها تتبلور الشخصية وتكتسب خصائصها الحياتية المقبلة، وهنا ينبغي أن نؤصل فيهم مفهوم الثقافة بكل مشاربها، والاستفادة من طبيعتهم البيولوجية لتشكيل ميولهم وتوجيهها من خلال الانتقال بتفكير الشاب إلى البحث والمناقشة والوصول إلى علة الأشياء نتيجة للقناعة لا فرض الواقع، وذلك سينمي ثقته بذاته واحترامه للآخرين.

وفي هذه المرحلة يبدأ إعداد الشاب للحياة العملية، أو الانتقال إلى مراحل علمية جديدة " الجامعة "، أو الدخول في معترك الحياة العملية العامة، وبذلك يرسم لنفسه طريق المستقبل، لذا يراعى في الإذاعة المدرسية اهتمامها بتأهيل تفكير الشاب تجاه المستقبل، والمهن التي تناسب قدراته، أو توضيح

المجالات العلمية لمن أراد مواصلة مشواره التعليمي، وبالتالي يجب أن تكون الإذاعة المدرسية متنفسًا يعبر الطلاب من خلالها عن ميولهم ورغباتهم، والاتجاهات والقيم الإيجابية مع البعد عن إعطاء التعليمات والمواعظ بشكل مباشر، كما يجب الاهتمام بأخبار المدرسة المنوعة، وحثه على الاشتراك في إعدادها وتقديمها.. وهكذا نساهم في استهلاك طاقته الكامنة بشكل مفيد.

- تجديد الدماء في الإذاعة، وذلك من خلال تجديد الطلاب الذين يشاركون في الإذاعة، وكذا تجديد الطالبات في مدارسهن؛ فالواقع في مدارسنا أن من يقرأ القرآن الكريم طوال السنة طالب واحد، ومن يلقي النشيد طالب واحد، ومن يقدم الإذاعة طالب واحد، ولا يختلف الأمر كذلك في إذاعات مدارس البنات فمن تلقي الكلمة الصباحية كل يوم طالبة واحدة وهكذا تحتكر الإذاعة المدرسية طوال السنة على مجموعة من الطلاب والطالبات في كثير من المدارس. إلا ما رحم ربي..

وهذا من دون شك يورث الفتور للإذاعة المدرسية ويجعلها بعيدة عن أداء رسالتها بشكل مؤثر وفعال؛ فعندما يعتاد الطلاب على سماع ذلك البرنامج من طالب واحد، حتمًا سوف يملون من ذلك، وربما يعرضون عنه؛ فلا نكن سببًا في هذا الفتور والإعراض عن الإذاعة الصباحية لذا علينا إتباع نهج التجديد في طلبة وطالبات الإذاعة الصباحية.

ولي معكم هذه الأمثلة التي تساعد على التجديد.

عزيزي مشرف الإذاعة - عزيزتي مشرفة الإذاعة:

- اجعل هناك عددا من الطلاب لقراءة القرآن ممن يجيدون الترتيل والتجويد، مثلاً اختر خمسة طلاب بحيث يقرأ كل يوم طالب من الخميس إلى الأربعاء وهكذا.

- اختر نخبة من الطلبة لإلقاء الأناشيد ووزعهم على ترتيب معين بحيث يلقي في الأسبوع الأول طالب، وفي الأسبوع الثاني يلقي طالب آخر وهكذا يتتابعون في الإلقاء كل يعرف دوره ثم يتكرر الدور في المرة التالية بهذا الترتيب نفسه.

- اجعل هناك عددًا من الطلبة بحيث يقومون بإعداد الكلمات وإلقائها، ولا تركز على طالب واحد حتى وإن كان مبدعًا في إعداد الكلمات الصباحية وإلقائها بل أطلب من غيره من الطلاب أن يلقي الكلمة الصباحية، وشجعهم عليها، وهكذا حتى يتحمس الطلبة المستمعون إلى الكلمة الصباحية، وينتظرون كل يوم صوت جديد لها.

- باقي الفقرات في الإذاعة أيضًا نوعها وشكلها ثم وزعها على طلابك دون تخصيص لهم، مثلاً: لا تجعل هناك طالب مخصص في فقرة هل تعلم فقط، أو مخصص للحِكَم؛ بحيث تقول له: أنت عليك إحضار الحكم فقط، وأنت عليك إعداد فقرة هل تعلم فقط؛ لا بل عليك أن تعطيهم كل يوم فقرة مختلفة عن الأخرى، فمن أحضر الحكمة اليوم يحضر غدًا فقرة هل تعلم .. وهكذا حتى تظهر إبداعاتهم وينتظرها السامع بكل شغف وشوق.

- بهذا التجديد في الطلبة وكذلك الطالبات سوف ترى وجوهًا جديدة، وتسمع أصواتًا جميلة، وتخرج إبداعات كامنة... بإذن الله.

وأيضًا أود التنبيه على أمرٍ مهم ألا وهو: أنه قد يطغى النشاط الإذاعي خاصة لدى الطلاب المتحمسين على باقي نشاطاتهم وواجباتهم المدرسية فينصرفون كليةً لهذا الأمر على حساب بقية الأمور المطلوبة منهم.

وهذا الأمر يتعارض كليًا مع أهداف الإذاعة المدرسية؛ فمستوى الطالب الدراسي أولاً، ثم الأنشطة المدرسية ثانيًا.. لذا؛ علينا الموازنة بين الأمرين، وإعطاء كل أمرٍ حقه.

وكذلك: أختم بالتنبيه على أن الغيرة والحسد بين طلاب الإذاعة قد تحدث وبالتالي تصبح عاملاً هدامًا إذا لم يحسن المشرف التعامل مع هذه الأمور وحسمها في الوقت المناسب والأسلوب المناسب.

- التجديد في المشاهد التمثيلية، وتغيير الروتين والنمط الذي تمشي عليه؛ فالمواضيع متكررة مثلاً بر الوالدين، والكلمات محفوظة؛ بحيث يحفظ الطلاب المشاركون في المشهد نصوصًا معينة ما إن يأتي المشهد إلا ويسمعونها أمام الطلاب مع بعض من الحركات... ثم ينتهي المشهد.

بالطبع سوف تكون النتيجة غير مرضية فكما يقال: لكل فعل ردة فعل مساوية له في القوة ومعاكسة له في الاتجاه.

فإذا كان المشهد التمثيلي يقدم ببرود أيضًا سوف يقابل ببرود، وهذا هو السبب الذي يجعل المشهد التمثيلي غير مؤثر إطلاقًا وربما ينسى بعد الانتهاء من عرضه مباشرة كأن شيئًا لم يكن.

لذا احرص عزيزي المشرف - عزيزتي المشرفة على التجديد في المشاهد التمثيلية وإليك عددًا من الأمثلة:

- اختر مواضيع جديدة لمشاهدك التمثيلية، وإياك أن تخاف من عدم تقبلها بل احرص دائمًا على عدم استعجال النتائج، ولا تعبأ بمن يطلق عليك الأحكام من دون سبب؛ بل استمر في طرح موضوعاتك الجديدة، وسوف تجد النتيجة المرجوة بإذن الله.

وإليك بعضًا من هذه المواضيع:

- (الاستخدام السيئ للجوال).
- (مشاهدة المواقع الخليعة).
- (المعاكسات في الأسواق).

- (الاستهزاء بالشعائر الدينية).

- (التشبه بالكفار).

- (المشاجرات خارج المدرسة).

- (التفوق الدراسي).

- (تشجيع الأندية... لا يعني... تفرق الأحبة).

- (احذر رفقاء السوء).

-(تعاطي المخدرات... هلاك... وضياع).

- (التفحيط.. المتعة بنكهة الموت).

وكذلك قم ببعض الإضافات الجميلة من خلال مكبر الصوت مثل:

- مقطع قرآن.

- مقطع نشيد.

- مقطع من محاضرة... إلخ.

وكذلك قم باستخدام الزىَ الذي يرتديه الطلاب حسب ما يناسب الدور مثلاً:

- لبس بالطو أبيض (إذا كان الدور يمثل شخصية الطبيب).

- لبس بشت[1]، وثوب قصير، ولحية (إذا كان الدور يمثل شخصية دينية).

- لبس بدلة رياضية (إذا كان الدور يمثل شخصية رياضية).

- (للطالبات) لبس حجاب كامل (إذا كان الدور يمثل شخصية المرأة المحتشمة).

وكذلك قم باستخدام بعض الأدوات التي تخدم الدور في المشهد مثل:

- استخدام بعض الماصات والكراسي.

(١) كِسَاءٌ من صَوف غليظ النَّسْج ، لا كُمَّيْن لَهُ ، يرتديه أَهْلُ الريف في الشتاء.

- استخدام عصى يتكئ عليها إذا كان الدور يخدم شخصية كبير السن.

- استخدام النظارات.

- استخدام كتاب أو مصحف (إذا كان المشهد يتطلب ذلك).

- استخدام مطهر (الأيودين الأحمر) أو ما يسمى بالترتريون وهي مادة حمراء معقمة سائلة شبيهة بالدم تستخدم (للدلالة على أن هناك إصابة أو جرح) وهي موجودة في الصيدليات.

- استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل: الجوال، التلفاز، الحاسب الآلي (لاب توب) إذا كان المشهد يتطلب إحضار أحدها.

وكذلك احرص على تنويع الطلاب وتوزيعهم على الأدوار، واختر لكل مشهد طلابًا جدد بقدر المستطاع ومن فصول متعددة، ولا تقتصر على طلاب معينين، حتى وإن كانوا متميزين فغيرهم أيضًا ينتظر هذه الفرصة للمشاركة وإظهار تميزه.

الخلاصة (أن كل هذه الطرق والوسائل في سبيل التجديد والتطوير في المشاهد التمثيلية تحتاج جهدًا، ووقتًا، ومالاً... لكن إذا احتسبت الأجر عند الله؛ سوف تشعر بأن كل ما تقوم به جهد قليل في طريق بحر الدعوة إلى الله، ففضل الله عليك عظيم، وعملك ضعيف؛ فابذل العمل (الصالح)- وأخلص النية، وسوف تجد هذه الأعمال بإذن الله في صحائف أعمالك يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم).

- تجديد المشرفين والمشرفات على الإذاعة المدرسية: وأرجو ألا يغضب مني محبوا الإذاعة من المشرفين والمشرفات فأنا أعلم حرصكم جميعًا وبذلكم للجهود لكن، هذه سنة الله في الكون التبديل والتغيير.. فكما أنك تريد المشاركة في الإذاعة والمساهمة فيها فأيضًا غيرك يريد أن يضع له بصمة فيها، فلا مانع من المنافسة بين المعلمين في تولي الإشراف على الإذاعة المدرسية،

وعلى مدير المدرسة والإدارة تنظيم ذلك وتحديده بحيث يُختار كل سنة مشرف جديد على الإذاعة الصباحية، وكذلك مشرفة جديدة على الإذاعة الصباحية كل سنة وهكذا.

وما أريد التنبيه عليه هو أن كونك أيها المعلم وأيتها المعلمة لست مشرفًا على الإذاعة المدرسية لا يعني عدم أحقيتك في المشاركة في إنجاح الإذاعة؛ بل نحن جميعًا في سفينة واحدة، وفي بيت واحد، فساهم في الإذاعة بقدر ما تستطيع سواء في برامجك أم أفكارك أم مشاهدك، فهذا مجال للدعوة إلى الله وليس حكرًا على أحد.

وللأسف الشديد!! إن واقع مدارسنا على خلاف ذلك . إلا ما رحم ربي- فمشرف الإذاعة ثابت لا يتغير يستمر لعدة سنوات ربما تصل لخمس أو عشر سنوات وهذا بالطبع ضد التجديد والتطوير الذي ننشده من الإذاعات المدرسية.

كما أود طرح عدة نقاط مهمة ينبغي أن تتوفر في مشرف ومشرفة الإذاعة المدرسية بل؛ أود أيضًا أن يتم اختيار المشرفين والمشرفات بناءًا عليها قدر الإمكان:

١- أن تكون شخصية المشرف شخصية هادئة ومتزنة، لا يميل إلى الغضب والعصبية لأتفه الأمور.

٢- أن يكون واسع الثقافة والاطلاع.

٣- أن يكون منضبطًا في مواعيده وتعامله مع الآخرين لأنه سيكون قدوة لمن يعملون معه من الطلاب.

٤- أن لا تكون له آراء متصلبة يسعى لنقلها والعمل على تعزيزها وترسيخها في نفوس الطلاب عبر الإذاعة، بل أن يكون معتدلاً هدفه الأول والأخير خدمة الطالب والنهوض بمستواه الفكري.

٥- أن تكون لديه المقدرة على العمل الجماعي وإدارة الجماعة.

٦- أن يعمل على التجديد والتنويع في برنامجه الإذاعي.

٧- أن يكون مهتمًا باللغة العربية حريصًا على تعليمها والنهوض بها والحفاظ عليها.

٨- أن يكون صاحب عقيدة سليمة ومنهج صحيح وأن يضع برنامجًا يعمل على تحقيق جملة من الأهداف.

٩- أن يكون متعاونًا وعادلاً ويقبل النقد بصدر رحب.

- التجديد في مسمى جماعة الإذاعة المدرسية؛ بحيث يغير من "جماعة الإذاعة" إلى "نجوم الكلمة" أو "نادي المذيعين" أو "فرسان المنبر" أو "أصدقاء الإذاعة" أو (أحفاد الصحابة أو جماعة السلف)- أو غيرها من الأسماء التي تهدف إلى إحداث تغيير في مسمى جماعة الإذاعة يتم من خلاله جذب الطلاب إلى المشاركة في الإذاعة، وإشعار للطلاب أو الطالبات بأن جماعة الإذاعة المدرسية تعيش تغييرًا حقيقيًا يستحق الشكر والثناء.

وأيضًا؛ قد يكون تجديد المسمى يتبعه تجدد المضمون وما تحتويه الإذاعة من برامج فيتم أيضًا التجديد فيها بل؛ لا ننسى بأن مسمى (جماعة الإذاعة) قد عاش سنينًا طويلة وهو لم يتغير في مدارسنا وبالتالي فإن توقع السأم والملل من مسمى هذه الجماعة الذي لم يتغير قد يكون له جذور في نفسية الطلاب والطالبات، وإحداث عملية لتغيير المسمى قد يكون لها مفعولها الكبير في اجتثاث هذه الجذور وزراعة بذور متفائلة ومتحمسة لسماع الإذاعة المدرسية، وكذلك المشاركة فيها .

فصل
قصص ومواقف في الإذاعة المدرسية

تحتل الإذاعة مكانة عظيمة في نفوس كثير من الناس ممن مروا على مقاعد الدراسة، فمن بين مشارك فيها، ومن بين مشاهد لها، إلا أن الجميع لابد وأن تحفظ ذاكرتهم بعضا من تلك الذكريات والتي مرت بهم عند مشاهدتهم لها أو مشاركتهم بها فأضافت هذه الذكريات نكهة خاصة وطابعًا فريدًا كلما تذكروها أو رووها.

من بين تلك الذكريات أحببت أن أذكر لكم بعضًا من المواقف والقصص التي حصلت لي شخصيًا أو ذكرت لي من بعض أصدقائي.

وقد اخترت لكم منها ست قصص لتعيشوا هذه اللحظات بنكهة فريدة تعيد لكم ذكرياتكم الماضية فتعيشوا بعضًا من فصولها.

وسوف أذكر القصة لكم من دون أي تعليق تحاشيًا للإطالة، إلا أنني سوف أنبه في آخر القصص الست جميعها وبشكل مختصر جدًّا على بعض التصرفات التي وقعت من قبل بعض المعلمين في القصص.

القصة الأولى:

يخبرني أحد الأشخاص أنه عندما كان في المرحلة المتوسطة أراد مشرف الإذاعة أن يجدد في الإذاعة الصباحية؛ بحيث يغير طلاب الإذاعة الذين كانوا يخرجون كل صباح، حتى يخرج إلى الإذاعة وجوه جديدة، ولكي يحصل هناك تجديد في النشاط.

فطلب مشرف الإذاعة أن يخرج كل رائد صف طالبًا أو طالبين لكي يشارك في الإذاعة، وكان زميلي الذي روى لي القصة أحد الطلاب الجدد

الذين اختيروا من قبل رواد الصفوف. يقول: وكلوني بقراءة القرآن الكريم في بداية الإذاعة، ونسقوا معي على ذلك يقول وأنا لا أعلم شيئًا عن الإذاعة ولم أخرج في أي يوم من الأيام للإذاعة.

يقول: عندما أتى الصباح ذهبت إلى المدرسة، وذهبت للاصطفاف أمام الطابور للمشاركة في الإذاعة الجديدة التي يفترض منها أن تقدم شيئًا جديدًا وإبداعًا يتفوق على طلاب الإذاعة السابقين.

يقول: بدأ المقدم بحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله إلى أن قال: ونستمع الآن إلى آيات بينات ومع الطالب (فلان).

يقول: تقدمت إلى اللاقط (الميكروفون) لكي أقرأ آيات من القرآن كما طُلِبَ مني، إلا أن الواقع أنني وقفت أمام اللاقط وأمام زملائي دون أن أتحدث بشيء أبدًا.. فقط أنا أمام الطابور، وبجانبي اللاقط دون أن أتكلم بأي شيء فقط صامت.. والطلاب والمعلمون أمامي ينظرون والطلاب مندهشون الجميع يشاهد والكل يترقب إلا أنني ظللت صامتًا واقفًا لم أستطع الحديث بأي شيء. يقول: مع هذا الصمت وطول الانتظار تقدم إلى أحد المعلمين وقال: تكلم.. فلم أجبه.. فقال: تكلم... فلم أجبه.. فضربني من الخلف وقال أمام الطابور وهو ممسكٌ بي: هذا من أين أتيتم به؟!.

يقول: بعد هذا الموقف المضحك المدهش من هذه الإذاعة التي كان ينتظر منها أن تقدم ما لم يقدمه الطلاب السابقين، إذ بها تلغى من أول يوم، ويقرر مشرف الإذاعة إعادة الطلاب السابقين للإذاعة فضلاً عن أنني قد تلقيت العديد من التعليقات الساخرة من زملائي جراء هذا الموقف المحرج الذي زاده بلة تصرف المعلم معي أمام زملائي، ولا أعلم هل بقي هذا الموقف في ذاكرة من كان متواجدًا ذلك اليوم في الطابور من المعلمين؟ .. انتهت هذه القصة واترك التعليق عليها لكم أيها القراء الكرام.

القصة الثانية:

وقعت معي عندما كنت في المرحلة الابتدائية. حيث طلب مني مع مجموعة من الطلبة أن ننشد أنشودة في الإذاعة الصباحية أمام الطابور.

وكما هو معمول به في ذلك الوقت، ولا يزال حتى الآن يعمل به في المراحل الابتدائية، وهو أن يقوم الطلبة الذين يؤدون النشيد في الإذاعة بعمل دائرة حول بعضهم واللاقط (الميكروفون) يكون في الوسط ثم ينشدون وهذا ما فعلناه أنا وزملائي، إلا أنه حصل وأن حدث من بعضنا وأنا واحدٌ منهم شيءٌ من الضحك سمع هذا الضحك المعلمون والطلاب من خلال اللاقط، فما كان من وكيل المدرسة في ذلك الوقت إلا أن هجم علينا قبل إتمام النشيد وقام بضرب أحدنا، وتوبيخنا جميعًا أمام الطابور، ولا أدري ما الذي حصل بعد ذلك.. إلا أنني أتذكر أننا كنا في صدمة شديدة لم نكن نتوقعها في حال من الأحوال والحمد لله على كل حال.

القصة الثالثة:

عندما كنت في المرحلة الثانوية كنت أشارك في الإذاعة الصباحية وكان اللاقط الذي كنا نستخدمه هو من النوع العادي الذي يمسك باليد. فقام أحد الطلبة بشراء لاقط جديد يعلق على الثوب ولا يحتاج إلى المسك باليد. إلا أننا حقيقة لم نكن نعرف كيف نستخدمه فقط كنا عندما يبدأ وقت الإذاعة نشغل جهاز الصوت ونبدأ بتقديم الإذاعة.

وفي أحد الأيام ذهبت إلى غرفة الإذاعة مبكرًا ووجدت بعضًا من طلاب جماعة الإذاعة فبدأنا نتحدث مع بعضنا إلى حين حضور الطلاب ومجيء وقت تقديم الإذاعة.

وبينما نحن على هذه الحالة إذ قام أحدنا بتشغيل جهاز الصوت

استعدادًا للإذاعة حتى نكون جاهزين عند بدأ وقت تقديم الإذاعة.

وفعلاً أكملنا الحديث الذي بيننا ودار حوار حول أحد المعلمين هل هو شديد على الطلبة أم لا. وبدأنا نعطي الآراء حوله، والأحاديث وفجأة!! دخل علينا مشرف الإذاعة مسرعًا نحو جهاز الصوت وقام بإغلاقه، وبدأ يصرخ ويقول: جميع الحديث الذي تتحدثون به مسموع في الخارج ثم خرج مغضبًا.

تملكتنا الدهشة والاستغراب.. كيف حدث هذا؟

وإذ بنا نعيد النظر لنجد أن المجرم الذي فضحنا ونقل أحاديثنا للخارج وقام بإيصالها إلى المعلمين والطلبة هو هذا اللاقط الجديد؛ حيث إننا عندما قمنا بتشغيل الجهاز كان مفتوحًا ولم يغلق فكان أي حديث تحدثنا به منذ أن قمنا بتشغيل الجهاز هو مسموعًا منقولاً للخارج عبر هذا اللاقط الذي كان بين أيدينا ونحن لا نعلم بأنه هو الجاسوس الذي نقل كلامنا ونحن في غفلة عنه.

القصة الرابعة:

وقد نقلتها من كتاب (أفكار دعوية للمعلمين والمعلمات) وهي:

أعدَّتْ إحدى الإذاعات طالبات في الصف الثاني متوسط ولا تعلم المعلمة من أمرهن شيئا.. وفوجئ الجميع بأن نهاية الإذاعة الصباحية عبارة عن أغنية فاضحة لأحد المغنين بدلاً من (أصبحنا وأصبح الملك لله)، انتهت هذه القصة المؤلمة المحزنة، والتي تطرح سؤالاً عريضًا أين المعلمة المشرفة على الإذاعة؟ لنستمع إلى تعليق راوية القصة حيث تقول: (ثم اعلمي يا رعاك الله أن الطالبات في هذه السن في سن المراهقة بحاجة إلى التوجيه والإرشاد.. فماذا عليك لو فرغت ولو نصف ساعة تطلعين فيها على فقرات الإذاعة قبل تقديمها حتى لا يحدث ما لا تحمد عقباه).

القصة الخامسة :

طلب أحد الأطفال من معلمه الذي يدرسه في المنزل أن يحضر له كلمة صباحية ليلقيها في الإذاعة المدرسية، وفعلاً في اليوم التالي قام معلم الطفل بإعداد كلمته ووضعها في جيبه، وقبل خروجه من المنزل أعطته زوجته طلبات المنزل في ورقة ووضعها أيضًا في جيبه ثم خرج بعدها إلى منزل الطفل وبعد أن أنهى معه مراجعة بعض المواد أعطاه الورقة التي في جيبه وقال له: هذه كلمة الصباح ثم ذهب المعلم وخرج.

بعد ذلك وضع الطالب الورقة في حقيبته لكي يقرأها صباحًا في الإذاعة، وهو ما حدث في الغد حيث تقدم الطالب لقراءة كلمته وفتح الورقة ثم قرأ أمام الطابور الآتي:

(طلبات المنزل:

١- بيض

٢- طماطم

٣- بصل... إلخ)

ما الذي حصل؟.. ما الذي حدث؟.. الذي حدث أن معلمه أعطاه ورقة الطلبات المنزلية، بدلا من ورقة الكلمة الصباحية فأخرج المعلم بالخطأ ورقة الطلبات المنزلية من جيبه ووضعها في جيب الطفل دون أن يفتحها. (لا تعليق!!)

القصة السادسة :

طلب أحد المعلمين من أحد الطلاب في المرحلة المتوسطة أن يحضر كل يوم حكمة صباحية، ليلقيها في الإذاعة الصباحية.

فتحمس الطالب وأخذ يبحث عن الحكم، ويأتي بها ثم يلقيها كل صباح.

فزاد المعلم من حماس الطالب فأصبح يسميه حكمة الصباح؛ فأينما يشاهد المعلم هذا الطالب إلا ويقول له: كيف حالك يا حكمة الصباح.. أين ذهبت يا حكمة الصباح..

وفي أحد الأيام.. أتى هذا الطالب بحكمة جديدة كعادته، وألقاها في الإذاعة الصباحية وهي (إذا كان تاج الملوك الذهب.. فإن تاج الفتاة الأدب).

فما كان من جميع الطلاب إلا الضحك والسخرية.. وما كان من معلمه الذي سماه بحكمة الصباح إلا أن أشبعه بالتوبيخ في ذلك الصباح..

ولم يقترب هذا الطالب من الحكم مرة ثانية.

بعد هذه القصص والمواقف التي ذكرتها والتي تدعو إلى الضحك قليلاً، والحزن كثيرًا، والدهشة جميعًا.. إلا أنني أقول وخطابي هذا للمعلمين عمومًا، ومشرفي الإذاعة خصوصًا أقول: قد تصادف مثل هذه المواقف والقصص أمامك أقول ربما فما الذي يجب عليك فعله في تلك الحالة وذلك الموقف؟.

أقول: اعلم قبل أي شيء أنك تتحمل جزءًا من الخطأ الذي وقع، فبإهمالك وتقصيرك وقع ما وقع.. فلو وفرت عشر دقائق فقط قبل بداية الإذاعة لمراجعة فقراتها قبل إلقائها لما حصلت تلك المفاجآت.. فالوقاية خير من العلاج.. فاعلم عزيزي المعلم.. وكذلك مشرف الإذاعة.. بأن الإذاعة مسؤولية أمام الله وأمام الجميع، فاحتسب الأجر من الله في كل ما تقوم به.

يحكي أحد الأشخاص تجربته مع الإذاعة فيقول: "شخصيًا بالابتدائية كنت من عشاق الإذاعة وكنت دائمًا أسابق لأية مشاركة، وكان شعوري حين أقف أمام الجمهور فرح لا أصفه.

وانتقلت إلى المتوسطة ومازلت أعشق اللاقط (المايك) والوقوف أمام الجمهور، إلى أن حصل معي موقف دمر كل ذلك؛ حيث أوكل إليَّ إلقاء كلمة

ذات صباح، وكنت تلك الفترة أمر بظروف أسرية ونفسية صعبة فأثر ذلك على ظهوري، وبعد انتهائي انتقدني المدير الفاضل بقسوة وعلنًا!!.

ومن يومها وأنا في عقدة من الإذاعة والوقوف أمام الجمهور". ا.هـ

الجانب الآخر الذي أود التنبيه عليه وهو: فيما لو وقع هذا الموقف وتلك القصة أمامك في الإذاعة ما الذي ستفعله في حينها أمام الطابور؟!

في البداية يجب عليك أن تعلم بأن الطالب بشر يخطئ ويصيب؛ بل يجهل كثيرًا من الأمور، وما تعتقده خطأً قد يعتقده هو صوابًا وهكذا تقع كثير من الأمور بحسن نية نتيجة خطأ وغفلة؛ فلا تجعل من الطابور الصباحي محلاً لتوبيخه أمام زملائه فهو مهما كلف الأمر إنسان له مشاعر وأحاسيس وكرامة فلا تجرحها أمام زملائه فقد تسبب له عقدة نفسية، أو فقدان ثقته بنفسه جراء هذا التوبيخ الذي ما هو إلا فضيحة أمام زملائه تجعله محطًا لسخرية، وتبادل التعليقات، وهذا ما نخشاه ونحذر من الوقوع فيه.

الخلاصة: (أن التوجيه يكون على انفراد، ومن دون تصريح خصوصًا إذا كان الموقف ناتجًا عن جهل وخطأ وعدم تعمد وهو الغالب.. فنحن في النهاية نريد أن نجعل من الطالب نموذجًا لقائدٍ، أو خطيب في المستقبل.. لا منخذلاً محطمًا جراء تعاملنا غير التربوي، وغير المنضبط تجاهه...).

فائدة: (عزيزي المعلم...) إذا لم تكن قادرًا على التعامل مع أحد المواقف بحكمة وروية؛ فاعلم بأن تسرعك وانفعالك سوف يزيد الطين بلة؛ فاجعل المجال لغيرك وهذا ليس عيبًا فيك بل حكمة منك فمن ادعى معرفة كل شيء فهو أجهل الناس وربما أكثرهم خطأ).

فصل
آمال وطموحات في الإذاعة المدرسية

تمتلئ الجامعات، والمعاهد والكليات بالآلاف من الشباب والفتيات والتي تبدأ أعمارهم غالبًا من سن (١٨) فأكثر، وهذه الفئة وتلك الأعمار هي في الحقيقة زهرة الشباب، ومرحلة الطموح لديهم. لذا أود أن أطرح هذا السؤال؟

لماذا لا نستغل هذه الفرصة العظيمة في توجيه منبر إعلامي واحد تجاه هؤلاء الشباب الصاعد والواعد والطموح بدلاً من أن نتركه أسيرًا خلف هذه الوسائل الإعلامية الهابطة والمسمومة.

لذا؛ أود أن أطرح هذا المنبر الجديد الذي سوف يستهدف هذه الفئة وأسميته بـ(المنبر الجامعي) أو (الإذاعة الجامعية).

وهو ليس جديدًا بمعنى الكلمة بل هو امتداد لمنبر إعلامي سابق لهؤلاء الفئة طوال ١٢سنة قضوها في فصول الدراسة ألا وهو(منبر الإذاعة المدرسية).

السؤال: لماذا لا تخصص تلك المعاهد والكليات والجامعات من مبانيها الضخمة وقاعاتها الكبيرة، وصوتياتها الكثيرة منبرًا إذاعيًا طلابيًا واحدًا فقط؟! بيث كل صباح في وقت معين وساعة معينة، يجتمع فيها عددٌ من الطلاب ممن لديهم محاضرات صباحية في ذلك الوقت وبحضور عميد الجامعة أو الكلية وكذلك عدد من الأساتذة والمتخصصين في الجامعة وبوقت قصير، ربع ساعة الوقت نفسه المعهود منذ أيام المراحل الدراسية.

بهذا الجمع الكبير من عمداء الجامعة ورؤساء الأقسام، وآلاف الطلاب كما هو الحال في عدد من الجامعات سوف تكون الإذاعة الجامعية جامعة

مستقلة، وكلية متخصصة، ومعهد تدريب، فيه تعد الكلمات، وتدرس المواضيع، وتعد الأفكار، ويتناقَش الطلاب لإيصال أفكارهم، وهمومهم عبر هذا المنبر الجامعي الذي ما خُصص إلا لهم وإليهم؛ علاوة على تدريب الطلاب على مهارات الإلقاء، وفنون الاتصال مع الجمهور من خلال رئيس مشرف على هذه الجماعة، (جماعة الإذاعة الجامعية) وهذا من أبسط الأمور حيث إن أية جامعة لا تكاد تخلو من كلية للغة العربية أو كلية للإعلام. فهما يضمان النخبة الكبيرة والكثيرة بإذن الله من المختصين في اللغة والإعلام ممن هم على قدرة كافية وبكل إبداع على قيادة هذه الجماعة الإذاعية بكل نشاط بإذن الله. وسوف يثمر تعدد المختصين في الجامعة القادرين على قيادة هذه الجماعة الإذاعية التنافس بين الكليات بحيث يحصل هناك سباق بين جميع الكليات بترشيح نخبة من طلابها لتمثيلها أمام الأقسام الأخرى من خلال حصتها من الإذاعة الصباحية الجامعية، ولا يختلف الأمر بالنسبة للكليات والمعاهد فيستحيل أن لا يوجد فيها مدرسون أو أستاذة لغة عربية؛ فضلاً على أن يكون هناك عدد من أساتذة اللغة العربية أو الإعلام؛ علمًا بأن الإذاعة الجامعية (وكذلك المدرسية) ليست حكرًا على أساتذة اللغة العربية والإعلام بل هي مجالٌ واسعٌ لكل من يستطيع أن يتولى قيادتها من هذين القسمين أو غيرهما مثل كلية أصول الدين أو علم الاجتماع، أو علم النفس وغيرها حتى الأقسام غير العربية مثل قسم اللغة الإنجليزية أو غيرها من اللغات كلهم يستطيعون المشاركة والإبداع فيها بإذن الله.

فهذه الإذاعة الجامعية هي منبرٌ لهم جميعًا يستطيعون من خلاله إيصال رسالتهم التي يريدونها عبر هذا المنبر الإذاعي الصباحي لتصل رسالتهم إلى إخوانهم وزملائهم في الكليات والأقسام الأخرى، وكذلك يتواصل طلاب الأقسام الأخرى مع بعضهم من خلال الالتقاء في هذا الجمع

الصباحي المبارك والاستماع إلى هذا المذياع الندي.

– أما رسالتي التي أريد أن أوصلها أنا فهي: أن انتقال الطالب من مرحلة التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي أو أي تعلم بعد المرحلة الثانوية كل هذا لا يغني الطالب عن الاستماع لهذا المنبر الإعلامي (الإذاعة الصباحية).

فإذا اعتقد الطالب أنه انتقل أو تطور من مرحلة إلى مرحلة أخرى أو أنه قد انتقل من فصل مدرسي إلى قاعة جامعية، وكذلك قد انتقل من قرية صغيرة إلى منطقة تعليمية كل هذا لا يحجم من دور ومنزلة الإذاعة المدرسية الصباحية التي كنت تستمع إليها منذ نعومة أظفارك، فمنذ أول يوم دخلت فيه المدرسة وأنت ترضع من نصائحها دروسًا، وتنظر إلى طلابها بإعجاب بل ربما كنت تستمع إليها قبل أن تدخل المدرسة، وأنت في بيتك القريب منها تسمع كل صباح صوت أطفال يقرؤون القرآن بصوت عال وجميل وأنت تقول: آه متى أُسمع أمي صوتي وأنا أقرأ القرآن من مدرستي.

ألم تتذكر ذلك اليوم الذي كنت تنشد فيه مع أصدقائك أنشودة جماعية في الإذاعة لطالما سهرت لحفظها واشتقت إلى إلقائها مع زملائك.

ألم يطلب منك رائد الصف في يوم من الأيام بقوله: يا ماجد أنت طالب متميز وسوف تلقي كلمة الصباح غدًا.

ثم تذهب بعد الخروج من المدرسة إلى البيت وأنت تحمل همًّا كبيرًا تبوح به إلى أمك وأبيك فيقولان لك: لا بأس يا بني أنت بطل وسوف تلقي هذه الكلمة بكل شجاعة فيقوم والدك أو والدتك أو أحد إخوتك الكبار بتحضير الكلمة المناسبة لتلقيها غدًا.. وبعد شروق الشمس تحزم حقيبتك المدرسية تذهب إلى مدرستك الحبيبة متجهًا إلى منصتك الإذاعية واضعًا يدك على جيبك لتخرج الورقة التي قرأتها جيدًا في البيت وما إن تسمع (ونستمع الآن إلى كلمة الصباح ومع الطالب ماجد) حتى تقفز وثبًا على المذياع فتشعر

بارتياع في البداية ثم بارتياح في النهاية بعد أن أزلت هذه الأمانة عن عاتقك لتنال بعدها ثناء مشرفك وإعجاب زملائك، وغيرة بعضهم ربما.

بعد المرحلة الابتدائية هذه المرحلة الخالدة في قعر الذاكرة، تنتقل إلى مرحلة أخرى هي ومن دون شك المرحلة المتوسطة، محملاً بخبرة لا بأس بها في مجال الإعلام الإذاعي في المدرسة. فعندما يعلن في الأسبوع الأول عن جداول الفصول المدرسية في الإذاعة الصباحية، يسأل رواد الفصول عن أسود الإذاعات فترفع إصبعك الصغير لتقول أنا لها فينشرح لك رائد الصف، وينظر لك نظرة احترام وتقدير، ولا أكتم سرًا إن وعدك ببعض الدرجات التي لا تعدو إلا أن تكون من باب التشجيع.

بعدها تبدأ رحلة المنافسة بين طلاب الفصول من جهة، وروادها من جهة أخرى؛ كلٌ يريد أن يكون هو الفائز بجائزة أفضل إذاعة يسلمها المدير بعد ترشيح لها من قبل عدة مدرسين.

بعدها تنتقل إلى المرحلة الثانوية لتجعل من أولى أولوياتك الالتحاق بركب طلاب جماعة الإذاعة المدرسية، فتنال نصيبك منها إما بإلقاء أبيات شعرية، أو تحضير كلمة صباحية تتولى إعدادها والبحث عنها أنت بنفسك تنتقي موضوعها، وتلتزم بمدتها، وتتدرب على إلقائها، لتدهش مستمعها، وتوصل رسالتها إلى مكانها الصحيح، فتنبغ مواهبك، وتبرز قدراتك، وتدرك بعدها أن هذا المنبر الصباحي يصنع الخطباء والشعراء والقادة.

- بعد هذه الرحلة الطويلة التي قضيتها طيلة الاثنتي عشرة سنة مع رفيقة دربك، ورائدة عشقك، وسر نبوغك، (الإذاعة الصباحية) تغلق أذنيك عن سماعها، وتشوح بوجهك عن مقابلتها؛ لتقول لقد تطورت وانتقلت من مرحلة إلى مرحلة أخرى. وماذا يعني ذلك؟

- تقول لك الإذاعة الصباحية: إذا كنت قد تطورت من بين أحضاني

فأنا أيضًا قد تطورت وكبرت أحلامي فإذا كُنتُ في الماضي أقوم بتخريج أطفالي وأبنائي فأنا اليوم أريد رعاية أحفادي؛ فيداي مازالتا تعملان، وعيناي مازالتا تبصران، وقلبي مازال يتعلق بأحفادي وأبنائي.

وللأمانة فإن الإذاعة المدرسية الصباحية قد أعطتني وصية لأوصلها إلى أحفادها في الجامعات والكليات حيثما كانوا وأينما وصلوا لتقول لهم: (إن نسيتموني فلن أنساكم).

فصل
قالوا في الإذاعة المدرسية

كثيرٌ هم من كتبوا في الإذاعة المدرسية، والأكثر هم من تحدثوا في الإذاعة المدرسية؛ لكن القليل هم من أبدعوا في وصف الإذاعة المدرسية.

في هذا الفصل اخترنا لكم نخبة من أقوال المحبين والمهتمين بشؤون الإذاعة المدرسية من خلال ما كتبوه سواء عبر الكتب، أم المواقع العنكبوتية.

وبالتأكيد إن هذا الشعور العظيم، والاهتمام الكبير، بالإذاعة المدرسية، بعد توفيق الله - عز وجل - هو ما مكّن هؤلاء الكتاب سواء ذكورًا كانوا أم إناثًا من كتابة هذه العبارات المنتقاة، بأجود الحلي، وأثمن الدرر.

أتركَكم مع هذه الأقوال:

- (تعد الإذاعة المدرسية ملمحًا مهمًا في البيئة المدرسية، وقد برزت كأحد ألوان النشاط المدرسي، واستطاعت أن تتبوأ مكانًا مرموقًا في النشاط اللاصفي، والذي يعد أساسًا متينًا من مقومات التربية الحديثة) [١].

- (تعد الإذاعة التربوية قناة مهمة لتخريج الطلاب المتميزين في حسن القراءة وجودة الإلقاء القادرين على مواجهة الجمهور، وحسن التصرف في الأوقات الطارئة، وهذه مهارات رئيسة يحتاجها الإنسان إذا كبر ويندم كثيرًا إذا فرط في اكتسابها وقت الصغر)[٢].

- (إن الإذاعة المدرسية لا يجاريها . من حيث قدرتها على إثارة كوامن الإبداع أية وسيلة أخرى، كما تعد وسيلة اتصال قوية لخلق العلاقات

---

(١) إعلام الطفل، د. محمد معوض.

(٢) أ/ يحيى بن صالح الحربي.

الاجتماعية والإنسانية إذا أُحسن تطويعها)[١].

- (كما هو معروف أن الإذاعة المدرسية، نشاط يترافق على مدار العام الدراسي في المدرسة، وسواء كانت الفترة الإذاعية تقدم في الصباح الباكر في أثناء الطابور الصباحي، أم في مناسبات معينة، دينية كانت أم وطنية، أم علمية، أم تربوية، أو أيام النشاط الطلابي، أو أية مستجدات تتطلبها الحياة العامة والدراسية، فإن دور الإذاعة من الأهمية بمكان بحيث لا يقل ولا ينقص في أي ميدان من هذه الميادين)[٢].

- (الحقيقة أن الإذاعة المدرسية تستطيع أن تسهم في التكوين المعرفي والاجتماعي للتلاميذ بصورة تفوق الدروس التقليدية)[٣].

- (لن نغالي إذا عددنا الإذاعة المدرسية "وجبة الإفطار" المتكاملة التي تحتاجها الطالبة في بداية يومها.. فتدفعها لمباشرة بقية اليوم بنشاطٍ وحماس)[٤].

- (لم يعد في الوقت الحاضر مناسبًا أن تقف الطالبة أمام جمهور الطالبات.. منغلقة على اللاقط "المايكروفون" وهي تقرأ من قصاصة ورق: (مديرتي الفاضلة، معلماتي العزيزات أخواتي الطالبات... إلخ)؛ لأننا نتعامل مع جيل واعٍ لا يتقبل الروتين في الأداء..)[٥].

- (الإذاعة المدرسية.. بمثابة جهاز الإعلام الأول للمدرسة. فكما تؤثر وسائل الإعلام في الأفكار والعقول في أي مكان كذلك تؤثر الإذاعة المدرسية في أفكار وعقول الطالبات)[٦].

---

(١) إعلام الطفل ـ د/ محمد معوض.
(٢) الكاتبة/ كفاح إبراهيم.
(٣) إعلام الطفل ـ د/ محمد معوض.
(٤) مؤلفة كتاب/ الإذاعة المدرسية في ضوء الأخصائية الاجتماعية.
(٥) مؤلفة كتاب/ الإذاعة المدرسية في ضوء الأخصائية الاجتماعية.
(٦) أمة الإسلام – مؤلفة كتاب: أفكار دعوية للمعلمات.

- (لو قدرنا مجموع الدقائق التي خُصصت للإذاعة المدرسية خلال العام الدراسي الواحد لوجدناها تبلغ تقريبًا (١٨٠×١٠)÷٦٠=٣٠ ساعة وهو وقت ليس بالقليل نسبيًا، وبالتالي يجب اغتنامه وعدم تضييعه بلا فائدة، ودون جدوى)[١].

- (إن مما يندى له الجبين تساهل الكثير من المعلمات بشأن الإذاعة المدرسية. وحضورها بل والاستماع لها.. بل وأعرف من المعلمات من تعتبر الإذاعة المدرسية أمرًا تافهًا أقل سلبياته إضاعة وقت الطالبة والمعلمة، وقليل هن اللاتي يعرفن قيمة هذا النشاط المدرسي)[٢].

- (الإذاعة المدرسية هي المنبر الذي يصقل شخصية الطالب ويضبط سلوكه، ويطور من مهارات الإلقاء لديه، لأنها تعوده الإلقاء والجرأة، وممارسة فن الخطابة، وإتقان لغة التعبير في وقت مبكر، متى ما وجد من يرعى هذه المواهب الشابة ويوجهها ويشجعها على مقابلة الجمهور من خلال منبر الإذاعة المدرسية، لأنها منبر يتحقق عليه الكثير من الأهداف التربوية والثقافية)[٣].

- (إن للمشاهد التمثيلية دورًا كبيرًا في إخراج الإذاعة المدرسية من روتينها وديدنها المعتاد الذي يبعث على السآمة والملل)[٤].

- (الإذاعة المدرسية أسلوب راقٍ لتنمية طالبات المدرسة وصقل مواهبهن.. سواء المتميزات والخطيبات أم المتعثرات وذوات الحالات الفردية) [٥].

---

(١) الكاتب/ عبد الناصر محمد مغنم

(٢) أمة الإسلام - مؤلفة كتاب: أفكار دعوية للمعلمات.

(٣) أ/ ناصر بن عويض الحربي

(٤) أمة السلام - مؤلفة كتاب: أفكار دعوية للمعلمات.

(٥) - مؤلفة كتاب: الإذاعة المدرسية في ضوء الأخصائية الاجتماعية.

- (أيتها المعلمة الإذاعة المدرسية ليست منبرًا من منابر الجمعة بل هي كما أسلفت وسيلة الإعلام الأولى للمدرسة وهي أيضًا بحاجة ماسة إلى التجديد والتنويع فيها وإخراجها من الروتين المعتاد لها) [1].

---

(١) أمة السلام - مؤلفة كتاب: أفكار دعوية للمعلمات.

فصل
الكتب التي أُلفت في الإذاعة المدرسية

قبل الحديث عن مواقع الشبكة العنكبوتية ودورها في خدمة الإذاعة المدرسية، أود الحديث عن جانب مهم ألا وهو جانب الكتب التي أُلفت وأعدت في الإذاعة المدرسية وبرامجها...

بالطبع كان من الواجب على أن أطلع عليها، وأنظر فيها قبل إعدادي لهذا الكتاب وهو ما تم..

فقد اطلعت عليها، وأمعنت النظر في معظمها إن لم يكن جميعها فوجدت فيها جهدًا عظيمًا، وسعيًا مشكورًا، وعملاً دؤوبًا؛ إلا أنني وجدت في الكثير منها إن لم يكن جميعها نقصًا واضحًا، وخللاً بينًا لذا؛ خصصت هذا الفصل للحديث عن هذا الموضوع.

في بداية هذا الفصل أود أن أبدأ ببعض الملاحظات التي وقعت في كثير من الكتب التي ألفت في الإذاعة المدرسية، نذكر منها الآتي:

- إهمال الكثير من هذه الكتب لأهم فقرة في الإذاعة بعد القرآن الكريم، والحديث الشريف ألا وهي الكلمة الصباحية؛ فتكاد تكون محذوفة في كثير من الكتب، بل إن بعضها تجاوز المائة والمائتي صفحة ولم يذكر فيها كلمة صباحية واحدة؛ وبعضها ذكرت فيها الكلمة الصباحية لكن كما يقال على استحياء فلم يعتن فيها الاعتناء المطلوب، ولم تعط المساحة الكافية فهي إما نصف صفحة أو ربع صفحة لا تزيد.
- وكذلك ضعف الاهتمام بواقع الإذاعة وحالتها التي تعيشها في أغلب مدارسنا، لكي نتعرف على جوانب التطوير فيها، والتجديد في برامجها، فلم

تقع عيني على أي كتاب يتحدث عن ذلك، وإن كان ذلك ففي صفحات لا يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة.

- انعدام ذكر نشاط رئيس يشطر الإذاعة المدرسية إلى قسمين ألا وهو المشاهد التمثيلية فلم تذكر في هذه الكتب، فضلاً عن الاهتمام بها والتركيز عليها، أو ذكر نماذج من بعض المشاهد؛ أبدًا لم يحصل أي شيء من هذا القبيل - إلا ما رحم ربي -.

- اهتمام وتركيز الكثير من الكتب على الغرائب والعجائب، والطرائف والنوادر، وإهمالها للحكم والفوائد، والنصائح والمواعظ؛ حتى وإن قال لي أحد المشرفين أو المشرفات الأفاضل بأنه لابد من التنويع والتجديد، فأقول له: نعم لابد من التجديد والتنويع، بل هو من الضروريات المهمة لتطوير الإذاعة المدرسية؛ ولكن ليس على حساب فائدة الطالب والطالبة، ومقدار تحصيله واستفادته من برامج الإذاعة، فالطرائف والنوادر مطلوبة ولكن مثل حبة السكر لا تزيد ولا تنقص فالشاي المليء بالسكر لا يشرب، والشاي المر أيضًا لا يشرب، لذا؛ علينا التنويع مع الاهتمام بما يعود على الطالب والطالبة بالفائدة الكبرى.

- غلبة الشكل الواحد للبرامج، حيث تجد أن مؤلف الكتاب قد أعد ترتيبًا وشكلاً واحدًا للبرنامج الإذاعي مثلاً يخصص خمسين برنامجًا إذاعيًا جميعها مكونة من خمس أو ست فقرات متشابهة مثلاً: قرآن + حديث + حكمة + كلمة + طرفة + دعاء.. وهكذا تستمر البرامج على هذا المنوال، وعلى تلك الوتيرة، وبالطبع ومن دون شك لا نستغرب، ولا نستعجب إذا تسرب الملل إلى قلوب الطلاب، وتجمع الفتور في عقول الطلاب؛ فالماء الراكد يأسن؛ انظر إلى اليوم، ليل ونهار، انظر إلى الفصول، أنظر إلى الجو، صحو وغائم؛ هكذا تبدو الحياة، وهكذا يجب أن تكون إذاعتك فلا تجعل أي نمط يحكمك، إلا عجلة

التجديد، ودوامة التطوير، واستراتيجية التغيير.

وهذه النقاط النقدية ما هي والله إلا من أخ لكم، وشريك لكم في سبيل وطريق الارتقاء بالإذاعة المدرسية، وانتشالها من واقعها التي هي عليه.

كما أود التذكير بأن جميع ما كتب عن الإذاعة لا غنى عنه بإذن الله؛ لأن ما كتب عنه في الحقيقة ليس بالكثير، وقد بحثت في فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية على الشبكة العنكبوتية فخرج لي (٣٤) عنوانًا تحت اسم الإذاعة المدرسية وسوف أذكرها لكم هنا مع العلم أن بعضها مكرر، وهو ما طبع منه أكثر من طبعة، وقد شاهدت غيرها في المكتبات؛ إذًا لنفترض أن لدينا (٤٠) كتابًا يتحدث ويهتم بالإذاعة المدرسية في المملكة، كل هذا بالنسبة لأهمية هذا النشاط الإعلامي البارز (الإذاعة المدرسية) يعتبر مقبولاً؛ لكن ما يزال يحتاج الكثير والكثير؛ فالتجديد مطلوب، والكتاب الذي ألّف قبل عشر سنوات قد لا يكون مؤثرًا ومناسبًا لعرضه على الطلاب اليوم، وكذلك الكتاب الذي ألّف قبل عشرين سنة لا يمكن أن يكون ملمًا بقضايا الشباب والفتيات اليوم؛ فبالأمس لم يكن هناك سلوكيات منحرفة، ولم يكن هناك تقليد لأمم الغرب، إلا ما ندر؛ فضلاً عن ما حدث من تغير وتطور في المجال التقني والتكنولوجي؛ كظهور الشبكة العنكبوتية، وشيوع الأطباق الفضائية (الدش) وغيرها وغيرها الكثير والمثير، والجديد والخطير، والغث والسمين.

كل هذا يحتم على الكِتاب الإذاعي في هذا العصر أن يكون ملمًا بها، طارحًا لها، معرفًا بإيجابياتها، ومحذرًا من سلبياتها؛ فالطلاب والطالبات بأمس الحاجة إلى هذا المنبر الإعلامي الآمن، منبر الإذاعة المدرسية الصباحية، والذي يخرج من حضن التربية والتعليم، وتحت إشراف المعلمين، والمشرفين، والتربويين.

وأود في هذه الأسطر أن أقدم الشكر للأستاذ/ محمد شاكر الدوسري،

صاحب كتاب (نحو إذاعة مميزة) حيث أبدع وأفاد في تأليف هذا الكتاب الذي يحتوي على العديد من البرامج والفقرات الإذاعية؛ بل تكرم مشكورًا بنشر الكتاب مجانًا على العديد من مواقع الشبكة العنكبوتية.. فله منا الدعاء، والشكر والثناء، وأتمنى من الله أن أقتدي به في يوم من الأيام.

وكذلك أيضًا: الأستاذة/ أمة الإسلام، مؤلفة كتاب (أفكار دعوية للمعلمات) حيث ذكرت الكثير من الأفكار عن الإذاعة وأهميتها، ووضعت العديد من النقاط التي على المعلمة أن تسير عليها للوصول إلى الهدف المنشود من الإذاعة. وتكرمت أيضًا بنشره مجانًا على مواقع الشبكة العنكبوتية.. فلها منا الدعاء، والشكر والثناء.

والآن أترككم مع نتائج البحث في فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية:

(نتائج البحث):

(٣٤) العناوين المتطابقة: الإذاعة المدرسية.

- تعني أن المكتبة لديها نسخة.

١- الإذاعة المدرسية: برامج يومية جاهزة للإلقاء:

إعداد أحمد سليمان؛ مراجعة أسامة أبو المكارم؛ تقديم محمد بن سليمان الرويشد، سعد عبد العزيز العقيل.

تاريخ النشر: ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م

٢- كلمة الصباح: همسات تربوية للإذاعة المدرسية للبنين و البنات:

إعداد خالد بن على الشايع، ناصر بن على الشايع.

تاريخ النشر: ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م

٣- الإذاعة المدرسية: دراسة تربوية و مواد مختارة وموثقة:

جودت على أبو بكر.

تاريخ النشر: ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م

٤- الإذاعة المدرسية:

إعداد أحمد سليمان؛ مراجعة أسامة أبو المكارم؛ تقديم محمد بن سليمان الرويشد، سعد بن عبد العزيز العقيل

تاريخ النشر: ١٤٢٠ هـ، ١٩٩٩م

٥- الروضة السندسية في الإذاعة المدرسية:

تأليف عبد الناصر محمد مغنم.(أوصي بهذا الكتاب، وقد استفدت منه).

تاريخ النشر: ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م

٦- الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم: نظرة مستقبلية للقرن الواحد والعشرين:

عبد المجيد شكري

تاريخ النشر: ١٤٢١ هـ، ٢٠٠٠م

٧- الإذاعة المدرسية: دراسة تربوية.. و مواد مختارة و موثقة:

جودت على أبو بكر

تاريخ النشر: ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م

٨- الموسوعة النسائية في النشاط (و) الإذاعة المدرسية:

جمع و إعداد عبد الرزاق بن محمد يوسف آل قاسم

تاريخ النشر: ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.

٩- الإذاعة المدرسية:

تأليف أحمد بن سليمان؛ تقديم خالد العواد، محمد الرويشد، سعد العقيل.

تاريخ النشر: ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م

١٠- كلمة الصباح: همسات تربوية للإذاعة المدرسية للبنين والبنات:

خالد بن على الشايع

تاريخ النشر: ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠١م

١١- إشراق الكلمة من الإذاعة المدرسية:

محسن حسين بن نورة

تاريخ النشر: ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م

١٢- المرشد في الإذاعة المدرسية:

محسن حسين بن نورة

تاريخ النشر: ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م

١٣- المرشد في الإذاعة المدرسية:

محسن حسين بن نوره

تاريخ النشر: ١٤٢٠ هـ، ٢٠٠٠م

١٤- الإذاعة المدرسية بيئة تعلم و اتصال:

تأليف عبد العزيز بن محمد العقيلي

تاريخ النشر: ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠١م

١٥- دليل الإذاعة المدرسية:

إعداد سعد بن محمد المسمى، عبد الرحيم بن على الزامل، على بن عبد العزيز السعيد

تاريخ النشر: ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م

١٦- منبر الإذاعة المدرسية / كلمات مختارة لإذاعة الاصطفاف الصباحي:

إعداد ناصر بن عويض الحربي

تاريخ النشر: ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٣م

١٧- كلمة الصباح: همسات تربوية للإذاعة المدرسية للبنين والبنات:

خالد بن على الشايع

تاريخ النشر: ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٣م

١٨- الإذاعة المدرسية أهم عناصر التفاعل بين الإعلام و التعليم:

تحقيق طارق عبد الحميد

الوعاء المضيف: الإعلام و الاتصال: شهرية.- س٣، ع٣٢ (صفر ١٤٢٢، أبريل ٢٠٠١).- ص ٣٢ - ٣٤

١٩- موسوعة برامج الإذاعة المدرسية:

تمام إبراهيم خليل

تاريخ النشر: ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٤م

٢٠- الإذاعة المدرسية:

تأليف حمزة الجبالي

تاريخ النشر: ١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٤م

٢١- الإذاعة المدرسية:

كفاح إبراهيم

تاريخ النشر: ١٤٢٥ ه/ ٢٠٠٤م

٢٢- الإذاعة المدرسية: دراسة تربوية.. و مواد مختارة و موثقة:

بقلم جودت على أبو بكر

تاريخ النشر: ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م

٢٣- الدرر المكنونة للإذاعة المدرسية:

إعداد عبد الرحمن عبد الله السالم

تاريخ النشر: ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٥م

٢٤- الإذاعة المدرسية:

تأليف أحمد سليمان؛ تقديم خالد العواد، محمد بن سليمان الرويشد، سعد بن عبد العزيز العقيل

تاريخ النشر: ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م

٢٥- الصحافة و الإذاعة المدرسية:

صلاح فؤاد سليم

تاريخ النشر: ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٦م

٢٦- الإذاعة و الصحافة المدرسية:

أحمد عبد المقصود، إبراهيم ربيع

تاريخ النشر: ١٤٢٦ هـ،

٢٧- الإعلام التربوي المسموع في المؤسسة التعليمية: الإذاعة المدرسية، المناظرات:

تأليف على إمبابي.

تاريخ النشر: ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

٢٨- مختارات للإذاعة المدرسية:

جمع واختصار عبد الرحمن سعود آل فهيد

تاريخ النشر: ١٤٢٧ هـ، ٢٠٠٦م .

٢٩- الإذاعة المدرسية:

آلاء عبد الحميد

تاريخ النشر: ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٧م

٣٠- الإعلام التربوي المسموع في المؤسسة التعليمية: الإذاعة المدرسية، المناظرات:

تأليف على إمبابي.

تاريخ النشر: ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م.

٣١- الأزهار الندية في الإذاعة المدرسية:

غازي الحميدي العتيبي؛ تقديم عبد العزيز بن محمد الدبيان

تاريخ النشر: ١٤٢٨ هـ،

٣٢- صدى الإذاعة المدرسية:

إعداد مريم عبد الله ناصر الطريم

تاريخ النشر: ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٣م

٣٣- إذاعة المدرسة: للمدارس و المراكز الصيفية و حلقات تحفيظ القرآن الكريم:

إعداد أم ريان.

تاريخ النشر: ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م

٣٤- الإذاعة المدرسية:

ابتسام عزت عبد الحميد أبو غريب

تاريخ النشر: ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م .

فصل
مواقع الشبكة العنكبوتية
ودورها في خدمة الإذاعة المدرسية

خلال جولة البحث في (جوجل)، وفي أثناء ظهور نتائج البحث خرجت لي عدة صفحات، لعدة مواقع.

وسررت كثيرًا عند تصفحها وقراءتها، فهي عبارة عن برامج، وفقرات، ومشاهد، وحوارات، قام بإعدادها العديد من المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، بهدف عرضها في برامجهم الإذاعية المدرسية، لكنهم لم يكتفوا بذلك بل أرادوا نقلها وتحميلها إلى غيرهم من إخوانهم وأخواتهم في شتى بقاع الأرض من خلال عملهم العظيم برفعها على مواقع الشبكة العنكبوتية؛ وبالتأكيد أن هذا الأجر والجهد لم يقف على حدود الأشخاص، والأفراد بل بدعم المواقع، والمنتديات؛ بل بتشجيعهم، وبث الحماس بهم.

وليس أعظم، وأنجح من تخصيص هذه المواقع والمنتديات لأقسام خاصة للإذاعة المدرسية وبرامجها، بحيث يتم جمع وحفظ هذه البرامج والفقرات بصيغة ملفات أو مواضيع، يمكن الرجوع إليها بكل يسر وسهولة.

ومع تعدد المواقع والمنتديات، وحرصها على تخصيص أقسام خاصة للمواقع، ازداد عدد المساهمين والمساهمات في رفع الملفات الإذاعية التي تحتوي على برامج وفقرات إذاعية متنوعة، مما أثرى هذه المواقع والمنتديات بشكل عام، وأثرى هذه الأقسام (أقسام الإذاعة المدرسية) بشكل خاص، الأمر الذي انعكس إيجابًا على هذه المواقع والمنتديات من خلال ازدياد عدد الزائرين والمتصفحين لمواقعهم ومنتدياتهم.

وساهم أيضًا في مساعدة المشرفين والمشرفات في الإذاعات المدرسية من إمكانية الحصول على برامج وفقرات إذاعة جاهزة ومتكاملة تفي بالغرض، وتنفي التعب؛ كل ما على المشرف أو المشرفة هو قص هذه الصفحة أو تحميل هذا الملف وبأقل من دقيقة يكون البرنامج بين يديك. ولا أخفي شعوري وإعجابي بالعديد من الفقرات والبرامج الإذاعية التي شاهدتها وقرأتها.

ومن منظوري الشخصي وانطباعي الداخلي كان يسودني شيء من التشاؤم، وغمامة واحدة من الإحباط من برامج الإذاعة المدرسية المسموعة في مدارس البنين والبنات، بل أقول المحفوظة، والمملولة بسبب تكرارها، وترددها على المسامع والآذان.

لا أقول إنني متشائم، ولا أقول إني لا تحلق فوق رأسي غمامة واحدة فقط من الإحباط؛ بل بعد هذه المواقع والمنتديات بأقسامها المتخصصة في الإذاعة حامت فوق رأسي ليست غمامة واحدة، وليست غمامتين بل سحب ركاميةً محملةً بالخير والبركات، تتساقط ببردها فوق رؤوس الطلاب والطالبات، وتنعش بعليلها الأرجاء والأصداء، وتمسح عن رؤوس مستمعيها القلق والاكتئاب بأصوات وأشجان وألحان أعذب من الماء الزلال.

ومما يزيد السرور هذا الإقبال المتزايد على هذه المواقع والمنتديات التي تخصص من بين أقسامها، حصنًا حصينًا للإذاعة المدرسية، من قبل العديد من الزائرين والذي من دون شك أن النصيب الأكبر من هؤلاء الزوار هو من قبل مشرفي ومشرفات الإذاعة المدرسية؛ لمتابعة الجديد وتحميل المفيد.

ولا أنسى التذكير بالأجر العظيم، والثواب الكبير لكل من ساهم في هذا العمل العظيم ألا وهو إيصال هذه البرامج الإذاعية إلى الجميع، والذي يشترك فيه الشخص والفرد سواء الذكر أم الأنثى ممن رفعوا برامجهم وحملوها على هذه المواقع والمنتديات، وكذلك القائمين على المواقع والمنتديات

الذين حفظوا وجمعوا هذه الملفات والبرامج بجهد مبذول، وسعي مشكور؛ ولكلا الطرفين (الموقع والشخص المساهم) أقول: هذه تجارة لن تبور.

وأود أن أقف وقفتين قصيرتين:

الأولى: إلى أصحاب مواقع ومنتديات الشبكة العنكبوتية المتخصصة في مجال التربية والتعليم، أو كل ما يخص المدارس، وما يمت إلى التعليم بصلة سواء في بلادنا هذه أم سائر بقاع الأرض.

بل أشرك معها المواقع الدعوية، والإسلامية التي تهتم بكل ما يمت إلى العلم والدعوة بصلة.

أخصهم جميعًا برسالة: أقول: (بارك الله في جهودكم، ونفع بكم الأمة والملة، وأنار بعلمكم البر والبرية).

مواقعكم ومنتدياتكم فيها خير كثير، فيها علم غزير فيها الكلمة الطيبة، والحكمة البالغة، والخبر الواضح؛ وأعظم من هذا كله همتكم، نعم همتكم التي تنطح الجبال الرواسي، والفجاج الخوالي.

لا أريد أن تقف همتكم عند حد أو سد أو حتى فج؛ بل مع كل فجر نور، ومع كل شمس شروق، ومع كل درب دروب.

نعم اسلكوا كل الدروب، وأوصلوا رسالة الحق والعلم إلى كل الوجود وهل لدينا في الوجود أغلى من فلذات أكبادنا! من هم يا ترى؟

إنهم أبناؤنا وبناتنا في مدارسهم ومحاضنهم التعليمية التربوية.

أين نصيبهم من موقعك أو منتداك؟

هل وجهت لهم رسالة؟

أم هل أعددت لهم برنامجًا؟

الحل بأيدينا، والخير من حولنا لكننا أهملنا، وتغافلنا وهو أبسط بكثير مما كنا نتوقع.

لنفترض أنك عزيزي مشرف الموقع أو المنتدى وجهت رسالة إلى أبنائنا وبناتنا من خلال بوابتك الإلكترونية، أو كتبت لهم مقالاً، سؤالي: من ستتوقع أن يقرأها؟ أو كم سيكون عدد قرائها؟

واحد أم أثنان أم عشرة آلاف، بالتأكيد أن العدد محدود، والفائدة بلا حدود.

إلا أن هناك سرًا مهمًا، ومفتاحًا للنجاح ألا وهو كيف تستطيع إيصال رسالتك، بل قل إن شئت رسائلك الإسلامية أو العلمية أو الثقافية لا إلى مئات الأشخاص، ولا إلى الآلاف بل إلى الملايين!!.

هل تعلم من هم؟

إنهم طلاب وطالبات المدارس، نعم إنهم بالملايين!! أفلا يستحقون رسالة وتوجيها؟

كأني بك تقول: ولكن ماذا بيدي أن أعمل؟

أقول: الحل بسيط ولا يحتاج منك إلا شيئًا من الجهد والمتابعة إنه عمل قسم خاص في موقعك الإلكتروني لخدمة طلاب وطالبات جماعة الإذاعة المدرسية، توفر لهم البرامج الجديدة، وتجمع ما خرج من إبداعاتهم، لتجمعها في قسم خاص في موقعك ترمز له باسم دال على ما بداخله مثلاً:

- (قسم الإذاعة المدرسية).
- (منبر الإذاعة المدرسية).
- (الجامع للإذاعة المدرسية).

أو غيرها من الأسماء المهم أن يكثف في هذا القسم العديد من البرامج

التي من المناسب إلقاؤها عبر منبر الإذاعة المدرسية؛ حيث إن تخصيصك عزيزي المشرف لقسم خاص للإذاعة المدرسية يدفع العديد والعديد من المهتمين بشأن الإذاعة المدرسية إلى تحميل هذه البرامج المعروضة في موقعك أو منتداك ومن ثم إيصالها إلى الطلاب والطالبات في مواقعهم في الإذاعة الصباحية؛ وكل هذا ومن دون شك سينالك نصيب منه؛ لأنك أنت صاحب الفكرة، وأنت صاحب البذرة، ومَن أحسن الغرس، أحسن القطف.

... انتهت رسالتي إليك لكن؛ أرجو أن لا تبخل على نفسك بأجر العمل بها... لا أستطيع أن أقطع لك بالنجاح أو الفشل.

... أنا لا أعلم الغيب.

... أنا لست من الجالسين اللاهين الذين ليس لهم إلا التثبيط، والتقليل، والنوم، والكسل، وقبل هذا الأكل والبطن.

... أنا لست ممن يدعو إلى المستحيل ولا إلى الخيال؛ بل أحب الواقع والوضوح.

... لن تندم إن خصصت قسمًا للإذاعة المدرسية، تحتسب أجره عند ربك، يوم عرضك عليه... لكن ستصبح مقصرًا إذا كنت ممن يقرأ صفحات كتابي، ويصل إلى ختام رسالتي؛ لأنك لم تتنبه إلى أكثر من خمسة ملايين يسمعون ويشاهدون، لهم آذان ولهم أعين، ولم توصل لهم أية رسالة... إلى اللقاء).

ورسالتي الثانية:

إلى: أصحاب المواقع والمنتديات ممن خصصوا من قلاعهم التعليمية والدعوية عبر الشبكة العنكبوتية، مراكِزًا مشرقة للإذاعة المدرسية.

إلى هؤلاء أكرر القول: عمل دؤوب، وسعي مشكور.

لي معكم عدة وقفات تقبلوها بصدر رحب، ما هي إلا بعض الملاحظات، والتنبيهات، التي ما هي والله إلا طريق للرقي والنجاح، إلى الإبداع والإتقان في إخراج البرامج الإذاعة بكامل صورها وأشكالها بأبهى حلة، وأجمل ثوب.

أولاً: التكرار:

وهو ما ننبه على خطره، وضرره. فالعديد من البرامج التي تجدها في هذا الموقع تجدها في الموقع الثاني، والثالث والرابع... إلخ.

وكل هذا بسبب كثرة النقل (القص واللصق)، أنا لا أمانع في قطف الثمار اليانعة من الحكم والفوائد لا بأس بل هو ضروري في بعض الأحيان؛ إلا أن الأجمل أن تكون أنت من يخرج هذه الثمار من مزارعها وبساتينها.

فعندك الكتب صناديق العقول، ومستودع الأفكار، وصدر الحفاظ. خذ من هذه الكتب، وانهل منها، واقتبس أجود ما فيها، وبالطبع لا تنسَ الإشارة إلى حقوق مؤلفيها بذكر أسمائهم، وأسماء كتبهم.

ودونك المجلات الإسلامية (نون، الأسرة، مساء، الدعوة، الإعجاز العلمي، حياة) خذ منها، وانهل أجود ما فيها.

ثانيًا: العشوائية:

تدخل إلى القسم المخصص للإذاعة لتبحث عن برنامج واحدٍ كامل متكامل، فلا تستطيع! فأينما بحثت لا أجد سوى فقرات أو فقرةٍ صغيرة موجودة في ملف كامل لوحدها، وهكذا تفتح وتغلق ولا تجني إلا القليل ومن دون أي ترتيب.

من أهم الأمور التي ينبغي أن يدركها أصحاب المواقع الترتيب، فالمواضيع المنزلة منها ما يحتاج الحذف، ومنها ما يحتاج التثبيت، ومنها الغث ومنها السمين، كل هذه الأشكال تحتاج إلى تصفية وانتقاء، ومن ثم وضعها

على شكل برامج متكاملة، أو فقرات متتالية، يسهل الرجوع إليها من قبل المتصفح بكل سهولة.

بالتأكيد أن الأمر يحتاج إلى جهد لكن اعلم بأن:

(القمة تحتاج إلى همة).

ثالثًا: عدم المتابعة:

فهناك العديد من الطلبات التي تقدم من قبل زوار الموقع، ومتصفحي قسم الإذاعة، مثل طلب موضوع معين أو برنامج متخصص، فلا تجد الرد إلا ما ندر.

لماذا لا تخصص هذه المواقع والمنتديات مشرفًا أو مشرفين أو ثلاثة لتلبية رغبات، وطلبات زوارها الكرام. النتيجة ستكون بالطبع عكسية على سمعة وشهرة الموقع أو المنتدى، والأهم الأجر والمثوبة من العزيز الحكيم.

وكذلك أود التنبيه على إهمال الموقع أو المنتدى لعدة أيام أو أسابيع دون إضافة أي شيء يذكر فيما يخص الإذاعة، فالموقع المتميز والمتجدد يحتاج إلى متابعة متواصلة فنستطيع أن نسميه قناة مباشرة بين الملقي والمتلقي.

كما أن هناك العديد من القضايا المتجددة التي تتطلب الحديث والتوجيه مثلاً: حادثة الرسوم المسيئة للرسول الكريم ﷺ، وكذلك حادثة التفجير الذي وقع في منزل الأمير محمد بن نايف - حفظه الله -، وحرب غزة وصمود أهلها... كل هذه قضايا تتطلب المتابعة والاهتمام لتوجيه رسائل من خلالها عبر منبر الإعلام في مدارسنا (الإذاعة المدرسية) فلرسولنا الكريم ﷺ حق الذب عن عرضه الطاهر الشريف، ولحكامنا حق الطاعة وعدم الخروج عليهم، ولإخواننا في غزة حق المناصرة بالدعاء والمال.

هذه الملاحظات ليست سوى نقاط على طريق وسبيل الرقي بمنبرنا

الإعلامي الإذاعة المدرسية، كما أود التذكير بأن هذه النقاط ليست منصبة على موقع أو منتدى بعينه بل هي متفاوتة؛ إلا أن جميعها يشترك في شيء واحد وهو أنها تستحق الشكر والعرفان.

وهناك اقتراح بسيط أقترحه علينا جميعًا على نفسي أولاً وعلينا جميعًا، سواءً كنا مؤلفي كتب أم مشرفي مواقع أو منتديات، ألا وهو تخصيص جزء من هذا الكتاب أو ذلك الموقع للحديث عن بعض القضايا التي تخص المرأة والفتاة. نعم هناك العديد من الأمور والقضايا المهمة التي تخص المرأة ويجب أن تنبه عليه، وتوعى لمعرفته، وفهمه من خلال توجيه رسائل إليها عبر هذا المنبر الإذاعي.

وأقصد بالمرأة هنا طالبة المدرسة، أو المعلمة، أو أية فتاة تسمع رسالة هذا المنبر.

كما أنه من المناسب أيضًا تخصيص أقسام للإذاعة المدرسية بالكامل للطلاب، وأقسام خاصة بالكامل للطالبات، في المواقع والمنتديات التي تهتم بشأن الإذاعة المدرسية، وكذلك الكتب التي ألفت في هذا الشأن.

وهذا لا يعني بالضرورة أنه ليس هناك تشابه بين المواضيع التي توجه للجنسين؛ بل إن كثيرًا من المواضيع لا بأس بأن تطرح لكلا الجنسين، إلا أن هناك أيضًا مواضيع تتطلب الخصوصية لكلا الجنسين.

فمثلاً: عندما تتحدث عن الحمل، والرضاعة، وخطر أدوات التجميل، والذهاب إلى المشاغل النسائية، والملابس العارية، والكعوب العالية، وغيرها الكثير، كل هذه القضايا والمواضيع هي مواضيع نسائية بنسبة ١٠٠٪ لن يكون لها تأثير كبير فيما لو ألقيت على مسامع الطلاب.

ومثال آخر: عندما نتحدث عن التفحيط، والتطعيس، والاستراحات،

وإسبال الثياب، وإرخاء اللحى، كل هذه القضايا والمواضيع هي مواضيع رجالية بنسبة ١٠٠٪ لن يكون لها تأثير كبير فيما لو ألقيت على مسامع الطالبات.

وأيضًا هناك الكثير والكثير من القضايا والمواضيع التي تهم الجنسين، ويعتنى بها من الطرفين مثلاً:

- خطر الهواتف النقالة موضوع يفيد الجنسين.
- شرب الدخان يقع من بعض الشباب والفتيات عصمهم الله منه.
- السمنة مرض يعاني منه الجنسان من دون أدنى شك.
- سماع الغناء معصية يقع فيها الجنسان.
- المعاكسات!! للأسف قد تحصل من الطرفين.
- التشبه بالكفار بالقصات أو الموضات أو الملابس أو غيرها جميع هذه الأمور بُلي بها الجنسان ولا حول ولا قوة إلا بالله.
- عقوق الوالدين انتشر من الطرفين وإن اختلفت صوره وأشكاله.
- الشبكة العنكبوتية سلاح ذو حدين موضوع جاهز لطرحه في كلتا الساحتين.

والحمد لله أننا في بلد الإسلام والتوحيد قولاً وعملاً نطبق ما شرعه الله لنا لا ما شرعته لنا أهواؤنا؛ فجميع مدارسنا بحمد الله مفصولة تمامًا ١٠٠٪، هذه مدرسة للبنين، وتلك مدرسة للبنات، لتحفظ لكلا الجنسين خصوصيتهما وطبيعتهما المختلفة، وتمكننا من طرح مواضيع كل جنس لجنسه، لا للجميع، فتحصل الفائدة العظمى، والأهداف العليا، حتى إنه من خلال بحثي عن واقع العديد من المدارس المختلطة في الكثير من الدول العربية وجدت أن هناك عزوفًا من الطلاب تجاه المشاركة في الإذاعة المدرسية خوفًا من أية غلطة أو زلة أمام الجنس الناعم حسب تعبيرهم، وأيضًا ومن

دون أدنى شك إذا كان هذا هو حال الطلبة وخجلهم وخوفهم من الخروج عبر هذا المنبر فما بالك بالفتيات بالتأكيد أن الأمر أصعب وأشد عليهن، وبالتأكيد أن الأمر في النهاية نتيجة ضعف وقصور في أداء الرسالة الإعلامية لدورها المرجو منها تحقيقه والذي يعود سببه إلى الاختلاط.

لذا أود أن أعزي من ابتلوا بمدارس مختلطة من إخواننا في أصقاع الأرض، وأقول لهم اصبروا ولا تتركوا المجال للمفسدين من العلمانيين أو غيرهم بل استغلوا هذا المنبر الذي بين أيديكم في توجيه الرسائل لكلا الجنسين مراعين جعل الغالب من البرامج موجهًا لكليهما، ولا بأس بطرح بعض القضايا التي تهم الطرفين بل هو من الضرورة بمكان، وأعانكم الله.

الخلاصة: (أن تخصيص كتب أو أقسام في مواقع أو منتديات لطرح برامج إذاعية تخص كل جنس على حده مهم وضروري؛ كما أن طرح العديد من المواضيع التي يشترك فيها الجنسان أمر مهم وضروري).

وهنا أود أن أضع لكم أسماء العديد من المواقع والمنتديات التي أولت الإذاعة المدرسية أهمية عظمى، بل منها من خصص قسمًا كاملاً لبرامج الإذاعة المدرسية، وكل ما يتعلق بشؤونها، وهي كالتالي:

١- منتديات الوزير التعليمية. (وهي من أفضل المنتديات اهتمامًا بالشأن الإذاعي المدرسي، هذا إن لم تكن الأفضل على الإطلاق).

٢- منتديات مملكة المعلم التربوية والتعليمية. (منتدى رائع، وجميل، وجذاب، أحببت هذا المنتدى، وإن كنت قد تعرفت عليه بالصدفة؛ لكن كما يقال: رب صدفة خير من ألف ميعاد).

٣- منتديات الإمام الغزالي. (من المنتديات المتميزة في الشأن الإذاعي).

٤- منتديات الشريف التعليمية. (من المنتديات المتميزة في الشأن الإذاعي).

٥- ملتقى التربية والتعليم.

٦- منتدى وزارة التربية والتعليم.

٧- منتدى التربية والتعليم بالمدينة المنورة.

٨- منتدى لكِ.

٩- منتدى التعليم التربوي.

١٠- منتديات صوت النشاط.

١١- منتديات التعليم نت.

١٢- منتديات المعلم.

١٣- منتديات المحبرة التعليمية.

١٤- منتديات الطير التعليمية.

١٥- منتدى حلي التعليمي. (من المنتديات المتميزة في الشأن الإذاعي).

١٦- منتديات السبورة.

١٧- منتدى الشامل التعليمي.

١٨- منتدى الإدارة العامة للتربية والتعليم بالقصيم.

١٩- منتدى الإدارة العامة للتربية والتعليم بتبوك.

٢٠- منتدى نادي الإعلام التربوي.

٢١- منتديات المحترف التعليمية.

٢٢- الملتقى التربوي.

٢٣- ملتقى التربية بالزلفي.

فصل
الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية

أولا: تعريف الصحافة المدرسية [1] :

على الرغم من القناعة بأن مسمى (نشرة) أقرب إلى الواقع والحقيقة من مسمى (صحيفة) إلا أن كل التعاريف اتخذت عنوان الصحافة المدرسية.

والصحافة المدرسية هي: نشاط حر ينفذ داخل المدرسة، ويقوم الطالب بالعبء الأساس في إصدارها، تحريرًا، وإخراجًا، وطباعة، وتوزيعًا، بإشراف مشرف جماعة الإعلام التربوي (أو جماعة الصحافة) وتخاطب مجتمع المدرسة من: طلاب (بالدرجة الأولى) ومعلمين وأولياء أمور، وتلتزم بالقواعد التي تحكم المؤسسة التعليمية فيما تنشره من مواد، مع إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم بقدر من الاستقلالية والمسؤولية التي تنمي جوانب إبداعية وتربوية من خلال فنون الكتابة الصحفية.

ثانيا: دور الصحافة المدرسية التربوي والتعليمي:

التزامًا بشرف الكلمة المكتوبة نجد أن الصحافة المدرسية تعنى بغرس القيم التربوية النبيلة بطريقة غير مباشرة، حيث تبني الأخلاق الفاضلة والسلوكيات الحميدة، الأمر الذي ينعكس على بناء شخصية الطالب بناءً تربويًا سليمًا، ومن ذلك:

١. توثق صلته بمدرسته وبيئته ومجتمعه، فعندما يحرر بيده أخبار مدرسته، ويكتب في سلوكيات اجتماعية سلبية (مثل قطيعة الرحم. إهمال البيئة. تشويه المبنى المدرسي..) فإنها بذلك تعمق شعوره الاجتماعي، وتحثه

---

(١) كلام الأستاذ: إسلام نوير.

على المشاركة العملية الإيجابية في تنمية جوانب الحياة في مجتمعه الصغير والكبير، وهي بذلك تحقق الانتماء عمليًا.

٢. عندما يجري الطالب لقاءًا مع مسؤول تربوي، أو يكتب عن قضية بحرية وجرأة فقد اختار طريق الاعتماد على النفس والثقة بالذات، والجرأة، وتلك مقومات الشخصية السوية.

٣- عند كتابة تقرير ما فالطالب تلقائيًا سيتجه إلى مصادر البحث عن المعلومات، وهذا كفيل بأن يتعرف على طرق البحث العلمي.

٤- عندما يكتب بدافع ذاتي، ويسهم شخصيًا في التوجيه، فيحرر موضوعًا في الصحيفة عن الصلاة، أو احترام المعلم، أو طاعة الوالدين؛ فإن ذلك يغرس الواجبات والقيم الإسلامية التي تقوم عليها أخلاق المسلم، والفضائل والسلوكيات التي تبني المجتمع الإسلامي.

٥- غرس الإحساس بحب الوطن، وتقدير منجزاته، وهذه المشاعر تتولد مما يكتبه أو يقرؤه من تلقاء نفسه في الصحيفة المدرسية.

٦ - التعليم بطريقة محببة عن طريق تقديم المادة العلمية بإنتاج مخالف لنمط الكتاب، وابتكار (المحرر الطالب) وسيلة جديدة لعرض المعلومة، كأن يجري (استطلاعًا) صحفيًا يجمع فيه حلول علمية لمسائل رياضية أو تقريرا عن (جغرافية المملكة).

٧ - تشجيع الطلاب على تعلم فنون وخبرات جديدة.

٨- الربط بين محتوى الصحافة المدرسية والمقررات الدراسية: حيث يمكن استخدام المعلومات المستوحاة من مادة العلوم. مثلا. لإثراء المعلومات العلمية، وذلك بجمع شتلات أو بذور حقيقية من الطبيعة، ولصقها أو تصويرها في نشرة المدرسة على هيئة تقرير صحفي مصور.

٩- ناهيك بما تحققه صحيفة الفصل من مساعدة للمعلم في تقديم مادته العلمية، والوصول إلى عقلية التلاميذ بطرق سهلة وجذابة.

ثالثا: دور الصحافة المدرسية في التعرف على مواهب الطلاب وتنميتها:

المواهب الذهنية في ما يهبه الله تعالى لعباده من قدرة على التفكير والحكم على الأشياء بطريقة صحيحة. بمعنى القدرة على التخيل ثم إفراغ ذلك الخيال في واقع مفيد، يتمثل في حل مشكلة أو الوصول إلى قرار.

والتفكير كما يعرفه بعض أساتذة التربية بأنه: عند ظهور أية مشكلة للفرد يصعب عليه حلها، في ضوء خبراته السابقة، فإن الفرد يقوم بنشاط عقلي لكي يصل إلى حل مناسب لهذه المشكلة.

" والتفكير الابتكاري " هو القدرة على الإنتاج، إنتاجًا متميزًا بأكبر قدر ممكن من الطلاقة الفكرية، والمرونة، والأصالة.

وحيث إن الصحافة المدرسية نشاط حر يمارسه الطلاب بناء على رغبتهم، فإنها من خلال مراعاتها لميولهم ورغباتهم وما يناسب معلوماتهم وعرضها عن طريق التحرير والإخراج " الإفراغ " تستطيع التعرف على أصحاب الملكات الإبداعية، ومن ثم صقلها.

ومن القدرات التي يمكن للصحافة المدرسية التعرف عليها ما يلي :

١. المواهب العلمية:

أول خطوة من خطوات عمل الصحيفة هي جمع المعلومات، وقبل جمعها لابد من التفكير ووضع المقترحات تحت إشراف مشرف جماعة الصحافة (أو معلم الفصل) وهنا يحذر تسفيه آراء بعض التلاميذ لأن ذلك يؤدي إلى إعراضهم عن عملية التفكير، مما يؤدي إلى تعثر مواهب الطفل الذهنية.

ومن خلال جمع المعلومات بوصفها نشاطًا حرًا يمكن التعرف على ميول بعض التلاميذ الذين يقبلون على ذلك بشغف وبتدقيق عميق، حيث لا يرضيه جمع القليل من المعلومات، وهذا يكشف عن موهبة وقدرة علمية لدى أمثال هؤلاء التلاميذ.

ومن جهة أخرى فإن المعلومات التي يحصل عليها التلميذ تلعب دورًا مهمًا في تكوين ذكائه، وقدرته على الإبداع، حيث تذكي حب الاطلاع وتغريهم بكثرة القراءة، وبالتالي تفجير الطاقات العلمية الكامنة.

٢. القدرات الإبداعية:

المقصود بالقدرات الإبداعية هنا: ما يوجد لدى الطالب من قدرات على التخيل ثم قدرته على نقل ذلك إلى مضمون وواقع ملموس مقروء (أو مسموع أو مرئي).

ويمكن للصحيفة المدرسية أن تتعرف على هذه القدرات من خلال ممارسة الطالب لذلك العمل لأن " العمليات العقلية المعرفية لدى الطفل. تتأثر جميعًا بالحيز الثقافي وما يهيئه للأطفال من ظروف، حيث إن ما يكتسبه الطفل من خبرات ومهارات تفعل فعلها في رسم العوالم الإدراكية للطفل، وفي توجيه تخيلاتهم نحو الأشياء.

وتستطيع القيام بهذا الدور من خلال المشاركة بين مشرف جماعة الصحافة وطلابه في كيفية التصميم الجيد لموضوع معين وما هو الشكل المناسب؛ كأن تتخذ شكلاً معينًا بمناسبة اليوم العالمي للمعلم، أو بدء العام الدراسي فيطلب المعلم منهم اقتراح أفكار جديدة متميزة؛ عندها سيفاجأ المعلمون بإبداعات غير متوقعه.

ويمكن أن نرى رسامين للكاريكاتير، أو الرسم المحاكي للطبيعة، أو

الرسم القائم على التخيل، وكلها مهارات إبداعية مخبوءة، أو محجوبة لا يدري بها أحد.

- وبعد هذه المقدمة المهمة والموجزة عن عالم الصحافة المدرسية أود الربط بينه وبين النشاط الإذاعي الذي يعتبر جزءًا من أجزاء الصحافة المدرسية؛ فالجميع متصل بحلقة الإعلام، والجمهور، وكيفية الوصول إلى الهدف.. لذا؛ على مشرفي الصحافة المدرسية في كافة الدول العربية والإسلامية، العناية بهذا النشاط الإذاعي (الإذاعة المدرسية) والسعي الحثيث والمستمر لتأليف كتب، وإعداد بحوث للنهوض بواقع هذا النشاط المهم، بل وإقامة ورش عمل مشتركة للتباحث والتشاور، وطرح الأفكار، ومن ثم مناقشتها للحصول على خطط منهجية ثابتة ومحكمة للوصول إلى قمة التفاعل مع هذا النشاط (الإذاعة المدرسية).

وأيضًا: أود التذكير ثم التذكير بأن الصحافة المدرسية عالم من الأنشطة، والمهارات وليست نشاطًا محدودًا مثل النشاط الإذاعي؛ بل هي أعم وأشمل من ضمنها (الإذاعة المدرسية).

فمثلاً: من مهام اختصاصيي الصحافة المدرسية؛ إعداد المجلات الفصلية، والدوريات، وتنظيم مطويات أسبوعية، وشهرية، والعمل على الإحاطة بجميع أخبار وفعاليات التربية والتعليم بالمنطقة ونقلها إلى الطالب والمعلم على مقاعد الدراسة؛ ولا ننسى القيام بعمل أنشطة، وفعاليات، ومسابقات، في المدارس، والمساهمة فيها بشكل فاعل؛ لذا.. تحتاج مهنة الصحافة المدرسية إلى مهارات عالية، وجهود جبارة، ونفوس لا تعرف الملل، وهمم لا تناطح إلا القمم.

وفي الختام.. أحيي كل رجل أو امرأة من أصحاب تخصص (الصحافة المدرسية) والذي يدرس في القليل من الدول العربية مثل مصر وغيرها، وأود

تذكيرهم بأن ما تقومون به أمانة تؤجرون عليها، وتحاسبون على التقصير بها؛ فكونوا عند حسن الظن بكم، والله يرعاكم.

ولهذا أحب أن أضيف هذه المسابقة الخاصة بالمتخصصين في الصحافة المدرسية، ولكن يمكن تطبيقها في الإذاعة المدرسية؛ وهي مفيدة وتكسب الطلاب والطالبات مهارات صحفية قد تخدمهم هم وأوطانهم في المستقبل:

مسابقة: الحديث الصحفي:

عرفت الصحافة فن الحديث في القرن التاسع عشر واستخدم بشكل كبير كفن تمارسه الصحافة مع بداية القرن العشرين، وللحديث الصحفي أهمية بين الفنون الصحفية؛ لأنه مصدر جيد للحصول على الأخبار والمعلومات من مصادرها.

الحديث الصحفي من ضمن المسابقات التي يقوم اختصاصي الصحافة بتدريب الطلاب على كيفية عمل حديث صحفي ومن ثم الاشتراك بالأعمال في المسابقة بإرسالها لإدارته وبالتالي للتوجيه العام ويتم تقييمها على مستوى المحافظة الأولى وتصعد بعد ذلك الأعمال المميزة للوزارة لتقييمها على مستوى المحافظة.

وسوف نتناول في الحديث الصحفي عن إعداده - فنيته - التدريب العملي عليه.

تعريف الحديث الصحفي:

هو تقرير عن مضمون مقابلة صحفية، أو إذاعية، أو مقابلة تليفونية مع فرد، أو أفراد للحصول على الأخبار والمعلومات والآراء والمواقف الخاصة، أو المتصلة بالأحداث والقضايا، أو الأفكار الجديدة، وهو فن مقابلة الناس، وفن التحدث معهم، وهو فن الاتصال المباشر بالجماهير في الصحافة المدرسية بين

مرسل ومستقبل.

أنواع الحديث الصحفي:

١- حديث المناسبة.

٢- الحديث الشخصي.

٣- حديث الراي.

٤- حديث الجماعة.

٥- حديث التسلية.

٦- حديث المؤتمرات.

٧- حديث الخبر والمعلومات.

٨- الحديث المشترك ويجمع (الخبر + الشخصي + الرأي).

وظائف الحديث الصحفي:

١- التعليم.

٢- التثقيف.

٣-الإعلام.

٤-التوعية.

٥- التوجيه.

أهميه الحديث الصحفي:

١- يكسب الحديث الصحفي للطلاب مهارات توجيه الأسئلة ودراسة الموضوع وجمع المعلومات عن الشخصية المتحاور معها.

٢- مصدر جيد للحصول على الأخبار من مصادرها.

٣ - قد يكون الحديث الصحفي طريقًا لإجراء تحقيق صحفي ناجح حول ما جاء بالحديث من معلومات أو إحصاءات أو بيانات.

٤- يساعد على محاربة الشائعات والرد عليها بالحقائق الصادقة من المتحدث.

٥- يعرف الطلاب والمجتمع المدرسي بالشخصيات العامة بالبيئة المحيطة أو المحلية، أو رموز المجتمع في بعض المجالات.

٦- يكسب الطلاب مهارات القيادة الذاتية وقيادة الرأي.

التدريب العملي للحديث الصحفي:

أولاً: مراحل الإعداد للحديث الصحفي:

١- الخطوة الأولى:

تبدأ بجمع المعلومات عن الشخصية المتحدثة أو التي يجري معها الطالب حديثه ومن هذه المعلومات الصفات الشخصية والميول الاهتمامات أو الطباع.. إلخ.

٢- الخطوة الثانية:

دراسة الموضوع أو الموضوعات التي سيجري التحاور حولها.

٣- الخطوة الثالثة:

إعداد الأسئلة وتكون للاسترشاد بها فقط ولا يجب على الطالب مُجري الحديث التقيد بالأسئلة التي أعدها.

ثانيًا: مرحلة إدارة الحديث:

١- بداية الحديث (استهلاله):

تكون هذه الخطوة هي البداية؛ فيمكن أن تبدأ بأحاديث شخصية بين

الطالب والمتحدث أو حول عمله، أو حول الزمان، أو المكان.. ويهتم مُجري الحديث بتصوير شخصية المتحدث ومفتاح هذه الشخصية.

٢- فنية توجيه الأسئلة:

التدرج في الأسئلة؛ فيبدأ الطالب بالأسئلة المهمة فالأكثر أهمية، وتعتمد الأسئلة على طريقة الأسلوب المباشر والغير مباشر، وأيضًا يجب الابتعاد عن الأسئلة التي تكون الإجابة عنها (بنعم أو لا).

- يجب تحري الدقة والتأكد من المعلومات التي وردت بالحديث

- يجب أن تعد الأسئلة من صميم تساؤلات المجتمع المدرسي، أو البيئة المحيطة، أو المحلية.

- لا يجب أن يأخذ الحديث صورة محاضرة يلقيها المتحدث ولذا يجب الحرص على التركيز على أهم ما قاله المتحدث ويهم الطلاب.

- إعادة المتحدث إلى موضوع الحديث في حالة خروجه عن الموضوع بطريقة مهذبة.

ثالثا: مرحلة صياغة الحديث وفنيته:

يجب أن لا يُصاغ الحديث في صورة أسئلة وأجوبة؛ حيث تبعث على الملل وتكون مثل التحقيق، أو محاضر الشرطة.

طريقة صياغة الحديث:

لصياغة الحديث عدة طرق أيسرها أو ما يقال عنها الطريقة المثلى هي طريقة (القصة).

١- المقدمة:

وتشمل أهم نقاط الحديث مع تصوير لشخصية المتحدث.

ومن أنواع المقدمات:

التباين، التساؤل - الوصف - المعبرة أو المؤثرة - الحوار - الاقتباس - التلخيص - القنبلة أو المفاجأة - الحكمة أو المثل.

٢- الصلب:

وفيه الأسئلة والأجوبة بطريقة الأسلوب المباشر مرة، والأسلوب الغير مباشر مرة ثانية.

وتتنوع طرق صياغة الحديث باختلاف أنواعه منها:

١- حديث المناسبة:

مثلاً افتتاح المعرض السنوي للصحافة المدرسية ويكون حديث الطالب مع المسؤول عن المعرض - نقلاً للحديث الذي يسمعه من المتحدث -.

٢- الحديث الشخصي:

ويهتم بالشخصية وفلسفتها في الحياة، وتكون مع مشاهير الأدب، والثقافة.

٣- حديث المعلومات:

ويهتم بالمعلومات التي يتحاور حولها المتحدث وخاصة المعلومات ذات الطابع التربوي، وتغلب عليه الصيغة الأدبية.

٤- حديث الحقائق والأخبار:

يهتم بالأخبار المجردة ومن هنا يكون بناء الحوار على الحدث لا على المتحدث.

٥- حديث الرأي:

يأتي في صدر الحديث الرأي المصرح به ثم صاحب الحديث.

الحديث الصحفي:

الحديث الصحفي؛ فن من فنون الصحافة، وهو الأصل أو الأساس الذي تندرج تحته ألفاظ (المقابلة)، (اللقاء) أو (الحوار)، والتي تمثل إجراءات وخطوات وأساليب لإجراء الحديث الصحفي.

تعريفه:

- هو عبارة عن مقابلة يطلبها المحرر من شخصية مهمة للحصول على معلومات حول موضوع مهم أو للتعرف على الشخصية و ما تقوم به من نشاطات.

- هو تداول الكلام بين طرفين أو أكثر بهدف الوصول إلى الحقيقة في موضوع معين.

تأملات في التعريف:

١. ليس في التعريف ما يوحي بالخصومة، بل هو معنى شامل للنقاش المثمر وتبادل الأفكار وتعدد الآراء الذي يحتمل الصواب والخطأ لأطراف ذات مصلحة واحدة أو طرف غير مخالف أصلا بالكلمة الطيبة والحجة والبرهان.

٢- أن الهدف منه تقريب وجهات النظر وهو من أساليب التعاون والتفاهم المرادفة لمعنى الشورى، قال تعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴾ (المائدة: ٢).

٣. وجود الحوار يثبت طبيعة وجود الخلاف بين البشر ولكنه في أهل

البيت الواحد والمصلحة الواحدة يكون في الوسائل والأساليب والمنطق والسلوك وليس في المنهج فهو أخص من الجدال والمناظرة.

الحوار من أساليب التربية :

- بمجرد وجود اختلاف في وجهات النظر والآراء يوجد هناك مجالٌ للأخذ والرد وهذه الصورة تدفع السامع أو القارىء للاهتمام والمتابعة بما لا يدع مجالاً للملل، وقد يغري المتتبع لقصد معرفة النتيجة وهذا يجدد النشاط

- والحوار تربويًا يوقظ العواطف والانفعالات ويساعد على توجيهها إلى المثل العليا ويترك آثارًا صالحة في السلوك إذا اقتنع المتابع بنتيجة الحوار فيتبناها ويدافع عنها.

غاية عملية الحوار:

الحوار وسيلة واحدة من وسائل متعددة لمعالجة الخلافات التي تنشأ بين العاملين في بيئة واحدة أو وحدة عمل واحدة تجمعهم أهداف وهموم مشتركة، وهو من باب إظهار الحق بالطريقة المناسبة، وإذا لم يتبين لنا الحق اليوم فسيظهر يومًا من الأيام والحق غاية كل عاقل منصف، ولكنه في هذه اللحظة (لحظة الخلاف) المطلوب منا أن نصل فيه إلى قواسم مشتركة أو على الأقل الاستماع إلى رأي الطرف الآخر دون حساسية ونترك التناحر والتباغض وهدر الوقت والجهد فيما لا ينفع.

أصول الحوار الناجح:

الأصل الأول: أن يكون الهدف الوصول إلى الحقيقة أو الرأي الأمثل الذي يحصل النتائج المرجوة المشتركة.

الأصل الثاني : تحديد هدف أو قضية واحدة في المجلس الواحد لتدور حوله عملية الحوار.

الأصل الثالث: الاتفاق على طريقة الاستدلال والنظر أو مرجع قانوني يحتكم إليه يضبط مسار الحوار ويوجهه.

الأصل الرابع: البدء بنقاط الاتفاق المشتركة و مناقشة الأصول قبل الفروع والانطلاق من أرضية اتفاق مشتركة.

آداب الحوار:

١. البدء في الحوار بالنقاط والأفكار المشتركة وتحديد مواطن الاتفاق.

٢. الاحترام والتقدير والتوقير للطرف الآخر لا الاحتقار والإسقاط.

٣. التواضع بالقول والفعل وحسن الخلق وتجنب العجب والغرور.

٤. العدل والإنصاف في أثنائه بترك فرصة للحديث وفي خاتمه بقبول الحق والتسليم والعبارة المشهورة (الاختلاف لا يفسد للود قضية).

٥. العلم ومن دونه لا ينجح حوار ويهدر الوقت ويضيع الجهد.

٦. حسن الاستماع والإنصات والإصغاء للمتحدث.

٧. المناقشة بحكمة ولطف ولين وبصوت متزن.

٨. الحلم والصبر والاحتمال لزلات اللسان وفلتات القول.

٩. لا نيأس أبدًا قد نعيد المحاولة لأن الخلاف شر يؤخر الإنجاز ويسلط الأعداء؛ ثم إن الحوار رياضة فكرية وضرب من الجدل وهو أحد موارد القول بالفصاحة والبيان وإذا لم يكن الهدف منه الحق والإصلاح صار ضربًا من العبث والعناد وإثارة الخلافات وللناس طبائع مختلفة تختلف باختلاف مستوى التفكير والتصور والاجتهاد.

عن أبي أمامة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا زعيمٌ ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقًا، وببيتٍ في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحًا، وببيتٍ في أعلى الجنة لمن حسَّن خلقه».

خطوات إجراء الحديث الصحفي:

(١) اختيار الأفكار أو الموضوعات للحديث.

(٢) تحديد واختيار الشخصيات المتحدثة واختيار المحرر المناسب لإجراء الحديث وكذلك المكان واختيار الوقت المناسب.

(٣) تحديد موعد للشخصية سواء بالهاتف أم بخطاب أم باتصال شخصي.

(٤) التعرف على مصادر المعلومات التي يتم الرجوع إليها لاستكمال الموضوع (الحديث).

(٥) اختيار الأسئلة التي توجه للشخصية.

(٦) خلق جو من الألفة بين المتحدث والمتحدث إليه والتمهيد والتسلل إلى قلب وعاطفة المتحدث وإعداد الأسئلة بصورة ودية وإطلاعه عليها حتى لا يتحرج.

(٧) عدم مقاطعة المتحدث إلا بعد استيفاء الموضوع ورغبة المتحدث في الانتقال إلى نقطة أخرى، المحافظة على شعور المتحدث.. والموضوع ذاته.

(٨) اللباقة و الذكاء في إدارة الحوار.

(٩) نشر الحديث كما هو بقدر الإمكان.

أهم عوامل نجاح الحديث:

هو التفاعل والتفاهم بين المتحدث والمتحدث إليه.

شروط مسابقة الحديث:

(١) يقوم طالبان بإجراء الحديث على أن يكون أحدهما مستعدًا لالتقاط الصورة الصحفية التي تخدم مضمون الحديث الصحفي.

(٢) كتابة موضوع الحديث على الغلاف.

(٣) أن تكون الأحاديث حية يقوم الطلاب بإجرائها وليست منقولة من الصحف أو المجلات؛ بل جديدة وحديثة وغير مكررة.

(٤) أن تكون الصورة الصحفية معبرة عن موضوع الحديث مع الاهتمام بالتعليق على كل صورة داخل الحديث "اقتباس" .

فصل
حوارات مع شخصيات متعددة حول الإذاعة المدرسية

الحوار لغة العصر، وموقد الذهن، ونتاج الفكر؛ به نستطيع الوصول إلى ما نريد بكل هدوء، وبه نواصل المسير نحو ما نريد، وإليه نعترف بالرجوع في حالة الاعتذار والتقصير.

هذا هو الحوار.. وهذه هي لغته.. وتلك هي فوائده.

ولأجل هذا.. كان ولابد علينا أن نستفيد من تلك النتائج المثمرة التي يجنيها لنا الحوار المتعدد الأطراف، فنحن عندما نفكر بمفردنا فنحن نستخدم عقلاً واحدًا، وعندما نحاور ونسأل غيرنا فنحن هنا نفكر في عدة عقول نجمعها في طريق واحد، وهدف واحد.

لذا.. يسّر الله لنا إعداد وتجهيز عدة حوارات مع شخصيات متعددة سألناها وناقشناها حول هذا النشاط الإعلامي المهم (الإذاعة المدرسية) فكانت بنا مرحبة، ولنا مبتهجة، ومع الحوار متفاعلة؛ فلكل من شارك في إنجاح هذه الحوارات نقول: بارك الله فيكم، ونفع بكم، وجزاكم الله خيرًا على رحابة صدركم، وروعة حواراتكم، وسوف يخلد القلم هذه الحوارات بإذن الله، لينتفع بها القريب والبعيد، والذكر والأنثى.

وقد حرصت أن تشمل هذه الحوارات الجنسين (الذكور والإناث) لذا.. كان نصيب الأسئلة المطروحة متساويًا، ووقت كل منهما كافٍ.

وهذا الفصل ينقسم إلى قسمين:

- القسم الأول: حوار مع مشرفين، وطلاب، وتربويين، وإداريين.

ويشتمل على الآتي:

أولاً: حوار مع مشرف إذاعة مدرسية.

ثانيًا: حوار مع طالب من جماعة الإذاعة المدرسية.

ثالثًا: حوار مع طالب مستمع للإذاعة المدرسية.

رابعًا: حوار مع مدير مدرسة.

خامسًا: حوار مع مدير إدارة التعليم.

سادسًا: حوار مع مدير مكتب إشراف تربوي.

- القسم الثاني: حوار مع مشرفات، وطالبات، وتربويات، وإداريات.

ويشتمل على الآتي:

أولاً: حوار مع مشرفة إذاعة مدرسية.

ثانيًا: حوار مع طالبة من جماعة الإذاعة المدرسية.

ثالثًا: حوار مع طالبة مستمعة للإذاعة المدرسية.

رابعًا: حوار مع مديرة مدرسة.

خامسًا: حوار مع مديرة إدارة تعليم البنات.

سادسًا: حوار مع مديرة مكتب إشراف تربوي.

القسم الأول: حوار مع مشرفين، وطلاب، وتربويين، وإداريين:

أولاً: حوار مع مشرف إذاعة مدرسية:

س١/ تعيش الإذاعة المدرسية واقعًا سيئًا ومملاً في الكثير من المدارس إن لم يكن في أغلبها، بنظرك وخبرتك وبحكم أنك مشرف إذاعي.. ما أسباب هذا الواقع السيئ الذي تعيشه معظم إذاعاتنا اليوم؟

وما الحلول الممكنة لتدارك هذا الواقع؟.

جـ١: الأسباب تتلخص في الآتي:

١- تأخر الطلاب عن الطابور الصباحي.

٢- ضعف إمكانات الغرفة الإذاعية وأحيانًا انعدامها.

٣- قلة التحفيز والتشجيع المادي والأدبي من إدارة المدرسة للطلاب.

٤- نقص الوعي لدى الطلاب بأهمية الإذاعة.

س٢/ تحتاج الإذاعة المدرسية إلى أجهزة وأدوات لتحقيق الأهداف المرجوة منها بإذن الله. برأيكم.. هل هناك أي دعم لتوفير هذه الأدوات المهمة والضرورية؟.

جـ٢: نادرًا جدًّا وفي الغالب لا يوجد.

س٣/ جماعة الإذاعة المدرسية تحتاج إلى طلاب متميزين بنظرك.. ما معايير اختيار طلاب جماعة الإذاعة المدرسية؟.

جـ٣: ١- الخلق المستقيم. ٢- فصاحة اللسان. ٣- حسن الهيئة.

٤- الإقدام والجرأة والشجاعة. ٥- الموهبة والذكاء.

س٤/ ينصت المئات من الطلاب للإذاعة الصباحية كل يوم؛ هل سبق

وأن بحثت عما يفتقدونه في برامج الإذاعة المدرسية؟ وهل سبق وأن تلقيت شكاوى أو اقتراحات منهم؟.

جـ٤: نعم بحثنا عما يفتقدونه ويحتاجونه، ولكن لم نتلق شكوى واحدة أو استفسارًا واحدًا عن أي شيء.

س٥/ هل هناك دور ينبغي القيام به من قبل معلمي المدارس للنهوض والرقي بمستوى الإذاعة المدرسية؟.

جـ٥: أن يُكلف كل مدرس من مدرسي المدرسة بإعداد إذاعة متكاملة، وأن يدرب مجموعة جديدة من الطلاب عليها. وأن يعرض ذلك على مشرف الإذاعة ليتم تحديد موعد إلقائها.

س٦/ برامج وفقرات الإذاعة المدرسية يغلب عليها التكرار والروتين الواحد وبالطبع كانت النتيجة الخروج بأقل وأضعف النتائج المرجوة من هذه البرامج والفقرات.

بحكم خبرتك: ما السبيل الذي يمكن من خلاله بث الدماء في عروق البرامج اليومية للإذاعة، للحصول على غصون ذات ثمار ناضجة ومثمرة؟.

جـ٦: أن يكلف كل مدرس من مدرسي المدرسة بإعداد إذاعة متكاملة، وأن يدرب مجموعة جديدة من الطلاب عليها. وأن يعرض ذلك على مشرف الإذاعة ليتم تحديد موعد إلقائها.

س٧/ الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك حكمة يرددها صدى الإذاعة المدرسية، ويخالفها واقعها المشاهد، فقد قطع وقت الإذاعة، ثم قُطِعَ إلى أجزاء صغيرة تعد بدقائق قد تنقص ولكن من المحال أن تزيد.

السؤال هنا: هل تعاني الإذاعة المدرسية من هذه المشكلة (ضيق وقت

الإذاعة)؟ وما الوقت الذي تعتقد أنه مناسب لبرامج الإذاعة المدرسية؟.

جـ٧: نعم تعاني من ضيق الوقت وفي الغالب يتم اختصار الفقرات، والوقت المناسب للإذاعة ينبغي أن لا يقل عن عشرين دقيقة لتكون شاملة ومتنوعة تضم الجديد والمفيد.

س٨/ لكل طالب ميول لنشاط معين، وهروب من آخر، ولكل جزء من هذا النشاط أسبابه وكذلك العكس لكل هروب من ذلك النشاط أسباب.

نود منك أن تلخص لنا أهم الأسباب التي تدعو الطالب إلى الالتحاق بالإذاعة الصباحية؟.

جـ٨: الموهبة هي الدافع الأول والرغبة في الظهور هي الدافع الثاني وكذلك الحرص على التميز والبحث والاطلاع.

س٩/ الإشراف على الإذاعة المدرسية عمل شاق وفيه أيضًا مسؤولية كبيرة أمام الله أولاً، ثم أمام الناس فضلاً عن الجهد الذي يتطلبه في إعداد البرامج، وإعداد الطلاب.

من باب التشجيع والعدل: هل تؤيد منح المعلمين المشرفين على الإذاعات علاوات تضاف إلى راتبهم شهريًا؟.

جـ٩: بالتأكيد وحبذا أن يكون مع ذلك تشجيعًا معنويًا بتكريمه في الحفل الختامي كل عام.

س١٠/ الإذاعة المدرسية منبر إعلامي مهم يستمع إليه الملايين من الطلاب والطالبات. هل تعتقد بأنه يتفوق على العديد من المنابر الإعلامية المعاصرة؟.

جـ١٠: لا أعتقد أنه يتفوق عليها في التأثير والمتابعة ولكن لو أحسن

استغلاله لتفوق على المنابر الأخرى.

س١١/ في ختام هذا الحوار:-

ما اقتراحاتك وتوصياتك للرقي والنهوض بالإذاعة المدرسية لتصل إلى القمة بإذن الله؟.

ج١١: الآتي:

١- المتابعة المستمرة من الإدارة (إدارة المدرسة).

٢- تكليف المعلمين، كل معلم يخصص له يوم في الإذاعة يعدها ويدرب الطلاب عليها، وتشجيع المعلم المجد ومحاسبة المعلم المقصر.

٣- إجراء مسابقات أسبوعية أو شهرية لأحسن إذاعة.

٤- تشكيل لجنة تقييم الإذاعة وهي مكونة من: مدير المدرسة ووكيلها ورائد النشاط ومشرف الإذاعة ومشرف النشاط الثقافي وذلك لاختبار أفضل إذاعة ومكافأة المعلم والطلاب.

ثانيًا: حوار مع طالب من جماعة الإذاعة المدرسية:

س١/ يحتاج طلاب الإذاعة إلى مهارات خاصة، وهمم عالية، لكي يتسنى لهم التحليق في سماء الإذاعة المدرسية، وتقديم أزهى وأبهى الدرر البهية، من الكلمات، والمواعظ، والحكم. من خلال موقعك كطالب في جماعة الإذاعة المدرسية، هل تجد في هذه الجماعة تدريبًا لكم على طرق الإلقاء، وفنون الإعداد الجيد، أم أن الأمر كما يقال على باب الله؟.

ج١: كما يقال: على باب الله.

س٢/ يحجم كثير من الطلاب عن المشاركة في جماعة الإذاعة المدرسية،

بحكم أنك طالب مشترك في هذه الجماعة: ما أبرز الأشياء التي دعتك إلى الانضمام إلى هذه الجماعة؟ وهل تنصح زملاءك بسرعة المشاركة فيها، والمبادرة إليها؟.

ج٢: نعم للاستفادة منها.

س٣/ مشرف جماعة الإذاعة، هو الحكم والفيصل بعد الله في الاختيار والموافقة على البرامج والفقرات الجديدة، والمثيرة، وكذلك منعها وإلغاؤها. من وجهة نظرك: هل تؤدي هذه التصرفات التي تصدر من قبل المشرف على الإذاعة إلى تنفيركم عن الإذاعة، وكذلك البعد عن تقديم الجديد والمفيد، أم أنها دافع لكم لتقديم المزيد؟.

ج٣: هي مفيدة للغاية لأنها تنفع ما سيتم تقديمه.

س٤/ التحفيز والتشجيع يلعب سحره في النفوس والعقول، هل تعتقد أن تقديم الهدايا والشهادات لطلاب الإذاعة هو دافع لهم لتقديم المزيد والمزيد من التميز والإبداع؟.

ج٤: نعم، أعتقد ذلك، فيها تشجيع.

س٥/ هل يحثك والدك في البيت على الإذاعة، أم أن الأمر لم يصل إليه، وليس من اهتماماته؟ وهل تود دعوة الآباء إلى حث أولادهم على الانضمام في صفوف الإذاعة الصباحية؟.

ج٥: نعم، يفعل ويختار لي فقرات.

س٦/ هل تعتقد أن المراحل الدراسية الثلاثة التي يمر بها أي طالب (ابتدائي . متوسط . ثانوي) يمكن أن تُخرج طالبًا إعلاميًّا متميزًا، يصعد المنابر، ويطرح المسائل، ويعد الكتابات، وينشر المقالات، إذا كان أحد طلاب الإذاعة، أم أنني متفائل أكثر من الحد المطلوب؟.

ج٦: في بعض الأحيان.

س٧/ بحكم خبرتك وعملك كطالب في جماعة الإذاعة المدرسية، ما الأشياء التي استفدتها واكتسبتها حتى الآن من هذه الإذاعة؟.

جـ٧: المعلومات، وتلاوة القرآن والسنة.

س٨/ هل تواجه ثناءً، أو انتقادًا من زملائك الطلاب الذين يستمعون للإذاعة المدرسية، أم أن الصمت هو سيد الموقف؟.

جـ٨: الصمت هو سيد الموقف.

س٩/ اشرح لي بالتفصيل كيف تمكنت من المشاركة في الإذاعة المدرسية، وما الدوافع التي دفعتك نحوها؟.

جـ٩: أحد المدرسين دعاني إلى الاشتراك وقد وافقت فورًا.

س١٠/ صف لنا شعورك وأنت تصعد على منصة الإذاعة المدرسية؟.

جـ١٠: بالخجل وبعض الرهبة.

س١١/ ماذا تعرف عن المشاهد التمثيلية؟.

جـ١١: لا أعرف شيئًا.

س١٢/ هل أغضبك هذا الحوار؟. أم أنه قد أتاح لك فرصة إيصال ما كنت تود نقله إلى الآخرين؟.

جـ١٢: قد أتاح لي فرصة إيصال ما كنت أود نقله للآخرين.

ثالثًا: حوار مع طالب مستمع للإذاعة المدرسية:

س١/ منذ أول يوم وطأت فيه قدماك أرض المدرسة وأنت تستمع إلى الإذاعة المدرسية، تنصت إليها، وتتلقاها صامتًا، لا نعلم ما الذي يدور في خلدك. نود أن نعرف منك الآن عن مدى انطباعاتك ورضاك تجاه الإذاعة المدرسية؟.

ج١: أكيد إن الإذاعة المدرسية تحتوي على الكثير من المعلومات المهمة المفيدة ولكن أجد فيها الكثير من الملل وذلك لعدم وجود التجديد فيها أو إضافة فقرات جديدة وممتعة حتى أن الكثير من الطلاب أصبح لا ينصت ولا يستمع لها.

س٢/ يلقى كل صباح كم هائل من المعلومات على مسامع الطلاب، بحكم أنك أحدهم.. هل تخرج بفائدة كبيرة من الإذاعة الصباحية، تثري معلوماتك الإسلامية، والثقافية، والعلمية، أم أن هناك خللا في أحد الطرفين (الطلاب + الإذاعة) يعيق هذه الفائدة؟.

ج٢: يوجد خلل في طريقة إلقاء الطالب لفقرات الإذاعة مما يجعل من الطالب غير قادر على الاستفادة من المعلومة أو فهمها بالشكل الصحيح في بعض الأحيان.

س٣/ سؤال صريح وخاص: لماذا لم تقدم على الانضمام لصفوف الإذاعة المدرسية إلى الآن؟.

ج٣: ربما عدم التعود على الإلقاء أو عدم القدرة على المشاركة وأحيانًا يكون خوفًا من الخطأ أمام الطلاب.

س٤/ من خلال استماعك للعديد من الفقرات الإذاعية المقدمة كل صباح؛ ما أكثر فقرة تشد انتباهك، وتنتظرها بكل شغف، بعد القرآن الكريم والحديث الشريف؟.

ج٤: أحب فقرة (هل تعلم) لما تحويه من معلومات مختصرة ومفيدة وجديدة.

س٥/ هل تعتقد أن الأجهزة الصوتية من مكبرات صوت وملحقاتها، تؤثر في مدى تقبل واستقبال الطلاب المستمعين للإذاعة، أم أن الأمر لا يستحق الاهتمام؟.

جـ٥: نعم إن للأجهزة الصوتية دورًا كبيرًا في مدى تقبل الطلاب فيجب أن يكون الصوت قويًا مرتفعًا وواضحًا للفت انتباه الطلاب.

س٦/ شيء يزعجك، وينغصك، ويكدر عليك صفو الاستماع للإذاعة المدرسية.. ما هو؟.

جـ٦: حديث بعض الطلاب في الطابور الصباحي.

س٧/ موقف طريف مر عليك في أثناء الاستماع للإذاعة المدرسية؟.

جـ٧: خطأ أحد الطلاب في التاريخ، والسنة الدراسية بدلاً من أن يقول ٢٠١٠قال أحد الطلاب ٢٠٠٦.

س٨/ هل تؤمن بأن تجديد البرامج والفقرات الإذاعية هو السبيل للرقي بمستوى الإذاعة المدرسية، والنهوض بها بدلاً مما هي عليه الآن، أم أن تكرار البرامج والفقرات جيد، ويساعد على تثبيت المعلومة؟.

جـ٨: نعم يجب التجديد باستمرار.

س٩/ المشاهد التمثيلية إحدى برامج الإذاعة المدرسية المهمة هل تعرف عنها أي شيء؟ أو هل سبق لك وأن شاهدت أحد هذه المشاهد؟.

جـ٩: لا، لم يحدث.

س١٠/ تستمع أنت وغيرك من الطلاب إلى الإذاعة المدرسية في الغالب في الساحات المفتوحة. ألا ترى أنه من المناسب توفير صالات مغلقة لكم لتحميكم بعد الله - عز وجل - من التقلبات الجوية؟.

جـ١٠: نعم يجب عمل ذلك.

س١١/ كلمة أخيرة لك: ماذا تريد أن تقول؟.

جـ١١: أشكركم لاهتمامكم بآراء الطلاب وأقترح أن يتخلل فقرات الإذاعة فقرات مسلية وأن يتخللها فقرات يتحدث فيها عن الأخبار العالمية وكل ما هو جديد في جميع المجالات.... وشكرًا.

رابعًا: حوار مع مدير مدرسة:

س١/ في البداية: نود أن نعرف منك.. ما أهمية الإذاعة المدرسية من الناحية الدينية والتربوية على الطلاب؟.

جـ١: تعزز القيم الدينية والانتماء والولاء لله ثم للوطن، وتحث على التزام الخلق القويم والصراط المستقيم.

س٢/ الإدارة المدرسية الناجحة، لا تقف مكتوفة الأيدي حيال النشاط الإذاعي؛ بحكم إدارتك لهذه المدرسة، ما الأعمال التي قمت بها لخدمة الإذاعة المدرسية؟.

جـ٢: ١- دعم الطلاب ماديًا ومعنويًا. ٢- مساندة ومؤازرة مشرف الإذاعة.

س٣/ مشرف الإذاعة هو الأمل الأول بعد الله سبحانه وتعالى والمعول عليه نجاح الإذاعة المدرسية. برأيك: ما الشروط والمميزات التي تعتقد أنها يجب أن تتوفر في مشرف الإذاعة المدرسية؟.

جـ٣: ١- الرقي العلمي الأخلاقي. ٢- فصاحة المعلم وقدرته البيانية.

٣- ثقافته المتنوعة خاصة في الاتجاه الإسلامي.

س٤/ تأتي إلى الإدارة المدرسية العديد من التعاميم الوزارية بشأن النشاط الإذاعي. ما مدى أهميتها؟ وما مدى التفاعل معها من قبلكم؟.

جـ٤: مهمة للغاية ونتفاعل معها وننفذها بكل دقة.

س٥/ تعاني الإدارة المدرسية من ضيق شديد في عامل الوقت. من وجهة نظرك.. هل تعاني الإذاعة المدرسية من ضيق شديد في عامل الوقت؟ وما الوقت المناسب الذي تقترحه للإذاعة الصباحية؟.

جـ٥: نعم نعاني من ضيق الوقت ولابد من تخصيص خمس عشرة دقيقة للإذاعة.

س٦/ هل تعتقد أنه من المناسب أن يساعد بقية المعلمين مشرف الإذاعة في مهمته؟ أم أن الأمر لا داعي له؟.

جـ٦: لابد أن يتولى كل معلم على حدة إعداد إذاعة متكاملة ومتخصصة وتدريب مجموعة من الطلاب عليها وذلك تحت سمع وبصر مشرف الإذاعة.

س٧/ جدول الإذاعة المدرسية من المسؤول عن إعداده؟! هل هي الإدارة المدرسية (المدير + الوكيل + المرشد)؟ أم أنها مسؤولية مشرف الإذاعة فقط؟.

جـ٧: مشرف الإذاعة وبعد ذلك يعتمد من المدير.

س٨/ يسيطر على أغلب الإذاعات المدرسية روتين معين واحد ووحيد لا يتغير. هل يمكن لك أن تفتح لنا بابًا من التفاؤل بإمكانية كسر هذا الحاجز (حاجز الروتين)؟.

جـ٨: إجراء مسابقات: وطنية – دينية – علمية – ثقافية – ترفيهية.

س٩/ التجديد في الإذاعة المدرسية.. هل يشمل تجديد البرامج؟ أم تجديد الطلاب؟ أم تجديد المشرفين؟.

جـ٩: يشمل الجميع مع بقاء الأفضل.

س١٠/ لو لاحظت خطأً فادحًا وغير مقصود من أحد الطلاب في أثناء إلقاء الإذاعة الصباحية. كيف سيكون تصرفك؟.

جـ١٠: بعد انتهاء الإذاعة، يتم توجيه النصح والإرشاد للطالب على انفراد في غرفة المدير لعدم إحراجه أمام زملائه.

س١١/ رسالة أخيرة لمن توجهها؟.

جـ١١: إلى أولياء الأمور بضرورة حث أبنائهم على الحضور مبكرًا للمدرسة، حيث إن تأخر الطلاب عن الطابور الصباحي هو عامل الهدم الأول للإذاعة المدرسية وبقية الأنشطة المختلفة.

القسم الثاني: حوار مع مشرفات، وطالبات، وتربويات، وإداريات:

أولاً: حوار مع مشرفة إذاعة مدرسية:

س١/ تعيش الإذاعة المدرسية واقعًا سيئًا ومملاً في الكثير من المدارس إن لم يكن في أغلبها، بنظرك وخبرتك وبحكم أنك مشرفة إذاعية؛ ما أسباب هذا الواقع السيئ الذي تعيشه معظم إذاعاتنا اليوم؟ وما الحلول الممكنة لتدارك هذا الواقع؟.

جـ١: الأسباب كثيرة ومن الصعب حصرها لكن لعل أخطرها هو عدم وعي الإدارات المدرسية بأهمية هذا النشاط الصباحي المهم.

والحلول أكثر من أن تحاط لكن لنجعل التشجيع والترغيب بهذا النشاط هو أول الحلول للنهوض إلى الأمام بهذا النشاط المهم.

س٢/ تحتاج الإذاعة المدرسية إلى أجهزة وأدوات لتحقيق الأهداف المرجوة منها بإذن الله. بصراحة.. هل هناك أي دعم لتوفير هذه الأدوات المهمة والضرورية؟.

جـ٢: لا.

س٣/ جماعة الإذاعة المدرسية تحتاج إلى طالبات متميزات بنظرك؛ ما معايير اختيار طالبات جماعة الإذاعة المدرسية؟.

جـ٣: الجراءة، قوة الشخصية، حسن الإلقاء.

س٤/ ينصت المئات من الطالبات للإذاعة الصباحية كل يوم؛ هل سبق وأن بحثتِ عما يفتقدنه في برامج الإذاعة المدرسية؟ وهل سبق وأن تلقيت شكاوى أو اقتراحات منهن؟.

جـ٤: لا.

س٥/ هل هناك دور ينبغي القيام به من قبل معلمات المدارس للنهوض والرقي بمستوى الإذاعة المدرسية؟.

ج٥: نعم وهو البحث عن الجديد دائمًا.

س٦/ برامج وفقرات الإذاعة المدرسية يغلب عليها التكرار والروتين الواحد وبالطبع؛ كانت النتيجة الخروج بأقل وأضعف النتائج المرجوة من هذه البرامج والفقرات.

بحكم خبرتكِ: ما السبيل الذي يمكن من خلاله بث الدماء في عروق البرامج اليومية للإذاعة لإخراج غصون ذات ثمار ناضجة ومثمرة؟.

ج٦: التغيير والتجديد، وإعطاء الفرصة الكافية للطلاب والطالبات لإخراج مواهبهم وإبداعاتهم.

س٧/ الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك حكمة يرددها صدى الإذاعة المدرسية، ويخالفها واقعها المشاهد، فقد قطع وقت الإذاعة، ثم قطع إلى أجزاء صغيرة تعد بالدقائق قد تنقص ولكن من المحال أن تزيد.

السؤال هنا: هل تعاني الإذاعة المدرسية من هذه المشكلة (ضيق وقت الإذاعة)؟ وما الوقت الذي تعتقدين أنه مناسب لبرامج الإذاعة المدرسية؟.

جـ٧: لا تعاني من ضيق الوقت، الوقت المناسب في الصباح ولكن تخصيص وقت كاف لها.

س٨/ لكل طالبة ميول لنشاط معين، وهروب من آخر، ولكل جزء من هذا النشاط أسبابه وكذلك العكس لكل هروب من ذلك النشاط أسبابه.

نود منكِ أن تلخصي لنا أهم الأسباب التي تدعو الطالبة إلى الالتحاق بالإذاعة الصباحية؟.

ج٨: ١- الرغبة في المشاركة في النشاط المدرسي.

٢- الرغبة في إعداد المعلومات من خلال طرح الفقرات مثل: هل تعلم.

٣- الرغبة في نشر الثقافة الدينية من خلال الحديث الشريف وغيره من البرامج الدينية.

س٩/ الإشراف على الإذاعة المدرسية عمل شاق وفيه أيضًا مسؤولية كبيرة أمام الله أولاً، ثم أمام الناس فضلاً عن الجهد الذي يتطلبه في إعداد البرامج، وإعداد الطالبات.

من باب التشجيع والعدل: هل تؤيدين منح المعلمات المشرفات على الإذاعات علاوات تضاف إلى رواتبهن شهريًا؟.

ج٩: نعم.

س١٠/ الإذاعة المدرسية منبر إعلامي مهم يستمع إليه الملايين من الطلاب والطالبات. هل تعتقدين بأنه يتفوق على العديد من المنابر الإعلامية المعاصرة؟.

ج١٠: لا.

س١١/ في ختام هذا الحوار:-

ما اقتراحاتكِ وتوصياتكِ للرقي والنهوض بالإذاعة المدرسية لتصل إلى القمة بإذن الله؟.

ج١١: ١- تشكيل فريق من الطالبات للإذاعة المدرسية.

٢- إلزام كل فصل بعمل إذاعة مدرسة دورية.

٣- تشكيل لجنة من المعلمات والمديرة لتقييم الإذاعة المدرسية.

٤- اختيار فصل فائز كل شهر بجائزة أحسن إذاعة مدرسية وتوزيع جوائز على الطالبات اللاتي قمن بالإذاعة المدرسية للتشجيع والاقتداء بهن.

ثانيًا: حوار مع طالبة من جماعة الإذاعة المدرسية:

س١: تحتاج طالبات الإذاعة إلى مهارات خاصة، وهمم عالية، لكي يتسنى لهن التحليق في سماء الإذاعة المدرسية، وتقديم أزهى وأبهى الدرر البهية، من الكلمات، والمواعظ، والحكم. من خلال موقعك كطالبة في جماعة الإذاعة المدرسية، هل تجدين في هذه الجماعة تدريبًا لكنّ على طرق الإلقاء، وفنون الإعداد الجيد، أم أن الأمر كما يقال على باب الله؟.

جـ١: نعم، للإذاعة المدرسية دور كبير في تدريب الطالبات في هذا المجال، ونزع رهبة الإلقاء والخوف من التحدث أمام الجماهير.

س/ تحجم الكثير من الطالبات عن المشاركة في جماعة الإذاعة المدرسية، بحكم أنكِ طالبة وعضو في هذه الجماعة: ما أبرز الأشياء التي دعتكِ إلى الانضمام إلى هذه الجماعة؟ وهل تنصحين زميلاتك بسرعة المشاركة فيها، والمبادرة إليها؟.

جـ٢: من أبرز ما دعاني إلى الاشتراك في الجماعة حبي لبرامج الإذاعة الصباحية وكسب احترام زميلاتي في المدرسة من خلال ظهوري في البرنامج كل صباح. نعم أنصحهن بذلك فالإذاعة الصباحية متعة لا يشعر بها إلا من جربها.

س٣/ مشرفة جماعة الإذاعة، هي الحكم والفيصل بعد الله عز وجل في الاختيار والموافقة على البرامج والفقرات الجديدة، والمثيرة، وكذلك منعها وإلغاؤها.

من وجهة نظركِ: هل تؤدي هذه التصرفات التي تصدر من قبل المشرفة على الإذاعة إلى تنفيركن من الإذاعة، وكذلك البعد عن تقديم الجديد والمفيد، أم أنها دافع لكن لتقديم المزيد؟.

ج٣: نعم، لمشرفة الإذاعة دور كبير في تنقيح وتصحيح فقرات الإذاعة، وتنظيمها؛ ولكن أيضًا لابد لمشرفة الإذاعة خاصة في مرحلتي المتوسطة والثانوية مشاورة أعضاء الجماعة والأخذ بآرائهن حتى ولو لم تعمل بها حيث إن ذلك يعطيهن مزيدًا من الثقة في النفس ويزددن حبًا لهذا البرنامج.

س٤/ التحفيز والتشجيع يلعب سحره في النفوس والعقول، هل تعتقدين أن تقديم الهدايا والشهادات لطالبات الإذاعة هو دافع لهن لتقديم المزيد والمزيد من التميز والإبداع؟.

ج٤: طبعًا ذلك يؤدي إلى حبهن لهذا البرنامج، ولاشك في أن التحفيز والتشجيع من خلال شهادات التقدير مثلاً يدعو إلى التميز والإبداع كما يثير ويحفز اللاتي لم يشتركن في البرنامج الإذاعي إلى المسارعة إليه والترغيب فيه.

س٥/ هل تحثكِ والدتك في البيت على المشاركة في الإذاعة، أم أن الأمر لم يصل إليها، وليس من اهتماماتها؟ وهل تودين دعوة الأمهات إلى حث بناتهن على الانضمام في صفوف الإذاعة الصباحية؟.

جـ٥: بالنسبة لي كان اهتمامي بالإذاعة شخصي حيث كنت محبةً للبرنامج لكن دائمًا كانت هناك مساعدات من الأهل في اختيار مثلاً بعض الفقرات أو اقتراح بعض الأفكار الجيدة للإذاعة، وأدعو كل الآباء والأمهات إلى تشجيع أولادهم وبناتهم للخروج في برامج الإذاعة الصباحية وتنمية ثقتهم بنفسهم ومحاولة تخليصهم من عقدة الخجل أو رهبة الخروج أمام الحشود فذلك مما ينفعهم ويفيدهم حاليًا وفي المستقبل.

س٦/ هل تعتقدين بأن المراحل الدراسية الثلاثة التي يمر بها أي طالب (ابتدائي . متوسط . ثانوي) يمكن أن تخرج طالبة متميزة، تدافع عن دينها،

وتدعو بنات جنسها، وتعد الكتابات، وتنشر المقالات، إذا كانت إحدى طالبات الإذاعة، أم أنني متفائل أكثر من الحد المطلوب؟.

جـ٦: إذا تلقت الطالبة الاهتمام الصحيح والتوجيه الجيد والتدريب المثالي فلاشك أنها ستكون مبدعةً ومتميزةً في كثير من المجالات والمواقف التي تحتاج إلى مثل هذه المهارات كإلقاء الكلمات مثلاً أو الكتابات الأدبية.

س٧/ بحكم خبرتكِ، وعملكِ كطالبة في جماعة الإذاعة المدرسية، ما الأشياء التي استفدتيها واكتسبتيها حتى الآن من هذه الإذاعة؟.

جـ٧: قد يستفيد المرء الكثير في حياته من خلال برنامج الإذاعة الصباحية وهو لا يشعر ولا يعرف ذلك إلا في المواقف التي تطلب مهارات معينة، وقد استفدت الكثير من الإذاعة مثل: حب الاستيقاظ المبكر للمجيء باكرًا والتدريب على الفقرات وحب العمل الجماعي وتقبل إعطاء النصائح والنقد البناء، والتخلص من الخوف أمام الجميع والثقة بالنفس وهذا على سبيل المثال لا الحصر.

س٨/ هل تواجهين ثناءً، أو انتقادًا من زميلاتكِ الطالبات اللاتي يستمعن للإذاعة المدرسية، أم إن الصمت هو سيد الموقف؟.

جـ٨: من أهم ركائز نجاح الإذاعة المدرسية تبادل الأفكار والنقد البناء والأهم منه هو تقبل النقد وعدم التعصب للرأي بين طالبات الجماعة. أما بين الأعضاء وباقي المدرسة فقد يكون هناك بعض الثناء من الطالبات والمدرسات، وبعض الأحيان نواجه من النقد والاستهزاء الكثير؛ ولكن نواجه ذلك بصدر رحب عملاً بقول الشاعر:

يخاطبني السفيه بكل قبح ... فآسف أن أكون لـه مجيبـًا
يزيـد سفاهة وأزيد ملـحًا ... كـعـود زاده الإحراق طيبـًا

فطالبات جماعة الإذاعة لابد لهن أن يكن لغيرهن في حسن الأخلاق ومكارم الصفات قدوات.

س٩/ اشرحي لنا بالتفصيل كيف تمكنتِ من المشاركة في الإذاعة المدرسية، وما الدوافع التي دفعتكِ نحوها؟.

جـ٩: أحببت الاشتراك في الإذاعة منذ الصغر "المرحلة الابتدائية" واستمررت فيها حتى مرحلة الثانوية ومشرفات الإذاعة يعجبن بي وبطريقة قراءتي وإلقائي ولا يوجد اعتراض منهن على اشتراكي بل كن يداومن على التشجيع والتحفيز لي ولغيري على الاشتراك في البرنامج.

س١٠/ صفي لنا شعوركِ وأنتِ تصعدين على منصة الإذاعة المدرسية؟.

جـ١٠: أحيانًا يكون هناك بعض الرهبة سرعان ما تتلاشى عندما تبدأ الفقرات وذلك عندما تكون هناك ضيفة خاصة مثلاً، لكن في العادة تكون الراحة والابتسامة الهادئة هي سيدة الموقف عندما نبدأ البرنامج اليومي، ولا أنكر أحيانًا أن هناك بعض الأيام التي يكون فيها نوعًا من الملل وخاصة عندما تكون الإذاعة مكررة ولكن هذا نادر.

س١١/ ماذا تعرفين عن المشاهد التمثيلية؟.

جـ١١: من خلال المصطلح أتوقع أنها من مسرحيات قصيرة لكن لا أعلم بالتفصيل ما هي.

س١٢/ هل أغضبكِ هذا الحوار؟ أم أنه قد أتاح لكِ فرصة إيصال ما كنتِ تودين نقله إلى الآخرين؟.

جـ١٢: لا بتاتًا، بل يعجبني أن أتحدث عما أحبه، وإيصال أهمية وفوائد هذا البرنامج للآخرين.

ثالثًا: حوار مع طالبة مستمعة للإذاعة المدرسية:

س١/ منذ أول يوم وطأت فيه قدماكِ أرض المدرسة وأنتِ تستمعين إلى الإذاعة المدرسية، تنصتين إليها، وتتلقينها صامتةً، لا نعلم ما الذي يدور في خلدك.

نود أن نعرف منكِ الآن ما انطباعاتكِ تجاه الإذاعة المدرسية؟.

جـ١: أنا أرى أن الإذاعة شيء ضروري ولابد منه لكي يستفيد منه الجميع.

س٢/ يلقى كل صباح كم هائل من المعلومات على مسامع الطالبات، بحكم أنكِ إحداهن؛ هل تخرجين بفائدة كبيرة من الإذاعة الصباحية، تثري معلوماتكِ الإسلامية، والثقافية، والعلمية، أم إن هناك خللا في أحد الطرفين (الطالبات + الإذاعة) يعيق هذه الفائدة؟.

جـ٢: لا بالتأكيد لا يوجد أي شيء يعيق هذه الفائدة.

س٣/ سؤال صريح وخاص: لماذا لم تقدمي على الانضمام لصفوف الإذاعة المدرسية إلى الآن؟.

جـ٣: لا بالعكس أنا منضمة في الإذاعة من المرحلة الابتدائية.

س٤/ من خلال استماعكِ للعديد من الفقرات الإذاعية المقدمة كل صباح؛ ما أكثر فقرة تشد انتباهكِ، وتنتظرينها بكل شغف، بعد القرآن الكريم والحديث الشريف؟.

جـ٤: أكثر فقرة تشد انتباهي هي فقرة "الموضوع".

س٥/ هل تعتقدين بأن الأجهزة الصوتية من مكبرات صوت وملحقاتها، تؤثر في مدى تقبل واستقبال الطالبات المستمعات للإذاعة، أم إن الأمر لا يستحق الاهتمام؟.

جـ٥: نعم بالتأكيد تؤثر على مدى تقبل الطالبات للإذاعة فبالطبع الأجهزة الصوتية ومكبرات الصوت ضرورية.

س٦/ شيء يزعجكِ، وينغصكِ، ويكدر عليكِ صفو الاستماع للإذاعة المدرسية.. ما هو؟.

جـ٦: الإزعاج الذي يصدر من بعض الطالبات.

س٧/ موقف طريف مر عليكِ في أثناء الاستماع للإذاعة المدرسية؟.

جـ٧: عندما تبكي إحدى الطالبات في أثناء إلقاء الإذاعة.

س٨/ هل تؤمنين بأن تجديد البرامج والفقرات الإذاعية هو السبيل للرقي بمستوى الإذاعة المدرسية، والنهوض بها بدلاً مما هي عليه الآن، أم أن تكرار البرامج والفقرات جيد، ويساعد على تثبيت المعلومة؟.

جـ٨: بلا شك نعم التجديد لابد منه.

س٩/ المشاهد التمثيلية إحدى برامج الإذاعة المدرسية المهمة هل تعرفين عنها أي شيء؟ أو هل سبق لكِ وأن شاهدتِ أحد هذه المشاهد؟.

جـ٩: نعم أعرف عنها الكثير ومشاهدتها بشكل كبير وشاركت فيها في عدة مرات.

س١٠/ تستمعين أنتِ وغيركِ من الطالبات إلى الإذاعة المدرسية في الغالب في الساحات المفتوحة. ألا ترين أنه من المناسب توفير صالات مغلقة لكن بالكامل لتحميكن بعد الله – عز وجل – من التقلبات الجوية؟.

جـ١٠: نعم لابد من توفير صالات مغلقة للإذاعة في أية مدرسة.

س١١/ كلمة أخيرة لكِ: ماذا تريدين أن تقولي؟.

جـ١١: أريد أن أقول أن من المفترض التجديد في الإذاعة والاهتمام بها وتقديمها بأفضل الطرق كي لا تكون مملة وأيضًا حتى يستفيد منها الجميع

كما أتمنى أن تشارك في الإذاعة جميع الطالبات كي يظهرن المواهب التي تكمن فيهن.

رابعًا: حوار مع مديرة مدرسة:

س١/ في البداية: نود أن نعرف منكِ.. ما أهمية الإذاعة المدرسية من الناحية الدينية والتربوية على الطالبات؟.

جـ١: تعمل على تنمية قدراتهن الدينية والنهوض بهن تربويًا.

س٢/ الإدارة المدرسية الناجحة، لا تقف مكتوفة الأيدي حيال النشاط الإذاعي؛ بحكم إدارتكِ لهذه المدرسة، ما الأعمال التي قمتِ بها لخدمة الإذاعة المدرسية؟.

جـ٢: تنويع البرامج، وإعداد جوائز لأفضل إذاعة مدرسية.

س٣/ مشرفة الإذاعة الأمل الأول بعد الله سبحانه وتعالى والمعول عليها نجاح الإذاعة المدرسية. برأيكِ: ما الشروط والمميزات التي تعتقدين أنها يجب أن تتوفر في مشرفة الإذاعة المدرسية؟.

جـ٣:الثقافة العلمية، والبحث دائمًا عن الجديد.

س٤/ تأتي إلى الإدارة المدرسية العديد من التعاميم الوزارية بشأن النشاط الإذاعي. ما مدى أهميتها؟ وما مدى التفاعل معها من قبلكِ؟.

جـ٤: نعمل على تنفيذها، وإبلاغ مشرفات الإذاعات بها أولاً بأول.

س٥/ تعاني الإذاعة المدرسية من ضيق شديد في عامل الوقت. من وجهة نظركِ.. هل تعاني الإذاعة المدرسية من ضيق شديد في عامل الوقت؟ وما الوقت المناسب الذي تقترحينه للإذاعة الصباحية؟.

جـ٥: الصباح ولكن يخصص لها وقت كاف.

س٦/ هل تعتقدين أنه من المناسب أن تساعد بقية المعلمات مشرفة

الإذاعة في مهمتها؟ أم أن الأمر لا داعي له؟.

جـ٦: يجب أن تساعد بقية المعلمات مشرفة الإذاعة.

س٧/ جدول الإذاعة المدرسية من المسؤول عن إعداده؟! هل الإدارة المدرسية (المديرة + الوكيلة + المرشدة)؟ أم أنها مسؤولية مشرفة الإذاعة فقط؟.

جـ٧: مسؤولية مشرفة الإذاعة.

س٨/ يسيطر على أغلب الإذاعات المدرسية روتين معين واحد ووحيد لا يتغير. هل يمكن لكِ أن تفتحي لنا بابًا من التفاؤل بإمكانية كسر هذا الحاجز (حاجز الروتين)؟.

جـ٨: نعم وهو مشاركة الطالبات في الإذاعة من خلال المسابقات.

س٩/ التجديد في الإذاعة المدرسية.. هل يشمل تجديد البرامج؟ أم تجديد الطالبات؟ أم تجديد المشرفات؟.

جـ٩: تجديد البرامج، وتجديد الطالبات، وتجديد المشرفات.

س١٠/ لو لاحظت خطأً فادحًا وغير مقصود من إحدى الطالبات في أثناء إلقاء الإذاعة الصباحية. كيف سيكون تصرفكِ؟.

جـ١٠: أتريث حتى تنتهي ثم أقوم بتوجيهها للخطأ الذي حدث كي لا يتكرر.

س١١/ رسالة أخيرة لمن توجهينها؟.

لكل مشرفة إذاعة لأقول: الإذاعة المدرسية أمانة بين أيديكن فلا تفرطن فيها طرفة عين.

فصل

استفتاء حول الإذاعة المدرسية [1]

في هذا الفصل بحمد الله قمنا بإجراء استفتاء عام طرح عبر الشبكة العنكبوتية ووزع على العديد من الأشخاص لمعرفة ما انطباع المجتمع حول أهمية الإذاعة المدرسية؟ وكذلك واقعها الذي تعيشه وما سبيل التطوير والتجديد فيها؟

وقد قمت بطرح قرابة أربعة وعشرين سؤالاً مختلفًا ومتنوعًا؛ جميعها يهدف للوصول إلى فكرة معينة، لكي نخرج في النهاية بعدد من الأفكار والحلول بإذن الله. أترككم الآن مع استمارة الاستفتاء، مع التذكير بأنه يبقى لكل شخص رأي .. لذا .. أشرت بالبنط العريض في كل سؤال على الاختيار الأكثر قبولاً من قبل المشاركين في الاستفتاء.

- ما رأيك في الواقع الذي تعيشه الإذاعة الصباحية في مدارسنا اليوم؟

١- مرضي.

٢- غير مرضي.

٣- ينقصه الشيء الكثير.

٤- لا يلبي الأهداف المنشودة.

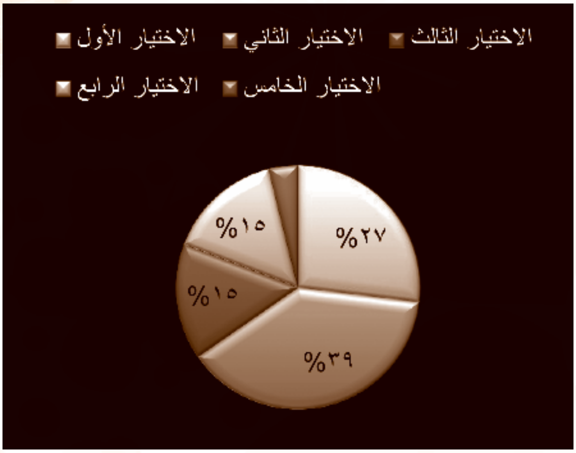
٥- سيئ للغاية.



---

(١) نشكر كل من شارك في هذا الاستفتاء، ونسأل الله أن لا يحرمهم الأجر، وكل من ساهم في نشره؛ وخصوصًا المواقع الإلكترونية.

- ما انطباعك عن مدى التفاعل مع الإذاعة الصباحية من قبل المعلمين عمومًا والطلاب خصوصًا:



١- تفاعل جيد.

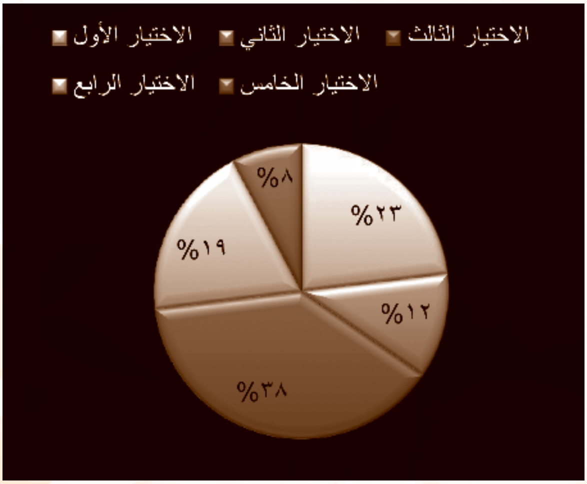
٢- لا يوجد أي تفاعل.

٣- متفاوت من مدرسة لأخرى.

٤- موجود من قبل الطلبة، ومحدود من قبل بعض المعلمين في المدرسة.

٥- لا أدري.

- هناك فائدة مهمة تقدمها الإذاعة لدعم الكثير من القضايا الدينية والوطنية والثقافية والعلمية وغيرها من المجالات. بنظرك.. هل تعتقد أن هذه الفائدة:



١- ملموسة.

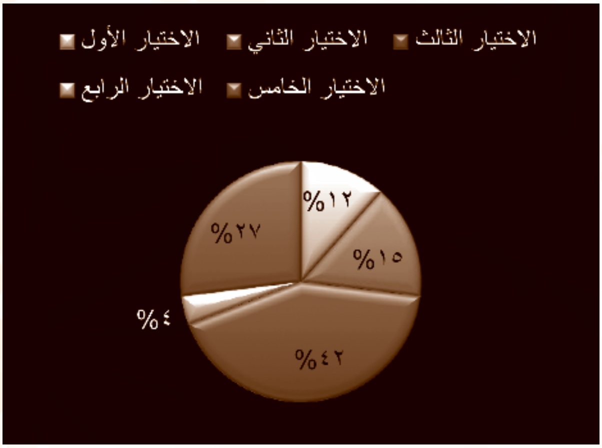
٢- غير ملموسة.

٣- تُقدم ولكن بشكل ضعيف.

٤- تقدم وبشكل قوي.

٥- يجهل أهميتها الكثير من المعلمين والطلبة.

- الإذاعة الصباحية نشاط مدرسي مهم كغيره من الأنشطة، يحتاج إلى دعم كبير لكي يتسنى له تحقيق الأهداف المرجوة منه، فهل تعتقد أن هذا الدعم:



١- موجود.

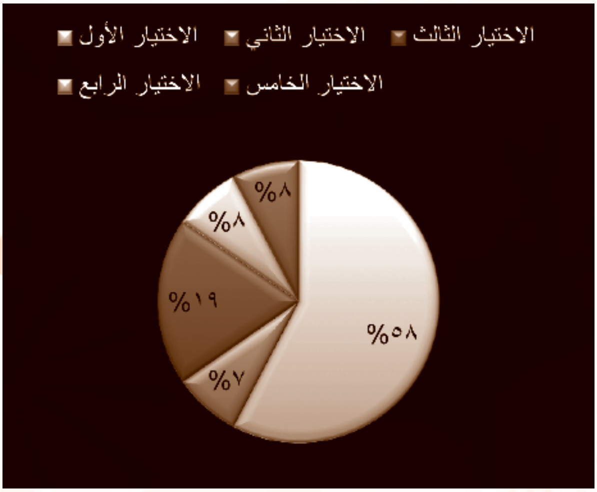
٢- غير موجود.

٣- موجود من قبل إدارة المدرسة.

٤- موجود من قبل إدارة التعليم.

٥- غير موجود لا من الإدارات المدرسية ولا التعليمية.

- تعتمد الكثير من الجماعات الإذاعية في المدارس على تكرار برامجها وفقراتها، وهذا بالطبع يؤدي إلى:



١- يورث السأم والملل والفتور.

٢- لا علاقة له بالملل والفتور.

٣- يضعف من الإقبال على الإذاعة وبشكل كبير.

٤- لا يضعف من الإقبال على الإذاعة إطلاقًا.

٥- لا أدري.

- تعاني الإذاعة المدرسية من ضعف الإقبال في جميع مدارس البنين والبنات إلا ما رحم ربي فهل تعتقد أن خجل الطلاب والطالبات من المشاركة هو السبب الرئيس؟

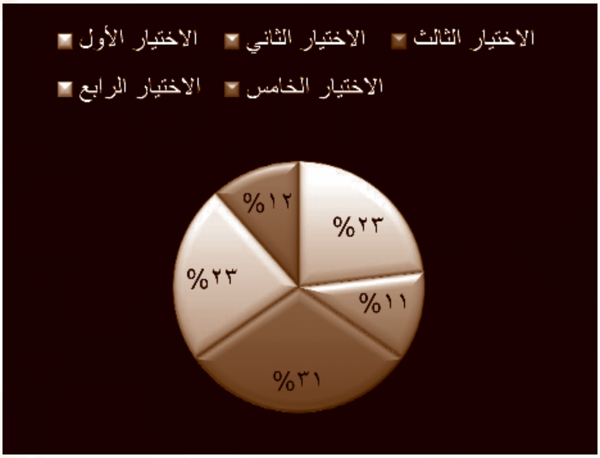
١- نعم.

٢- لا.

٣- هناك أسباب أهم.

٤- هناك أسباب أخرى لكن الخجل أهمها.

٥- لا أدري.



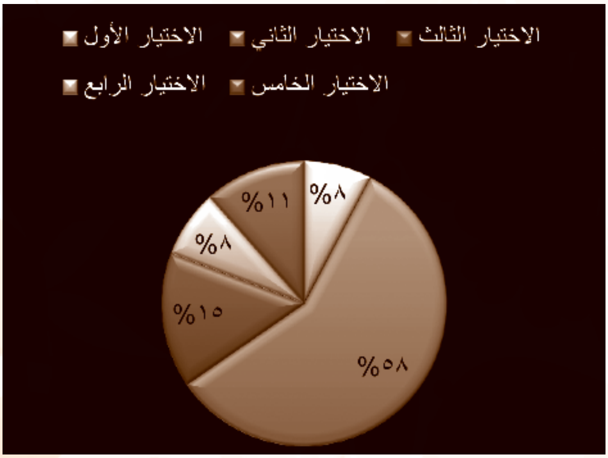
- هناك العديد من الكتب التي تتحدث بشأن الإذاعة المدرسية، من خلال إعداد برنامج الإذاعة الصباحية، أو وضع الجداول الإذاعية، أو طرح أفكار لتطوير وتجديد الإذاعة؛ فهل سبق لك أن:

١- اطلعت على هذه الكتب.

٢- لم تطلع على هذه الكتب.

٣- اطلعت على كتاب واحد فقط.

٤- نعم اطلعت عليها وأستعين بها في تقديم برنامج الإذاعة.



٥- اطلعت عليها ووجدت أنها تحتاج إلى تطوير كبير.

- تكاد لا تخلو مواقع الشبكة العنكبوتية التي تهتم بشأن التعليم من قسم خاص للإذاعة المدرسية فهل سبق لك أن زرتها واستفدت منها.:



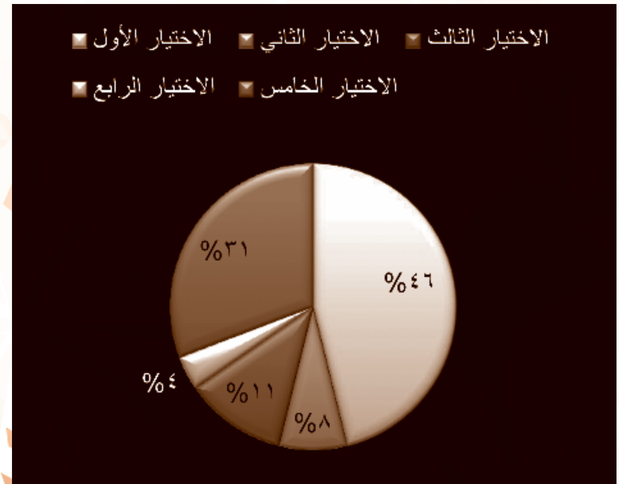
١- نعم زرتها واستفدت منها في تقديم البرامج الإذاعية في المدرسة.

٢- نعم زرتها ولكني لم أستفد منها في تقديم البرامج الإذاعية.

٣- متوفرة وموجودة ومهمة ولكنها تحتاج إلى عناية أكبر.

٤- ألاحظ تكرار المواضيع في كثير من المواقع.

٥- يحتاج قسم الإذاعة إلى مشرفين لمتابعة مستجدات قسم الإذاعة في المواقع، وتلبية طلبات الزوار.



- تحتاج جماعة الإذاعة المدرسية كغيرها من الجماعات المدرسية إلى وجود مشرفين في مدارس البنين وكذلك مشرفات في مدارس البنات؛ سؤالي هل من

الحكمة أن يتم زيادة عدد المشرفين والمشرفات في جماعة الإذاعة المدرسية بحيث يكون هناك مشرفان مثلاً في مدارس البنين، وكذلك مشرفتان في مدارس البنات للمساعدة على تطبيق الأهداف الإذاعية بكل كفاءة وتميز.

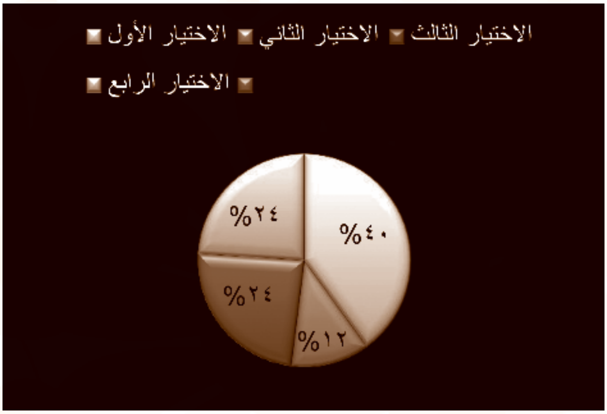
١- نعم أؤيد.

٢- لا أؤيد.

٣- يعتمد على عدد طلاب المدرسة.

٤- قد تسبب بعض الخلافات بين المنسقين أو المشرفين.

٥- لا بأس بأن نجرب ثم نقرر.



- يحتاج النشاط الإذاعي إلى عمل دؤوب، وجهد كبير للرقي به وللوصول إلى القيمة المرجوة منه فينعكس أثره على المدرسة بشكل خاص، والمجتمع بشكل عام من خلال ما يقدم من برامج وأعمال. برأيك هل يستحق مشرفو ومشرفات النشاط الإذاعي في المدرسة علاوة مالية تعتبر بمثابة المكافأة نظير ما يقدمون من عمل وجهد ودافع لتقديم المزيد.

١- نعم من حق المشرفين والمشرفات أن يمنحوا علاوة مالية.

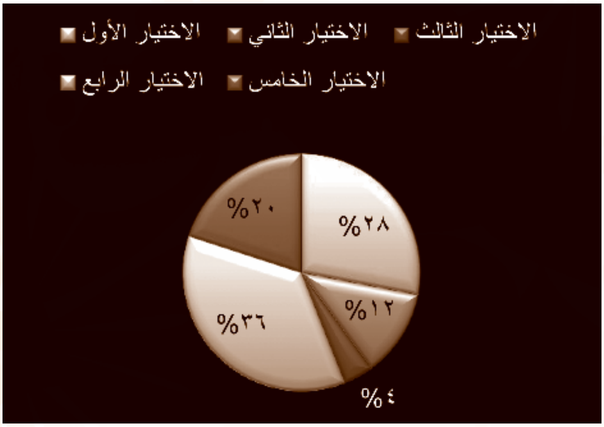
٢- لا ليس من حق المشرفين والمشرفات أن يمنحوا علاوة مالية.

٣- نعم ولكن من خلال تقييم معين ترفع نتائجه للوزارة.

٤- أخشى أن يتسبب في نوع من الحسد بين المعلمين ومن يرشح لهذا المنصب.

٥- يحتاج الأمر إلى دراسة كافية ووافية.

- تتدخل بعض الإدارات المدرسية في كثير من المدارس في بعض شؤون الإذاعة، وقد يفرض المدير أو الوكيل رأيه في كثير من الأمور والتي هي



في الحقيقة تحتاج للرجوع بالدرجة الأولى إلى قرار مشرف ومشرفة الإذاعة أولاً، ومن ثم إدارة المدرسة ثانيًا كتوجيه وتوضيح؛ فبرأيك هل ترى أن هذه التدخلات هي:

١- من صالح الإذاعة المدرسية.

٢- ليست من صالح الإذاعة المدرسية.

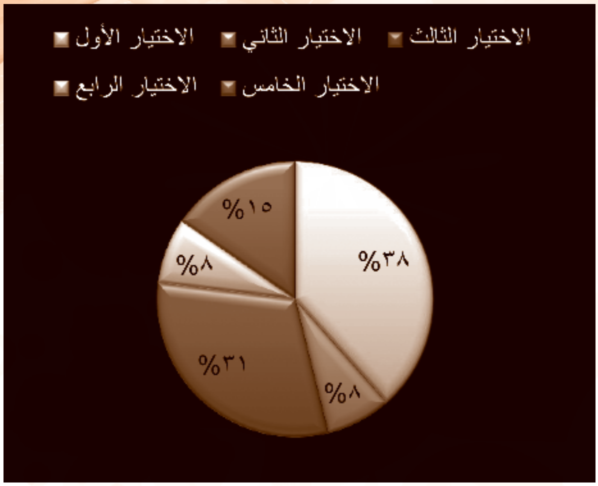
٣- قد تتسبب في تنفير طلاب جماعة الإذاعة.

٤- مقبولة بحدود وضوابط.

٥- ليست من الحكمة: بل أترك الأمر للمشرف والمشرفة والمستمع هو الحكم.

- تعتبر الإذاعة المدرسية منبرًا إعلاميًا مهمًا في سماء الإعلام، وفضاء الإذاعات، وهي بصفتها منبرًا دائمًا بإذن الله، وموجهًا إلى أبنائنا وبناتنا في

مدارسهم، عملت على منافسة وسائل الإعلام الأخرى من نواحي عديدة أقواها أن عدد المستمعين والمشاهدين لها يفوق الملايين وهم طلاب وطالبات المدارس فهل تؤمن بأن:



١- الإذاعة المدرسية منبر إعلامي مهم.

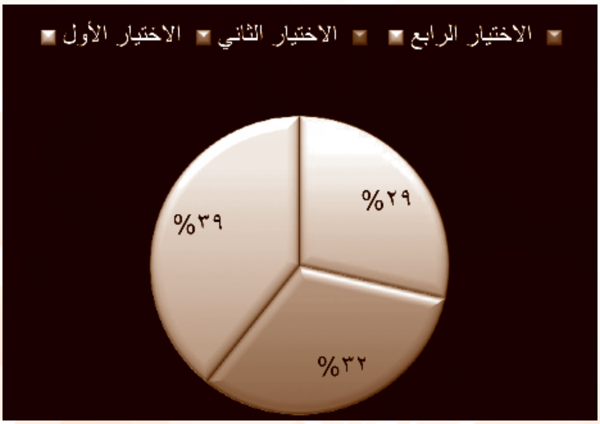
٢- الإذاعة المدرسية منبر إعلامي مهم بل ويتفوق على العديد من المنابر الإعلامية الأخرى.

٣- الإذاعة المدرسية منبر إعلامي مهم ولكنه يحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد لكي يتفوق على المنابر الإعلامية الأخرى.

٤- الإذاعة المدرسية لا تعتبر منبرًا إعلاميًا إطلاقًا.

٥- الإذاعة المدرسية منبر إعلامي قديم ومتجدد وله طابع خاص وذكريات لا تنسى.

- يحتاج برنامج الإذاعة الصباحي إلى خمس عشرة دقيقة لعرض برامجه على الطلاب وكذلك الطالبات بشكل شامل



وواقِ في حين أن هذا الأمر لا يتم فالإذاعة المدرسية لا تعطى وقتها الذي تستحقه، لذا أصبحت تعاني من ضيق الوقت. فهل تعتقد أن الإذاعة المدرسية:

١- تعاني من ضيق الوقت.

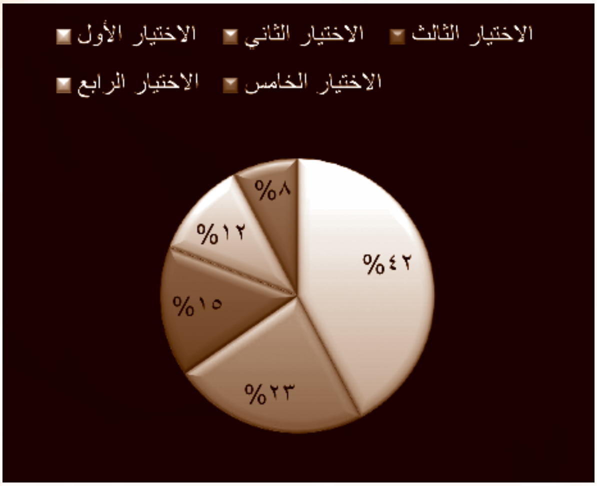
٢- لا تعاني من ضيق الوقت.

٣- تعاني من ضيق الوقت وبشدة.

٤- تعاني من ضيق الوقت بسبب الطابور الصباحي والتمارين الرياضية.

٥- تعاني من ضيق الوقت ولكن ليس بشكل ملحوظ أو ملموس.

- هل تعتقد بأن إدارات التعليم في المناطق تهتم بالإذاعة المدرسية كمنبر تربوي وديني أم أنها تقتصر في العناية والاهتمام به فضلاً عن السؤال عنه:



١- أعتقد أنها مقصرة في ذلك.

٢- لا أعتقد أنها مقصرة في ذلك.

٣- الأمر نسبي ومتفاوت من منطقة لأخرى.

٤- نعم يحدث تقصير شديد والسبب عدم وجود مختصين في الإعلام والثقافة والصحافة المدرسية إلا ما ندر.

٥- نعم مقصرة وتكتفي بإرسال أحد مندوبيها أو موجهيها لاستماع الإذاعة الصباحية فقط فلا شكر ولا ثناء و لا حتى توجيه.



- يتربع العديد من المشرفين والمشرفات على عرش الإشراف على الإذاعة المدرسية منذ سنوات دون أي تغيير أو حتى تجديد فهل يعتبر هذا الأمر (عدم تبديل أو تغيير أو تجديد المشرفين والمشرفات):

١- أمرًا طبيعيًا ولا يدعو إلى القلق.

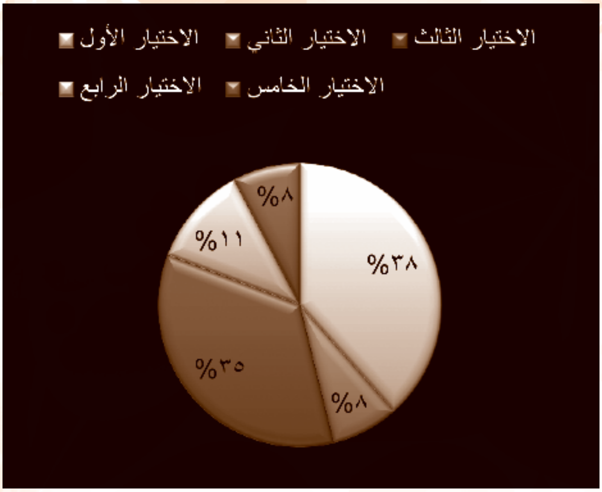
٢- أمرًا غير طبيعي، ويدعو إلى الاحتكار وعدم إعطاء الفرصة للغير.

٣- مناسبًا لو تم تحديد عدد معين من السنوات مثلاً كل سنة أو كل سنتين، أو ثلاث بعدها يتم تبديل المشرف أو المشرفة.

٤- يحتاج إلى إنصاف بحيث يعمل للمشرف أو المشرفة تقييم إن كانا يستحقان البقاء وإلا التغيير بناءً على نتيجة التقييم.

٥- أمرًا غير مناسب ومن الطبيعي تجديد الدماء في الإذاعة المدرسية كل سنة، بل هو ضروري لمصلحة الإذاعة.

- يطالب العديد من المشرفين والمشرفات بغرفة خاصة ومناسبة لهذا النشاط اليومي يتوفر فيها الحجم المناسب والمكان الملائم بحيث تكون أمام الطابور الصباحي فهل هذا المطلب:



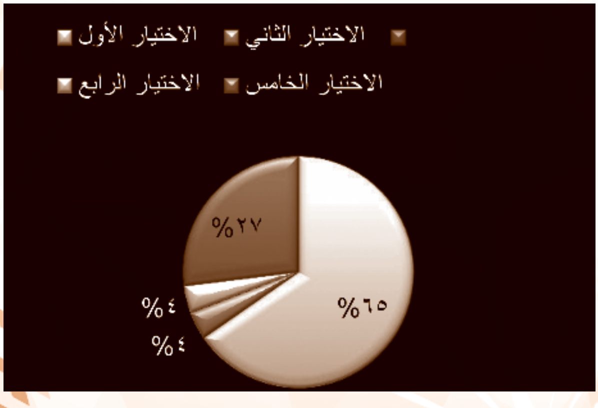
١- حق من حقوقهم ويصب في مصلحة الإذاعة.

٢- ليس حق من حقوقهم ولا يصب في مصلحة الإذاعة. ٣-لا أدري.

٤- حق من حقوقهم ولكن قد تتعذر الإدارة المدرسية في عدم توفير غرفة للإذاعة بسبب كثرة الفصول وعدم وجود أي متسع، وهذا يحدث بكثرة في المدارس المستأجرة.

٥- حق من حقوقهم ويجب توفير غرفة للإذاعة حتى لو بني لها في حالة عدم وجود أي متسع وذلك لأهمية هذا النشاط اليومي.

- يخيم على العديد من طلاب وطالبات المدرسة الملل والسآمة عند سماعهم الإذاعة..أين نستطيع تشخيص مكمن الخلل



لهذا الملل والسآمة:

١- راجع إلى البرامج المكررة والمعادة.

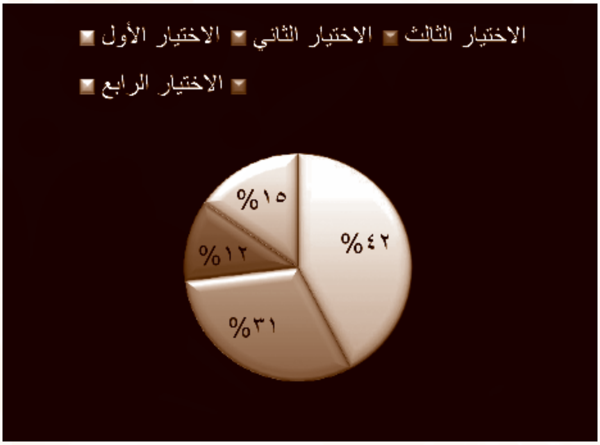
٢- رداءة الأجهزة الصوتية.

٣- ضعف إلقاء وتقديم الإذاعة من قبل طلاب الإذاعة.

٤- عدم وجود برامج وقضايا تهتم وتتحدث بشأنهم وهمومهم.

٥- جميع ما سبق.

- يتميز العديد من المعلمين والمعلمات بامتلاك خبرة في عمل الإذاعة المدرسية، في حين يفتقد الكثير من المعلمين والمعلمات هذه الخبرة في هذا المجال؛ فهل تعتقد أن الخبرة.



١- شرط أساس لمشرف ومشرفة الإذاعة المدرسية.

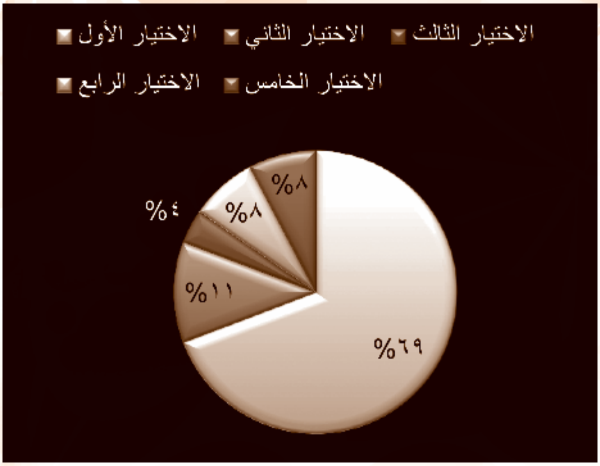
٢- مطلوبة ولكن ليست مهمة ومبالغ فيها.

٣- قد تكتسب مع الوقت، حتى لمن ليس لديهم أية خبرة سابقة.

٤- مطلوبة ومهمة لكن يجب عدم احتكار الإشراف على الإذاعة لمن لديهم خبرة فقط بل يجب إعطاء الفرصة حتى للآخرين لاكتساب الخبرة والثقة.

٥- أمر نسبي والقليل منه يكفي.

- تتوفر في العديد من المدارس أجهزة صوتية وإلكترونية للإذاعة المدرسية ولكن للأسف هناك الكثير من هذه المدارس تهمل هذا الأمر ولا تلقي له بالاً



فهل تؤمن بأن هذه الأجهزة والأدوات الإلكترونية.

١- ضرورية لنجاح الإذاعة المدرسية.

٢- ليست ضرورية لنجاح الإذاعة المدرسية.

٣- لا أدري.

٤- قد ترهق الإدارة المدرسية بمبالغ لا تستطيع دفعها.

٥- ضرورية ويجب توفيرها بأية وسيلة ممكنة ولو بعمل تبرع من قبل المعلمين.

- يلعب مشرف ومشرفة الإذاعة دورًا مهمًا في بث روح الحماس والتشجيع لطلاب الجماعة وعلى العكس فقد يتسبب إهمال وتخاذل مشرف



ومشرفة الإذاعة لطلاب الجماعة إلى زرع الفتور في نفوسهم ومن ثم النفرة والهروب من المشاركة في الإذاعة فهل هذا الكلام:

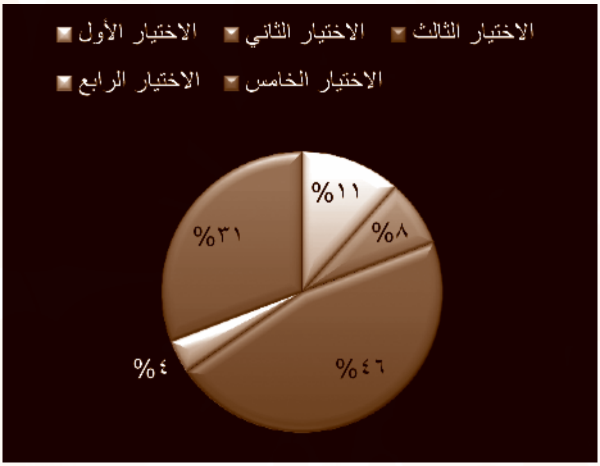
١- صحيح وملاحظ بشكل كبير جدًا.

٢-غير صحيح وليس له أية علاقة في حماس أو فتور الطالب أو الطالبة.

٣- لا أدري.

٤- نسبي ويحتاج لبحث دقيق.

٥- صحيح ولكن من الطرفين (حماس المشرف + حماس الطالب) فإذا لم يكن المشرف متحمسًا والطالب متفائلاً فلن يكون هناك تنمية والعكس صحيح.



- يتميز طلاب الإذاعة عن غيرهم من طلاب الجماعات الأخرى بأن عملهم صباحي ويومي ويحتاج إلى إعداد مستمر وهم يبذلون في مقابل ذلك الجهد والوقت والطاقات لذا كان لزامًا على المدارس ممثلة في إدارتها ومشرفيها ومعلميها تكريمهم وإعطاؤهم حوافز ومشجعات مادية ومعنوية مثل:

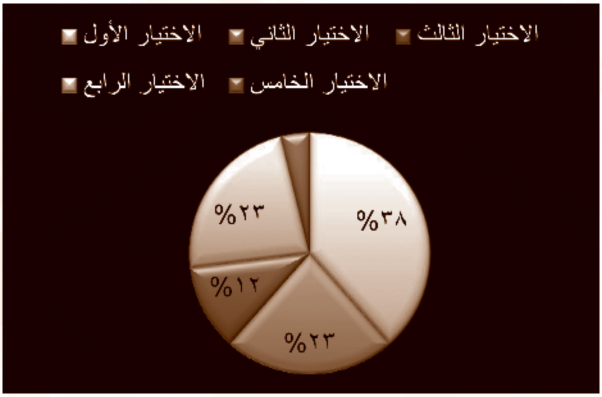
١- إعفائهم من الطابور الصباحي.

٢- منحهم درجات إضافية في بعض المواد.

٣- تسليمهم شهادات شكر وتقدير، وهدايا عينية.

٤- إرسال خطابات شكر لأولياء أمورهم نظير حثهم لأبنائهم على المشاركة في الإذاعة.

٥- جميع ما سبق.



- لكلٍ منا نظرة تجاه العديد من القضايا والأنشطة وفكر مختلف عن الآخرين حيال عدد من الأمور سواء الاجتماعية أم الثقافية أم العلمية أم غيرها من الأمور.. بنظرك ما الفكرة السائدة تجاه الإذاعة المدرسية:

١- أنها منبر إعلامي مهم.

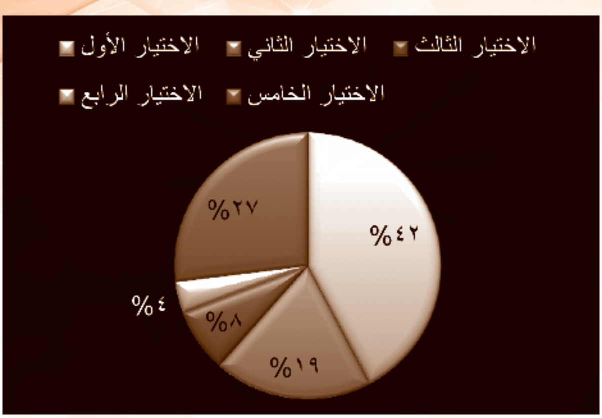
٢- أنها نشاط مدرسي كغيره من الأنشطة.

٣- أنها مضيعة للوقت.

٤- أنها فرصة لاكتساب وصقل العديد من المهارات مثل: الإلقاء والكتابة.

٥- أنها عمل صباحي روتيني إلزامي وغير مهم بدرجة كبيرة.

- تقدم أية إذاعة في أية مدرسة كمية من المعلومات، والفوائد، والنصائح، قد تقل أو تكثر من إذاعة لأخرى.. هذا أمر متوقع؛ لكن برأيك هل يستفيد طلاب المدارس من الإذاعة، وتلفت انتباههم، وتشغل جزءًا من اهتمامهم:



١- نعم، وبكل تأكيد؛ بل تساهم في التوعية والتوجيه أيضًا.

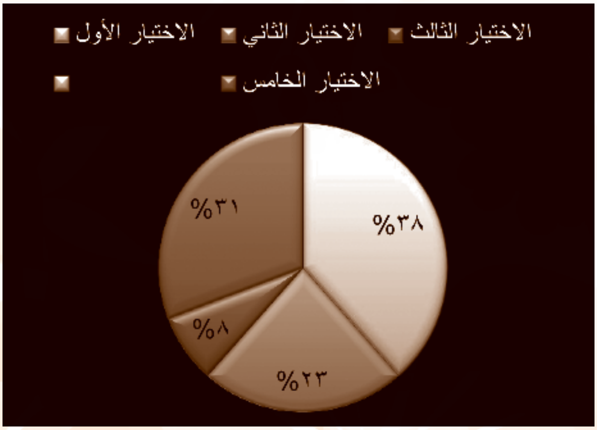
٢- ليس لها أي أثر أو مردود معرفي على الطالب أو الطالبة.

٣- الأمر راجع إلى قوة طرح الإذاعة في المدرسة.

٤- الأمر راجع إلى الطلاب فهم لا يريدون الاستفادة من الإذاعة.

٥- يستفيد الطلاب والطالبات من الإذاعة ولكن بنسب معينة قد ترتفع أو تنخفض.

- التجديد بوابة التطوير، التجديد بوابة التغيير، التجديد بوابة النجاح، هذه خلاصة أو زبدة أقوال العديد من أصحاب



دورات النجاح وبناء التميز، بالنسبة إلى موضوعنا الإذاعة المدرسية هل تعتقد بأن التجديد:

١- هو المنقذ لها بعد الله من واقعها السيئ جدًّا.

٢- هو الخطوة الأولى نحو الرقي ببرامج الإذاعة الصباحية.

٣- هو الماكينة التي يجب أن تعمل فيها الإذاعة المدرسية.

٤- هو الطاقة العظمى للوصول إلى الأهداف العليا للإذاعة المدرسية.

٥- جميع ما ذكر.

ختامًا أقول:

هذا الاستفتاء بُذِلَ فيه الكثير من الجهد والعناء، بغية الوصول إلى رأي المجتمع عمومًا، ومحبي الإذاعة خصوصًا، من خلال رصد انطباعاتهم وأفكارهم عبر هذا الاستفتاء...

لذا.. أرجو أن نتأمل هذا الاستفتاء جميعًا، وأن لا يمر من أمام أعيننا كأي استفتاء آخر؛ والأهم من ذلك هو: أن يصل صوت هذا الاستفتاء إلى المسؤولين عن الإذاعة من المشرفين والمشرفات، وكذلك إلى إدارات التربية والتعليم بكافة المناطق؛ لمحاولة إصلاح شيءٍ ما في هذا النشاط الصباحي المثمر.

فصل
إذاعة صوت المدرسة الإسلامي

بصراحة؛ ومن دون أية مقدمات راودتني فكرة نقل الإذاعة المدرسية إلى ساحات الإعلام؛ ليس لأنني لا أعتبرها ساحةً من ساحات الإعلام بل سعيًا مني إلى توسيع مساحتها الإعلامية لتشمل فئات أكبر، ولكي توصل رسائل متعددة إلى شرائح المجتمع المختلفة.

وبالطبع؛ فكرة جديدة كهذه تحتاج إلى إيضاح وبيان؛ بل إلى شرح وإسهاب، حتى تتعدى مرحلة المخاض الدماغي إلى ولادة الأجنة الفكرية بكامل خلقتها ونموها، وأي تسرع في فهم هذه الأجنة الفكرية سوف يخرجها بمرحلة تسمى الخداج، أي الفهم المنقوص للفكرة؛ لذا كونوا معي، وأنا من البداية أقول: أنتم تحملون طموحات أكبر سواء في تطوير هذا المشروع، أمغيره من المشاريع الإذاعية بصورة خاصة، أو المشاريع الدائرة في المحيط التعليمي والتربوي؛ لذا لا تبخلوا في إيصال جميع ما يجول في خاطركم من تأييد، أو نقد، أو اقتراح، أو إضافة، أو تعديل؛ فكلنا نحو مشروع لم يسبق له مثيل ألا وهو مشروع (صوت المدرسة الإسلامي). " فهيا بنا "

أولاً: فكرة المشروع:

تحتوي أية مدرسة في هذه البلاد أو غيرها من البلدان على نماذج مشرقة ومتفائلة، مليئة بالطموح والإبداع هم المعلمون والطلاب، وكذلك المعلمات والطالبات؛ صحيح أن مهمتهم الأولى هي تقديم الجهد والعمل وتلقي العلم والعكوف داخل الحصص المدرسية؛ إلا أن الإبداع مشرق، والإبداع نور، والإبداع سطوع يخرج من بين مئات الغرف المظلمة، والمليئة بالعقبات، لذا

كان لا بد من استغلال هذا الإبداع الموجود في كوامن قلوب وعقول أبناء هذا الوطن من المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات؛ فهناك طاقة تحتاج إلى محرك وماكينة تشتغل بها، وتعمل على تحريك عجلاتها!!.

فما نحن فاعلون بهذه الطاقة؟ وما عسانا أن نجني من تخزينها في أزقة الذاكرة، ودفقات الدماء؟

إننا بحاجة إلى استغلال جيد وصحي وفعال لهذه الدماء المتجددة..

من هذه الفكرة الواقعية المشاهدة خرجت أطروحة عمل إذاعة رسمية مدرسية على محطة الراد (الراديو).

ثانيًا: من سيدير هذا المشروع:

بالطبع أن من سيقود هذا القطار الإعلامي هم معلموا ومعلمات وطلاب وطالبات وزارة التربية والتعليم؛ يعني من دون شك أبناء وبنات هذا الوطن.

لدينا أكثر من خمسة ملايين طالب، وآلاف من المعلمين والمعلمات المؤهلين لقيادة وتخرج أجيال وأجيال بكل ثقة واقتدار بإذن الله.

فكيف بإذاعة واحدة فقط تتطلب فريق عمل قوي ومتماسك قد لا يتجاوز المائة شخص، يديرون هذه الإذاعة، ويهتمون بشؤونها، ويبحثون عما سيجعلها من أكبر المحطات الإذاعية مشاهدة ومتابعة.

إننا لن نجد أخلص وأصدق من أبناء وبنات هذا الوطن ليديروا مشاريعه؛ ونحن الآن أمام مشروع وطني واعد وحقيقي يتمثل في إنشاء محطة إذاعية تخدم الدوامة والماكينة التعليمية والتربوية في هذه المملكة.

فهذه إذاعة المدرسة تصدح كل صباح لتوصل رسالتها إلى طلاب مدرستها بكل أمانة وبكل همة؛ فكيف إذا استطعنا إيجاد منبر إضافي مكتمل

وداعم لمنبر الإذاعة المدرسية، ليوصل رسالته إلى ملايين الطلاب في جميع أنحاء مملكتنا الحبيبة، وفي كل بيت، وشارع، وسيارة، وقرية، وحجرة، وغرفة بل في كل أذن طالب، وفي كل أذن طالبة.

المشروع كبير وكبير ثم كبير؛ وأيضًا هو يحتاج إلى المزيد من الإيضاح والتبيين.. فكن معي.

ثالثًا: من المستفيد من هذا المشروع؟

سؤال قصير يحتاج إلى تفصيل أدق:-

من المستفيد؟!.

لو قلت إن المستفيد من المشروع هم طلاب وطالبات الصف الأول ابتدائي فقط!! بالله عليك.. ماذا ستقول؟

إحدى الإجابات التي أتوقعها أن تخرج سريعةً؛ بل من فئات وشرائح متنوعة أن هذا الأمر يعتبر خسارة نظرًا لما يحتاجه من بذل!!.

آه.. كم هي مدوية هذه الكلمة (خسارة)؛ خسارة أن نبذل من أجل أطفالنا.. (خسارة) أن نجتهد من أجل أكبادنا، (خسارة) من أجل أن نملأ عقول وقلوب أطفالنا من الجنسين بالفائدة والمعرفة التي نسعى لتحقيقها لهم ولو بذلنا الغالي والنفيس!!..

بالطبع عزيزي صاحب الإجابة (خسارة) قد أعذرك على تسرعك وإجابتك بأن إنشاء مثل هذه الإذاعة لطلاب وطالبات الصف الأول الابتدائي هي ما قلت سابقًا؛ لكن لن أعذرك الآن.. فما شعورك بعد هذا الإحساس بالمسؤولية تجاه أطفال الصف الأول ابتدائي؟

بالطبع من جميع جوانب الرحمة في قلبك ستقول يستحقون هذا

وأكبر؛ بل تستحق مثل هذه المشاريع الدعم لأنها ببساطة تعمل لهم، ومن أجلهم.

فكيف تخرج منكم الإجابة أعزائي القراء إذا قلت لكم بأن هذا المشروع سيخدم الآتي:

(١) طلاب وطالبات هذه المملكة بجميع مراحلها:

١- الابتدائية (بنين وبنات).

٢- المتوسطة (بنين وبنات).

٣- الثانوية (بنين وبنات).

(٢) معلمي ومعلمات هذا الوطن بجميع تخصصاتهم، وبجميع أطيافهم:

فالمعلم بشر يخطئ ويصيب، ويحتاج ليس إلى رسالة بل إلى رسائل يستمع إليها من معلمٍ مثله يعرف همومه، ويؤمن بقدراته، ولا يخمن تخمينات خارجة عن واقع المعلمين أو المعلمات بل في صميم ما يدور في شؤونهم التعليمية والتربوية، وما يحتاجون إليه من دعم ومساندة، وتشجيع؛ بل تصل إلى كونها إعلامًا تحفيزيًا من خلال عرض بعض النماذج من المعلمين والمعلمات عبر هذا المنبر، وشكر محسنهم، والتحذير ممن يسيء إلى سمعة العملية التربوية منهم.

ولا أنسى بأن هذه الإذاعة دعوة مفتوحة لإخراج أصوات المعلمين الداعين والمفكرين ليوصلوها إلى أقرانهم، وإلى المجتمع ككل، فالصوت يصل للجميع، والأذن تستقبل كل اهتزاز.

(٣) أولياء أمور الطلاب والطالبات:

حيث تعتبر هذه الإذاعة بعد إقرار إنشائها بإذن الله تعالى حلقة وصل بين الوزارة وبين أولياء الأمور؛ تصل رسائلها إليهم، وتنير توجيهاتها طريق أبنائهم، من خلال إيجاد الطرق والحلول المناسبة إلى أولياء الأمور لكيفية التعامل مع أبنائهم وبناتهم في المدارس، وما قد يمرون به من فترات، مراهقة، أو إخفاق، أو تقصير، أو انحراف ديني أو أخلاقي.

كل هذه الأمور تتمنى الوزارة بكل شغف وحب أن تهمس بها في أذن ولي أمر كل طالب وطالبة لكن هيهات مع وجود الموانع والعقبات فمن يسمع طلاب محافظة شرورة (أقصى الجنوب)، ومن سيوصل الرسالة إلى طالبات محافظة تيماء (أقصى الشمال) بالطبع لا سبيل إلا مع هذه التقنيات الحديثة المسماة بوسائل الإعلام؛ وها هي محطة الإذاعة تتلألأ في الأفق كالنجمة تشير إلى موقعها، ومكانتها ولكن عاليًا في سماء الأفق، وفي ساحة المجد.

(٤) وزارة التربية والتعليم؛ نعم الوزارة نفسها هي من أوائل المستفيدين من هذا المشروع:

الفائدة الأولى: مباشرة، من خلال بث وإذاعة جميع ما تحتاج الوزارة إيصاله عبر وسائل الإعلام؛ سواءًا كانت تعاميم، أم نشرات، أم تعيينات، أم ندوات، أم ملتقيات، أم حملات توعية، وغيرها الكثير والكثير مما تحتاج الوزارة إيصاله من صوت.

مثلاً: نحن الآن في أزمة ومشكلة طارئة قد تتحول إن قدر الله إلى وباء يقضي على أغلى ما نملك (أبنائنا وبناتنا) في مدارسهم؛ بسبب ما يسمى بفيروس (أنفلونزا الخنازير) وقد طالعت العديد من الأخبار، والتعاميم الوزارية التي تنشر في الصحف تباعًا، وأكاد أجزم بأن الوزارة لديها الكثير

والكثير مما تريد نشره عن هذا الوباء بصور توعوية وتثقيفية لتفادي هذا المرض؛ الأمر الذي كان يتم بكل يسر وسهولة لو كان لدى الوزارة محطة إذاعية خاصة لها تنشر ما يهمها من أخبار وتحليلات وتوعيات حول هذا المرض، أو غيره من الأحداث الطارئة.

بل قرأت في جريدة الوطن يوم الثلاثاء بتاريخ ١٤٣٠/١٠/٢٤هـ وعدد (٣٣٠١) تقريرًا يفيد بأن الوزارة استعانت بالإذاعة للتوعية بأمور عديدة منها التوعية بفيروس أنفلونزا الخنازير، وهذا شيء من نص التقرير:

«أطلقت أستوديوهات الإذاعة في المدينة المنورة مجموعة من برامج الأطفال الفعالة تحت عنوان(أستوديو الأطفال) تحوي مواد ومواضيع متجددة تتعلق بالأحداث والأخبار الموجودة على الساحة، وتعرض بأسلوب بسيط يتناسب مع الأطفال. ومن أبرز البرامج التي تم إطلاقها أخيرًا ما يتعلق بوباء (H1N1) المعروف بأنفلونزا الخنازير والتوعية بهذا المرض وطرق الوقاية منه، وكذلك الاستعداد لبدء الدراسة، والتعريف بأهم مدن المملكة كنوع من خلق الشعور بالانتماء للوطن لدى المستمعين الأطفال».

الفائدة الثانية: سبق الحديث عنها؛ وهي من خلال إيصال صوت الوزارة إلى الأطراف الأربعة التي تعمل لأجلهم (المعلم + المعلمة، والطالب + الطالبة)، فالجميع تريد الوزارة إيصال رسائلها إليهم، وكذلك إيصال رسائلهم وأصواتهم إلى الوزارة؛ فالأمر كما يقال: منكم وإليكم.

(٥) المجتمع: نعم من المستفيدين من هذه الإذاعة المجتمع بكل فئاته، فكل كلمة تخرج من هذه الإذاعة تحتوي على آية عطرة، أو حديث شريف، فما تلامس أذن آدمي يستمع إليها إلا ويكتب الأجر والمثوبة للقائمين عليها بإذن الله؛ فضلاً عن أنها بالطبع ومن دون شك سوف تخصص ساعات من بثها لتلاوة القرآن الكريم (بأصوات طلابها ومعلميها)، والعديد من البرامج

والمحاضرات التي يستفيد منها القريبون من الميدان التربوي، وغيرهم من شرائح المجتمع التربوي.

فهي تهدف إلى أن تكون: (متعدية النفع، لا مقتصرةً على فئة معينة).

الخلاصة: (إن فوائد هذا الأمر (إنشاء محطة إذاعية) أكبر من الحصر؛ فالفوائد والثمار التي سوف تجنيها الوزارة من هذا المشروع بإذن الله هي أكبر من أن تحصى في صفحة أو صفحتين، بل هي أكبر من هذا بكثير لذا؛ فإن الأمر يحتاج إلى دراسة جادة من قبل الوزارة، ولتكن الوزارة نموذجًا وسباقةً إلى ميادين الخير وإيصال المعرفة من خلال جميع الوسائل الممكنة والغير مستحيلة).

رابعًا: أهداف المشروع:

بالطبع، إن أي مشروع ليس لديه أهداف واضحة فإن حكم الفشل إليه أقرب؛ لذا أود في هذه النقطة أن أذكر عشرين هدفًا من أهداف إنشاء محطة إذاعية خاصة للوزارة، بشكل مجمل، وبعيد عن التفاصيل، وقد ذكرت بعضها في الحديث السابق، إلا أنني الآن سوف أقوم بتحديدها ووضع النقاط على الحروف كما يقال:

١- إيصال الثقافة والمعرفة إلى الطلاب والطالبات في هذا الوطن.

٢- المساهمة في توجيه الطلاب والطالبات إلى السلوك الصحيح، والتحذير من السلوكيات المنحرفة والشاذة.

٣- إيصال الرسائل التوعوية المختلفة وخصوصًا في حال حدوث أي من الطوارئ مثل (فيروس أنفلونزا الخنازير) وغيره من الأمثلة على الطوارئ التي قد تحدث سواءً في بلدنا خاصة، أم غيره من البلدان.

٤- التعرف على هموم ومشاكل وما يعانيه الطلاب والطالبات من خلال

إتاحة الفرصة لهم للتعبير عبر هذا المنبر الذي يسمعه المسؤولون في الوزارة.

٥- التعرف على الهموم والمشكلات وما يعانيه المعلمون والمعلمات من خلال إتاحة الفرصة لهم للتعبير عبر هذا المنبر الذي يسمعه المسؤولون في الوزارة.

٦- نشر التعاميم والنشرات الوزارية عبر هذا المنبر.

٧- الاستفادة من طاقات المعلمين والمعلمات من خلال إتاحة المجال لهم لإخراجها عبر هذا المنبر.

٨- إيصال رسائل خاصة إلى أولياء الأمور في منازلهم في ما يختص بشأن أبنائهم وبناتهم.

٩- البحث عن الجوانب الصحية وما يتعلق بجسم الإنسان من خلال التعاون مع وزارة الصحة بإعطائها مساحةً كافية لإيصال رسالة أن العقل السليم في الجسم السليم.

١٠- محاربة الأفكار الشاذة والهدامة التي تهدف إلى إشاعة الإرهاب والخوف في المجتمع.

١١- القضاء على الحملات الإعلامية المسعورة التي تهدف إلى قتل روح الإيمان في قلوب طلابنا وطالباتنا والجنوح بهم إلى الشهوة والجنس والعياذ بالله، وهذه تعد من أهم أهداف الإذاعة في هذا العصر!!.

١٢- تفتيت الأفكار الغربية والتغريبية التي تدعو إلى التشبه بالغرب من خلال الاقتداء بهم سواءً بالمظاهر أم اللباس أم الحركات وقد انتشرت بين صفوف طلابنا وطالباتنا ولا حول ولا قوة إلا بالله.

١٣- التواصل مع الطلاب والطالبات حتى وهم خارج مقاعد الدراسة.

١٤- إيصال الطرق التي تساهم في زيادة الثقافة والوعي لدى الطلاب

والطالبات مثل: غرس حب القراءة والاطلاع، وغيرها من الطرق التي تساهم في زيادة الوعي والثقافة لدى الأجيال.

١٥- التعريف بالنبي محمد ﷺ من خلال عرض سيرته الشريفة والطاهرة ومحاربة كل من يسيء له.

١٦- رسم صورة ومنهج للطالب والطالبة لكيفية قضاء يومهم سواءً داخل المدرسة أم خارجها، من خلال تنظيم وترتيب الوقت بكل حرص.

١٧- بث الطموح، وحب التفوق في نفوس وعقول الطلاب والطالبات من خلال إشاعة أهمية التفوق وأنه درب المتميزين، والإعلان عن الأوائل من الطلاب والطالبات بشكل مستمر ودوري، تشجيعًا لهم، وحتى يكون دافعًا، ومشجعًا لغيرهم من خلال الاقتداء بهم.

١٨- التفاعل مع المناسبات السنوية سواءً كانت دينية مثل: رمضان والحج، أم ثقافية مثل: أسبوع الكتاب، أم توعوية: مثل أسبوع المرور الخليجي، أم غيرها من التفاعلات السنوية الكثيرة.

١٩- التفاعل مع القضايا الوطنية المختلفة.

٢٠- مساعدة الطالب والطالبة في تحديد هدف ومسار له بعد خروجه من المدرسة إلى مراحل التعليم العالي.

خامسًا: الدعم والمساندة مِن مَن؟!

يحتاج هذا المشروع (إنشاء محطة إذاعية) إلى دعم، بل إلى دعم قوي ليتسنى له تحقيق الأهداف المرجوة منه - بإذن الله - ؛ وأولى المعنيين بالدعم بلا شك: وزارة الإعلام؛ فهي السند الأول بعد الله بحكم إحاطتها بجميع الجوانب التقنية والتكنولوجية المتعلقة بأمور الإذاعة.

الداعم الثاني الرئيس بلا شك من الوزارة (وزارة التربية والتعليم)

فهي مالكة المشروع، والمسؤولة عن إدارته، وعن الإعداد والتنظيم له.

الداعم الثالث: وزارة المالية؛ فهذه المحطة تحتاج إلى دعمٍ سخي لضمان نجاحها واستمرارها، لكن بالطبع لن تكون النفقات باهظة كتكلفة إنشاء قناة تلفازية أو غيرها من المشاريع التي تتطلب ضخ أموال كبيرة؛ لا.. الأمر أقل من ذلك بكثير بإذن الله.

وفي بداية الأمر ونهايته نحن نحتاج إلى طلب العون والدعم والمساندة من الله؛ فهو من بيده مقاليد السماوات والأرض، وهو على كل شيءٍ قدير.

والخلاصة: (إن تكاتف الجهات الرسمية المعنية بالأمر يجعل الأمر يسير بكل نجاح وإتقان، أما تقاعس أي من الجهات الرسمية فلن يعرقل الأمر بل قد يحكم على نفسه بالفشل؛ لذا علينا بمحاولة ربط الجهات الرسمية في هذا الموضوع بكل ما نستطيع من حزم ومساندة ولو في مراحله الأولى فقط، لأن الأمر قد يخف ويهون بعد الشروع في تدشين المشروع على المحطة الإذاعية كبداية لها إلى النور).

سادسًا: العقبات والمحفزات في طريق المشروع:

أولاً: العقبات: - قد تكون العقبات كثيرة في طريق المشروع ووعرة لكن هذه العقبات هي حوافز للناجحين والمبدعين إلى المضي قدمًا نحو أهداف المستقبل؛ ومن هذه العقبات التي سوف تواجه المشروع، ويجب التنبه لها، والحرص على تفاديها، أو مواجهتها بكل حزم هي كالتالي:

١- غرابة المشروع على المجتمع وربما العالم العربي والإسلامي بصورة عامة.

٢- درجة تقبل المجتمع وخصوصًا الطلاب والطالبات لهذا المشروع.

٣- شح الدعم المالي والمعنوي الذي قد يطرأ على المشروع في بعض مراحله.

٤- ثقل الأمانة الملقاة على عاتقه.

٥- حجم الإقبال على هذه المحطة، ومدى تأثيرها في مستمعيها.

٦- حدوث الخلل أو الزلل في إدارة المحطة قد يوقع الوزارة في حرج أمام المستمعين.

٧- المحطة سوف تبث على مدار أربع وعشرين ساعة؛ لذا تحتاج إلى طاقم ضخم، وهمم كالجبال، فأي نقص قد يشكل حرجًا كبيرًا للمحطة الإذاعية.

٨- البرامج المطروحة تعتمد على تأييد الوزارة لها، وانتقائها لها؛ فأي خلل يصدر من هذه البرامج قد يصب جام الغضب على الوزارة مباشرة.

٩- يتطلب من المحطة إيصال واستقبال رسائل متعددة قد تعجز عنها.

١٠- عدم تفاعل الوسائل الإعلامية المختلفة مع هذه المحطة الإذاعية؛ قد يجعلها تعمل بمفردها ودون أية مساعدة من أحد.

ثانيًا: المحفزات:- بحمد الله وعونه وتوفيقه كل مشروع يتوج بإخلاصه لله، له لذة في نفس كل من ساهم فيه لا تعدوها أية لذة أخرى.

هذا المشروع الحكومي الذي لم ير النور بعد مرشح للحصول على حوافز متعددة تدعوه إلى الخروج ليجدها في طريقه وهي فوق أن تحصر في نقاط محددة؛ ولكن كما يقال: يكفيك من القلادة ما أحاط بالعنق.

وأذكر هنا ما يتيسر لي رؤيته وتوقعه من هذه المحفزات وهي:

١- حصول المحطة الإذاعية على عدد كبير من المتابعين يمكنها من أن تصبح من رواد محطات الإذاعة في كثافة عدد المتابعين.

٢- امتلاكها للتأثير في أهم شرائح المجتمع ألا وهم الشباب.

٣- قد تتمكن من الحصول على عدد من موارد الدعم في حال إثبات نجاحها بكل المقاييس.

٤- قد يصل صداها إلى المسؤولين في الدولة فتحصل على الشكر والتأييد والدعاء.

٥- تيسير نشر الإعلانات والتعاميم للوزارة من قبل المحطة الإذاعية.

٦- حصول النقل والاقتباس لأخبار وتقارير محطة الإذاعة من قبل وسائل الإعلام المختلفة وإسنادها إليها بصفتها منبرًا رسميًا حاصلاً على ثقة الوزارة.

٧- تأثر العديد من الطلاب والطالبات بشكل كبير بها، وتخلص الكثير منهم من ممارسة العديد من السلوكيات المنحرفة بسبب الاستماع لنصائحها.

٨- متابعة أولياء الأمور لها واهتمامهم الشديد بكل ما يوجه إليهم من خلالها.

٩- اكتسابها لمتابعة شريحة كبيرة من المجتمع بسبب طرحها المنهجي، وأهدافها السامية، ورقي القائمين عليها، وسمو أفكارهم، وبرامجهم.

١٠- حصولها على رضا المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات والمجتمع ككل.

سابعًا: طرح الموضوع إعلاميًا (منتديات - صحف - جرائد):

بلا شك بأن الإعلام هو البوابة الكبرى للوصول إلى العديد من الأهداف بكل سرعة وسهولة، من خلال إيصالها إلى المسؤول.

لذا؛ كان لزامًا علينا طرق وطرح الموضوع في وسائل الإعلام المختلفة، بدءًا بالصحف والمجلات، وكذلك المواقع والمنتديات، والقنوات والشاشات،

فالعمل قد يبدأ من بذرة صغيرة، ويستمر إلى أن يصبح أغصانًا مورقة، تنتج ثمارًا يانعة.

وهذا ما نسعى إليه وهو ألا نتوانى في نشر هذه الفكرة، وهذا الأمر في شتى المنتديات والملتقيات والأماكن المتاحة، فربما يجد أذنًا صاغية، وقلبًا كبيرًا يسمع له، ويسعى في تقديم الدعم له.

ومن ناحيتي كموجه لكم إلى بذل الجهد كان لزامًا على أن أكون أمامكم، فالله تعالى يقول: ﴿ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ ﴾، فلم أنس نفسي من هذا الخير، فكل جهد في سبيل نشر الخير لا يضيع عند الله أبدًا.

وسأقوم بنشر هذا الموضوع من خلال هذا الكتاب أولاً، ومن ثم طرحه للعديد من المسؤولين في الإدارة العامة للتربية والتعليم في منطقتي لإيصاله إلى الوزارة، وسأنشره أيضًا في المنتديات التي تهتم بشؤون التعليم في المملكة، وكذلك سأبعث بالعديد من المقالات في هذا الشأن إلى العديد من الصحف بإذن الله.

والله الموفق والمعين، وليس علينا إلا بذل الأسباب، مع التوكل على الله وتفويض الأمر إليه، والإكثار من الدعاء، والله سميع قريب مجيب.

فصل
برامج الحفلات والمناسبات المدرسية

هذا الفصل يختص بكل ما يتعلق بالحفلات المدرسية والمناسبات السنوية من تقديم وعرض، فهو يساعد في الحصول على نماذج التقديم للحفلات مع الكثير من الأمور التنظيمية، وهو يساعد بهذا على إعداد الحفلات المدرسية من قبل جماعة الإذاعة المدرسية، أو أية جماعة مدرسية أخرى.

قبل عرض وسرد البرنامج على معد الحفل مراعاة هذه الأمور:

١- عمل قائمة بأسماء الخريجين أو الناجحين.

٢- وضع عقود الأنوار الصغيرة المتلألئة في المكان المخصص للحفل.

٣- الألعاب النارية أو إطلاق الورد اليدوي.

٤- دروع التخرج والنجاح، والأوشحة التي يكتب عليها "مبارك التخرج" أو "مبارك النجاح" وهذه تجدها جاهزة.

٥- كعك وحلويات النجاح ولا تفوتنا القهوة.

٦- وضع مسيرة للخريجين والناجحين مع أناشيد النجاح.

٧- بالونات معلقة في المكان المخصص للحفل.

٨- ورود وأزهار اصطناعية.

٩- تسجيل صوتي لأحد المنشدين يبارك فيه الخريجين والناجحين.

تنظيم المكان:

إذا خصصت المكان فعليك ملء المكان بالزينات والأزهار الصناعية والبراويز وهذه متوفرة في محلات (الريالين فما فوق) واضبط المكان قبل

الحفل بيوم ولا تنس الطاولات المقصد من الطاولات هي للأكلات والجوائز.

يتطلب الحفل إذا كنت تريد حفلاً متميزًا جدًّا التالي: جهاز حاسب محمول " لاب توب" مع سماعات + جهاز عرض مرئي "بروجكتر" + مكبر صوت.

وأقترح كذلك وضع بطاقات نجاح صغيرة تكون بيد الطالب أو الطالبة يستلمها بعد تشغيل مقطع النجاح.

وكذلك توزيع هدايا مغلفة للأطفال الصغار فيها بعض الألعاب والحلوى والفيشار، وغيرها من الأشياء المسلية والمغذية وبالطبع؛ الغير مكلفة.

وكذلك توزيع الهدايا للكبار؛ مثل علب صغيرة فيها بعض الحلوى بأشكال جدًّا رائعة وغريبة جدًّا وجميلة.

وكل الهدايا والأشكال تجدها مغلفة وجاهزة بشكل رائع تذهب عنك عناء التعب والعمل، تجدها في محلات الهدايا إذا كنت تريد حفلاً مميزًا.

مقدمات الحفل:

إليك مقدمات الحفل وعبارات الحفل، اختر ما تريد منها، وبالإمكان التعديل والزيادة عليها.

الحمد الله مقدر الأقدار خالق الليل والنهار مقلب القلوب والأبصار وصلى الله على نبينا المصطفى المختار وآله الأخيار وأصحابه الأبرار الأطهار.

مديري الفاضل وكيلي الموقر أساتذتي الكرام إخواني الطلاب.

تحية طيبة مع إطلالة يوم جديد، تحية طيبة مع زقزقة العصافير، ونور الشمس، وشذى الزهر، وندى الرياحين.

أحييكم في هذا الصباح الجميل المشرق بنور العلم والمعرفة والإيمان، الذي يملأ القلوب وينوّر الأبصار في وطن الخير والانتصار مع حفلنا الجميل، الذي انتظرناه بفارغ الصبر، وعظيم الشوق والمحبة.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد البشر أجمعين وبعد:

أقبل الصبح حثيثا فأهوى الليل قتيـل --- وأتى الأنس إلينا دون حال أو دليـل

أيها الأحبة الكرام، لكم منا تحية زفّها الإسلام وجعل عنوانها السلام؛ فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عندما تنسج شمس الحب من خيوطها الذهبية ظمأ الصحراء.

عندما تعزف الساقية بأنّاتها الحانية ألحان اللقاء.

عندما تفيض المشاعر الدافئة بمعان الصفاء.

عندما تحلّق الكلمة الصادقة ويسموا اللحن العذب وتحنّ الأسماع إلى شدوِ حادي الوفـاء.

والآن نحلّق بكم إلى أجواء الفرح والابتسامة، عبر حفلة نزفها إليكم في هذا اليوم الجميل المبارك المشرق بنوره، ونحن نرى الابتسامة على شفاهِكم.. فكونوا معنا.

سلام الحب والوفاء .. سلام الخير والعطاء .. سلام الود والإخلاص .. سلام على أيام مضت كطيف حلم جميل .. كحلم عصفور صغير .. كنسمة هواء في يوم عليل .. كزهرة بستان تنْشد الأمن والحب الدفين .. كطائر صداح ينشد لحن الرحيل .. كدمعة طفل يبحث عن الحضن الأمين .. مضت مسرعة وأخذت أجمل الذكريات وأحلى الأمنيات وأغلى الصديقات وأفضل المدرسات.

لكن الحياة دمعة، فبسمة، فلقاء، فحب، فوفاء.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

يشرق فجرنا الجديد وترسل الشمس خيوطها الحريرية تلفّ الأفق البعيد وتبعث القلوب بعباراتها الندية لتزرع الأمل في النفوس من جديد لنطّلع إلى حياة الخلد تلك الحياة السرمدية فترمز لها بسلام أهلها؛ فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته.

تحية طيبة محملة بأجمل الزهور وأعطر الورود أنثرها عبيرًا بين أيديكم ليبقى عبقُهُ على مرّ الزمن في نهر العطاء والأمل في نهر العلم الذي لا ينضب، ومع أولى برامج حفلنا.

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على من اصطفى، وبعد:

ما أعذب الطير تشدوا صداحة في أجوائنا، وما أروع الزهر تميس طربًا في ظِلال وارفات تعبق بندى الإخاء، وما أجمل الكلمات حينما تحمل عبارات

الصدق والإخلاص وأسمى معاني الصفاء تترنم بأهازيج السلام؛ فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته.

وخير ما نستهل به حفلنا لهذا اليوم المبارك هو آيات من الذكر الحكيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدًا لله وصلاة وسلامًا على رسول الله.

أهلاً بكم وسهلا وناقة ورحلا .. أهلاً بكم كلما غرد قمري وناح، وكلما رددت فوق المآذن حي على الفلاح.

أهلاً بكم كلما لامس غصن غصنًا، وكلما داعب خرير الماء أذنًا.

أهلا بكم كلما امتلأ جدول بماء الينبوع الصافي، وكلما ردد الوادي صدى أنشودة الراعي.

أهلاً بكم فبكم يطيب لقاؤنـا ... وتعانق الأطيار أوراق الشجـر

ويقبل النجم المحب حبيبــه ... وتضم الأرض أنوار القمـــر

حفلنا الكريم:

عندما يحل المساء يبزغ البدر في السماء ناشرًا في الكون الضياء ومبددًا بنوره الظلماء، عندها تسعد القلوب بلقياكم وترقص طربًا لرؤياكم ونحييكم قائلين:

أهلاً وسهــلاً ضيفنا ... أهــلاً أضـأتم حفلنا

أهـلاً وسهـلاً إننـا ... لقيـاكموا أمل لـنـا

كـنـا نردد يا تـــرى ... نسعد بمرآكــم هنـا

حلم تراءى حقيقة إذ ... ضيفنا الغالـي دنـا

نعم؛ أهلاً وسهلاً بكم أيها الحضور الكرام، لتشاهدوا جهود نخبة من أبنائكم وهم يعزفون على أوتار الموهبة لحن التفوق والنبوغ هدفهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ما غرد بلبل وصدح، وما اهتدى قلب وانشرح، وما عم فينا سرور وفرح، الحمد لله ما ارتفع نور الحق وظهر، وما تراجع الباطل وتقهقر، وما سال نبع ماء وتفجر، وما طلع صبح وأسفر.

وصلاة وسلامًا طيبين مباركين على النبي المطهر صاحب الوجه الأنور، والجبين الأزهر، ما سار سفين للحق وأبحر، وما علا نجم في السماء وأبهر، وعلى آله وصحبه خير أهل ومعشر، صلاة وسلامًا إلى يوم البعث والمحشر.

أما بعـد:

سـلام الله يسري ما أقيمت ... صلاة من عباد خاشعينـــا
وما جادت بماء المزن سحب ... سقى الأشجار الزرع الدفينا
سـلام عـاطر وله أريـــج ... من الأعماق يعبق ياسمينـــا
سلام الله نهديه إليــكــم ... مع الإشـفـاق ممزوجًا حنينًا

فمرحبًا أيها الضيوف الكرام ضيفاً ضيفاً، وأهلاً وسهلاً بكم ألفاً ألفاً، وحيَّ هلا بكم، ونقول لكم: نزلتم أهلاً، ووطئتم سهلا.

أهلاً بكم حل الضياء بحلكم ... والمسك عطّر أرضنا والعنبر
البدر أمسى مشرقًا بقدومكم ... والليل قد حل مضيئًا يسفر
أهلاً بكم حل الضياء بحلكـم ... والمسك عطّر أرضنا والعنبر
البدر أمسى مشرقًا بقدومكم ... والليل قد حل مضيئًا يسفـر

ضيوفنا الكرام ..

هاهي سفينتنا تمخر عباب هذا البحر المتلاطم بأمواجه العاتية، وكلها ثبات ورباطة جأش، على تحدي الصعاب، وتجاوز العقبات، لتصل لبر الأمان، ولترسو في ميناء الإخاء، بعد أن غامرت، وصبرت وصابرت، وكان لزامًا عليها، أن تأتي بالجديد من الجواهر، التي جمعها غواصوها المهرة، لتَعْرِضها في سوق المحبة والنقاء.

وبعد أيها الحضور: فكم قد حوت سفينتنا من الجواهر، واليوم هي في عرسها البهيج، وليلها العليل، بعد أن أرست تكلؤها عين الله يسرها بل ويسعدها، أن تحلق بكم في هذه المناسبة، لتحييكم وتهديكم، حفلاً رائعًا جديدًا.

فإلى حدائقها الغناء نحملكم، وإلى أفيائها الوارفة نصحبكم، لنهديكم أزهار محبة ووفاء، وعطور مسك وصفاء.

لنقطف معًا، زهرات شذية، مع نسمات ندية، فكم فيها من زهرات وزهرات، من حدائق مركزنا المعطاء، ومع أولى فقراتنا:

سمعتك يا قرآن تسري تهز
النفس فسبحان من أسرى
تهنّت بك الدنيا فأشرق صبحها
وسرنا ربوع الكون نملؤها أجرا

سلامًا ومرحى بمن زارنا ولبى النداء فطاب الهنا، فأهلاً نزلتم هنا عندنا، وسهلاً حللتم هنا بيننا.

ومع هذا الإلقاء الجماعي والذي يحمل عنوان: (..........).

للصمت إشارات وإنجازات، ورب صمت أبلغ من قول، ورب إشارة أبلغ من فعل، ومع هذا المشهد الصامت بعنوان: (..........).

أما الآن فنترككم مع شيء من الترويح ومع فقرة حرة.

وها نحن أيها الحفل الكريم نأتي وإياكم إلى ختام جولتنا المباركة، بين أفياء حديقتنا وزهرات بساتيننا، وشذا زهراتنا الفواحة.

بعد أن طوّفنا فيها سويًا فرأينا ما يعجب العين، وسمعنا ما يشنف الآذان، ويطرب الفؤاد، وإنه ليعز علينا الفراق بعد اجتماع والبعد بعد لقاء.

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خير البرية، ورسول البشرية نبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.. أما بعد:

الفضل يـذكـر عند كل صبـاح

إن كان فضـلاً من سنا الإصباح

وضياء فضلكمْ لا مجال لوصفه

يعلـو عـن التبيان والإفصـاح

في هذا اليوم الأغر من أيام مدرستنا المعطاءة، وفي يوم من أيام الحصاد لمن زرع فيما مضى، وفي حفلنا الختامي لهذا العام، وبعد أن قضينا عامًا دراسيًا حافلاً بين ردهات هذا الصرح التعليمي الشامخ؛ أتقدم أصالة عن نفسي ونيابةً عن زملائي الذين شرفوني بالوقوف أمامكم مزجيًا من الشكر أجزله، ومن الثناء أكمله، لكل العاملين في هذه المؤسسة التعليمية الرائدة من رأس الهرم مديرنا الفاضل الأستاذ (..........)، ووكيله المربي الأستاذ (..........)، وإلى مصابيح الدجى في دياجير الظلام معلمينا الكرام على ما بذلوه من جهود مشكورة في سبيل تربيتنا وتعليمنا في هذا العام خصوصا وفي

سنوات مضت عموما، فإلى الجميع منا الشكر والتقدير، وأثابهم الله تعالى على حسن صنيعهم، وجمعنا بهم ووالدينا ووالديهم في جنات النعيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

***

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لك الحمد تفردت بالبقاء، وكتبت على غيرك الفناء، لك العزة والكبرياء، ولك أجل الصفات، وأحسن الأسماء، أنت عالم الغيب، المنزه عن كل عيب، ملكك عظيم، وجنابك كريم، نهجك قويم، أخذك أليم، وأنت الرحيم الكريم، لا عيب في أسمائك لأنها حسنى، ولا نقص في صفاتك لأنها العليا، حي لا تموت، حاضر لا تفوت، لا تحتاج إلى قوت، لك الكبرياء والجبروت، والعزة والملكوت.

لو أن أنفاس العباد قصائد حفلت

بمدحك في جلال علاكا

ما أدركت ما تستحق وقصرت

عن مجدك الأسمى وحسن سناكا

وصلى الله على محمد حين اصطفاه، وسلم على ذاك الوجه ما أبهاه، وبارك الله على ذلك الأسوة ما أكمله وأعلاه.

وشب نور الهدى المحبوب متشحًا

بالخير متزرًا بالنور والنار

في كفه شعلة تهدي وفي دمه

عقيدة تتحدى كل جبار

ضيوفنا الكرام:

هل أشرق الفجر إلا من مآذننا
وهل همى الغيث إلا من مآقينا
حتى النجوم على هامتنا سجدت
والشمس في حسنها قامت تحيينا

ضيوفنا الكرام:

ونحن اليوم على متن سفينة حلقات القرآن الكريم، وقد رست هذا اليوم؛ ليترجل ركابها عن متنها بعد رحلة قد مضت، ذهب غرمها وبقي اليوم غنمها.

في العام الماضي، رست سفينتنا في هذا المكان، فاجتمعنا على مائدة القرآن، واستمعنا لتلاوات من كلام المنان، ثم تفرقنا والكل بالخير يدعوا، وبالثناء يشدوا، ثم أعلن ربان السفينة، بداية رحلة جديدة، فأطلقت الأشرعة، وشحذت الهمم، ومزق عباب البحر، فظلت سفينتنا في البحر ماخرة، تسابق أمواجه، وتكابد أثباجه، واجهتها الريح فما غيرت وجهتها، وقذفتها العواصف فما حطمت نشوتها، وهي تجري بنا في همم كالجبال، ونادينا من تخلف اركب معنا ولا تكن مع المخالفين.

فمضى لرحلتها عامٌ كاملٌ: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ﴾ (هود: ٤١) ، فما تحطم جرمها، ولا حدث جرمها، فإذا الركاب آمنون، وكتاب الله يتلى، فلا تسمع لهم إلا دويًا كدويِّ النحل، هذا قد حفظ كتاب ربه، وآخر إلى قوله تعالى: ﴿ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنۢبِهِۦ ﴾ (العنكبوت: ٤٠) ، وثالث إلى قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ ﴾ (الأعراف: ١٤٣)، ويحين وقتها

اليوم لترسو من جديد، بثوب قشيب، ومنظر عجيب، فرست على شاطئ الختام، وميناء التكريم، في مدينة ﴿ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ﴾ (الأنفال: ٦٣).

فكان في هذه السفينة، قبلات المحبين، وفي جوفها زجل المسبحين، وفي عينيها آية للسائلين.

في هذه السفينة تغسل الأنفس من الأدران، ويتخلص القلب من الأحزان، وتنطلق الروح من العصيان.

واليوم نروي لكم أحداث هذه السفينة، والتي أنتم اليوم على أرضها جالسون، وتحت سقفها مستظلون، خلال هذه الرحلة التي مدتها عام في كل سنة، ووجهتها إلى الله والدار الآخرة، وهدفها «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» متفق عليه، وركابها أبناؤكم، وطاقمها مشايخنا، وربانها من نحن حسنة من حسناته، ظاهرها الصفاء، وباطنها الوفاء، ومعدنها الصبر، وأشرعتها اليقين، وقودها التقى في بحر الخوف، مع رياح المحبة، بمجاديف العصمة، وهدير الذكر، في أصيل الاستغفار، وصباح الحمد، وضحى التهليل.

فما عسى نتاجها أن يكون! وهذه سيرتها في هذا الكون؟!!

دعها سماوية تجري على قدر الله يحفظها الله ويرعاها.

ومن خلال هذه الرحلة، يرتل الأبناء كتاب الله - عز وجل - ، فيا لذة الأسماع، ويا حلاوة الإسماع، في تلك المقصورات، وسط تلك الحلقات، رياح الصبا ترفرف بالأشرعة، والقلوب إلى ربها مشرعة.

من أجل هذا كله، نقدم لكم صورة حية مباشرة لما كان أبناؤكم يتلون من آيات، خلال هذه الرحلة يتقدم الطالب/ (..................) يسمعنا بعض الآيات من القرآن الكريم.

ونحن في هذه السفينة بين قارئ لكتاب الله، ومحدث بحديث رسول الله، ومتأمل لما يرى من آيات عجيبة، خلال هذه الرحلة؛ فإن نظر إلى القمر والكواكب، تذكر يوسف عليه السلام: ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَعَشَرَكَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴾ (يوسف: ٤).

فكأن يوسف - عليه السلام - قد حل ضيفًا علينا في هذه الرحلة.

وإن نظر إلى النجوم تذكر الخليل - عليه السلام - ﴿ فَنَظَرَنَظْرَةً فِي ٱلنُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ ﴾ (الصافات) فكأن إبراهيم عليه السلام قد حل ضيفا علينا في هذه الرحلة.

من أجل هذا، حل علينا هذه الليلة، ضيف كريم له كلمة أخ وتوجيه أب، ونصح شيخ، وهو فضيلة الشيخ/ (..................) - حفظه الله.

حين ترسو السفينة على ميناء التكريم، تكثر الأسئلة من الآباء للأبناء،عن أخبار هذه الرحلة، كيف كانت؟ كيف مضت؟ وإلى أين تسير؟

من خلال هذا يتقدم الطالب/ (..................) ليحكي قصة هذه الرحلة بين أيديكم.

لم تكن السفينة موجودة عبثًا، ولن يسمح ربانها بذهاب رحلتها سدى، إنها لم ترسُ اليوم لأخذ فترة راحة، وأن كانت مباحة، ولم تكابد أمواج البحر لتذهب سيرتها أدراج الرياح، بل رست اليوم من أجل أن يقال للمحسن أحسنت، وللمسيء ما هكذا يا سعد تورد الإبل.

واليوم يجتمع الكرام لشكره، إن الذي صنع الكرامة يكرم، ما نقدمه اليوم ينفد وما عند الله باق:

والآن يتقدم مدير المدرسة/ (أ/..................) لتسليم الجوائز على الفائزين.

حينما كانت السفن تشق البحر لتبلغ الهدف، كان هناك أناس يتصلون بها من اليابسة يسألون عن أخبارها، ويتابعون تقدم خطواتها.

كلمة راعي الحفل الأستاذ/ (..................) ليرطب أسماعنا بنفحات من ثغره ونور من فجره فليتفضل مشكورًا.

لابد لكل سفينة من أسطول تنسب إليه وميناء تجسر إليه. وسفينتنا كان أسطولها أعظم من أن يوصف فكم أنشئ من ميناء! وكم بني من سفينة!؟.

إنه أسطول هذه المدرسة الكريمة بمديرها الفاضل، وأساتذتها الكرام، وطلابها الأبرار، وبدعمكم أنتم أيها الحفل الكريم.

فلكم منا كل التحية والإكرام، ولا نجد أجمع كلمة للوداع أجمل من تحية الإسلام الخالدة:

"فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والصلاة والسلام على نبي الهدى سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه واقتدى .

أيها الحفل الكريم نحييكم بتحية الإسلام الخالدة فسلام عليكم من الله ورحمة منه وبركات ، وأهلاً وسهلاً بكم في صرح من صروح العلم والمعرفة، وفي ليلة تطرز سماؤها وجوهكم النيرة وتحلق في أجوائها محبتكم العامرة

ونحن نردد لكم إدارة ومعلمين وطلاب: (أهـلاً وسـهلاً ومرحبًا بكم)

أيها الأخوة الحضور:

للقرآن الكريم أثر في النفوس فهو كلام الله المنزل على رسوله بلسان عربي مبين ففي تلاوته ذهاب للهموم وجلاء للأحزان وهذه آيات عطرة يتلوها على مسامعكم الطالب / ....

حفلنا الكريم / لكل سفينة ربان يوجهها ليصل بها إلى بر الأمان، وربان مدرستنا الأستاذ/ (................................) لا يألو جهدًا في التوجيه وإسداء النصح والإرشاد مما كان لذلك الأثر الكبير في الارتقاء بالعملية التعليمية إلى أعلى الدرجات وله بهذه المناسبة كلمة فليتقدم مشكورًا.

الورد في مروجنا والحب في قلوبنا
وليلنا زاهٍ بكم وحفلنا يشدو لكم

ضيوفنا الأفاضل / هذه أبيات من نشيد ترحيبي بضيوف مدرستنا من إعداد الأستاذ (.........................) ينشده مجموعة من طلاب المدرسة.

حفلنا الكريم/ قال الشاعر حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية:

أنا البحر في أحشائه الدر كامن --- فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي

فاللغة العربية رمز الحضارة الإسلامية وقلبها النابض ووسيلة أبنائها لتدوين عطاءاتهم في مجالات العلم والفكر والثقافة، وقد استطاعت اللغة العربية بفضل ما لها من خصائص التي تستمدها من كونها لغة القرآن الكريم وحاملة رسالة الإسلام أن تستوعب كل ما أفرزته الحضارات الأخرى وإليكم هذه المسرحية بعنوان (قطار النحو العربي) من إعداد وإخراج الأستاذ/ (............................).

فقرة مسرحية منهجية:

حفلنا الكريم؛ إن الفراغ نعمة لمن أحسن الاستفادة منه ونقمة لمن فرط فيه ولنا في رسول الله عليه أفضل الصلاة والتسليم أسوة حسنة حيث قال: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ» رواه البخاري.

وقالت العرب: "الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك".

فتعالوا معنا نشاهد هذا المشهد الصامت بعنوان: (الفراغ القاتل) إعداد الأستاذ: (....).

ضيوفنا الأفاضل؛ تمر أمتنا العربية والإسلامية بمرحلة عصيبة حيث أصبحت المخاطر تتربص بها في كل مكان وزمان وما الذي يمر به إخواننا في قبلة المسلمين الأولى في فلسطين الحبيبة، على أيدي اليهود المعتدين الغاصبين؛ إلا أصدق دليل على ذلك. فقد دمروا هذا الجزء العزيز على قلوبنا تدميرًا كاملاً فقتلوا الأطفال وشردوا النساء وأصبحوا بلا غذاء ولا كساء يفترشون الأرض ويلتحفون السماء، ولكن على الرغم من ذلك فقد صمدوا صمود الأبطال الأقوياء وجعلوا من حجارتهم قنابل تدمر الأعداء ووقفوا أمام مدافعهم بكل شموخ وإباء وهاهم طلاب مدرسة (.........................) يجسدون لكم بعض مواقف أولئك الأبطال في مسرحية بعنوان: (............................) من تأليف وإخراج الأستاذ: (................................).

حفلنا الكريم؛ ها قد وصلنا إلى نهاية المطاف راجين من الله العلي القدير أن نكون قد وفقنا في تقديم ما يحوز على رضاكم واستحسانكم شاكرين لكم حضوركم وحسن إصغائكم فإلى أن نلتقي بكم مرة أخرى لا يسعنا إلا أن نقول لكم:

إن تجد عيبًا فسد الخللا   جل من لا عيب فيه وعلا

وكما بدأنا بالحمد والثناء على الله والصلاة والسلام على رسول الله نختم بهما؛ وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وهذه عبارات تلقى ما بين كل فترة وأخرى:

- أكتب والفرحة تغمرني ... ونسيم الشوق يملؤني ... وحروفي ترقص على ورقي؛ لأنشد لك أجمل لوحة مبروك النجاح.

- تزهر أوراق الربيع، ويغرد الطير السعيد، كلما التقى اليراع بأوراق الندى.. عندها.. أسطر بمدادي حروفًا تتألق شوقًا وحنينًا إلى أحبتي.. أولئك الذين ساندوني في كل مرحلة من مراحل رحلة الحياة.. إلى الذين زرعوا الأمل والبسمة في نفسي.. إلى الذين ملأوا حياتي سعادة وأنسًا.. من كانت لهم أيد بيضاء في حياتي.. إلى أحبتي.. أهدي كلماتي.

هذه العبارات تقال في آخر لحظة من الحفل:

كم وددت أن تطوى بيننا هذه المسافات، وأن تتاح لنا فرصة اللقاء، وحلاوة النجوى، بعد طول أمد البين، وتراخي مدة الفراق، أربعة شهور انقضت منذ غادرت، وإنه لزمن طويل جدًا في عمر المتحابين في الله، فلم نلتق خلالها حتى ولو لمرة واحدة، وما كنا من قبل نصبر على فراق يوم واحد، فما أعجب تقلبات الأيام، وما أغرب تصاريف الأقدار؛ فلله الحمد والمنة على قضائه، وبعد هذا كله لم يبق لنا من مباهج الصداقة، إلا الاتصال، وهذه الرسائل وهي بحق تهيج الشوق، وتبعث الذكرى، وتوقظ الحنين.

يوم التخرج يوم غالٍ علينا، لن ننساه بإذن الله.

وفي نهاية المشوار: لم أجد بين الكلمات، وبين المعاني أجمل من دعوة صادقة من قلب محبة لكِ في الله؛ بأن يسعدك رب العالمين بالدارين.

وألف مبروك.. أختي الغالية فرحة النجاح.

في يوم وكأنه أحلى أيام الربيع أهو روعة الرُبا بأبهى الحلل، أم جمال بلبل شدا بأعذب لحن على شجرة ربيع مخضرة أورقت في ربيع.. وأي ربيع؟ إنه يوم التقيتك أخي الحبيب، بعد طول غياب رغم عبء هذا اليوم، إلا أن حرارة اللقاء أطفأت في النفس عنائي.. ما أروع لقاءنا! وما أروع أن يجد الإنسان من يستحق أن يتمسك به!.

أثناء الحفل:

أثناء تجهيز الحفل والحضور متواجد يعني قبل المقدمات لابد من إشغال الضيوف وإمتاعهم بالصوتيات والمقاطع المرئية، مثل الأناشيد الترحيبية، والمقاطع الطلابية؛ فهي بحق تعطي الحفل رونقًا مميزًا جميلاً.

بعد الترحيب بالصوتيات والمقاطع المرئية، ومعها تقديم الحلوى، وشرب الشاي والقهوة، الهدايا تكون آخر شيء يقدم.

بعد كل هذا تكون المقدمة ويتخللها العبارات الموجودة في الأعلى، بعدها بالإمكان عرض المقاطع الصوتية والمرئية للحضور والترحيب بهم.

عروض مرئية:

هناك لقطات فيديو مضحكة يمكنك عرضها من أجل التسلية والضحك، وكذلك يمكن عرض مقدمة تعريفية عن الأنشطة التي قدمتها المدرسة وطلابها وعرض نماذج لها في مقطع مرئي، وكذلك من المهم عرض مقطع إسلامي يذكر بقضايا الأمة الإسلامية مثل قضية فلسطين وغيرها، وكذلك يمكن عرض مقطع مرئي يبين جانبًا سيئًا في المجتمع ينبغي تصحيحه، إلى غيرها من أفكار المقاطع المرئية التي يمكن عرضها في الحفلات والمناسبات.

السحب الفوري:

بالإمكان أن توزع أرقام على الحضور والضيوف وتوضع جوائز خاصة للسحب الفوري، بحيث من يخرج رقمه في السحب يسلم جائزة.

الألعاب الثقافية:

لا بد من تغيير جو الحفل من مشاركات الكبار والصغار فربما لديهم مشاركات إنشادية أو تحديات أو حركات لديهم يمكن عملها أمام الحضور، وهذا جيد.

أما عن المسابقات فهناك الكثير؛ مثلاً هذه مسابقة جميلة جدًّا تعتمد على اختيار (٦) أو (٧) أفراد في أعمار متوسطة، ومن ثم تطلب منهم فواكه، ومدن، وأسماء، تبدأ بحرف معين.

مثلاً؛ مدينة تبدأ بحرف التاء؟ "تبوك". وهكذا.

قبل نهاية الحفل:

توزع الهدايا؛ وكما قلت تشغل معها المقاطع، وإطلاق الورد، وكذلك الألعاب النارية.

عبارات وشعارات لحفلات التخرج:

بعد الجد والكفاح لابد أن ننال ما كنا نسعى إليه ..

ومن ضمن أهدافنا ...

النجاح .. والتخرج ...

ها هي العبارات ..

انثرها بين أيديكن ..

ألف مبـروك النجـاح

وجعله ربي على الدوام.

مثابرتك الدائمة

وعملك المتواصل

يؤهلك للتفوق

فألف مبروك النجاح.

غادرت أيام هذه السنة الدراسية

وجاء اليوم الذي نقول فيه؛ ألف مبروك.

يا حافر الصخر صمود

ويا سالك العلم دروب

بوركت على الجهود الدوؤب

وألف مبارك على النجاح

لقد استقبلت مفاجآت كثيرة

ووصلتني هدايا كثيرة

ولكن نجاحك يا زملائي

هو أحلى مفاجآت هذا العام

وأحلى هدايا هذا العام.

لم أكن قبل هذا اليوم الرائع

أعلم بأن السماء عالية ورائعة هكذا

ولكن نجاحك يا (فلان بن فلان)

جعلني المس السماء

وأعيش مع روعتها.

طيور النورس جاءتني مغردةً طربًا..

تزف إليّ أناشيد الفرح والأماني .. مبشرة..

بخبر كان الفؤاد يعد لسماعه الدقائق والثواني..

بنجاحكِ يا (فلانة بنت فلان)..

تناثرت من ثغر السماء دررٌ..

و تألقت روضات الدنيا مزدانة بعبير الزهور..

وأنت يا حبيبتي عطرها الفواح..

لا يصل الناس إلى حديقة النجاح دون أن يمروا بمحطات التعب والفشل واليأس..

وصاحب الإرادة القوية لا يطيل الوقوف في هذه المحطات.

لا يقاس النجاح بالموقع الذي يتبوأه المرء في حياته .. بقدر ما يقاس بالصعاب التي يتغلب عليها.

النجاح كضوء الصباح تراه مع شقشقة انتصاراته وتنصت إلى تغريد انجازاته وتلمس نتائجه على أرض الواقع ولا يمكنك أن تحجب ضوءه.

رسالة شكر وتقدير:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

إلى من تقلدت وظيفة الرسل إلى من أكرمها الله تعالى بحمل رسالة التعليم، إلى الصابرة المصابرة في ميدان الدعوة، إلى من حملت هم الإسلام علما وعملا.

إليك معلمتي أجمل تحية وأروع سلام؛ فالسلام عليكِ ورحمة الله وبركاته.

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى معلماتنا القديرات:

نحييكن تحية الإسلام معلماتنا الغاليات؛ فالسلام عليكن ورحمة الله وبركاته.

ونود أن نشكركن على جهودكن الرائعة التي بذلتموها في هذا الفصل ونتمنى لكن عطلة سعيدة مكللة بالنجاح وطاعة الله تعالى، ونتمنى لكن التوفيق والنجاح في الدارين الدنيا والنجاح الأكبر بإذن الله تعالى في الآخرة.

لقد كنتن لنا معلمات فاضلات تعلمنا منكن الكثير الكثير ولم تبخلن علينا بإعطائنا المعلومات التي لديكن وعلمتمونا ما كنا نجهله فبارك الله فيكن ووفقكن إلى كل خير، وفي الختام ندعوا الله تعالى أن يجزيكن خير الجزاء على ما قدمتن لنا من علم ونتمنى لكن التوفيق.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم بالقلم، ووهب الإنسان العقل وسائر النعم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

أخواتي الغاليات:

هاهي شمس التفوق تشرق من جديد في حضوركن المشرق السعيد.

هاهي ابتسامة النجاح ترتسم على قلوب تشربت الجد والعمل فهنيئًا لها بهذا الحفل.

ونمضي على جسر من نور العلم نحمل شعاع الأمل للمستقبل؛ فهذه الأمة تحتاج لكُن فكنَّ شموسًا تنير ظلام الجهل.

أخواتي الحبيبات:

سرعان ما تمضي لحظات العمر في هذه الدنيا الفانية..

سائلة المولى - عز وجل - أنه كما جمعنا في هذه الدنيا أن يجمعنا في الجنان على منابر من نور أخواتٍ على سرر متقابلات. وأوصيكن بالثبات على الحق ومهما اعترض في طريقكن شوك العقبات.

واعملن لهذا الدين، ولا تنتظرن كلمة ثناء وشكر، واحتسبن العمل

لوجه الكريم الذي يعطي بلا حساب.

أخواتي المتفوقات ..

عندما كان اليوم الأول .. الكل شكا من بُعد المسافة، وطول الطريق، وعندما بدأت تمضي الأيام .. شكونا جهدًا و تعبًا ..

سهرنا لياليٍ طِوال .. حرمنا أنفسنا الكثير .. وقعنا تحت ضغطٍ ومجهود؛ ولكن اليوم .. أتذكر آية خالدة: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴾ (الكهف: ٣٠).

صَعُب عليكن الغرس .. فطاب لكُن الثمر .. فهنيئًا لكل متفوقة .. لأنها لمعت وأبرقت ..

هنيئًا لها .. كخيلٍ عادٍ جاز السبق و فاز ... وهمسة في أذن متفوقة .. "القمة قد تكون صعبة المنال؛ لكن الأصعب الثبات في القمة".

كلمة الطلاب في حفل نهاية العام الدراسي:

النموذج الأول:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ثم أما بعد:

إن الصبر والجد والاجتهاد لابد أن يثمر النجاح فمقل ومستكثر. نعم يثمر النجاح ولابد من ذلك فلكل مجتهد نصيب، فشتان ما بين من ترك ما تشتهيه نفسه وأقبل على كتابه، وحفظ درسه، وسهر في سبيل تفوقه وبين من

أعرض عن الكتاب، وكف عن الدرس، وأكثر الغياب، ومشى مع السفهاء كما قال الشاعر:

ولا تضحك مع السفهاء يومًا   فـإنك سوف تبكي إن ضحكتا

زملائي الطلاب: شتان ما بين الثرى والثريا فاختر لنفسك ما هو الأنفع و:

إذا غامرت في شرف مـروم   فـلا تقنع بما دون النجـوم

- آباؤنا الكرام ها أنتم تشاهدون تفوق أبنائكم، وكل هذا إنما هو بفضل الله أولاً وأخيرًا ثم بفضل متابعتكم لأبنائكم واهتمامكم بهم ولا ننسى دور إدارة المدرسة متمثلاً بمديرها الأستاذ / (.........................) وكافة أعضاء هيئة التدريس على ما بذلوه من جهد في تشجيع الطلاب، وحثهم على التفوق، وزرع الثقة في نفوسهم.

- وكذلك أقول لإخواني الطلاب الذين لم يحالفهم الحظ في التفوق الحقوا بركب زملائكم المتفوقين فمازلنا في منتصف الطريق.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"

النموذج الثاني:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين

أما بعد: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حفلنا الكريم، مديري الفاضل، أساتذتي الكرام، إخواني الطلاب إنه مما يسعدني أن أقف بين أيديكم متحدثًا باسمى وباسم زملائي المتفوقين، وإننا لفي فرحة غامرة من هذا الحضور المبارك، فهو وسام شرف ولمحة وفاء وأبوة من إدارة المدرسة وأولياء الأمور فإن تشريفكم حفلنا هذا يعد

تشجيعًا لأبنائكم الطلاب وحافزًا لهم لمزيد من البذل والجهد والعطاء وأود أن أزجي شكري وتقديري وعرفاني بعد الله عز وجل لمدرستي الغالية ممثلة بمديرها الأستاذ الفاضل/ (..............................) ومدرّسيَّ الكرام فلولا الله ثم الجهود التي بذلوها والمواقف التي وقفوها ما كان لأبنائهم الطلبة أن يحققوا ما يصبون إليه من نجاح وتفوق، فهم يقدمون أنفسهم وراحتهم وأوقاتهم وجهودهم في سبيل مصلحة أبنائهم الطلاب، فلولاهم لم يكن لهذا المبنى أية قيمة ولكنهم دمه المتحرك وعصب نشاطه فمن فصول مكيفة إلى مركز مصادر التعلم الذي طوروه وجهزوه بأحدث المعدات إلى المقرأة الكريمة التي تتدارس فيها كتاب الله عز وجل. ومن نصيحة أبوية إلى تكريم وتشجيع إلى رحلة بعيدة أو نزهة قريبة إلى محاضرة هادفة أو ندوة علمية أو مباراة رياضية فلهم منا كل الشكر والتقدير.

وأود أن أنصح زملائي وإخواني طلاب المدرسة بتقوى الله وأن يستشعروا قيمة هذا العلم الذي بين أيديهم وأن يستغلوا هذه المرحلة العمرية في طلب العلم والاستزادة من العلوم والمعرفة قبل تحول معترك الحياة العامة كما أنصحهم بالجد والاجتهاد والمثابرة وحسن النية حتى يصلوا إلى ما يطمحون إليه من تقدم ونجاح فعلى أكتافنا تقع مسؤولية الغد ونهضة الأمة.

والله الموفق ..

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"

كلمة الطالبات المتفوقات:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأتم التسليم .

تحية طيبة عطرة أزفها إليكن؛ فالسلام عليكن ورحمة الله وبركاته.

ثم أما بعد:

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالأصالة عن نفسي ونيابة عن زميلاتي المتفوقات، بموفور الشكر وجزيل الثناء لإدارة المدرسة على هذا التكريم والتشريف.

فها نحن بناتكن الطالبات نقف أمامكن معبرات عما يجول داخلنا من فرحة عظيمة وسعادة عميقة، مقرات ومعترفات بمن كان لهن الفضل علينا بعد الله سبحانه وتعالى، ألا وهن أستاذاتنا ومربياتنا الفاضلات.

تعبِن وتعبنا، وحان الوقت لنحصد ثمرة جهدنا واهتمامنا، آملات أن نكون عند حسن ظنكن بنا، وآملات أن لا نضيع ما بذلناه من تعب وجهد واهتمام ومتابعة.

وغاية ما نتمنى أن نحقق غايتكن وغايتنا المنشودة في المحافظة على تميزنا وتفوقنا.

شاكرات من كان وراء هذا التفوق من معلمات ومرشدات وأولياء أمور؛ فلقد ظهر جليًا نِتاجُ الجُهدِ وحُسنُ الرعاية.

وأخيرًا نسأل المولى أن يوفقنا لما فيه الخير والنجاح وآخر دعوانا أنِ الحمد لله ربِّ العالمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حوار بين بنت وأمها (خاص بالحفل الختامي):

هذا حوار بين بنت وأمها وهو محاولة متواضعة مني وفيه تحاول البنت أن توضح لأمها ما تريده منها وهو ينفع لجميع المراحل الدراسية.

الحوار:

البنت: أمي إني أحبك وأحتاج إليك دائمًا، أحتاج أن تكوني قريبة مني.

البنت: أمي أشعريني دائمًا بحنانك، بقربك مني، عامليني كصديقة فإنني يا أمي حتى ولو كبرت أحتاج إليك أحتاج أن (تضميني - تقبليني - تربتي علي) بين فترة وأخرى.

أمي أرجوك لا تبخلي علي.

البنت: أمي أحتاج منك أن تجلسي معي دائمًا، أن تسأليني عن مشكلاتي وتنبهي يا أمي للوقت الذي تسألينني فيه فإذا كنت ثائرةً أو عصبية المزاج فأرجوك أن تتركيني قليلاً حتى أهدأ كي لا أقسو عليك بكلمة أو نظرة فتكون سبب في سخط الله علي.

البنت: أمي اسأليني دائمًا عن يومي الدراسي (كيف قضيته - وأهم الأحداث التي حصلت لي خلاله) اسأليني عن رفيقاتي اللاتي أماشيهن ولا بأس يا أمي إذا ردعتني بكلمة طيبة أو لمسة حنونة عن خطأ ارتكبته، وحتى إذا لم أستمع لنصحك في التو فلا تيأسي مني ولا تتركيني وإنما اسعي لتوجيهي ونصحي باستمرار.

البنت: أمي تعالي إلى مدرستي زوريني دائماً اسألي معلماتي عن مستواي الدراسي، اسأليهن عن أخلاقياتي، اسأليهن عن موهبتي وشجعيني يا أمي على تنميتها وتطويرها.

البنت: أمي لا تنهريني أو تؤنبيني أمام أي شخص حتى ولو كان قريبًا،

ويكفي منك أن تنظري إليّ بطريقة تشعرني بخطئي، وتجعلني أتلافاه.

البنت: أمي إذا رأيتني متعبة أو منزعجة اسأليني عن سبب تعبي وانزعاجي ولا تظني دائمًا أنني مريضة أو مرهقة فربما يكون لدي مشكلة أريد لها حلاً أو أمر يزعجني وأريد أن يشاركني أحد على التفكير به وتحمله معي.

البنت: أمي إذا تحدثت معك فاستمعي إلى بإنصات ولا تنشغلي عني بمشاهدة تلفاز أو قراءة مجلة، وأرجوكِ يا أمي أن تحاوريني فأنا أريد أن أشعر بأن لي وجودًا بين أفراد أسرتي ولا تقولي لي لا تتكلمي فأنت صغيرة لا يا أمي، أرجوك دعيني أشاركك التفكير في الأمور التي تخص عائلتي واتركيني أعبر عن رأيي وأبين لك وجهة نظري في الأمور لأعتمد على نفسي وأكون قادرة على تحمل المسؤولية في المستقبل.

البنت: أمي أحبك وأعرف أنك تحبينني وتريدين مني أن أكون أنجح إنسانة على وجه الكون لذلك يا أمي أيتها الشمعة التي تحرق نفسها لتضيء لمن حولها أيتها المربية العظيمة التي تضحي بنفسها من أجلي ومن أجل إخوتي لتجعل منا جيلاً مسلمًا صالحًا قويًا بكلمة الحق وبراية التوحيد اصبري على تربيتنا واعفي عن زلاتنا فإن الله غفور رحيم، واطلبي الله - عز وجل - أن يقدرني على برك وطاعتك وتعويضك عن كل جهد بذلتيه، و كل عناء عانيتيه، في سبيل تربيتي، ولك مني يا أمي جزيل الشكر وبالغ العرفان.

- ملاحظة: تقوم إحدى الطالبات أو المعلمات بدور الأم.

جدول الخطة الإذاعية للعام الدراسي

تعتبر خطة الإذاعة المدرسية النواة التي يعتمد عليها نجاح الإذاعة المدرسية، وبقدر التخلي عنها والسير بدونها يحصل التخبط العشوائي، وتحصل الأخطاء الفادحة في كثيرٍ من الأحيان.

والخطة الإذاعة ليست معادلة رياضية صعبة الحلول، ولا معجزة تستعصي على الفهم، ولا حاجزًا منيعًا يعيق العمل الإذاعي الصباحي؛ بل هي تنظيم لسير الإذاعة المدرسية طوال الفصل الدراسي أو السنة الدراسية.

بحيث يتم عمل نموذج لكل أسبوع دراسي يعد من قبل المشرف أو المشرفة على الإذاعة يهدف إلى اختيار أربعة أشياء مهمة ورئيسة وهي:

أولاً: الصف الذي سيتولى تقديم البرنامج الإذاعي: بحيث يتم ترتيب الصفوف على أسابيع الفصل الدراسي، وكذلك تحديد الأسابيع التي تكون لجماعة الإذاعة المدرسية، أو غيرها من الجماعات الأخرى.

ثانيًا: تحديد، واختيار الفقرات التي ستلقى في هذه الأسابيع وتنويعها من خلال ترتيب معين يضمن عدم التركيز على فقرة دون أخرى، مع إعطاء الصف المشارك الضوء الأخضر في ابتكار وإحضار فقرات جديدة ومتنوعة؛ إذًا هذا التحديد للفقرات ليس إلزاميًا على الصفوف المشاركة، ولا على أعضاء جماعة الإذاعة، أو غيرها من الجماعات؛ بل هو مساعدة لهم من خلال اختيار فقرات معينة والطلب منهم إحضار معلومات عنها.

ثالثًا: كتابة اسم المشرف على الإذاعة في النموذج، وهذا من أهم الإجراءات، ومشرف الإذاعة هنا لا أقصد به مشرف الإذاعة الدائم؛ بل أقصد به رائد الصف الذي يقدم الإذاعة، فهو المسؤول عن إعدادها وترتيبها، واختيار

طلابها، وكذلك مشرفي الجماعات الأخرى.

وبالمناسبة فإن مشرف الإذاعة الدائم يكون مسؤولاً عن الإذاعة في حال تقديمها من قبل أعضاء جماعة الإذاعة.

رابعًا: التاريخ، وهو من الضرورة بمكان، حتى لا يحدث هناك أي اختلاف في المواعيد، أو إرباك؛ والأهم حتى يلتزم كل فصلٍ بموعده دون تأخيرٍ أو تقديم؛ وللعلم فإن كل فصل يعطى أسبوعًا كاملاً.

خامسًا: وأخيرًا.. إضافة جدول لتقييم الإذاعة من قبل أحد المعلمين أو أحد الإداريين، وهو من الأهمية بمكان؛ بل هو من سيحدد الصف الفائز في نهاية الفصل الدراسي.

- وقد قمت بإعداد خطة إذاعية كاملة للفصل الدراسي الأول، وتركت إعداد الخطة الإذاعية للفصل الدراسي الثاني لإبداعاتكم وتطلعاتكم.

وكذلك قمت بعمل نموذج لتنظيم الفصول المشاركة من خلال جدول يوضح ذلك، بحيث يعبأ ثم يصور، ثم يعرض على المدير، ثم يعطى كل رائد فصل نسخةً منه، وكذلك تعلق نسخة منه في ساحة المدرسة، ولا بأس بأن يلقى في الإذاعة المدرسية فهذا من أهدافها.

نموذج للصفوف المشاركة في الإذاعة المدرسية

للفصل الدراسي الأول (١٤٣ - ١٤٣ هـ).

م	اسم الصف أو الجماعة	التاريخ	اسم المشرف على الإذاعة
١		(/ / ١٤٣هـ)	أ/
٢		(/ / ١٤٣هـ)	أ/
٣		(/ / ١٤٣هـ)	أ/
٤		(/ / ١٤٣هـ)	أ/
٥		(/ / ١٤٣هـ)	أ/
٦		(/ / ١٤٣هـ)	أ/
٧		(/ / ١٤٣هـ)	أ/
٨		(/ / ١٤٣هـ)	أ/
٩		(/ / ١٤٣هـ)	أ/
١٠		(/ / ١٤٣هـ)	أ/
١١		(/ / ١٤٣هـ)	أ/
١٢		(/ / ١٤٣هـ)	أ/
١٣		(/ / ١٤٣هـ)	أ/
١٤		(/ / ١٤٣هـ)	أ/
١٥		(/ / ١٤٣هـ)	أ/

- والآن معكم الخطة الإذاعية للفصل الدراسي (الأول) كاملةً وجاهزةً بإذن الله.

- ولا أنسى التذكير بأن يُحفظ كل برنامج إذاعي بعد تقييمه في ملف الإذاعة المدرسية.

الأسبوع الأول: (/   /   ١٤٣هـ). الصف: (   )

الأحد	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	قصة	فائدة	حوار	سؤال
الاثنين	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	تاريخ	فتوى	شعر	تفسير
الثلاثاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	نوادر	ألفاظ	نشيد	معالم
الأربعاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	أوائل	لغة	طرفة	طب
الخميس	قرآن	حديث	مشهد					

اسم المشرف على الإذاعة:........................ التوقيع:.....................

اسم المعلم المقيم: أ/............................... التوقيع:....................

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
جودة الإلقاء.										
قوة الفقرات.										
الالتزام بالوقت.										
التجديد والابتكار.										
ندرة الأخطاء اللغوية.										
التقديم الجيد.										
عدد الطلاب المشاركين في الإذاعة.										
الخلو من الملاحظات الشرعية.										
حسن الخاتمة.										
الزي العام لطلاب الإذاعة.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءًا إيجابية أم سلبية:

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛؛

" والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ".

الأسبوع الثاني: (/   /   ١٤٣هـ). الصف: (   )

الأحد	قرآن	حديث	كلمة	من هو	دعاء	مواهب	أعداد	شعر
الاثنين	قرآن	حديث	كلمة	حوار	نوادر	همم	أحكام	دعاء
الثلاثاء	قرآن	حديث	كلمة	أمثال	نصائح	فضاء	لقاء	سير
الأربعاء	قرآن	حديث	كلمة	مؤلفون	أواخر	أخلاق	اختراع	دعاء
الخميس	قرآن	حديث	مشهد					

سم المشرف على الإذاعة:........................ التوقيع:......................

اسم المعلم المقيم: أ/............................ التوقيع:.........................

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
جودة الإلقاء.										
قوة الفقرات.										
الالتزام بالوقت.										
التجديد والابتكار.										
ندرة الأخطاء اللغوية.										
التقديم الجيد.										
عدد الطلاب المشاركين في الإذاعة.										
الخلو من الملاحظات الشرعية.										
حسن الخاتمة.										
الزي العام لطلاب الإذاعة.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة

" والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ".

الأسبوع الثالث: (/ / ١٤٣هـ). الصف: (   )

الأحد	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	أخلاق	حوار	نشيد	دعاء
الاثنين	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	سير	فضاء	رياضة	شعر
الثلاثاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	فوائد	سؤال	وقفة	دعاء
الأربعاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	أوائل	لغز	طرفة	دعاء
الخميس	قرآن	حديث	مشهـــد					

سم المشرف على الإذاعة:........................ التوقيع:....................

اسم المعلم المقيم: أ/.............................. التوقيع:....................

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
جودة الإلقاء.										
قوة الفقرات.										
الالتزام بالوقت.										
التجديد والابتكار.										
ندرة الأخطاء اللغوية.										
التقديم الجيد.										
عدد الطلاب المشاركين في الإذاعة.										
الخلو من الملاحظات الشرعية.										
حسن الخاتمة.										
الزي العام لطلاب الإذاعة.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛؛

" والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ".

الأسبوع الرابع: (/ / ١٤٣هـ). الصف: (   )

الأحد	قرآن	حديث	كلمة	أوائل	قصة	معاني	شريط	دعاء
الاثنين	قرآن	حديث	كلمة	أواخر	شعر	وطني	طرفة	دعاء
الثلاثاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	طرفة	همم	فائدة	دعاء
الأربعاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	لمسة	بداية	نصيحة	دعاء
الخميس	قرآن	حديث	مشهـــد					

سم المشرف على الإذاعة:........................... التوقيع:....................

اسم المعلم المقيم: أ/.............................. التوقيع:....................

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
جودة الإلقاء.										
قوة الفقرات.										
الالتزام بالوقت.										
التجديد والابتكار.										
ندرة الأخطاء اللغوية.										
التقديم الجيد.										
عدد الطلاب المشاركين في الإذاعة.										
الخلو من الملاحظات الشرعية.										
حسن الخاتمة.										
الزي العام لطلاب الإذاعة.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛؛

" والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ".

الأسبوع الخامس: (/   /   ١٤٣هـ). الصف: (   )

الأحد	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	نوادر	أمثال	جمل	دعاء
الاثنين	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	حوار	مفردات	سؤال	نشيد
الثلاثاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	طب	تقنية	لوحة	شعر
الأربعاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	لغة	تقرير	لغز	دعاء
الخميس	قرآن	حديث	مشهد					

سم المشرف على الإذاعة:........................ التوقيع:..................

اسم المعلم المقيم: أ/........................... التوقيع:..................

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
جودة الإلقاء.										
قوة الفقرات.										
الالتزام بالوقت.										
التجديد والابتكار.										
ندرة الأخطاء اللغوية.										
التقديم الجيد.										
عدد الطلاب المشاركين في الإذاعة.										
الخلو من الملاحظات الشرعية.										
حسن الخاتمة.										
الزي العام لطلاب الإذاعة.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛؛

" والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ".

الأسبوع السادس: (/ / ١٤٣هـ). الصف: ( )

الأحد	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	معلومات	غرائب	طب	دعاء
الاثنين	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	أخلاق	طرفة	وقفة	نشيد
الثلاثاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	سير	فتوى	جائزة	دعاء
الأربعاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	فضاء	رياضة	خبر	شعر
الخميس	قرآن	حديث	مشهـــد					

سم المشرف على الإذاعة:........................... التوقيع:....................

اسم المعلم المقيم: أ/.............................. التوقيع:....................

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
جودة الإلقاء.										
قوة الفقرات.										
الالتزام بالوقت.										
التجديد والابتكار.										
ندرة الأخطاء اللغوية.										
التقديم الجيد.										
عدد الطلاب المشاركين في الإذاعة.										
الخلو من الملاحظات الشرعية.										
حسن الخاتمة.										
الزي العام لطلاب الإذاعة.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛؛

" والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ".

الأسبوع السابع: (/   /   ١٤٣هـ). الصف: (   )

الأحد	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	فكرة	نصيحة	لغز	دعاء
الاثنين	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	بداية	فتوى	شعر	نشيد
الثلاثاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	نهاية	أحكام	اختراع	دعاء
الأربعاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	شموخ	آداب	نوادر	نشيد
الخميس	قرآن	حديث	مشهـــد					

سم المشرف على الإذاعة:.......................... التوقيع:.....................

اسم المعلم المقيم: أ/............................... التوقيع:.....................

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
جودة الإلقاء.										
قوة الفقرات.										
الالتزام بالوقت.										
التجديد والابتكار.										
ندرة الأخطاء اللغوية.										
التقديم الجيد.										
عدد الطلاب المشاركين في الإذاعة.										
الخلو من الملاحظات الشرعية.										
حسن الخاتمة.										
الزي العام لطلاب الإذاعة.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛؛

" والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ".

الأسبوع الثامن: (/   /   ١٤٣هـ). الصف: (   )

الأحد	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	وطني	معجزة	سؤال	دعاء
الاثنين	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	طب	أوائل	جائزة	دعاء
الثلاثاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	ثقافة	لغة	فضاء	نشيد
الأربعاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	تقنية	شعر	حوار	دعاء
الخميس	قرآن	حديث	مشهد					

سم المشرف على الإذاعة: .... التوقيع: ....

اسم المعلم المقيم: أ/............................ التوقيع: ....

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
جودة الإلقاء.										
قوة الفقرات.										
الالتزام بالوقت.										
التجديد والابتكار.										
ندرة الأخطاء اللغوية.										
التقديم الجيد.										
عدد الطلاب المشاركين في الإذاعة.										
الخلو من الملاحظات الشرعية.										
حسن الخاتمة.										
الزي العام لطلاب الإذاعة.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛؛

" والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ".

الأسبوع التاسع: (/   /   ١٤٣هـ). الصف: (   )

الأحد	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	شموخ	همم	سير	دعاء
الاثنين	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	شعر	فضاء	علم	نشيد
الثلاثاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	نصيحة	نوادر	فقه	دعاء
الأربعاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	مثل	أخلاق	سنن	نشيد
الخميس	قرآن	حديث	مشهــد					

سم المشرف على الإذاعة:........................ التوقيع:.....................

اسم المعلم المقيم: أ/............................. التوقيع:.....................

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
جودة الإلقاء.										
قوة الفقرات.										
الالتزام بالوقت.										
التجديد والابتكار.										
ندرة الأخطاء اللغوية.										
التقديم الجيد.										
عدد الطلاب المشاركين في الإذاعة.										
الخلو من الملاحظات الشرعية.										
حسن الخاتمة.										
الزي العام لطلاب الإذاعة.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛؛

" والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ".

الأسبوع العاشر: (/   /   ١٤٣هـ). الصف: (   )

الأحد	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	اختراع	أوائل	وقفة	دعاء
الاثنين	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	قصة	لغز	نهاية	نشيد
الثلاثاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	نزهة	طرفة	فائدة	دعاء
الأربعاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	شعر	مؤلفون	طب	نشيد
الخميس	قرآن	حديث	مشهـــد					

سم المشرف على الإذاعة: .... التوقيع: ....

اسم المعلم المقيم: أ/............................. التوقيع: ....

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
جودة الإلقاء.										
قوة الفقرات.										
الالتزام بالوقت.										
التجديد والابتكار.										
ندرة الأخطاء اللغوية.										
التقديم الجيد.										
عدد الطلاب المشاركين في الإذاعة.										
الخلو من الملاحظات الشرعية.										
حسن الخاتمة.										
الزي العام لطلاب الإذاعة.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛؛

" والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ".

الأسبوع الحادي عشر: (/   /   ١٤٣هـ). الصف: (   )

الأحد	قرآن	حديث	كلمة	شعر	أسرار	تقنية	عجائب	نشيد
الاثنين	قرآن	حديث	كلمة	قصة	سؤال	مثل	طرفة	دعاء
الثلاثاء	قرآن	حديث	كلمة	طب	فضاء	مواهب	أوائل	نشيد
الأربعاء	قرآن	حديث	كلمة	علم	سير	وطني	جائزة	دعاء
الخميس	قرآن	حديث	مشهد					

سم المشرف على الإذاعة: .... التوقيع: ....

اسم المعلم المقيم: أ/ .... التوقيع: ....

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
جودة الإلقاء.										
قوة الفقرات.										
الالتزام بالوقت.										
التجديد والابتكار.										
ندرة الأخطاء اللغوية.										
التقديم الجيد.										
عدد الطلاب المشاركين في الإذاعة.										
الخلو من الملاحظات الشرعية.										
حسن الخاتمة.										
الزي العام لطلاب الإذاعة.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛؛

" والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ".

الأسبوع الثاني عشر: (/   /   ١٤٣هـ). الصف: (   )

الأحد	قرآن	حديث	كلمة	شعر	قصة	أوائل	لغة	نشيد
الاثنين	قرآن	حديث	كلمة	فائدة	لقاء	أواخر	علوم	دعاء
الثلاثاء	قرآن	حديث	كلمة	قصة	هدف	عجائب	رياضة	نشيد
الأربعاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	أحكام	غرائب	طقس	دعاء
الخميس	قرآن	حديث	مشهد					

سم المشرف على الإذاعة: .... التوقيع: ....

اسم المعلم المقيم: أ/........................... التوقيع: ....

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
جودة الإلقاء.										
قوة الفقرات.										
الالتزام بالوقت.										
التجديد والابتكار.										
ندرة الأخطاء اللغوية.										
التقديم الجيد.										
عدد الطلاب المشاركين في الإذاعة.										
الخلو من الملاحظات الشرعية.										
حسن الخاتمة.										
الزي العام لطلاب الإذاعة.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛؛

" والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ".

الأسبوع الثالث عشر: (/   /   ١٤٣هـ). الصف: (   )

الأحد	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	قصة	نصيحة	طرفة	دعاء
الاثنين	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	تجربة	فائدة	سؤال	نشيد
الثلاثاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	كتاب	أخلاق	وقفة	نشيد
الأربعاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	دين	آداب	لغز	دعاء
الخميس	قرآن	حديث	مشهـــد					

سم المشرف على الإذاعة: .... التوقيع: ....

اسم المعلم المقيم: أ/ .... التوقيع: ....

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
جودة الإلقاء.										
قوة الفقرات.										
الالتزام بالوقت.										
التجديد والابتكار.										
ندرة الأخطاء اللغوية.										
التقديم الجيد.										
عدد الطلاب المشاركين في الإذاعة.										
الخلو من الملاحظات الشرعية.										
حسن الخاتمة.										
الزي العام لطلاب الإذاعة.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛؛

" والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ".

الأسبوع الرابع عشر: (/   /   ١٤٣هـ). الصف: (   )

الأحد	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	قصة	زاوية	سيرة	نشيد
الاثنين	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	شعر	تاريخ	نبذة	نشيد
الثلاثاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	رواية	رياضة	غذاء	دعاء
الأربعاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	دين	علم	خبر	دعاء
الخميس	قرآن	حديث	مشهــد					

سم المشرف على الإذاعة:........................... التوقيع:......................

اسم المعلم المقيم: أ/............................... التوقيع:......................

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
جودة الإلقاء.										
قوة الفقرات.										
الالتزام بالوقت.										
التجديد والابتكار.										
ندرة الأخطاء اللغوية.										
التقديم الجيد.										
عدد الطلاب المشاركين في الإذاعة.										
الخلو من الملاحظات الشرعية.										
حسن الخاتمة.										
الزي العام لطلاب الإذاعة.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛؛

" والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ".

الأسبوع الخامس عشر: (/   /   ١٤٣هـ). الصف: (   )

الأحد	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	قصة	أحكام	طرفة	نشيد
الاثنين	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	نصيحة	لقاء	أدب	دعاء
الثلاثاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	همم	سؤال	لغز	نشيد
الأربعاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	شعر	تقنية	اختراع	دعاء
الخميس	قرآن	حديث	مشهد					

سم المشرف على الإذاعة: .... التوقيع: ....

اسم المعلم المقيم: أ/ .... التوقيع: ....

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
جودة الإلقاء.										
قوة الفقرات.										
الالتزام بالوقت.										
التجديد والابتكار.										
ندرة الأخطاء اللغوية.										
التقديم الجيد.										
عدد الطلاب المشاركين في الإذاعة.										
الخلو من الملاحظات الشرعية.										
حسن الخاتمة.										
الزي العام لطلاب الإذاعة.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛؛

" والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ".

الأسبوع السادس عشر: (/ / ١٤٣هـ). الصف: (   )

الأحد	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	تجربة	أحكام	نوادر	نشيد
الاثنين	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	قصة	شعر	غرائب	نشيد
الثلاثاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	خبرة	آداب	عجائب	دعاء
الأربعاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	خلاصة	طب	لطائف	دعاء
الخميس	قرآن	حديث	مشهـــد					

سم المشرف على الإذاعة:........................... التوقيع:...................

اسم المعلم المقيم: أ/.............................. التوقيع:...................

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
جودة الإلقاء.										
قوة الفقرات.										
الالتزام بالوقت.										
التجديد والابتكار.										
ندرة الأخطاء اللغوية.										
التقديم الجيد.										
عدد الطلاب المشاركين في الإذاعة.										
الخلو من الملاحظات الشرعية.										
حسن الخاتمة.										
الزي العام لطلاب الإذاعة.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛؛

" والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ".

الأسبوع السابع عشر: (/   /   ١٤٣هـ). الصف: (   )

الأحد	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	شعر	فائدة	غذاء	دعاء
الاثنين	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	قصة	دواء	علم	نشيد
الثلاثاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	رواية	سير	خبر	دعاء
الأربعاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	فضاء	لغز	رأي	نشيد
الخميس	قرآن	حديث	مشهد					

سم المشرف على الإذاعة: .... التوقيع: ....

اسم المعلم المقيم: أ/ .... التوقيع: ....

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
جودة الإلقاء.										
قوة الفقرات.										
الالتزام بالوقت.										
التجديد والابتكار.										
ندرة الأخطاء اللغوية.										
التقديم الجيد.										
عدد الطلاب المشاركين في الإذاعة.										
الخلو من الملاحظات الشرعية.										
حسن الخاتمة.										
الزي العام لطلاب الإذاعة.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛؛

" والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ".

الأسبوع الثامن عشر: (/   /   ١٤٣هـ). الصف: (   )

الأحد	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	قصة	شموخ	نوادر	دعاء
الاثنين	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	أمثال	لغة	أوائل	نشيد
الثلاثاء	قرآن	حديث	كلمة	شعر	نصائح	تاريخ	أواخر	دعاء
الأربعاء	قرآن	حديث	حكمة	كلمة	همم	مفردات	أسماء	نشيد
الخميس	قرآن	حديث	مشهـــد					

سم المشرف على الإذاعة: .... التوقيع: ....

اسم المعلم المقيم: أ/............................. التوقيع: ....

درجات التقييم من عشر (توضع علامة صح عند الدرجة)	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
جودة الإلقاء.										
قوة الفقرات.										
الالتزام بالوقت.										
التجديد والابتكار.										
ندرة الأخطاء اللغوية.										
التقديم الجيد.										
عدد الطلاب المشاركين في الإذاعة.										
الخلو من الملاحظات الشرعية.										
حسن الخاتمة.										
الزي العام لطلاب الإذاعة.										

- ملاحظات حول البرنامج الإذاعي سواءً إيجابية أم سلبية:

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

نشكر مُقيِّم البرنامج على جهده المبذول، ونصائحه المشكورة؛؛

" والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ".



خاتمة الكتاب

ها نحن قد وصلنا إلى مسك الختام، انتهت الصفحات، وبقيت العبر والعظات.

حاولت في هذا البحث الميسَّر أن أضع بين أيديكم زبدة بحثي، وخلاصة نتاجي الذي استغرق شيئًا كبيرًا من الجهد والوقت والسهر، وهو ليس بشيء أمام ما يرجوه المسلم من رضا ربه .. سائلاً ربي أن يجعل عملي خالصًا مقبولاً .. وهذا جهد مقل أمام من سبقني في هذا المجال، وهو عرضة للخلل والزلل، فإن كان من خير وبركة فمن الله، وإن كان غير ذلك فهو من نفسي والشيطان.

استعرضنا في هذا الكتاب واقع ومستقبل الإذاعة، ووضعنا بينها المؤمل والمرجو منها، وأصلنا لذلك قواعدًا وأمورًا تحتاج الدعم والاهتمام.

لكن أود التركيز على النواة الأولى في ميدان التربية والتعليم ألا وهو المعلم وكذلك المعلمة، فالعمل يبدأ منكما، والانطلاق ينشأ من أهدافكما، قد تواجهان الإحباط، والكسل، والفتور؛ لكن من المؤكد أنكما ستصطدمان بعقبة قلة الدعم المالي والمعنوي؛ لذا أقول من الآن ﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾ (التوبة١٠٥).

اعمل يا معلم لله، واعملي يا معلمة لله .. لا تنتظرا شكرًا من أحد، لا تنتظرا ثناءً من أحد، كونا كالنحلة تعمل فتنتج، وكونا كالنخلة تضرب فتثمر، لم تقف النحلة عن العمل، ولم تبخل النخلة بالثمر.

نحن في هذه الحياة نسير، نقطع مسافات من أعمارنا، قد لا ننظر إلى الوراء اليوم أو غدًا؛ لكن لنعلم جميعًا بأننا سوف يعرض علينا شريط الحياة

كلمح البصر؛ فإن عملنا خيرًا وجدناه، وإنا عملنا شرًا وجدناه.

فكل ما تعمله أيها المعلم من نشاطات مهمة وعظيمة متعدية النفع ستجدها، وكل ما ستعملينه أيتها المعلمة من مواعظ ونصائح وأعمال ستجدينها.

المهم أن نؤمن جميعًا بأن ما عند الله لا يضيع.

وأوصي مديري ومديرات المدارس بضرورة العناية بهذا النشاط اللامنهجي (الإذاعة المدرسية) وإعطائه وقته الكافي.

وأختم بكلامي إلى جميع المهتمين بالنشاط الإذاعي فأقول: «الإذاعة المدرسية منبركم الإعلامي الأول؛ فإن أحسنتم لها فقد أحسنتم لأنفسكم، وإن أسأتم لها فقد أسأتم لأنفسكم، ولن تقطفوا ثمار هذا المنبر إلا بعد أن تحسنوا استغلاله، وتطويره، وانتقاء برامجه، بعدها ستشاهدون الثمار يانعة، والأعمال قد تكللت بالنجاح، والاستفادة من هذا المنبر قد أصبحت بادية على وجوه الطلاب والطالبات؛ لذا الله، اللهَ بهذا المنبر الإعلامي المدرسي! ولا تتولوا وتدبروا فيدبر هذا المنبر ويولي، ولا يستفيد منه أحد؛ بل قد يصبح عالة على الطلاب والطالبات والسبب هو إهمالنا له».

والله ولي التوفيق

المراجع

- القرآن الكريم.

أولاً: الكتب:

١- الإذاعة الدينية إذاعة القرآن الكريم - فهد بن عبد العزيز السنيدي - دار الوطن - ط الأولى (١٤٢٢هـ).

٢- الإذاعة المدرسية - كفاح إبراهيم - بيت الأفكار الدولية.

٣- منبر الإذاعة المدرسية - ناصر بن عويض الحربي - ط الأولى ١٤٢٤هـ.

٤- الإذاعة التربوية - يحيى بن صالح الحربي - مكتبة الرشد ناشرون - ط الأولى ١٤٢٦هـ.

ثانيًا: الصحف:

جريدة الجزيرة السعودية.

ثالثًا: المواقع الإلكترونية:

١- منتدى نادي الإعلام التربوي.

٢- موقع مكتبة الملك فهد الوطنية.

٣- العديد من المواقع على الشبكة العنكبوتية.



المحتوى

أفكار

مقترحات

ملاحظات

للاقتراحات والملاحظات

الرجاء التواصل مع المؤلف عبر العناوين التالية:

المملكة العربية السعودية - منطقة تبوك

+ ٩ ٦ ٦ ٥ ٠ ٣ ٢ ٤ ٥ ٥ ١ ٩

abdulaziz9955@hotmail.com

ص.ب 104 تيماء 71941

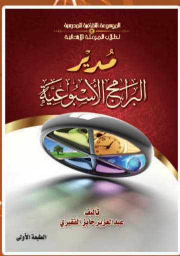
facebook.com/abdulaziz9955

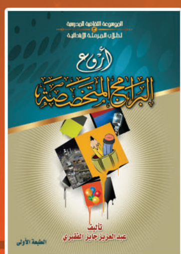
twitter.com/abdulaziz9955

Abdulaziz995566

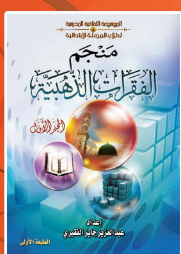
والحمد لله رب العالمين

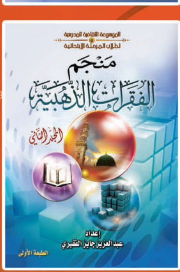


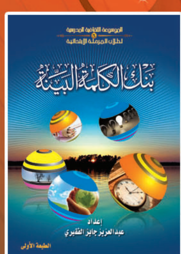


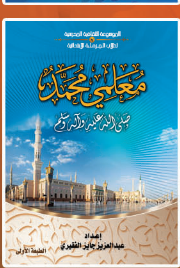


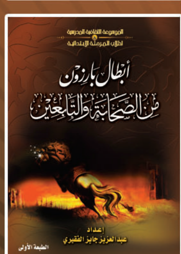


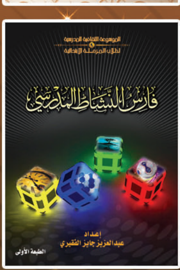




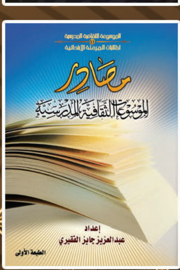












الموسوعة الثقافية المدرسية
لطلاب المرحلة الابتدائية

التعريف: هي موسوعة ثقافية موجهة للأبناء من عمر (٦) سنوات إلى (١٢) سنة

الفكرة: تقديم موسوعة ثقافية شاملة لتلك الفئة العمرية تزودهم بشتى حقول المعرفة.

الأهداف:

- إعداد جيل من الأبناء يحمل قدرًا كبيرًا من العلم والثقافة تمكنه من تطوير نفسه وتطوير مجتمعه من حوله.
- تقوية صلة الطالب بربه من خلال سرد القصص والعبر.
- تعريف الطالب بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم بأسلوب سلس، وطرح مرن.
- تقديم نماذج من سير الصحابة والتابعين ليتعرف عليها الطلاب.
- عرض لقصص تاريخية، يتعرف الطلاب من خلالها على أسرار العظمة الحقيقية.
- تطوير الذات من خلال طرح عدد من المهارات التي يستطيع الطلاب التدرب عليها.
- شغل وقت الطالب بحزمة من الأنشطة المتنوعة والتي تعطي الطالب الكثير من المعلومات والمهارات مع المتعة والسرور.
- تم رصد مئات من الكلمات التي جمعت سحر البيان، وبراعة الإتقان، لتؤثر في نفوس الطلاب؛ فتحسن سلوكهم، وتقوم أخطائهم، وترشدهم إلى ما فيه خير، وتنهاهم عما فيه شر.
- المسرحيات والمشاهد تعد من الأنشطة البارزة والمهمة بل والمؤثرة في هذا العصر .. ولذا؛ قدمنا لطلابنا نماذج جاهزة، جمعت التجديد، والفائدة، والمتعة.
- عرفنا الطالب والمعلم بجماعات النشاط وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل.
- بذلنا الجهد الكبير لتقديم العديد من البرامج الجاهزة لكل المناسبات السنوية من أسابيع توعوية، وغيرها.
- هذه الموسوعة هي صديق وفيٌّ، يبحث عن طالب ناجح، ومعلم مخلص، ومدير نشيط، ليكونوا معًا صداقة حميمة، وعلاقة طيبة، على حقول من العلم والمعرفة والثقافة والنشاط.

محتويات الموسوعة:

١. الأفكار الذهبية في الإذاعة المدرسية.
٢. مدير البرامج الأسبوعية.
٣. أروع البرامج المتخصصة.
٤. الباقة النافعة في البرامج المتنوعة.
٥. منجم الفقرات الثقافية (١).
٦. منجم الفقرات الثقافية (٢).
٧. بنك الكلمة البينة.
٨. معلمي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.
٩. أبطال بارزون من الصحابة والتابعين.
١٠. فارس النشاط المدرسي.
١١. المسرحيات الجديدة والمشاهد المفيدة.
١٢. مراجع الموسوعات الثقافية المدرسية.

نحيط علمًا: بأن هذه الموسوعة ليست حكرًا على المدرسة؛ بل هي للبيت، والمسجد، والمكتبة، والمراكز الصيفية، وسائر الملتقيات الثقافية.